



ريدان

محكمة تُعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦ هـ / نوفمبر ٢٠٢٤ م

السجل

الهيئة العامة للآثار والمتاحف

صنعاء - الجمهورية اليمنية



ريضان

محكمة تعنى بنقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه

تأسست سنة ١٩٧٨م

العدد الخامس عشر - جمادي الأول ١٤٤٦هـ / نوفمبر ٢٠٢٤م

المشرف العام

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف

عُباد بن علي الهيتال

رئيس التحرير

أ.د.علي محمد الناشري

مدير التحرير

أ.د.عبدالحكيم شايف محمد

التنسيق والإخراج الفني

آمال عبدالله الخاشب

الهيئة الاستشارية :

أ.د.إبراهيم محمد الصلوي

أ.د.إبراهيم محمد المطاع

أ.د.عبدالله عبده أبو الغيث

أ.د.محمد سعد القحطاني

أ.د.منير عبدالجليل العريقي

أ.م.د.فيصل محمد البار



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعا - الجمهورية اليمنية



ريڊان

رقم الايداع بدار الكتب الوطنية

(٢٠٢٣/٢٣٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحنُ لا نسرقُ آثاراً قديمة

نحنُ لا نعرفُ ما طعمُ الجريمة

نحنُ لا نحرقُ أسفاراً

ولا نكسرُ أقلاماً

ولا نبتزُّ ضعفَ الآخرين

فارفعوا أيديكم عن شعبنا

يا أيها الصُّمُّ الذين

ملؤوا آذانهم قطناً وطنين

الشاعر الفلسطيني

توفيق زيّاد

المحتويات

شروط النشر ٤

٥ افتتاحية العدد

عُباد بن علي الهيال

السِّجِل ٧

١١ نقوش

فيصل محمد إسماعيل البارد

نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل)..... ١٣

محمد علي حزام القيلي

نقوش سبئية من عهد أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان

دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية..... ٦٦

عبدالله حسين العزي الدِّيف

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب..... ١٢٤

علي محمد الناشري

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش..... ١٥٢

يحيى عبد الله داديه

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبودات بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم..... ٢٣٣

محمد مسعد أحمد الشرعي

نقوش سبئية من معبد أوام : دراسة في دلالة مضامينها ٢٦٤

سماح بدوي محسن البدوي

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب" ٣٣٢

أحمد علي صالح فقعس

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء (تحقيق ودراسة)..... ٣٥٨

٣٩٣

دراسة

على سعيد سيف

شيماء شرف احمد الشايف

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية.....٣٩٥

٤٣١

رصد

رياض عبدالله الفرح

توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهربية خارج اليمن والمعروضة في بعض المزارات العالمية.....٤٣٣



شروط النشر في مجلة ريدان

يسر مجلة ريدان لدراسة نقوش المسند وآثار اليمن وتاريخه أن ترحب بنشر البحوث والدراسات العلمية المتخصصة في النقوش المسندية والزبورية والآثار والتاريخ والحضارات اليمنية القديمة، وذلك وفقاً لقواعد النشر التالية :

- أن تكون المادة المرسلة للنشر (بحث، دراسة، مقال) جديدة، ولم يسبق نشرها (قد تستثني مواد كانت قد نشرت على نطاق ضيق ورأت المجلة إعادة نشرها).
- أن تكون ملتزمة بقواعد البحث العلمي المتعارف عليه من حيث الأصالة والإضافة والجودة والدقة في التوثيق وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
- يكتفى في دراسة وتحليل النقوش اليمنية القديمة بتحليل المفردات اللغوية الجديدة أو التي تحتاج إلى تحليل جديد أو مزيد من الإيضاح.
- أن يحاول الباحث عند دراسته للنقوش استنطاق التاريخ لا أن يكتفى بقراءة النقش وتحليل المفردات، بل متتبعاً لأسباب ذلك الحدث وأحداثه ونتائجه.
- لغة النشر في المجلة هي اللغة العربية أو الإنجليزية، ويمكن استقبال البحوث بأي لغة تقبلها هيئة التحرير.
- يرفق الباحث ملخصاً لموضوع البحث باللغتين العربية والإنجليزية على ألا يزيد عن (٢٠٠) كلمة، متبوعاً بكلمات مفتاحية من ٣ إلى ٥ كلمات ويكتب في رأس الصفحة عنوان البحث واسم الباحث ورتبته العلمية والمؤسسة التابع لها.
- أن لا يتجاوز البحث (٣٠ صفحة A4)، مقاس الخط (١٤) للمتن، (١٢) للهوامش.
- تكون الإحالات والهوامش أسفل كل صفحة، وتوضع قائمة مستقلة لمصادر ومراجع البحث في نهايته ومرتبته أبجدياً.
- تُحكّم الأبحاث المقدمة للنشر بطريقة سرية من محكم أو أكثر من علماء النقوش والآثار والدراسات اليمنية القديمة، ويكون رأي المحكم ملزماً.
- ترسل البحوث بصيغة (Word) ولا يلزم المجلة رد أصولها وإن لم تنشر.
- ما ينشر في المجلة يعبر عن آراء الباحثين ولا يعبر عن رأي المجلة أو الهيئة.
- توجه جميع المراسلات إلى هيئة تحرير مجلة ريدان على العنوان التالي :

E-mail: raydan@goam.gov.ye

Tel: +96777098956 - +96777785294

تنشر المجلة ورقياً وإلكترونياً وترتبط بموقع الهيئة العامة للآثار والمتاحف - صنعاء

افتتاحية العدد



السِّجِل

بقلم: *عَبَاد بن علي الهَبَال

أيها العزيز ...

لعلك الآن بهذا "السِّجِل" من رَيْدَان ستدرُكُ الغاية التي ابتغيناها من إصدار هذه الأجزاء الثلاثة: (كتابُ المَلُوكِ وسِفْرُ المَلُوكِ والسِّجِل)،

إننا بما نفعله في ريدان من دراسة لنقوش المسند والزُّبُور نريد أن نضاهي أسلافنا القدامى حين سَطَّروا أخبارهم وأحوالهم ويومياتهم فَعُرِفَتْ وذاعت في وقتها... ثم طواها النسيان! إن أدركتَ هذا فإننا نريدُ أن نصلَ - نحن وأنت - إلى رأيٍ واحدٍ وحُكْمٍ واحدٍ: إنَّ هذا العمل من حقه أن يُقدَّر وأن يُوضع في مكان رفيع.

قلتُ آنفاً إن النقوش المسندية قد طواها النسيان وهذا قول يحتاج لتفصيل يسير؛ لقد انتهى تدوين النقوش إجمالاً بسقوط الدولة اليمانية القديمة قبيل الإسلام لكننا نظن أن قراءة الخط المسند لم تنقطع عن أهل اليمن، وآية ذلك أن الإخباريين قد نقلوا إلينا أن من أهل اليمن مَنْ كان يقرأ الخط المسند كأبي نصر اليهري الحُبصي الذي "قرأ زُبُرَ حَمِيرِ القديمة ومساندها الدهرية" وغيره من "رجال حمير وكهلان" الذين أخذ عنهم أبو محمد الحسن الهمداني "سِجِلَّ خولان القديم بصعدة"،

وقد أفرد أبو محمد الحسن الهمداني (توفي ٣٣٤ هـ) الجزء التاسع من كتابه الإكليل لـ "أمثال حَمِيرٍ وحِكمها باللسان الحميري" وجعل بعضاً من الجزء الثامن في مراثي حمير

* رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف



والقبوريات " وأورد نصوصاً مسندية وقرأها، وإن اختلفت الآراء في مدى إجادته قراءة النقوش وفهمها.

ومهما يكن من أمر فقد أورد الهمداني صور حروف الخط المسند وما يقابها من حروف الفصحى، وهو أيضاً ما فعله نشوان الحميري (توفي ٥٧٣ هـ).

وحدثني الأخ أحمد الرعيني وهو ممن يهتمون بالنقوش المسندية أنه عرف في مدينة صعدة القديمة شيخاً يدعى حسين الشعبي كانت لديه سجلات عن أنساب القبائل اليمانية بالفصحى وكان بيته مقصداً للمهتمين بعلم الأنساب من رجال القبائل ومن الباحثين وأن هذا الشيخ كان يقرأ الخط المسند على الصخور مع أنه لم يلتحق بجامعة حديثة.

وأذكر أنني اطلعت على أحد كتب الاسماعيلية القديمة وكان مؤلفه يلجأ إلى حروف المسند عند ذكره لبعض أسماء الأعلام التي لا يريد التصريح بها كاسمي الخليفين الأول والثاني. فالخط المسند كتاباً وبعض قراءة لم تنقطع المعرفة به إلى يومنا هذا، وهاهم أولاء باحثونا يقرؤون المسند ويقعدون له القواعد.

يمكن تقسيم نقوش هذا العدد إلى قسمين رئيسين:

أحدهما: نقوش لها علاقة بالمكارية والملوك، وقد تطلبت جهوداً ملحوظة لتحقيق أسماء المكارية والملوك وألقابهم و لترتيب عهودهم، ونخص نقوشاً من عهد الملك شمر يُهرعش و منها نقش يذكر إرسال شمر لسفارة إلى قيصر (ق ي س ر) ملك الشام / الروم؛ ولا يفصح النقش عن موضوع الرسالة لكننا نستشف من تلك السفارة وسفارة أخرى لمدينتي فارس مدى نفوذ الدولة اليمانية في جزيرة العرب.



والآخر: نقوش لها صبغة دينية من حيث الموضوعات والألفاظ وقد ارتنا تلك النقوش جوانب من الحياة الدينية مما ساعدنا على فهم أعمق للحياة الدينية في اليمن قديماً.

لقد جاءت أبحاث أكثر الباحثين هنا ملتزمة المنهاج الذي وجهتهم إليه "ريدان" فما عادت تقابلنا تلك الكلمات المكرورة المعادة بذلك الأسلوب التعليمي بل وجه الباحثون عنايتهم للدرس التاريخي وإن في حدود، واقتصروا على تبيان ما يحتاج الى التبيين من الكلمات الجديدة ومع هذا فإننا لا نريد أن نجعل من منهاجنا المرسوم قيدياً لا فكاًك منه فتأتي الابحاث متشابهة جامدة ، نريد أن نرى أسلوب الباحث وشخصيته مع ترسم معالم المنهاج.

وما زلنا نحث باحثينا على الاهتمام بجانب الدراسات التاريخية القديمة في موضوعات لم توف حقها من البحث والدرس أو مما لم يطرق من قبل فما زالت أسئلة كثيرة في تاريخنا بحاجة إلى إجابات.

نشكر كل من أسهم في هذا العدد الجديد من ريدان ونخص الباحثين من محافظة ذمار الذين يتحملون العبء الأكبر من أبحاث هذه المجلة ونأمل أن يقتدي بهم غيرهم من المحافظات الأخرى.

نسأل الله أن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم.

صنعاء جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ.

نقوش



نقوش سبئية مبكرة من معبد أوام (دراسة وتحليل)

* فيصل محمد إسماعيل البارد

الملخص: يتناول البحث بالتحليل والدراسة عشرة نقوش سبئية مبكرة، مصدرها معبد أوام، معظمها مدون بخط سير المحراث^(١) (عكساً وطرذاً)، وذو طابع نذري، ويرجح أن تأريخها ما بين القرن التاسع وحتى السابع ق.م، وتكمن أهمية هذه النقوش في أنها لم تُدرس من قبل، وفيما تقدمه من محتوى لغوي، فضلاً عما ترفدنا به من دلالات تاريخية وعقائدية، وقد تتبع البحث دراسة هذه النقوش من حيث (وصفها، وتأريخها، ومعناها بالعربية)، واستعراض مواضيعها واستقراء معطياتها، وحُتم البحث بعدد من النتائج، من أهمها: ورود ألفاظ جديدة ونادرة الوجود في نقوش المسند المنشورة، وذكر قبيلة جبلان لأول مرة (والمرجح أن نطاقها المكاني حالياً في ريمة ووصاب)، وأن نطاق نفوذ السبئيين في المرحلة المبكرة كان يمتد إليها؛ أي نطاق المرتفعات الوسطى الغربية، وأيضاً إلى تهامة (وادي رماع).

الكلمات المفتاحية: نقوش سبئية مبكرة، معبد أوام، خط المحراث.

المقدمة: تُعد النقوش السبئية المبكرة في معبد أوام، التي ترجع إلى عهد الحكام السبئيين الأوائل، من أهم الشواهد الكتابية وأقدمها، وما يدرسه هذا البحث هو عشرة نقوش^(٢) منها، ثمانية مدونة على قطع حجرية جيرية، وواحد على لوح مرمر، وآخر على

* أستاذ آثار ما قبل الإسلام المشارك، قسم الآثار والمتاحف، كلية الآداب، جامعة ذمار.

١ خط المحراث: هو أسلوب كُتبت به عدد من نقوش المسند المبكرة (عهد مكربي سبأ) عكساً وطرذاً؛

أي من اليمين إلى اليسار، ثم من اليسار إلى اليمين، وهكذا إلى نهاية النقش.

٢ في ظل اهتمام الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات لتوثيق ودراسة ونشر النقوش اليمنية القديمة، وخاصة النقوش التي كانت البعثة الأمريكية قد وثقتها خلال أعمال التنقيب في معبد أوام (محرم

لوح برونزي، ويهدف هذا البحث إلى دراسة هذه النقوش ونشرها وتحليل مضمونها، وقبل دراسة هذه النقوش، سنحاول التعريف-بشكل مختصر- بالفترة التي تعود إليها النقوش المدروسة، وهي المرحلة الأقدم للدولة السبئية (عصر المكاربة)، واستعراض بعض مما تطرق إليه الباحثون عن هذه المرحلة وبدايتها، وما طرحوه عن أقدم الكتابات، وتسلسل الحكام السبئيين في هذه المرحلة العتيقة، بالإضافة إلى محاولة التطرق إلى صراعاتهم وتوضيح النطاق المكاني لنفوذهم، وذلك على النحو الآتي:

تُعد المرحلة العتيقة من نظام الحكم في اليمن القديم، مرحلة يكتنفها كثير من الغموض، وبالأخص ما يتعلق بنشأتها، وقد عرفت لدى الباحثين بمرحلة عصر المكاربة، حيث تقلد حكام اليمن الأوائل (سبأ وقبتان وأوسان وحضرموت) لقب مكرب، أي: الموحّد^(١)، الذي يُعد أول الألقاب السياسية لنظام الحكم، واكتسب أهمية بالغة خاصة في سبأ، حين جمع المكرب بين السلطة الدينية والسياسية (الكهانة، والملك)، فكان زعيم دين ودولة، وبذلك فإن سلطة الحاكم كانت مرتبطة بالأنشطة السياسية والدينية والاقتصادية للدولة^(٢).

بلقيس) في مارب خلال الفترة (١٩٩٨ - ٢٠٠٦)، أهدي إلي صور النقوش المدروسة في هذا البحث لدراستها.

١ رويان، كرستيان: "التسلسل التاريخي ومشكلاته"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة: يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، باريس، دار الأهالي، دمشق، ١٩٩٩، ص ٦٢.

٢ للمزيد عن لقب مكرب ونشاطه الديني والسياسي، انظر: لوندين، ج: دولة مكربي سبأ (الحاكم والكاهن السبئي)، ترجمة قائد طربوش، إصدار جامعة عدن، ٢٠٠٤؛ والعززي، نعمان: دولة سبأ مقوماتها وتطوراتها السياسية من القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، أطروحة دكتوراه في التاريخ القديم (غير منشورة) قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ٢٠٠٦.

تُعد المصادر الكتابية أهم المخلفات الأثرية التي اعتمد عليها الباحثون في دراساتهم حول هذه المرحلة، فكان تأريخ أقدم النقوش موضوع جدل لا ينتهي ولم يتم إقراره حتى اليوم، فهناك من أرجع أقدم النقوش المعينية إلى القرن الثالث عشر ق.م، وهناك من أرخ أقدم النقوش السبئية بالقرن الثامن ق.م^(١)، وفي هذا الخصوص نجد أن البعثات الأثرية (الأمريكية والإيطالية والروسية)، التي تركزت أعمالها الأثرية في بعض من المواقع الأثرية في اليمن، قد تتبععت التأريخ المطلق القائم على نتائج فحص الفخاريات، ومنها الفخاريات التي عليها شواهد كتابية، المستخرجة من المواقع الأثرية التي عملت فيها، ومنها: موقع هجر بن حميد (وادي بيحان)، وموقع يلا (جنوب مارب)، وموقع ريبون (حضر موت) وأرجعت أقدم الكتابات المسندية المدونة على الفخار إلى القرن الثاني عشر والعاشر ق.م^(٢).

ومنهم من تتبع التأريخ المطلق القائم على تحليل الكربون المشع (C 14) لستة وثلاثين نقشاً خشبياً بخط الزبور، من المجموعة الموجودة في معهد أوسترز (معهد المشرق) في لايدن، مصدرها موقع السوداء (نشان) في الجوف، حيث تم فحص عينات منها في مختبر

١ برون، فرنسوا: "نشوء وصيرورة أبجدية جنوب الجزيرة العربية"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة: يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، باريس، دار الأهالي، دمشق، ١٩٩٩، ص ٥٥.

٢ انظر: دي ميغريه، أليساندرو وروبان، كرستيان: التنقيبات الإيطالية في يلا (اليمن الشمالي سابقاً)، معطيات جديدة حول التسلسل الزمني للحضارة العربية الجنوبية قبل الإسلام، ترجمة: منير عريش، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء، معهد البحوث والدراسات حول العالمي العربي والإسلامي، (أكس-إن-بروفانس)، ١٩٩٩، ص ٣٢-٣٦. Van Beek, G: Hajar bin Humeid. Investigations at a Pre-Islamic Site in South Arabia. (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 5). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1969, p. 250-253,352-356, 364.

أبحاث آثار وتاريخ الفن بجامعة أكسفورد، واستنتج أقدم تأريخ^(١) في (١٠٧٣-٩٠٢ ق.م)، وهذا يظهر أن معرفة القراءة والكتابة في اليمن القديم كان له تأريخ أقدم بكثير مما كان يُعتقد سابقاً، وعلاوة على ذلك، فإن ما يظهر هو أن سيقان سعف النخيل كانت تستخدم في اليمن في القرن الحادي عشر أو القرن العاشر ق.م، على أبعد تقدير، وأن المعرفة بالقراءة والكتابة كانت سائدة وتستخدم بالفعل في وثائق المعاملات اليومية^(٢).

ورغم أهمية النتائج المطروحة من فحص الفخار المدون عليه كتابات مسندية، وأيضاً نتائج تحليل الكربون المشع لنقوش خشبية بخط الزبور، فإنها تظل عينات محدودة ومن مواقع محدودة، والمتعمّن في النقوش التي أرجعها الباحثون إلى القرن الثامن ق.م، يلحظ أن خطها قد بلغ مستوىً رفيعاً من الإتقان، مما يوحي بأن هناك مرحلة سابقة طويلة، قد مرت بها الكتابة في اليمن القديم، قبل القرن الثامن ق.م وحتى قبل القرن الثاني عشر ق.م، لا نعرف مداها، قد تصل إلى بداية الألف الثاني ق.م تقريباً، ومنها أشكال حروف خط المسند البدائية، التي نجدها في المخربشات^(٣).

أما ما يتعلق بالنقوش السبئية المبكرة (في عصر المكارب)، وتحديد تأريخ دقيق لزمان حكم مكارب سبأ، فنجد أن الباحثين^(٤) قد اعتمدوا على ما يعرف بالتزامن الآشوري؛

١ يُعد النقش الموسوم بـ (Oost.Inst. 24) أقدم نقش في المجموعة التي تم تحليلها بالكربون المشع، والذي

وصفه ريكمانز في تصنيفه - حسب نمط تطور الخطوط - بالأقدم ووضع في المرحلة (I) و(IIa).

2 Drewes, A; Higham, T; Macdonald, M and Bronk Ramsey, C: "Some absolute dates for the development of the Ancient South Arabian minuscule script", in: Arabian Archaeology and Epigraphy 24, 2, 2013, p. 196, 178, 201.

٣ الصلوي، إبراهيم: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، إصدار دار

عناوين، ٢٠٢٣، ص ٨٥ - ٨٦.

٤ للاستزادة انظر: الشرجي، جمال: اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمر علي، القرن

السابع قبل الميلاد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨، ص ٧-

أي: الاعتماد على معطيات النصوص الآشورية في بلاد الرافدين، التي جاء فيها ذكر سبأ وحكامها، ومن أهمها: نسان للملك الآشوري سرجون الثاني يتحدثان عن الملوك الذين تلقى منهم الهدايا (أو الجزية)، ومنهم (أتع أمرا السبئي)؛ أي: يتبع أمر السبئي، ورغم تكرار اسم يتبع أمر في أسماء المكاربة السبئيين، فإن بعض الباحثين - وبالأخص في الفترة الأخيرة - يرجحون أنه المكرب السبئي يتبع أمر وتر بن يكرب ملك، ويترجون أنه كان معاصراً لفترة حكم الملك سرجون الثاني (٧٢٢-٧٠٥ ق.م)^(١)، علاوة على ذلك فهناك نص آخر للملك الآشوري سنحاريب (٧٠٤-٦٨١ ق.م) يتحدث فيه عن تكليفه لـ (كاربي أيلو) ملك سبأ، لجلب الهدايا (هبة أو قربان من الأحجار الكريمة والطيب) وتقديمها بمناسبة تأسيس وبناء معبد، ورغم تكرار اسم كرب إيل في أسماء المكاربة السبئيين فإن ما يرجح هو أنه كرب أيل وتر بن ذمار علي (٦٩٥-٦٦٠ ق.م)^(٢)، وما يلاحظ في المصادر الآشورية السابقة الذكر هو ورود ذكر يتبع أمر بدون لقب، بينما ذكر كرب إيل مع لقب ملك، وهذا يطرح لنا فكرة عن علاقة السبئيين بالآشوريين في هذه الفترة.

وبخصوص تسلسل الحكام في اليمن القديم بشكل عام، نجد أن أغلب الباحثين اعتمدوا في تصنيف التسلسل التاريخي على التحليل المقارن لنمط تطور الخطوط في النقوش، وسنقتصر هنا على ما طرحه بعض الباحثين في محاولاتهم لوضع ترتيب تسلسلي زمني للحكام السبئيين الأوائل (مكارب سبأ)، ومن أبرز الباحثين جاكلين بيرين التي وضعت قائمة لتسلسل حكام اليمن القديم، حسب نظام تطور الخطوط، ومنهم الحكام

Arbach, M: "Yatha 'amar Watār fils de Yakrubmalik, mukarrib de Saba' et le synchronisme sabéo-assyrien sous Sargon II (722-705 av. J.-C.) ", *Semitica & Classica* 7, 2014, p. 63-76.

١ انظر: Arbach: "Yatha 'amar Watār, p. 63-76.

٢ انظر: الشرجي: اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إيل وتر ، ص ٧-٢٥.

السبئيون الأوائل الذين تصدرهم كرب إيل^(١)، إلا أنها وقعت في خطأ، وهو أنها أعادت بداية ظهور الحضارة السبئية إلى القرن الخامس ق.م، وهذا مستبعد وغير معقول، بينما وضع فلبى قائمة شملت ١٠ مكربين، بدءاً بالمكرب سمه على في القرن الثامن ق.م، وانتهاءً بكرب إيل وتر في (٦٢٠ ق.م)^(٢)، أما دي ميغريه فشملت قائمته ٢٦ مكرباً، بدءاً بكرب إيل في (٧٧٥ ق.م) وانتهاءً بيدع إيل بين بن يثع أمر وتر في (٤١٥ ق.م)^(٣)، بينما حددت كتشن بداية عصر مكارب سبأ بالقرن الثاني عشر ق.م، وشملت قائمتها ٣١ مكرباً^(٤)، بدءاً بكرب إيل (الأول) في القرن العاشر ق.م، وانتهاءً بيثع أمر بين (الثاني) بن سمه علي ينوف في (٤٧٢ ق.م)^(٥) (انظر: لوحة ١).

ورغم محاولة عدد من الباحثين وضع قوائم بأسماء الحكام السبئيين في المرحلة المبكرة بشكل متسلسل ومؤرخ، فإننا نجد أن كل ما طرح يُعد تأريخاً تقريبياً، علاوة على أن الاختلافات فيها تركزت حول بداية هذا العصر، وأيضاً في ترتيب تسلسل الحكام، وهذا يُظهر أن هذا العصر لا يزال يكتنفه الغموض، وبالأخص فيما يتعلق ببدايته، والمتمعن في الإشكاليات التي تسببت في عدم تمكنهم من الاتفاق على تحديد دقيق لتواريخ وفترات حكم مكارب سبأ، وموقع كل منهم في سلسلة أسماء المكاربة، يجد أن أبرزها تركز في تكرار أسماء المكاربة السبئيين، وهو ما أدى إلى الخلط بين الأسماء المكررة، وحسب ما

1 Pirenne, J: Paléographie des inscriptions Sud-Arabes, Tome 1. Des origines jusqu'à l'époque himyarite, Brussels: Paleis der Academiën, 1956, p 107- 112.

2 Philby, H: The Background of Islam: being a sketch of Arabian history in pre-Islamic times, Alexandria, Whitehead Morris, 1947, p 141- 142.

3 De Maignet, A: Arabia Felix: An Exploration of the Archaeological History of Yemen. Translated by Rebecca Thompson. Stacey International, London, 2002, p 212.

٤ ركزت كتشن في ترتيب تسلسل الحكام في قائمتها بشكل رئيس على تطور نمط الخطوط في النقوش.

5 Kitchen, A: Documentation for Ancient Arabia, bibliographical catalogue of texts, Part II. Liverpool University Press, 2000, P 744-745, I- XI.

طرحه ريكانز فإنهم حملوا ستة أسماء فقط، وهي: (كرب إيل، يدع إيل، سمه علي، ذمار علي، يثع أمر، ويكرب ملك)^(١)، وبعثوا بأربعة ألقاب فقط، وهي: (وتر، وذريح، ينوف، وبين)^(٢)، وهنا تبرز أهم الصعوبات في ترتيب التسلسل الزمني للمكاربة السبئيين، ولا ننسى هنا محدودية الأعمال الأثرية في المواقع الأثرية التي تعود إلى الفترة السبئية المبكرة، وما يمكن طرحه هو أن حكام سبأ حملوا لقب مكرب من مطلع الألف الأول ق.م، وحتى القرن الخامس ق.م.

صراعات السبئيين ونطاق نفوذهم في عصر المكارب:

سنحاول في هذه الجزئية الاقتصار على بعض من أبرز المصادر النقشية^(٣) التي تعود إلى هذا العصر، وما يتضح هو أن مملكة سبأ كانت في البداية مكونة من شعب أو قبيلة

^١ كرب إيل: اسم علم مركب من لفظين، هما: كرب، بمعنى: بركة، وإل؛ إي: إيل: اسم المعبود، بمعنى: بركة إيل.

يدع إيل: الياء هو الحرف الأول من الفعل الماضي وهذه الصيغة نادرة في لغة المسند قبل العبرية والآرامية، ويدع بمعنى أخبر، أعلن، أعلم، وإذا قرأنا (يدع) على أنه اسم فيكون المعنى إخبار إيل، إعلان إيل، علم إيل (عن الدكتور ابراهيم الصلوي / المحرر)

سمه علي: اسم علم مركب على صيغة الجملة الاسمية من لفظين، وهما: سمه (مضاف)، ويعني: المتبختر من الكبر، وعلي (مضاف إليه)، أي: ذي المقام العالي، وعليه فإن اسم العلم سمه علي، يعني: المتبختر ذو المقام العالي.

ذمار علي: اسم علم مركب من لفظين، وهما ذمر وعلي، ويعني: الرجل الشجاع حامي الدمار ذو المقام العالي.

يثع أمر: اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية، من لفظين، هما: يثع على صيغة الفعل المضارع، بمعنى: يدفع، يعطي، وأمر (الفاعل)، ومعنى الاسم يثع أمر؛ أي: يعطي أمراً.

^٢ لوندن: دولة مكربي سبأ، ص ٢٤٩.

^٣ ما يتضح في نقوش عصر المكاربة هو تركيز اهتمامهم على النشاط الزراعي، واستصلاح الأراضي الزراعية، وتشديد منشآت الري (Fa 70; CIH 622; CIH 623; YM 18352; YM 18350; RES 3945)، التي تُعد من العوامل الرئيسة لاستقرار السبئيين ورخائهم واتساع نفوذهم في هذه الفترة.

سبأ، التي تركز نطاقها المكاني في مارب وصرواح، وربما في مطلع الألف الأول ق.م، كان اتحادها مع جارتها قبيلة فيشان^(١) التي كان موطنها الأول بين مدينتي مارب وصرواح (RES 3951/1)^(٢)، وتحديدًا جنوب غرب مدينة صرواح^(٣)، وهذا يطرح أنهما كانتا متجاورتين قبل الميلاد في صرواح ومارب، ورغم أن مملكة سبأ في المرحلة المبكرة كانت محاطة بممالك اليمن الأخرى، مثل: قتبان، وأوسان، وممالك مدن وادي الجوف، فإن نطاق نفوذها في الأغلب لم يكن محصوراً في نطاق مدينتي مارب وصرواح فقط، بل امتد إلى المرتفعات الشمالية^(٤)، والمرتفعات الغربية^(٥)، وحتى المرتفعات الوسطى^(٦)، لتشمل جنوب

١ ما يلاحظ في نقوش المسند (CIH 609/7; Ir 24/2; MB 2002 I-20/4)، التي جاء فيها ذكر قبيلتي سبأ وفيشان، هو ورود ذكرهما معاً في صيغة: (شعبيهمو/ سبأ / وفيشن)؛ و(أشعبم/ سبأ / وفيشن).
٢ يُعد هذا النقش السبئي (مصدره: صرواح خولان) مرسوماً ملكياً أصدره كرب إيل وتر بن يثع أمر ملك سبأ، ويستقرأ من سياق نصه الذي جاء فيه ذكر فيشان وقبيلة صرواح، أن موطن قبيلة فيشان مجاور لمدينة صرواح.

3 Robin, Ch & Brunner, U: Map of Ancient Yemen, 1997.

٤ يدل النقش الموسوم بـ (DAI Şirwāḥ 2005-50 /1) على امتداد نفوذ السبئيين في القرن الثامن ق.م إلى منطقة أو وادي (سرم)؛ أي: سرور، ويفيد الهيال أن سرور في وادي حباب (خولان العالية)، وسرور في خولان صعدة، وسرور في ديار جنب (شمال غرب نجران)، انظر: الهيال، عباد: في لغة أهل اليمن، دار النظرية، صنعاء، ط ٢، ٢٠١٩، ص ١٥٢.

٥ يدل النقش رقم (٧) في متن الدراسة، والموسوم بـ (Al-Barid-Maḥram Bilqīs 17)، على امتداد نفوذ السبئيين في الفترة المبكرة إلى أراضي قبيلة جبلان (ما يعرف اليوم بوصاب وريمه) (انظر: متن الدراسة).

٦ تُرجح النقوش السبئية المبكرة المدونة بخط الحرات، والمكتشفة مؤخراً في منطقة المرتفعات الوسطى، امتداد نطاق النفوذ السبئيين، في الفترة السبئية المبكرة (القرن ١٢-٧ ق.م) إلى منطقة المرتفعات الوسطى، على سبيل المثال: النقشان الموسومان بـ (Al-Barid-ns 6;9)، وهما: نقشان سبئيان مدونان بخط الحرات، مصدرهما: موقع سَبَلَّة عَابِس (مديرية عنس، ١٥ كم جنوب غرب مدينة ذمار)، يرجح أن تأريخهما ما بين القرنين (١٢-٧ ق.م)، والنقش الأول منهما مؤرخ بمحادثة إسقاط (المكرب السبئي) ذمار علي، لحصن مردع (ربما يكون في هجر الريحاني حالياً، في وادي الجوبة جنوب مارب)، انظر: البارد، فيصل: "نقش سبئي جديد من نقوش خط الحرات من مديرية عنس (محافظة ذمار)



وجنوب غرب ذمار^(١)، كما أن نفوذ السبئيين في هذه المرحلة امتد إلى السهل التهامي، ليشمل أودية أرض صيحان: جازان، وخب، ومور^(٢)، وأيضاً وادي رماع^(٣)؛ أي: أن نطاق نفوذ مملكة سبأ لم يكن محصوراً في مارب وصرواح، بل كان يشمل المرتفعات وما يجاذيها من تامة وأن نفوذها كان يمتد في المرتفعات الوسطى جنوباً حتى نطاق القتبانيين في منطقة رعين.

وما يتضح من النقش (DAI Şirwāḥ 2005-50) هو توسع نفوذ مملكة سبأ في القرن الثامن ق.م في عهد المكرب السبئي يثع أمر وتر بن يكرب ملك، إما بالحمالات العسكرية أو الحيازة^(٤)، والمتمعن في نص هذا النقش يلاحظ أن توسع نفوذ السبئيين في المدن المجاورة والقريبة من مارب وصرواح (مركز نطاق السبئيين)، كان بالحيازة والاستيلاء عليها وتملكها دون ذكر أعمال قتالية، منها: أودية ومدن في منطقة ونب (في وادي

(دراسة في دلالاته اللغوية والدينية والتاريخية) البارد - عنس ٦،" المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة ذمار، ع ١٥، ٢٠١٩، ص ١٩٨ - ٢٣٣؛ و"نقش سبئي جديد من نقوش خط الحرات من حدة بمديرية عنس (اليمن) (دراسة في دلالاته اللغوية والدينية) البارد - عنس ٩،" مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، إصدار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تكريت، مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات التاريخية والحضارية، العراق، المجلد ١٢، العدد ١/٥١، ٢٠٢١، ص ١٩٢ - ٢١٩).

١ هناك نقوش سبئية مدونة بخط الحرات مكتشفة مؤخراً في منطقة المرتفعات الوسطى تُرجح هذا الطرح (نقوش قيد الدراسة للباحث).

٢ نقش الواقر: نقش سبئي مبكر مؤرخ (مصدره وادي الواقر، تامة) مدون بخط الحرات، سجله (المكرب السبئي) كرب إيل بين بن يثع أمر (القرن السادس ق.م)، يتضمن مرسوم ضرائب على أرض صيحان، ووديانها في تامة، وهي: جازان، وخب، ونشان، ومور، انظر: عبد الله، يوسف: "نقش الواقر نقش جديد من العصر السبئي القديم"، حولية المسند، ع ٢، مطابع المستقبل، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٢-٦.

٣ انظر النقش (٧) في متن الدراسة، والموسوم بـ (Al-Barid-Maḥram Bilqīs 17).

٤ انظر: Nebes, N: "Ita'amar der Sabäer: Zur Datierung der Monumentalinschrift des Yita'amar Watar aus Şirwāḥ", in: Arabian Archaeology and Epigraphy, 18, 2007, p 25 - 33.

الجوبة، جنوب مارب)، ومدن: كتال (خربة سعود حالياً، شمال غرب مارب)، وكهال (جدفر بن منيخر حالياً، شمال غرب مارب)، ورداع، ورفد، وأما توسع نفوذ السبئيين بالحملات العسكرية فامتد إلى مملكة أوسان، ومملكة قتبان (يهنطل، وتمنع، وردمان، يحير، ذي وسر)، ومدن ممالك الجوف كمناة، ونشان (خربة السوداء)، ومنهية (حزمة أبو ثور)، كما وصلت حملاتهم إلى منطقة دهس وعين (في يافع)، وحتى منطقة رعين (في إب).

وما يتضح من متن هذا النقش هو أن القتبانيين كانوا المنافس الأبرز للسبئيين، فقد كان نطاق نفوذهم يشمل رقعة واسعة من أرض اليمن قديماً (وادي بيحان، ومنطقة ظفار وما حولها، ومنطقة وعلان حتى جنوب شرق البيضاء، ووادي مرخة)، بالإضافة إلى توسع القتبانيين في أرض الأوسانيين^(١)، وما يلاحظ أيضاً هو أن المكرب السبئي يثع أمر وتر لم ييسط نفوذه بشكل مباشر على هذه المناطق التي دمرها وأحرقها، بل اتبع سياسة تنصيب المتحالفين معه عليها^(٢).

وأما في القرن السابع ق.م، فقد كانت مملكة سبأ على الأقل منذ عهد كرب إيل وتار أشهر وأكبر ممالك اليمن القديم، حيث قام كرب إيل وتار (RES 3945/3946) بمد سيطرة السبئيين على الممالك الصغيرة المجاورة وامتدت إلى مناطق واسعة وصلت إلى أنحاء المعافر (الحجرية اليوم) وحتى أطراف حضرموت، والجوف (نشق ونشان) ونجران (مهامر وأمير)، وحتى غرب الهضبة على مشارف صنعاء، وحتى دلتا تبن (تبنو) ودلتا أبين

١ يتحدث النقش الموسوم بـ (DAI Şirwāḥ 2005-50 /3)، عن استعادة المكرب السبئي يثع أمر للأراضي الأوسانية التي سيطر عليها القتبانيون وضموها إليهم.

٢ من هذه المدن: مدينتا تمنع، وردمان القتبانيان، المذكورتان في متن النقش (DAI Şirwāḥ 2005-50/3)

(تفيض) حول عدن، ويافع (دهس) ودثينة وسلسلة جبال الكور وأوديتها الداخلية^(١)، بالإضافة إلى اتباعه سياسة توطين السبئيين في بعض المناطق التي ضمها، أو تعيين حكام عليها تابعين له.

إن المتمعن في النطاق المكاني لنفوذ السبئيين في الفترة ما بين القرن التاسع والسابع ق.م يجد أنها شملت مساحة واسعة من اليمن القديم، وهذا يطرح أن مملكة سبأ كانت في هذه المرحلة في أوج إزدهارها وقوتها، ومنعاً للإطالة نكتفي بهذا القدر في هذه المقدمة الموجزة، وننتقل في هذه الدراسة إلى تقديم عشرة نقوش مسندية سبئية مبكرة من معبد أوام، تم ترتيبها تسلسلياً من الأقدم إلى الأحدث، ووصفها ودراستها، على النحو الآتي:

توثيق النقوش ودراستها:

النقش رقم (١): (لوحة ٢)

ترميز النقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 11.

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I- 158

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على واجهة جانبية لقطعة حجرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف مستطيلة الشكل، والظاهر من نصه سطر واحد، وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو مكسور من الوسط إلى جزأين، والجانب الأيمن من النقش مفقود وغير

١ بافقيه، محمد: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، إصدار المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧، ص ٢٢؛ والشرحي: اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر، ص ٨٧ - ١٠٧.

ظاهر في الصورة المرفقة، كما أن نص النقش في الجانب الأيسر مفقود، ويتضح من حافة الحجر المصقول، أن تكملة السطر في الأغلب في قطع حجرية أخرى، وقد تم استكمال اللفظ الناقص في هذا الجانب حسب سياق اللفظ في بدايته ((وسم [به علي]).

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، وحسب ورود اسم يدع إيل وسمه علي بعد اسم (المعبود) إيل مقه، والذي يطرح احتمال أن يكونا اسمي الحاكمين السبئيين يدع إيل بين (الأول) وابنه سمه علي ذرح (الأول)، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجح أنه بين القرن العاشر - التاسع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

(١) [...] / إ ل م ق ه / (و ي) د ع أ ل / (و س) م [ه ع ل ي] [...]

محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) [...] إيل مقه ويدع إيل وسم [به علي] [...]

إيضاحات حول محتوى النقش

النقش ناقص وغير مكتمل، وما يتضح فيه هو اسم المعبود إيل مقه، متبوعاً باسم العلم يدع إيل، وربما في الأغلب سمه علي، الذي يتضح الجزء الأول من اسمه، وربما تكون صيغة توسل، وحسب سياق النقش وتتابع الأسماء في النص، وترتيب تسلسل المكاربة السبئيين، فإننا نرجح أنهما اسما الحاكمين السبئيين يدع إيل بين (الأول) وابنه سمه علي

ذرح (الأول)، اللذين تقدر كتشن فترة حكمهما ما بين (٩٤٠ - ٩٠٥ ق.م.)^(١) (انظر: لوحة ١، وجدول ١).

النقش رقم (٢): (لوحة ٣)

ترميز النقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 12.

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأسلوب خط المحراث (عكساً وطرذاً)، وبأحرف مستطيلة الشكل، ويقع نص النقش الظاهر في سطين، فضلاً عن تضمينه رمزاً كتابياً بحجم أكبر (رمز المعبود إيل مقه)، في الجانب الأيمن، والنقش ناقص من الجهة اليسرى، ومن خلال الصورة المرفقة فإن الأثر في حالة سليمة، وفي الأغلب فإن تكملة نص النقش في قطعة حجرية أخرى.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، وحسب ورود اسم يدع إيل في صيغة توسلية في النقش، الذي يطرح احتمال أن يكون هو اسم الحاكم السبئي يدع إيل (الأول)، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجح رجوعه إلى القرن التاسع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

(١) ب ع ث ت ر / ف [...]
 (٢) [...] [/] (و) ب / ي د ع أ ل

1 Kitchen, A: Documentation, p 744.



محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) بجاه (معبودهم) عثتر [... ...]

(٢) [... ...] ويقوة يدع إيل

إيضاحات حول محتوى النقش

رغم أن النقش غير مكتمل من الجانب الأيسر، الذي يشكل نهاية السطر الأول من النقش، وبداية السطر الثاني، فإن ما يتضح من السياق هو أنه نقش نذري توسلي للمعبودات والحكام، لأن بداية نص النقش^(١) جاءت بصيغة التوسل للمعبود عثتر؛ والقصد منها هنا هو الإشهار عن مقامه والتبرك به، بالإضافة إلى الإعلان عن سلطة الحاكم السبئي يدع إيل في نهاية النقش، الذي ورد دون صفة أو لقب (مكرب)، وهذا شائع في نقوش سبئية أخرى^(٢)، ومنها النقوش المدروسة أيضاً.

إن المتمعن في أسماء المكاربة السبئيين يلاحظ تكرار اسم يدع إل*، الذي ورد منفرداً (بدون لقب أو صفة تلحق الاسم)، كما جاء ملحقاً بلقب، مثل: (يدع إيل ينوف، يدع إيل ذرح)^(٣)، يدع إيل بين)، الذين يرجع حكمهم إلى أزمنة مختلفة تمتد ما بين القرن العاشر

١ يمتاز هذا النقش في البدء بصيغة التوسل إلى المعبود عثتر، وحسب ما هو شائع في معظم نقوش المسند يكون البدء بأسماء مسجلي النقوش.

٢ انظر: CSAI

٣ إل ذرح: اسم علم مركب من اسم المعبود إيل، والباء ضمير متصل للمتكلم (لم تكتب لأنها مد كسر)، إيلبي، بمعنى: إلهي، معبودي، وذرح، ودلالته قد تكون من الخير أو الوفرة، ومعنى الاسم إل ذرح؛ أي: إيل الخير.

حتى القرن الخامس ق.م (انظر: لوحة ١)، وما نرجحه في يدع إيل المذكور في النقش، هو أنه يدع إيل (الأول)، الذي حددت كتشن فترة حكمه ما بين (٩٠٥ - ٨٩٠ ق.م)^(١).

النقش رقم (٣): (لوحة ٤)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 13.

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على الحافة الجانبية لقطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف مستطيلة الشكل، ويتألف نصه الظاهر من سطر واحد، وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو مكسور من الجانب الأيمن، وقد نتج عنه فقدان بداية السطر، وكما يتضح من الصورة المرفقة للنقش فإن الجانب الأيسر منه مفقود أيضاً، ولأن الحافة اليسرى للقطعة الحجرية مصقولة؛ فإن تكملة النقش في الأغلب، هي في قطع حجرية أخرى، وهي غير متوفرة.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، وحسب ورود اسم الحاكم السبئي يدع إيل في صيغة توسلية في النقش بعد اسم المعبود إيل مقه، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجح رجوعه إلى القرن التاسع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

(١) [...] (ن) و / ب أ ل م ق هـ / و ب / ي د ع [أ ل] [...] [...]

1 Kitchen: Documentation, p 744.



محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) [...] بجاه (المعبود) إيل مقه، وبقوة (سيدهم) يدع إيل [...] [...]

إيضاحات حول محتوى النقش

النقش ناقص وغير مكتمل، وما يتضح فيه هو صيغة التوسل للمعبود إيل مقه، والحاكم السبئي يدع إيل، الذي يُرجح أن يكون هو يدع إيل (الأول).

النقش رقم (٤): (لوحة ٥)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 14.

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I- 18 A

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على حافة جانبية لقطعة حجرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف مستطيلة الشكل، والظاهر من نصه هو سطر واحد، وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو مكسور من أطرافه، ونتج عن ذلك فقدان بداية النقش ونهايته، وما يتضح منه هو ثلاثة ألفاظ، اللفظان الأول والثالث ناقصان، وتم استكمالهما من خلال سياق الألفاظ، ويتضح من الحافة اليسرى للأثر أن الجانب الأيسر من النقش مُدون في قطعة حجرية أخرى، وهي غير متوفرة.

لهجة النقش وتاريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى خط المرحلة الأولى (A)، وحسب نمط الأحرف التي

تأخذ شكل المستطيلات، والتي تطرح أن يكون هذا النقش من النقوش الأقدم في هذه المرحلة، واعتماداً على ذلك، وحسب ورود اسمي (سمه علي ويثع أمر)^(١) في متن النقش، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجح رجوعه إلى منتصف القرن التاسع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

(١) [...] [س م هـ] [ع] ل ي/و ي ث ع أم ر/ (هـ ق) [ن ي ي] [...] [...]

محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) [...] [سمه] [ع] لمي، ويثع أمر، أهدايا [...] [...]

إيضاحات حول محتوى النقش: النقش ناقص وغير مكتمل^(٢)، وما يتضح منه - حسب وجهة نظري- من خلال الأحرف والألفاظ الظاهرة منه، والمصدر المكاني للنقش؛ أنه نقش نذري للمعبود إيل مقه في معبده أوام، ويتضح أن سمه علي ويثع أمر هما صاحبا النقش ومقدما قربان، وما نرجحه أنهما في الأغلب قد يكونان الحاكمين السبئيين سمه علي (الأول) ويثع أمر (الأول)، اللذين يرجح أن تكون فترة حكمهما في منتصف القرن التاسع ق.م^(٣)، وحسب السياق وذكر يثع أمر بعد سمه علي فإن هذا يطرح احتمال أن يكون يثع أمر هو ابن سمه علي أو ولي عهده.

١ يُرجح أنهما اسمَا الحاكمين السبئيين سمه علي (الأول) ويثع أمر (الأول) (انظر لوحة ١، وجدول ٢).

٢ حسب ترقيم البعثة الأمريكية للنقش فهناك قطعة حجرية أخرى مكتملة للنقش.

٣ تقدر كتنش فترة حكم سمه علي (الأول) ما بين (٨٦٥ - ٨٥٠ ق.م)، بينما تقدر حكم يثع أمر

(الأول) ما بين (٨٥٠ - ٨٣٥ ق.م)، انظر: Kitchen: Documentation, p 744.



النقش رقم (٥) : (لوحة ٦)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 15.

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I- 106

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية جيرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأسلوب خط الحراث (عكساً وطرذاً)، وبأحرف مستطيلة الشكل، ويتألف نص النقش من سطرين، فضلاً عن تضمينه رمزاً كتابياً بحجم أكبر (رمز المعبود إيل مقه)، بداية النقش في جانبه الأيمن، وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو سليم، ما عدا الجانب الأيسر الذي لم يتضح في الصورة، لأنه مدفون تحت الركام؛ وقد نتج عنه عدم معرفتنا بما هو مدون في هذا الجانب من النقش.

لهجة النقش وتاريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، واعتماداً على ذلك وحسب اسمي الحاكمين السبئيين (يثع أمر وذمر علي)^(١) الوارد ذكرهما في صيغة التوسل نهاية النقش، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجح رجوعه إلى القرن التاسع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

- (١) أ ب أم ر / و ع م ك ر ب / و ع م أم (ر) [...] [...]
- (٢) [...] [...] (/) و ب / ي ث ع أم ر / و ب / ذ م ر ع ل ي

١ يُرجح أنهما الحاكمان السبئيان يثع أمر (الأول) وابنه ذمر علي (الثاني) (انظر لوحة ١، وجدول ٢).



محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) (أصحاب النقش) أب أمر وعم كرب وعم أمر [...] ...]

(٢) [...] ...] وبقوة (سيدهم) يثع أمر، وبقوة (سيدهم) ذمار علي

إيضاحات حول محتوى النقش: ما يتضح من الظاهر من نص هذا النقش في جزئه الأول هو ذكر أسماء أصحابه، وهم: أب أمر وعم كرب وعم أمر^(١)، أما في نهاية النقش فتتضح الجزئية الأخيرة من صيغة التوسل التي حُتم بها النقش، والخاصة بالحكام، والقصد منها هنا إعلان سلطتهم أو التبرك بهم، وهنا نجد شخصيتين تحوزان هذه المكانة وهما: يثع أمر وذمار علي، وعند البحث في قوائم تسلسل الحكام السبئيين في المرحلة المبكرة، وحسب ترتيب الاسمين يثع أمر وذمار علي في سياق نص النقش، فضلاً عن التمعن في نط الخط، فإننا نرجح أنهما الحاكمان السبئيان يثع أمر (الأول) وابنه ذمار علي (الثاني)، اللذين حددت كتشن فترة حكمهما ما بين (٨٥٠ - ٨٢٥ ق.م)^(٢).

^١ أب أمر: أي؛ أبي أمر: اسم علم مركب من الاسم الدال على المعبود أب؛ لأن اليمينين القدماء كانوا يسمون المعبودات باسم (الأب، والعم، والعم...)، والياء للدلالة على المتكلم (لم تكتب لأنها مد كسر) أب أمر أبي، والفعل الماضي المجرد أمر، بمعنى: أمّر، وعليه فإن اسم العلم أب أمر، يعني: معبودي أب أعطى أمراً عن طريق الوحي / الإشارة.

عم كرب: أي؛ عمّي كرب: اسم علم مركب من لفظين، لفظه الأول اسم (الإله) عمّ (إله القتبانيين)، أما اللفظ الثاني فهو كرب بمعنى: القريب، أو كثير البركة، وعليه فإن اسم عم كرب يعني: عمّي معبودي القريب، أو عمّي معبودي كثير البركة.

عم أمر: أي؛ عمّي أمر، اسم علم مركب من الاسم الدال على المعبود عمّ شقيق الأب، والياء للدلالة على المتكلم (لم تكتب لأنها مد كسر) عمّي، والفعل الماضي المجرد أمر، بمعنى: أمّر، وعليه فإن اسم العلم عم أمر، يعني: معبودي عم أعطى أمراً.

النقش رقم (٦): (لوحة ٧)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 16

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I- 16

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأسلوب خط المحراث (عكساً وطرذاً)، وبأحرف مستطيلة الشكل، ويتألف الظاهر من نصه في سطرين، ونتيجة لعدم ظهور الجانبين الأيمن والأيسر من الأثر؛ فقد تعذر معرفة الألفاظ المدونة في بداية النقش وخاتمته، وفيما يتعلق بحالة الأثر ففي جزئه الأعلى عدة شقوق وكسور، نتج عنها عدم وضوح بعض الأحرف في السطر الأول، وأيضاً تعذر قراءة الألفاظ الواردة فيها.

لهجة النقش وتاريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى خط المرحلة الأولى (A)، وحسب نمط الأحرف التي تأخذ شكل المستطيلات، والتي تطرح أن يكون من النقوش الأقدم في هذه المرحلة، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجح ما بين القرنين الثامن والسابع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

(١) [.. ..] (ن ك) ^(١) ق ن ي / أ (ل م ق ه / م) [....] (ت ن) ^(٢) [....]

(٢) [.. ..] [ب] ع ث ت ر / و ب / أ ل م ق ه / و ب / ذ ت / ح (م) [ي م] [.. ..]

١ هناك شك في قراءة الحرفين؛ بسبب شقف (كسر) أعلى النقش؛ أدى لفقدان الجزء الأعلى منهما.
٢ لم أتأكد من قراءة اللفظ، لعدم وضوح الأحرف في وسط اللفظ، والتي فقدت أجزاءها العليا؛ بسبب الكسور أعلى النقش.

محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) [...] لهبة (أو أملاك المعبود) إيل مقه [...] [...]

(٢) [...] بجاه (المعبود) عثتر، وبجاه (المعبود) إيل مقه، وبجاه (المعبودة) ذات

حميم [...] [...]

إيضاحات حول محتوى النقش: النقش ناقص وغير مكتمل، وما يتضح منه في سطره الأول هو اللفظان (قني/إلمقه)، اللذان ربما يعينان هبة أو أملاك (المعبود) إيل مقه، بينما نجد في السطر الثاني صيغة التوسل للمعبودات، وهنا نجد مجمع المعبودات السبئية: عثتر وإيل مقه وذات حميم، وفي الأغلب، فإن اسم المعبودة ذات بعدان في الجزء غير الظاهر في نهاية السطر.

النقش رقم (٧): (لوحة ٨)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 17.

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I-134^(١).

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على واجهة لوح برونزي مستطيل الشكل، بأسلوب خط المحراث (عكساً وطرداً)، بأحرف بارزة مستطيلة الشكل، ويتألف نصه الظاهر من ستة

١ هذا النقش منشور في قاعدة بيانات Sabaweb = Sabäisches Wörterbuch = (<http://sabaweb.uni-jena.de/SabaWeb/Suche/Suche>), ومبلغ علمنا أن هذا النقش لم

يسبق دراسته وتحقيقه من قبل.

أسطر، السطر الأخير منها مدون على الإطار السفلي للوح البرونزي، بأحرف أصغر حجماً عن سابقتها، وحسب الصورة المرفقة فإن أحرف هذا السطر لا يتضح منها إلا أجزاءها العليا، أما الأجزاء السفلى من هذه الأحرف فيظهر أنها مدفونة، وقد تم قراءة هذا السطر حسب الظاهر من أحرفه، وفيما يتعلق بالجزء الأعلى من هذا اللوح البرونزي فمفقود، وقد نتج عن ذلك فقدان الأسطر الأولى من نص النقش، والتي لم يتضح عددها، والنقش محاط في كل من الجانبين الأيسر والأيمن بإطارين بارزين يتوسط كل منهما إفريز من الوعول الرابضة والتي تتجه في الجانبين نحو نص النقش، وتظهر هذه الوعول بشكل بارز عن مستوى اللوح البرونزي، ويظهر في الجانب الأيسر من اللوح البرونزي من الأعلى حافة جانبية للوح، في الأغلب أن وظيفتها تثبيت اللوح البرونزي على حافة جدار.

لهجة النقش وتأريخه: يُستدلُّ من الخصائص اللغوية للنقش أن لهجته هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، واعتماداً على ذلك، وحسب ورود اسم الحاكم السبئي يثع أمر بين^(١)، فإن التأريخ التقريبي للنقش يرجع ما بين القرن الثامن والسابع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

[... ...]

(١) ع (ر س ت) / و (ب) / (م) [. .] (ف) ن / و ب / ش

(٢) ل ل م / و ب / ر م ع / و ب / ذ ر أ

١ يُرجح أنه الحاكم السبئي يثع أمر بين (الأول) بن سمه علي (الثاني) (انظر لوحة ١، وجدول ٢).



(٣) (٣) ن / و ك ل / ق ن ي ه و / ب ب ض ع / ش ع

(٤) (٤) ب ن / ج ب ل ن / ب ع ث ت ر / و ب / أ ل م

(٥) (٥) ق ه / و ب ذ ت ح م ي م / و ب ذ ت ب ع

(٦) (٦) [ن / و ب /] (ي ث ع أ م ر / ب ي ن)

محتوى النقش بالعربية الفصحى

[... ...]

(١) عرست وبم[..]فان وبشد

(٢) ملل، وبرمع، وبذرآن،

(٣) وكل ممتلكاته في أرض القبيلة

(٤) جبلان، بجاه (المعبود) عنتر، وبجاه (المعبود) إيل م

(٥) قه، وبجاه (المعبودة) ذات حميم، وبجاه (المعبودة) ذات بع

(٦) مدان، وبقوة يتع أمر بين

دراسة المفردات: نقف هنا عند المفردات الواردة في النقش، التي تحتاج إلى تحقيق،

إما لكونها مفردات جديدة أو مفردات لا تتضح ماهيتها من السياق؛ بسبب فقدان بداية

النقش، وهذه المفردات وردت بشكل متسلسل في البداية الظاهرة من نص النقش، في

صيغة العبارة ([... ..] عـ (رست) / و(ب) / (م) [..فن^(١)] وب / شللم / وب / رمع / وب / ذرآن / وكل / فنيهو / يبضع / شعبن / جبلن)، وسنستعرضها كما يلي:

ع (ر س ت): اسم مفرد مؤنث، ومبلغ العلم أنَّ اللفظ عرست جاء بهذه الصيغة لأول مرة في هذا النقش، ولم يرد في نقوش المسند المنشورة من قبل. وفيما يتعلق بالدلالة اللغوية للفظ، فمن الجذر (ع ر س)، ورد اسم الجمع أعوس (بالسين الثالثة) في المعجم السبئي، بمعنى: "مزارع، مغارس"^(٢)، وجاء في اللغة العربية: "العُرسُ: الدَّهْشُ. وعُرسَ الشيءَ عَرَساً: اشْتَدَّ. وعُرسَ به عَرَساً: لزمه. وعُرسَ الصبي بأمه عَرَساً: ألّفها ولزمها. والعُرسُ والعُرسُ: مهنة الإملاك والبناء. قال أبو عبيدة في قوله عُرسٌ: يعني طعام الوليمة، وهو الذي يُعمل عند العرس. والعُرسُ والعُرسُ: الشجر الملتف"^(٣)، وفي لهجات اليمن، اليوم، العُرسُة، وجمعها: عُرْسَات من المعزى هي: العنزة الفتية التي لم تصل مرحلة النتاج بعد^(٤)؛ وفيما يخص أسماء البلدان في اليمن، اليوم، نجد العَارِس: عزلة في وصاب السافل، وعُراس: عزلة في بلاد يريم^(٥)، وعُراس: بلدة في جبل صعفان من بلاد حراز^(٦) والعروس في بني مطر.

- ١ تم استبعاد تحقيق هذا اللفظ، لعدم تأكدي من قراءته؛ بسبب عدم وضوح الحرفين الثاني والثالث في هـ.
- ٢ بيستون، ألفريد، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر: المعجم السبئي (إنجليزي-فرنسي-عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشریات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢، ص ٢٠.
- ٣ ابن منظور، جمال الدين محمد: دت، لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، ص ٢٨٧٨ - ٢٨٧٩.
- ٤ الإرياني، مطهر: المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، المطبعة العلمية، ط١، دمشق، ١٩٩٦، ص ٦١٩.
- ٥ الحجري، محمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، المجلد الأول، تحقيق: إسماعيل الأكوع، إصدار دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٦، ص ٥٧١، ٥٩٧.
- ٦ المقحفي، إبراهيم: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ٢، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢، ص ٩٨٩، ١٠٣٧.

ورغم تعدد الدلالة اللغوية للفظ، فإن ما يتضح من السياق التالي للفظ في النقش هو ترجيح أن تكون اللفظة **عروست** اسم مكان، وفي ضوء المعطيات السابقة، وحسب أسماء المناطق التالية في نص النقش فربما تكون في حراز أو وصاب السافل.

و ب / ش ل ل م: الواو حرف عطف، والباء^(١) حرف جر يفيد الغاية المكانية، بمعنى: في، والاسم المجرور **شللم** اسم (مفرد)، وحرف الميم في آخره للدلالة على التميم، ويقابل التنوين في اللغة العربية الفصحى، ويمكن أن يقرأ: شلل أو شلال أو شليل، وحسب علمنا فإن اللفظ بصيغة **شللم** نادر الوجود في النقوش المنشورة، وقد جاء في عدد من النقوش السبئية (مسندية، وزبورية)، حيث ورد اسم علم، في النقوش الموسومة بـ (Haram 53/1; ATHS 33/2; al-Hāzīmī 2022 Nr. 13/1) عشيرة في النقشين الزبوريين الموسومين بـ (X.BSB 121/2,6; YM 23206/1-2)، بينما نجد أن اللفظ بصيغة **شلل** شائع الوجود، حيث جاء اسم علم في النقش المعيني (HSM 1936.1.18/4)، وفي النقشين السبئيين (al-Jawf 04.20/3; Kortler 7i)، كما ورد اسماً لعائلة أو عشيرة في النقوش الموسومة بـ (al-Sa'īd 2002c /5; CIH 633 bis/5; RES 4592/2; RES 4593/2; RES 4618/1; X.BSB 121/2,6; YM 23206/1).

وأما الدلالة اللغوية للفظ **شللم**، فمن الجذر (ش ل ل)، جاء في اللغة العربية: "الشَّلِيلُ من الوادي: وسطه حيث يسيل معظم الماء. والشَّلِيلُ: الكساء الذي تحت

١ غالباً ما يأتي حرف الجر الباء في نقوش المسند بمعنى يفيد الإلصاق (بـ)، فضلاً عن وروده بمعنى يفيد الاستغاثة (بجاه، بوساطة) في صيغ الدعاء التي عادة ما تُتَمَّ بِهَا النُقُوشُ، وأيضاً بمعنى (عَن، ومقابل)، وبمعنى (في) للظرفية الزمانية أو المكانية (انظر: الصلوي، إبراهيم: قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٢٦٦ - ٢٦٧)، وما نرجحه بخصوص حرف الجر الباء الوارد قبل الألفاظ (شللم، ورمع، وذران) في متن النقش، هو أنه للظرفية المكانية.

الرحل. والشَّلِيلُ: الحُلْس الذي يكون على عجز البعير. والشَّلْشَلَةُ: قطران الماء. والشَّلَالُ: القوم المتفرون^(١). ومن شائع الاستعمال من هذا اللفظ في بعض مناطق اليمن، اليوم، نجد الشَّلِيلَةَ (جمعها شلاليل): وتُطلق على الخرقة البالية من القماش^(٢)، وفي المصادر التاريخية نجد أن شليلة جاءت عند الهمداني اسماً لموضع فيه نخل وماء، في سياق حديثة عن الأودية بين نجران والجوف، في قوله: "ثم الخَلّ بين قضيب واليتمة واد من بلد دهمة أعلاه فيه من مياه بلحارث فتح عدّ ثم مدرك بني دهى أيضاً عدّ غيل وبأعلاه الشَّلِيلَةَ نخل وماء لبني داعر"^(٣).

وما نخلص إليه هو أن اللفظ شللم، والمرجح قراءته: شليل، هو اسم مكان أو موضع يصعب تحديد موقعه، وربما يكون موقعه بين نجران والجوف حسب ما ورد لدى الهمداني، وربما يكون قريباً من وادي رماع حسب تسلسل ذكر الأماكن في متن النقش.*

و ب / ر م ع: الواو حرف عطف، والباء حرف جر يفيد الغاية المكانية، بمعنى: في، والاسم المجرور رمع اسم (مفرد)، ويمكن أن يقرأ: رماع، وفي نقوش المسند المنشورة نجد أن اللفظ رمع، من الألفاظ النادرة الورود، حيث جاء اسماً لمنطقة أو وادٍ في النقش الموسوم بـ (Ry 507 / 5)، وهو نقش مؤرخ بـ (٦٣/الموافق ٥١٨ م) يتحدث عن حملة عسكرية قام بها الحميريون بقيادة يوسف يسار يثار لقتال الأحباش في ظفار ومناطق أخرى منها منطقة أو وادي رماع، التي وردت في صيغة العبارة: "ومصنع / شمر / وركبن / ورمع /

١ ابن منظور: لسان العرب، ص ٢٣١٧.

٢ الإرياني: المعجم اليمني، ص ٥١٤.

٣ الهمداني، أبو محمد الحسن: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوغ، إصدارات مكتبة

الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ٢٢٨ - ٢٢٩.

* شَلَال: اسم قرية ومحل في بني سحام (جنوب شرق صنعاء) (المحرر)



وخون"؛ أي: وحصن شمر وركبان ورماع ومخوان، وورد اسماً لوادٍ في النقش الموسوم بـ (al-Qaylī-Rayda 1/11)، في صيغة العبارة: "[بس]رن / ذرمع"؛ أي: في الوادي ذي رماع.

وقد جاء ذكر وادي رماع ووصفه عند الهمداني موطناً لمآتيه ومصبه، بقوله: "وادي رمع وهو حار ضيق، وأوله من أشراف جهران وغربي ذي خشران إلى وادي الشَّجبة، ويهريق فيه من يمينه وجنوبي أهان فأنس، ومن شماله شمالي بلد جمع وسرية حتى يرد شجبان فشلك بين جبلاں العركبة وجبلاں ريمة، وظهر بذوال فسقى مزارعها إلى البحر"^(١).

وما نخلص إليه هو أن اللفظ رمع، هو في الأغلب وادي رماع، وهو من الأودية الغربية في تهامة، ويقع جنوب وادي سهام، ينبع من المرتفعات الواقعة شمال ذمار، وتأتي فروعها من الجعفرية، ووصاب العالي، وصيحان وشمال عتمة ويصب في البحر الأحمر شمال الفازة.

و ب / ذ ر أن: الواو حرف عطف، والباء حرف جر يفيد الغاية المكانية، بمعنى: في، والاسم المجرور ذرآن اسم (مفرد)، واللفظ ذرآن من الألفاظ الشائعة (اسم علم) في النقوش اليمنية القديمة (المعينية، القتبانية، والسبئية)، وما يلفت الانتباه هو وروده بكثرة في النقوش القتبانية اسماً لعائلة أو قبيلة^(٢)، وأغلب مصادر هذه النقوش وادي بيحان، وجاء اسماً لمنطقة نخيل في النقش الموسوم بـ (RES 3911/3)، مصدره مارب، كما ورد اللفظ

١ الهمداني: صفة جزيرة العرب، ص ١٣٣.

٢ انظر: CSAI.



ذران اسماً لعائلة أو قبيلة في نقوش سبئية (CIH 600B; Gl 1533; Fa 30)، مصدرها صرواح.

أما ما يتعلق بالدلالة اللغوية للفظ ذران، فمن الجذر (ذ ر أ)، فقد ورد اللفظ مذراً، ومذرات، في المعجم السبئي، بمعنى: "حقل مزروع، أرض مزروعة"^(١)، وجاء في لسان العرب: "ذراً في صفات الله، عز وجل، الذَّارِيُّ، وهو الذي ذَرَأَ الخلق، أي خلقهم. وفي قوله تعالى: "يذروكم فيه"، معناها يكثرهم فيه، أي في الخلق. والذَّرِيَّةُ والذَّرِيَّةُ منه، وهي نسل الثقلين. والزرع أول ما تزرعه يسمى الذَّرِيَّةُ. وذَرَأْنَا الأرض: بذرناها"^(٢)، وفي لهجات اليمن، اليوم، الذَّرءُ: البذر^(٣).

وما نخلص إليه هو أن اللفظ ذران، هو اسم قبيلة، وقد تكون في الأغلب اسماً للمكان أو المنطقة التي تنسب إليها القبيلة التي تقطنها، ورغم صعوبة تحديد موقعه، فحسب النقوش القتبانية يتضح أن ذران اسم عشيرة أو قبيلة قتبانية في وادي بيحان، وحسب النقوش السبئية فإن ذران اسم منطقة زراعية في مارب، واسم قبيلة سبئية في صرواح، والمتعمن في سياق النقش المدروس وتسلسل ذكر الأماكن في متن النقش، يجد أن ذكر ذران جاء بين (رمع) وادي رماع وبين أراضي قبيلة جبلان، وهو ما يرجح أنه في النطاق المكاني بينهما أو قريب منهما، وعند البحث في أسماء الأماكن في هذا النطاق،

١ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٤٠.

٢ ابن منظور: لسان العرب، ص ١٤٩١.

٣ الإرياني: المعجم اليمني، ص ٣٢٧.

نجد جبل ذرآن في مديرية جبل الشرق (آنس، ذمار) شمال شرق وادي رماع^(١)، كما أنه قريب ومجاور للنطاق المكاني المرجح لقبيلة جبلان^(٢)، التي سيأتي الحديث عنها لاحقاً.

وك ل / ق ن ي ه و / ب ب ض ع / ش ع ب ن / ج ب ل ن: الواو حرف عطف، وكل اسم يُفيدُ الحصر، وقنيهو: صيغة مكونة من المضاف قني اسم جمع، والمضاف إليه هو ضمير متصل للمفرد الغائب العائد على صاحب النقش، وتقرأ: قنيه، بمعنى: أمواله (ممتلكاته أو مكتسباته)، والاسم قني شائع في النقوش اليمينية القديمة، بمعنى: "مال، ماشية، أنعام، عبید"^(٣). بضع: صيغة جار ومجرور تتكون من: الباء حرف جر، بمعنى: في، ويُفيد الغاية المكانية، والاسم المجرور بضع: أرض زراعية تابعة لمدينة، أو مستوطنة سكنية، وشعبن اسم مفرد وحرف النون في آخره للدلالة على التعريف؛ أي: الشعب، واللفظ شعب شائع في النقوش، بمعنى: "قبيلة"^(٤)، وجبلن اسم قبيلة، وتقرأ: جبلان: على وزن (فعالن)، وقد تكون في الأغلب اسماً للمدينة أو المنطقة التي تنسب إليها القبيلة التي تقطنها، ومبلغ العلم أنّ ورود اللفظ جبلن اسماً لقبيلة جاء لأول مرة هنا في هذا النقش، ولم يرد في نقوش المسند المنشورة من قبل.

أمّا الدلالة اللغوية للفظ جبلن، فمشتق من الجذر (ج ب ل)، فقد ورد اللفظ جبلت في المعجم السبئي، بمعنى: أرض زراعية (حول قرية أو مسكن)^(٥)، وجاء في لسان

١ يبعد جبل ذرآن عن وادي رماع حوالي ٥٠ كم.

٢ يقع جبل ذرآن شرق ريمة (جبلان ريمة)، ويبعد عنها حوالي ٢٥ كم، وهو شمال شرق وصاب (جبلان قديماً) ويبعد عنها حوالي ٣٠ كم.

٣ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٠٦.

٤ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٣٠.

٥ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٤٨.

العرب: "الجَبَل": اسم لكل وتد من أوتاد الأرض إذا عظم وطال من الأعلام والأوطاد والشناخيب. والجَبَلُ سيد القوم وعالمهم. ورجل مَجْبُولٌ: عظيم، على التشبيه بالجبل. وجَبَلَةُ الأرض: صلابتها. والجَبَلَةُ: السنام. والجَبَلُ: الضخم. والجَبَلَةُ والجَبَلَةُ والجَبَلُ والجَبَلَةُ والجَبَلُ والجَبَلُ والجَبَلُ والجَبَلُ والجَبَلُ والجَبَلُ، كل ذلك: الأمة من الخلق والجماعة من الناس. وحي جَبَلٌ: كثير^(١)، ويناقش دأديه اللفظ جَبَلٌ وجَبَلٌ ودلالته في بعض اللهجات اليمنية واللغة العربية والسريانية، ويخلص إلى أنها تعني الطبقة الطينية العميقة المتماسكة والصلبة^(٢)، وفيما هو شائع في أسماء المناطق في اليمن، يذكر المحقفي في معجم البلدان والقبائل اليمنية، جُبَلَانٌ: الاسم القديم لما يعرف اليوم باسم (وصاب) بفرعيها: وصاب العالي ووصاب السافل. وجُبَلَانٌ ريمة: هي بلاد ريمة^(٣).

وفيما يتعلق بذكر جبَلان في المصادر التاريخية، ومنها كتابات الهمداني، فنجدها في سياق حديثه عن المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً، في قوله: "جُبَلان العركبة بلد واسع ونعمان بلد، وساكن العركبة الشُّراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المعاصم إلى أيام المعتمد الوصاييون من سبأ الأصغر، وهو وصاب بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة، وهو حمير الأصغر بن سبأ الأصغر وجُبَلان هذه بين وادي زبيد ووادي

١ ابن منظور: لسان العرب، ص ٥٣٧ - ٥٣٨.

٢ دأديه، يحيى: الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٠٢٠، ص ١٧٩، ١٨٠.

٣ المحقفي: معجم البلدان، ج ١، ص ٢٨٤ - ٢٨٦.

رمع، وجبلان ريمة هي ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صيحان والعرب إلى أرض حراز^(١).

وما نخلص إليه هو أن الدلالة اللغوية للاسم **جبلن** قد تدل على الجماعة من الناس، أو تعني الكثرة، أو قد تكون من التشبيه بالجبل؛ ودلالاتها هنا قد تكون من العظمة أو الصلابة، وبخصوص تحديد موقع أرض قبيلة جبلان المذكورة في النقش، فحسب سياق النقش وورودها بعد رمع، وحسب ما جاء عند الهمداني، ومقارنتها بأسماء المناطق في اليمن فهناك احتمالان، فإما تكون **جبلان**: الاسم القديم لما يعرف اليوم باسم (وصاب)، التي حددها الهمداني بين وادي زبيد ووادي رمع، إما أن تكون **جبلان** ريمة، والتي حددها الهمداني أيضاً بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صيحان والعرب إلى أرض حراز، والمتضمن في النطاق المكاني لجبلان وصاب وجبلان ريمة في المرتفعات الغربية المنحدرة نحو تهامة، يجد أنهما متجاورتان فمنطقة ريمة تقع شمال وصاب ويفصل بينهما وادي رماع، وما تطرحة الدراسة هو احتمال أن أرض قبيلة جبلان المذكورة في النقش المدروس قد تشمل كلاً من ريمة ووصاب؛ لأنهما تقعان في نطاق مكاني واحد، وتحملان نفس التسمية القديمة (جبلان).

إيضاحات حول محتوى النقش: لا يتضح اسم مدون النقش ولا موضوعه بسبب فقدان الجزء الأعلى منه، وما نرجحه هو أنه نقش نذري للمعبود إيل مقه، ويخص إحدى الشخصيات السبئية في الفترة المبكرة (القرن الثامن - السابع ق.م)، أما ما يتضح من سياق نص النقش الظاهر، فهو ذكره لأسماء (عرست، شللم، رمع، ذرآن) مسبوقة بحرفي الواو (واو العطف) والباء (حرف جر يفيد في الأغلب الظرفية المكانية)، وما يرجح هو

١ الهمداني: صفة جزيرة العرب، ص ٢٠٤ - ٢٠٥.

أنها أسماء قبائل أو أماكن ومناطق، بعد هذا جاء حديث (صاحب النقش) عن جميع أملاكه في أرض القبيلة جبلان، ومن خلال السياق فإن هذه الملكيات هي في الأغلب ملكيات زراعية، ويُحتمل النقش بصيغة توسل، وهي هنا في قسمين، القسم الأول للمعبودات، والقصد منها هو الإشهار عن مقام المعبودات والتبرك بها، وهنا نجد مجمع معبودات سبئية يضم أربعة آلهة، يحتل عثر فيها المرتبة الأولى، وإيل مقه في المرتبة الثانية، ثم المعبودة ذات حميم، وأخيراً المعبودة ذات بعدان، أما القسم الثاني فيخص الحاكم، والقصد منه هو الإشهار عن سلطته، وهنا نجد الحاكم السبئي يثع أمر بين، الذي لم نجد ذكر صفة (مكرب) له هنا، وعند البحث عن اسم يثع أمر بين، في تسلسل الحكام السبئيين نجد أن هناك حاكمين سبئيين في الفترة السبئية المبكرة حملوا هذا الاسم، الأحدث منهما، هو: يثع أمر بين (الثاني) بن سمه علي ينوف الذي يرجح تأريخ حكمه بين القرن السادس والخامس ق.م، أما الأقدم فهو يثع أمر بين (الأول) بن سمه علي الذي يرجح تأريخ حكمه بين القرن الثامن والسابع ق.م، وهو ما نرجحه.

وما نخلص إليه مما سبق في الجانب التاريخي، هو طرح امتداد نفوذ السبئيين إلى المناطق المذكورة في النقش، ومنها جبلان (وصاب ورمة حالياً) في المرتفعات الوسطى الغربية، وأيضاً وادي رماع في تهامة، وعرسات وشلل (أو شليل)، وذرآن، والتي يرجح مواقعها في النطاق المكاني للمرتفعات الوسطى الغربية ووادي رماع في تهامة أو قريباً منها.



النقش رقم (٨): (لوحة ٩)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 18.

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2004 I- 96

الوصف: النقش مدون على واجهة لوح مرمر مستطيل الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأسلوب خط المحراث (عكساً وطرداً)، وبأحرف مستطيلة الشكل، ويتألف نصه الظاهر من خمسة أسطر، وفيما يتعلق بحالة الأثر، فما يتضح - حسب الظاهر من الصورة المرفقة - هو الجزء الأوسط الأيمن من لوح المرمر فقط، بينما بقية اللوح مفقود، حيث يبدو من حوافه أنه مكسور من أعلى وأسفل ومن الجانب الأيسر، ويتضح في الجزء السليم من اللوح أنه مؤطر بزخرفة بارزة لوعول رابضة تتجه رؤوسها نحو ناحية نص النقش.

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، ويرجع تأريخه التقريبي إلى القرن السابع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

[... ...]

(١) [... ...] (ر) [.] (و /) ك ر

(٢) ب أ ل / و ي ق [ه] [... ...]

(٣) [... ...] [و] و ف ض / ه ج ر



(٤) هـ و / ر ف [د] [...] [...]

(٥) [...] [...] (ر / ل ح) [...]

محتوى النقش بالعربية الفصحى

[... ...]

(١) [...] [...] كر

(٢) ٢ ب إيل، وأمر [...] [...]

(٣) [...] [...]، وأحرق مدينة

(٤) هـ (المسماة) رفد

(٥) [...] [...]

دراسة مفردات:

نقف هنا عند صيغة العبارة: "[و] وفض / هجرهو / رف[د]" الواردة في متن النقش

في السطرين الثالث والرابع، كما يلي:

[و] وفض / هجرهو / رف[د]: الواو: حرف عطف، و وفض: فعل ماضٍ مجرد،

على وزن (فعل)، نادر الوجود في نقوش المسند المنشورة، حيث جاء فقط في النقوش

السبئية المبكرة الموسومة بـ (DAI Şirwāḥ 2005-50; RES 3945; RES 3943)، وقد

فُسر الفعل وفض في المعجم السبئي بمعنى: "أحرق"^(١)، وهجرهو: هجر لفظة شائعة في

١ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ١٥٨.

النقوش اليمنية القديمة بمعنى: "مدينة"^(١)، وهو ضمير متصل للمفرد (المذكر) الغائب، بمعنى: مدينته، ورفد: اسم مدينة، وفي نقوش المسند المنشورة، نجد أن اسم المدينة رفد نادر الوجود، إذ جاءت في النقش السبئي الموسوم بـ (DAI Şirwāḥ 2005-50 /6-7)، وهو نقش يعود إلى الفترة السبئية المبكرة (٧٢٢-٧٠٥ ق.م) لمسجله المكرب السبئي يثع أمر وتر بن يكرب ملك، في صيغة العبارة: " أهل / رفد / لدمكرم / هعسيو / رفد / هجرهو / وذهبهو / وعرهو / وسرهو / وبضعهو / ومرعيتهو / جوم / وأل / تعلي؛ أي: أهل رفد لذي مكرت باعوا رفد مدينتها، وحقلها (سهلها أو واديهما الغريني)، وعرها (جبلها)، وواديهما وأراضيها، ومراعيها كاملة، لا ينازع فيها.

ما يتضح مما سبق هو خضوع أهل رفد للمكرب السبئي يثع أمر وتر، واستحواذ السبئيين على مدينة رفد وكل ما يتبعها من أراضٍ زراعية وجبال ومراعٍ، والمتمعن في سياق النقش (DAI Şirwāḥ 2005-50 /6-7)، يجد أن ذكر رفد جاء في سياق الحديث عن حيازة المدن والأودية المجاورة للسبئيين، منها أودية ومدن في منطقة ونب (وادي الجوبة، جنوب مدينة مارب)، ومدن: كتال (خربة سعود حالياً، شمال غرب مارب)، وكهال (جدفتر بن منيخر حالياً، شمال غرب مارب)^(٢)، وما هو أن مدينة رفد كانت إحدى المدن المجاورة لمدن السبئيين (مارب وصرواح).

إيضاحات حول محتوى النقش: النقش ناقص وغير مكتمل، ولا يتضح فيه اسم مدونه أو الغرض منه، وما نرجحه هو أنه نقش نذري ذو طابع حربي يخص أحد المكاربة السبئيين، أما ما يتضح في الظاهر من نصه، فهو ذكر اسم كرب إيل؛ ولأن بقية النقش

١ بيستون وآخرون: المعجم السبئي، ص ٥٦.

2 Robin & Brunner: Map of Ancient Yemen.



مفقود فهنا يصعب تحديد من يكون، والأبرز في هذا النقش هو الحديث عن أحداث وانتصارات حربية تخص صاحب النقش، والظاهر منها في النقش هو إحراق المدينة المسماة رقد.

وأما يتعلق بالمدينة (المسماة) رقد، فإن ما يتضح من النقش- (DAI Şirwāh 2005) (50/6-7) ، هو أنها كانت من المدن الخاضعة للسبئيين في عهد المكرب السبئي يثع أمر وتر (نهاية القرن الثامن ق.م)، وهنا نطرح احتمالين حول تأريخ إحراق السبئيين لمدينة رقد: الاحتمال الأول هو أن إحراقها كان قبل عهد المكرب السبئي يثع أمر وتر، أما الاحتمال الثاني فهو أن إحراقها كان بعد عهد يثع أمر وتر، وهو ما نرجحه اعتماداً على نمط الخط المدون به النقش، والذي يُرجح رجوع تأريخه إلى القرن السابع ق.م، علاوة على ورود اسم العلم (كرب إيل) في متن النقش المدروس والذي تبعه اللفظ (ويقه) الدال على إصدار الأوامر، وهو ما يرجح أن يكون هو المكرب السبئي كرب إيل وتر بن ذمار علي (٦٩٥ - ٦٦٠ ق.م)، وأنه ربما من أحرق مدينة رقد، ربما لتمرداها على السبئيين، بعد أن أخضعها المكرب السبئي يثع أمر وتر قبل ذلك.

النقش رقم (٩): (لوحة ١٠)

ترميز الباحث للنقش: **Al-Barid-Maḥram Bilqīs 19**.

ترميز البعثة الأمريكية للنقش: MB 2005 I- 138

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، بأحرف مستطيلة الشكل، والظاهر من نصه سطر واحد، ومن الصورة المرفقة، يظهر أن نص النقش غير مكتمل من الجانبين (الأيمن والأيسر)؛ لأنه مغطى بالرمال والقطع الحجرية الأخرى المتراكمة، وقد تم استكمال اللفظين في الجانبين حسب السياق والظاهر من أحرفهما، ويتوسط النقش من أسفل ما يشبه حرف الخاء المسندي وربما الهاء بحجم أكبر (رمز حزمة البرق)^(١).

لهجة النقش وتأريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى النقوش الأقدم من المرحلة الأولى (A)، ويرجع رجوع تأريخه التقريبي إلى منتصف القرن السابع ق.م.

النقش بالحروف الفصحى

(١) [...] [إ] ل / ذ ر ح / ب ن / س م (ه ع) [ل ي] [...] [...]

محتوى النقش بالعربية الفصحى

(١) [...] [إ] ل ذ ر ح بن سم (ه ع) [لي] [...] [...]

١ رمز حزمة البرق: وهو رمز كتابي يتخذ شكل حرف الخاء المسندي (𐩧) أو الهاء (𐩨)، وقد نُحِت في لوحات النقوش النذرية، إما في الزاوية العليا من الجانب الأيمن للنقش، أو في المكان نفسه في آخر النقش، أو يتوسط أسفل اللوحة بعد خاتمة النقش، ويتخذ هذا الرمز شكل الزنبقة أو كأس في الأعلى ويتصل به خط متعرج في الأسفل أشبه بخط لمعان البرق، وقد أُطلق عليه (حزمة البرق)؛ لأنه يعكس شكل خطوط لمعان البرق (للاستزادة انظر: الفحطاني، محمد: آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة أثرية تاريخية)، أطروحة دكتوراه في الآثار القديمة (غير منشورة)، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٧، ص ٢١٩-٢٢١)، وحسب اعتقادي فإن هذا الرمز ربما يحمل دلالة أخرى قد تكون دينية (رمزاً للمعبود) أو اجتماعية (رمزاً للحاكم أو الشعب)، وتظل هذه الآراء احتمالات؛ لأنه لا يعرف كنهها الحقيقي غير أصحابها.



إيضاحات حول محتوى النقش: النقش ناقص وغير مكتمل، وما يتضح فيه هو اسم العلم إيل ذرح بن سمه علي، وربما يكون هو اسم حاكم سبئي، وعند البحث في قوائم تسلسل الحكام السبئيين في الفترة المبكرة، وحسب سياق الاسم (إيل ذرح بن سمه علي) في نص النقش، فإني أرجح احتمال أنه المكرب السبئي يدع إيل ذرح (الثاني) بن سمه علي، والذي يُرجح أن يكون حكمه في منتصف القرن السابع ق.م^(١).

النقش رقم (١٠): (لوحة ١١)

ترميز الباحث للنقش: Al-Barid-Maḥram Bilqīs 20.

المصدر: معبد أوام، مارب.

الوصف: النقش مدون على واجهة قطعة حجرية مستطيلة الشكل، بطريقة النحت الغائر، وبأسلوب خط المحراث (عكساً وطرداً)، ويتألف نصه من ثلاثة أسطر، فضلاً عن تضمينه رمزاً كتابياً بحجم أكبر (رمز المعبود إيل مقه)، في الجانب الأيمن من النقش، ويمتد بارتفاع القطعة الحجرية ليشمل ارتفاع أسطر النقش الثلاثة، وفيما يتعلق بحالة الأثر فمن خلال الصورة المرفقة يظهر أنه سليم، لكن الصورة لم تظهر الجانب الأيسر للنقش، وهو ما أدى إلى عدم ظهور لفظين في النقش في كل من السطرين الأول والثاني، اللفظ الأول في نهاية السطر الأول، والذي يتضح منه الحرف الأول فقط وهو حرف الألف (أ)، ومن خلال السياق في النقش فإن هذا اللفظ هو اسم المعبود (إلمقه)، وأما اللفظ الثاني في

١ تقدر كتنش فترة حكم يدع إيل ذرح (الثاني) بن سمه علي ما بين (٦٥٠-٦٢٠ ق.م)، ويضعه دي

ميغرية في (٦٦٥ ق.م) انظر: Kitchen: Documentation, p 212; De Maigret: Arabia

Felix, p 212

بداية السطر الثاني، فالأرجح حسب سياق النقش أنه لفظ يدل على نوعية القربان؛ والذي قد يكون (صلمن)؛ أي: تمثال، كما يوجد شق في منتصف القطعة الحجرية من أعلى، يمتد من بداية السطر الأول حتى السطر الثاني وينتهي إلى أعلى في السطر الأول في نهاية اللفظ (فضحم)، ويتصف النقش بأن طريقة حفر الأحرف فيه غير متقنة، وليست على نسق موحد.

لهجة النقش وتاريخه: لهجة النقش هي السبئية المبكرة، ويرجع تأريخه - حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى خط المرحلة الأولى (A)، ويرجح تأريخه التقريبي ما بين (القرن السابع - الخامس ق.م).

النقش بالحروف الفصحى:

- (١) ه ل ك أ م ر / ب ن / ف ض ح م / ه ق ن ي / أ [ل م ق ه]
- (٢) [/ ...] ذ ذ ه ب ن / ل و ف ي / ب ن ه و / س م ه ك ر ب
- (٣) و ت ب ع ك ر ب و أ ل أ م ن

محتوى النقش بالعربية الفصحى

- (١) (صاحب النقش) هلك أمر بن فضاح، أهدى (معبوده) إيل مقه [...]
- (٢) [...] الذي (من) البرونزي؛ لسلامة ابنه (أبنائه) سمه كرب
- (٣) وتبع كرب، وإيلي أمن

إيضاحات حول محتوى النقش: النقش ذو طابع نذري، من نقوش الإهداءات، لصاحبه هلك أمر، والذي يحدد فيه انتماءه إلى عائلة (فضحم)؛ أي: فضاح، وهي

إحدى العائلات السبئية (حزفر، فضاح، حذمة، خليل)، التي تولى أشخاص من منتسبها منصب كهانة معبد أوام، وأرخت عدد من النقوش بعهدهم، وما يتضح من نص هذا النقش هو أن صاحبه لم يوضح مكانته الاجتماعية في مجتمعه، بينما أعلن عن قيامه بإهداء مقدمة نذرية من البرونز (قد تكون في الأغلب تمثالاً)، إلى (معبوده) إيل مقه، ويجدثنا أيضاً عن الغاية من هذا القربان، وهي لسلامة أبنائه وعددهم في متن النقش ثلاثه وهم: سمه كرب وتبع كرب وإيلي أمن.

وعند البحث عن اسم صاحب النقش في النقوش السبئية المبكرة المنشورة، نجد أن اسم العلم هلك أمر شائع فيها^(١)، لكن مبلغ علمنا أن اسم هلك أمر بن فضحم ورد لأول مرة في هذا النقش، كما أن اسم الابن الثالث هلك أمر وهو: إل أمن (إيلي أمين) لم يرد في النقوش السبئية المبكرة المنشورة، بينما نجده نادر الوجود في النقوش المتأخرة^(٢).

١ انظر: CSAI.

٢ إل أمن: اسم علم مذكر مركب من جزأين: إل، اسم المعبود إيل، بمعنى: إله، واللفظ أمن، ودلالته من الأمان أو الأمانة، ويمكن أن يقرأ: إيلي أمن، أو إيلي أمين، ومبلغ العلم أن اسم العلم إل أمن نادر الوجود في نقوش المسند المنشورة، إذ لم يرد في النقوش المبكرة، بينما ورد في نقشين فقط يعودان إلى فترة متأخرة، حيث جاء اسماً لعائلة أو عشيرة في النقش السبئي الموسوم الموسوم بـ (MQ-al-Jifjif 1/1)، وورد اسم علم في النقش الحضرمي الموسوم بـ (RES 4352)، (للاستزادة، انظر: البدوي، سماح: "الجذر" أم ن" ومشتقاته في نقوش المسند، دراسة دلالية مقارنة"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج ٤، ع ١، ٢٠٢٤، ص ٥٣ - ٧٥).



الخاتمة: إن ما يُمكن استخلاصه من النقوش المدروسة، يتمثل في الآتي:

- يُستدلُّ من الخصائص اللغوية لها أنها سبئية مبكرة، فمعظمها كُتِبَ بخط سير المخرات (عكساً وطرذاً)، ويرجع تأريخها -حسب نمط وأسلوب رسم الحروف فيه - إلى خط المرحلة الأولى (A)؛ أي إلى الفترة ما بين أوائل الألفية الأولى والقرن الرابع قبل الميلاد، وحسب ما هو شائع في نقوش هذه المرحلة، فهناك نمطان لرسم الأحرف، الأحدث منهما الشكل التريعي، والنمط الآخر على شكل مستطيلات، وهو الأقدم، ومنها النقوش المدروسة، والتي يرجح تأريخها التقريبي ما بين القرن التاسع إلى القرن السابع ق.م.
- أما مضامين هذه النقوش فنصوصها قصيرة، وأغلبها غير مكتمل؛ بسبب التدمير الذي لحق بها، كما أنها ليست في أماكنها الأصلية في معبد أوام، ولكنها مبعثرة في أماكن شتى، وما يظهر في النقوش الثابتة أن بناءها مُعاد في فترات لاحقة.
- تُعد هذه النقوش من أهم النقوش النذرية السبئية المبكرة التي أمدنا بها معبد أوام، ورغم أن ما يتضح في أغلبها هو صيغ التوسل التي نجدها في معظمها في جزأين (للمعبودات، والحكام)، فإنها أمدتنا بأسماء بعض حكام سبأ الأوائل، وهو ما أمكننا من تقدير تأريخها، مع مراعاة نمط الخطوط في هذه النقوش.
- ما يتضح من أسماء حكام سبأ في النقوش المدروسة أن معظمها جاء في صيغ التوسل، وبدون صفة (مكرب) وهي الصفة التي نسبت إلى حكام سبأ في المرحلة المبكرة لدولة سبأ، ومن الأسماء الواردة في هذه النقوش التي يرجح أنها لأسماء حكام سبئيين: (يدع إيل، سمه علي، يثع أمر، ذمار علي، يدع إيل ذرح، يثع أمر بين، كرب إيل)، وحسب مقارنة هذه الأسماء بأسماء قوائم تسلسل الحكام السبئيين

(المكارية) لدى الباحثين، والتركيز على مقارنة نمط الخطوط، نطرح أنهم: يدع إيل (الأول)، وسمه علي (الأول)، ويثع أمر (الأول)، وذمار علي (الثاني)، ويدع إيل ذرح (الأول) بن سمه علي (الثاني)، ويثع أمر بين (الأول)، وكرب إيل وتر (الأول) (انظر الجدول ١).

- رفدنا النقش البرونزي رقم (٧) بمعلومات جديدة عن امتداد نطاق نفوذ السبئيين في القرن الثامن ق.م، في تهامة (وادي رماع)، وفي منطقة المرتفعات الوسطى الغربية (قبيلة جبلان، والتي يرجح نطاقها المكاني في ريمة ووصاب).

- يوثق النقش رقم (٨) لحدث حربي يخص السبئيين في فترة ما قبل الميلاد، وهو إحراقهم لمدينة رفد، والتي يُرجح أنها من المدن المجاورة لمارب، وربما أن إحراقها كان على يد المكرب السبئي كرب إيل وتار (القرن السابع ق.م)، وهو ما يطرح احتمال تمردها على السبئيين بعد ذلك؛ لأنها كانت من المدن الخاضعة (وربما المملوكة) للسبئيين في عهد المكرب السبئي يثع أمر وتر (نهاية القرن الثامن ق.م).

- أما ما يتعلق بالجانب العقائدي ورغم أن التقدمات في نقوش معبد أوام كانت للمعبود إيل مقه، فإننا نجد أن الشائع في صيغ التوسل في نقوش الفترة السبئية المبكرة، ومنها النقوش (٦، ٧)، هو ذكر مجمع المعبودات السبئية التي تبدأ بعنتر ثم إيل مقه ثم ذات حميم، ثم ذات بعدان.

- ما يلاحظ في النقوش المدروسة في هذا البحث أن جميع أسماء الأعلام فيها مركبة (يثع أمر، هلك أمر، سمه كرب، تبع كرب، إل أمن، كرب إل، إل ذرح، سمه علي)، وهذا يطرح بعداً اجتماعياً ولغوياً حول أسماء الأعلام ودلالاتها في فترة ما قبل الميلاد.



تتمثل أهم الإضافات من المفردات في هذه النقوش، فيما يلي:

- ورود ألفاظ جديدة لم ترد في النقوش المنشورة، وهي: عرست: والمرجح أنها اسم منطقة، وجبلن: جبلان اسم قبيلة.
- ذكر الألفاظ لأسماء أماكن (مناطق، أو بلدان) يندر ورودها في نقوش المسند المنشورة، مثل: شللم (شلل أو شليل)، وذران (والتي يُرجح نطاقها المكاني في منطقة المرتفعات أو تهامة)، ورمع: وادي رماع (في تهامة).



Abstract:

The research analyzes and studies ten early Sabaean inscriptions, originating from the Awam Temple (Mahram Bilqis, Marib), most of them are written in the plow's direction (Al-Mehrath⁽¹⁾ :reverse and forward) and have a votive character, and it is likely that they date back to the period from the ninth to the seventh century BC. The importance of these inscriptions lies in the fact that they have never been studied before, in the linguistic content they provide, and in the historical and doctrinal connotations they provide us with. The research studied these inscriptions in terms of (their description, dating, and meaning in Arabic), reviewing their topics, and extrapolating their data. The research concluded with a number of results, the most important of which are: the occurrence of new and rarely occurring words in the published Musnad inscriptions, the mention of the Jebelan tribe for the first time (and its current place is likely in Raymah and Wesab), and that the scope of the Sabaeans' influence in the early period extended to it; that is, the scope of the central-western highlands, and also to Tihama (Wadi Rema').

Keywords: Early Sabaean Inscriptions, Awam Temple, Al-Mehrath.

1- It is a technique of writing used in Al-Musnad incarnations which is written from both sides i.e. from right to left and continues from left to right.



المصادر والمراجع:

- ابن منظور، جمال الدين محمد (ت. ٧١١ هـ): لسان العرب، دار المعارف، القاهرة، د.ت.
- الإرياني، مطهر: المعجم اليمني (أ) في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية، المطبعة العلمية، دمشق، ط ١، ١٩٩٦.
- البارد، فيصل:
- "نقش سبئي جديد من نقوش خط المحراث من مديرية عنس (محافظة ذمار) (دراسة في دلالاته اللغوية والدينيّة والتاريخيّة) البارد - عنس ٦"، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة ذمار، ع ١٥، ٢٠١٩، ص ١٩٨ - ٢٣٣.
- "نقش سبئي جديد من نقوش خط المحراث من حدّة بمديرية عنس (اليمن) (دراسة في دلالاته اللغويّة والدينيّة) البارد - عنس ٩"، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، إصدار وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة تكريت، مركز صلاح الدين الأيوبي للدراسات التاريخية والحضارية، العراق، مج ١٢، ع ١/٥١، ٢٠٢١، ص ١٩٢ - ٢١٩.
- بافقيه، محمد: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، إصدار المركز الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧.
- البدوي، سماح: "الجزر (أم ن) ومشتقاته في نقوش المسند، دراسة دلالية مقارنة"، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، مج ٤، ع ١، ٢٠٢٤، ص ٥٣ - ٧٥.
- برون، فرانسوا: "نشوء وصيرورة أبجدية جنوب الجزيرة العربية"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة: يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، باريس، دار الأهالي، دمشق، ١٩٩٩، ص ٥٥ - ٥٧.
- بيستون، ألفريد، وريكماتز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر: المعجم السبئي (إنجليزي - فرنسي - عربي)، منشورات جامعة صنعاء، دار نشریات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢.
- الحجري، محمد: مجموع بلدان اليمن وقبائلها، المجلد الأول، تحقيق: إسماعيل الأكوغ، إصدار دار الحكمة اليمانية، صنعاء، ط ٢، ١٩٩٦.

- **داديه، يحيى:** الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجات محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية، ٢٠٢٠.
- **دي ميغريه، أليساندرو وروبان، كرستيان:** التنقيبات الإيطالية في يلا (اليمن الشمالي سابقاً)، معطيات جديدة حول التسلسل الزمني للحضارة العربية الجنوبية قبل الإسلام، ترجمة: منير عريش، المركز الفرنسي للدراسات اليمنية، صنعاء، معهد البحوث والدراسات حول العالمي العربي والإسلامي، (أكس-إن-بروفانس)، ١٩٩٩.
- **روبان، كرستيان:** "التسلسل التاريخي ومشكلاته"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة: بدر الدين عردوكي، مراجعة: يوسف محمد عبدالله، معهد العالم العربي، باريس، دار الأهالي، دمشق، ١٩٩٩، ص ٦٠-٦٢.
- **الشرجي، جمال:** اليمن في عهد المكرب السبئي كرب إل وتر بن ذمر علي، القرن السابع قبل الميلاد، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨.
- **الصلوي، إبراهيم:** قواعد لغة نقوش المسند والزبور، السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، إصدار دار عناوين، ٢٠٢٣.
- **عبد الله، يوسف:** "نقش الواقر نقش جديد من العصر السبئي القديم"، حولية المسند، ع ٢، مطابع المستقبل، بيروت، ٢٠٠٤، ص ٢-٦.
- **العززي، نعمان:** دولة سبأ مقوماتها وتطوراتها السياسية من القرن الثامن قبل الميلاد إلى القرن السادس الميلادي، أطروحة دكتوراه في التاريخ القديم (غير منشورة)، قسم التاريخ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، ٢٠٠٦.
- **القحطاني، محمد:** آلهة اليمن القديم الرئيسة ورموزها حتى القرن الرابع الميلادي (دراسة آثارية تاريخية)، أطروحة دكتوراه في الآثار القديمة (غير منشورة)، قسم الآثار، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ١٩٩٧.
- **المحفي، إبراهيم، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، ٢، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، المؤسسة الجامعية للدراسة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢.**
- **لوندين، ج:** دولة مكربي سبأ (الحاكم والكاهن السبئي)، ترجمة قائد طربوش، إصدار جامعة عدن، ٢٠٠٤.



- الهمداني، أبو محمد الحسن (ت. ٣٥٠ هـ): صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكواع، إصدارات مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠.
- الهيدال، عباد: في لغة أهل اليمن، دار النظرية، صنعاء، ط ٢، ٢٠١٩.
- **Arbach, M:** "Yatha'amar Watār fils de Yakrubmalik, mukarrib de Saba' et le synchronisme sabéo-assyrien sous Sargon II (722-705 av. J.-C.)", *Semitica & Classica* 7, 2014, p. 63-76.
- **CSAI:** Corpus South Arabian Inscriptions
=http://csai.humnet.unipi.it/csai/html/all/index.html.
- **De Maigret, A:** Arabia Felix: An Exploration of the Archaeological History of Yemen. Translated by Rebecca Thompson. Stacey International, London, 2002.
- **Drewes, A;** Higham, T; Macdonald, M and Bronk Ramsey, C: "Some absolute dates for the development of the Ancient South Arabian minuscule script", in: *Arabian Archaeology and Epigraphy* 24, 2, 2013, p. 196-207.
- **Kitchen, A:** Documentation for Ancient Arabia, bibliographical catalogue of texts, Part II. Liverpool University Press, 2000.
- **Nebes, N:** "Ita'amar der Sabäer: Zur Datierung der Monumentalinschrift des Yita'amar Watar aus Şirwāḥ", in: *Arabian Archaeology and Epigraphy*, 18, 2007, p 25 – 33.
- **Philby, H:** The Background of Islam: being a sketch of Arabian history in pre-Islamic times, Alexandria, Whitehead Morris, 1947.
- **Pirenne, J:** Paléographie des inscriptions Sud-Arabes, Tome 1. Des origines jusqu'à l'époque himyarite, Brussels: Paleis der Academiën, 1956.
- **Robin, Ch & Brunner, U:** Map of Ancient Yemen, 1997.
- **Sabaweb=Sabäisches Wörterbuch** = <http://sabaweb.uni-jena.de/SabaWeb/Suche/Suche>.
- **Van Beek, G:** Hajar bin Ḥumeid. Investigations at a Pre-Islamic Site in South Arabia. (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 5). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1969.



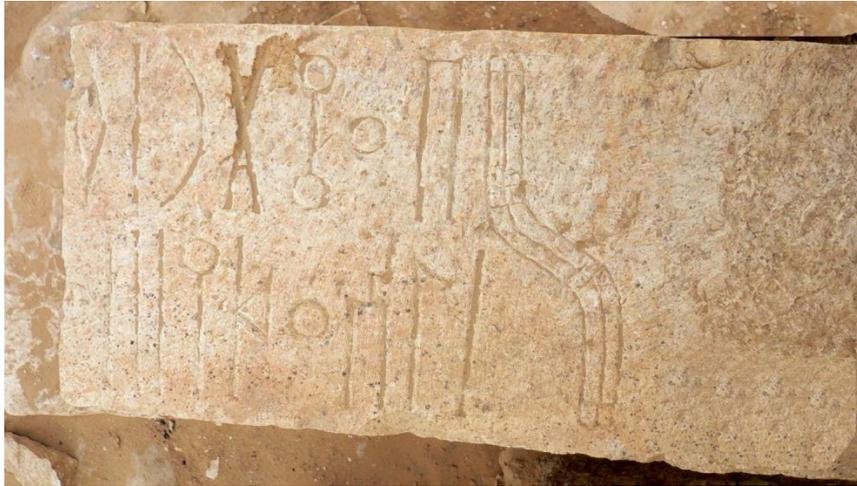
<i>Mukarribs</i>			
c.1200-1000:	x1-15	(Perhaps 15 early rulers, beginning of mercantile state)	*240
c.1000-990:	1:	Karibil A (<i>Alternative dates, Nos.1-21, see §94</i>)	*10
c.990-970:	2:	Yada' il Yanuf, s. Karibil	*20
c.970-955:	3:	Dhamar' alay A	*15
c.955-940:	4:	Yakrubmalik A, s. Dhamar' alay	*15
c.940-925:	5:	Yada' il Bayyin I, s. Dhamar' alay	*15
c.925-905:	6:	Sumhu' alay Dharih I, s. Yada' il	*20
c.905-890:	8:	Yada' il A	GG 1 *15
c.890-875:	9:	Karibil B	GG 2 *15
c.875-860:	10:	Yakrubmalik B	GG 3 *15
c.865-850:	11:	Sumhu' alay A	GG 4 *15
c.850-835:	12:	Yitha' amar A	*15
c.835-825:	13:	Dhamar' alay B	GG 5 *10
c.825-815:	14:	Yitha' amar B	GG 6 *10
c.815-790:	15:	Karibil Hashikum	GG 7 *25
c.790-760:	16:	Sumhu' alay Mibtan	GG 8 *30
c.760-750:	17:	Yitha' amar C	GG 9 *10
c.750-740:	18:	Karibil C	GG 10 *10
c.740-720:	19:	Yada' il [Dhar]ih I	=Yada' il B of GG 11 *20
(c.722/0?):	19a:	Sumhu' alay B?	**2)
c.720-695:	20:	Yitha' amar Bayyin I, s. Sumhu' alay (B) [715]	*25
		=Yitha' amar D of GG 12	
(c.697/5?):	20a:	Dhamar' alay C?	**2)
c.695-660:	21:	Karibil Watar I, s. Dhamar' alay (C) [685]	*35
		=Karibil D of GG 13	
c.660-650:	22:	Sumhu' alay Bayyin, s. Karibil (=Sumhu' alay C)	*10
c.650-620:	23:	Yada' il Dharih II, s. Sumhu' alay	*30
c.620-605:	24:	Sumhu' alay Yanuf I, s. Yada' il Dharih	*15
c.605-590:	25:	Yitha' amar Watar I, s. Sumhu' alay	*15
c.590-575:	26:	Yada' il Bayyin II, s. Yitha' amar Watar	*15
c.575-560:	26a:	*[Unknown Mukarrib 'A']	*15
c.560-545:		*[Unknown Mukarrib 'B']	*15
c.545-535:	27:	Yitha' amar E	*10
c.535-520:	28:	Karibil Bayyin I, s. Yitha' amar	*15
c.520-500:	29:	Dhamar' alay Watar, s. Karibil	*20
c.500-485:	30:	Sumhu' alay Yanuf II, s. Dhamar' alay	*15
c.485-470:	31:	Yitha' amar Bayyin II, s. Sumhu' alay Yanuf	*15

لوحه ١) قائمة تسلسل مكاربة سبأ عند كتشن

(عن: Kitchen: Documentation, p 744, 745)



(لوحة ٢) صورة النقش رقم (١) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 11)



(لوحة ٣) صورة النقش رقم (٢) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 12)



(لوحة ٤) صورة النقش رقم (٣) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 13)



(لوحة ٥) صورة النقش رقم (٤) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 14)



(لوحة ٦) صورة النقش رقم (٥) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 15)



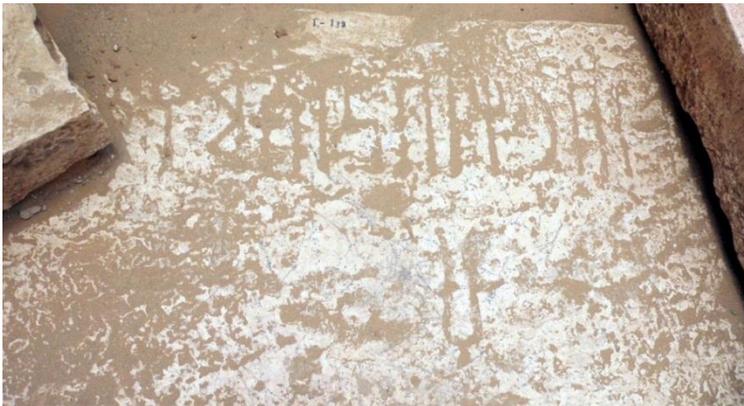
(لوحة ٧) صورة النقش رقم (٦) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 16)



(لوحة ٨) صورة النقش رقم (٧) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 17)



(لوحة ٩) صورة النقش رقم (٨) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 18)



(لوحة ١٠) صورة النقش رقم (٩) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 19)



(لوحة: ١١) صورة النقش رقم (١٠) (Al-Barid - Maḥram Bilqīs 20)

جدول ١) معلومات مجدولة لما نرجحه من أسماء الحكام السبئيين الواردة في النقوش المدروسة، وصيغ الأسماء الواردة فيها، والفترة الزمنية المرجح أن تعود إليها فترات حكمهم			
المرحلة الزمنية ^(١)	صيغ الأسماء في النقوش المدروسة	النقوش المدروسة	أسماء الحكام السبئيين الوارد ذكرهم في متن البحث
٩٢٥-٩٤٠ ق.م	يدع إل/ وسم [ه علي]	النقش (١)	يدع إيل بين (الأول)
٩٢٥-٩٠٥ ق.م			سمه علي ذرح (الأول) بن يدع إيل
٩٠٥-٨٩٠ ق.م	يدع إل؛ يدع [إل]	النقش (٢، ٣)	يدع إيل (الأول)
٨٦٥-٨٥٠ ق.م	[سمه] (ع) لمي، ويتع أمر	النقش (٤)	سمه علي (الأول)
٨٥٠-٨٣٥ ق.م	- [سمه] (ع) لمي، ويتع أمر؛ - وب/ يتع أمر/وب/ذمر علي	النقش (٤) النقش (٥)	يتع أمر (الأول)
٨٣٥-٨٢٥ ق.م	وب/ يتع أمر/ وب/ ذمر علي	النقش (٥)	ذمار علي (الثاني)
٧٢٠-٦٩٥ ق.م	[وب/][يتع أمر/بين)	النقش (٧)	يتع أمر بين (الأول) بن سمه علي (الثاني)
٧٢١-٧٠٥ ق.م			يتع أمر وتر بن يكر ب ملك
٦٩٥-٦٦٠ ق.م		النقش (٨)	كرب إيل وتر (الأول) بن ذمار علي (الثالث)
٦٥٠-٦٢٠ ق.م	[إيل ذرح/ بن/ سمه (ع) لمي]	النقش (٩)	يدع إيل ذرح (الثاني) بن سمه علي
٤٨٥-٤٧٠ ق.م			يتع أمر بين (الثاني) بن سمه علي يتوف

١ حسب تقدير كتشن انظر: Kitchen: Documentation, p 744, 745

نقوش سبئية من عهد ابناء الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذو ريدان دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية

*محمد علي حزام القيلي

الملخص: يهدف البحث إلى دراسة الدلالات اللغوية والتاريخية الجديدة التي تتضمنتها نقوش تسعة، إثنان منها من عهد الملك كرب آل بين، ملك سبأ وذو ريدان ابن ذمار علي ذريح، أحدهما: وأصحابه من بني... آدم بني همدان، والآخر أصحابه حريم ينهب و[.....]. عر، من عائلة هلال، آدم بني ذي غيمان.

ونقش من عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذو ريدان، وأصحابه [أوس إيل يضع وأبناءؤه بنو يهفرع] أبناء القبيلة غيمان.

وأربعة نقوش من عهد القيل الجرتي نشأ كرب يها من أولها أصحابه: نشأ كرب يها من بني جرة أقبال الشعب ذمري، وثانيها أصحابه هم سعد شمس يُعرر ومنيم يُشر وأبنائهم من بني ثابت. وثالثها أصحابه: سعد شمس وأخيه بني ثابت. ورابعها أصحابه: لحي عثت[.....].

ونقشان من عهد الملك نشأ كرب يها من ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، أحدهما أصحابه: وردم..... من بني حكرم، والآخر أصحابه: وهب عثت [.....].

وتكمن أهمية هذه النقوش في أن سبعة منها لم تنشر من قبل، واثنان نشرا بدون صور، وأن جميع النقوش تعود إلى عهد أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح، اللذين

* أستاذ التاريخ القديم المشارك - رئيس قسم التاريخ والآثار كلية التربية والعلوم الإنسانية - جامعة حجة.



حكما في نهاية القرن الأول الميلادي، وقد وردت فيها أسماء أعلام تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة. وتناول البحث دراسة لمشكلة الترتيب الزمني لملوك هذه المرحلة (كرونولوجيا) على النحو الآتي: كرب إيل بين، يهاقم يريزح، نشأ كرب يهاقم، وجميعهم ينتسبون بالبنوة إلى الملك ذمار علي ذريح ملك سبأ. وتبين الاختلاف بينهم في اتخاذ اللقب الملكي ملك سبأ وذي ريدان، واللقب ملك سبأ.

الكلمات المفتاحية: أبناء ذمار علي ذريح، معبد أوام، جبل كمن.

مقدمة: كان الملك ذمار علي ذريح (٧٠-٨٥م) ومن بعده أولاده آخر ملوك الأسرة التقليدية التي حكمت سبأ في بداية عصر ملوك سبأ وذي ريدان، التي بدأت حكمها لسبأ في عهد الملك ذمار علي وتر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان، وتبعه الملك كرب إيل وتر يهنعم وتبعه أبناؤه هلك أمر، ثم ذمار علي ذريح، وبعده أولاده^(١)، وتدلنا النقوش القليلة التي تعود إلى عهد حكم كرب إيل وتر يهنعم واشترائه مع ابنه هلك أمر على نوع من الاستقرار والطمأنينة سادت سبأ آنذاك (CIH 373)، ويبدو أن الأوضاع تغيرت في نهاية عهد ذمار علي ذريح.

وأبناء ذمار علي ذريح هم: كرب إيل بين، ويهاقم يريزح ونشأ كرب يهاقم، ويختلف عدد من المؤرخين حول نسب نشأ كرب إلى ذمار علي ذريح، فمنهم من يرى أن نشأ كرب ملك سبأ هو آخر ملك من تلك الأسرة^(٢). وآخرون يقولون أن الأسرة التقليدية تبدأ من ذمار علي بين وتنتهي بيهاقم، وأن نشأ كرب ليس من الأسرة وينسبون إلى قبيلة

^١ بافقيه، العربية السعيدة، ج ٢، ص ٦٢.

^٢ RYCKMANS, J., La chronologie des rois de Saba' et dû-Raydân (Publications de l'Institut historique et archéologique Neerlandais de Stamboul, XVI, Istanbul, 1964, pp. 12-15. نقلا عن بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص 69.

جزءه^(١). ولا يوجد في الكرونولوجيا التي وضعها العلماء لملوك العصر السبئي الثالث عصر ملوك سبأ وذي ريدان ملكٌ ينتسب إليه ثلاثة من الملوك، أو حكم بعده ثلاثة من أبنائه إلا الملك ذمار علي ذريح^(٢). ولدينا هنا تسعة نقوش سبعة منها جديدة واثنان نعيد نشرهما مع الصور، تعود إلى تلك المرحلة، التي تعد من أصعب الفترات التي تواجه المؤرخين والمختصين في دراسة تاريخ وآثار اليمن قبل الإسلام، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: قلة النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة.

ثانياً: أغلب النقوش -القليلة- التي تعود إلى تلك المرحلة غير مؤرخة.

ثالثاً: أن تلك المرحلة تقع في بداية الصراع بين سبأ وحمير، الذي سعى فيه كل منهما إلى تحقيق لقب ملك سبأ وذي ريدان (ترسيخ مشروع توحيد سبأ وحمير).

رابعاً: يجمع الكثير من المؤرخين على اضطراب الأحوال السياسية لمملكة سبأ في تلك المرحلة.

خامساً: ترتب على ذلك صعوبة في وضع قائمة لملوك تلك المرحلة.

أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح:

١- الملك كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان:

حدد بافقيه تاريخ حُكْم الملك السبئي كرب إيل بين بن ذمار علي ذريح بحوالي (100م) أي نهاية القرن الأول الميلادي وبداية الثاني، وقد أشرك معه في زمن وليس في

¹ Ryckmans J.: Himyaritica (5), Le Museon, 1964. P. 75.

٢ إن الفترة القصيرة التي حكم فيها أبناء الملك ذمار علي ذريح لها دلالات، إما أنهم كانوا كبارا في العمر عندما تولوا الحكم وكانت نهاية حكمهم طبيعية بالوفاة، أو أن الأوضاع كانت مضطربة في عهدهم فلم يستمروا في الحكم بسبب الحروب والانقلابات السياسية.



الحكم كل من: يهاقم بن ذمار علي ذريح، ونشأ كرب. وجعل الثلاثة معاصرين للملك الحميري (شمر يهنعم) الذي خلف عمدان بين يهقبض، وحدد أنها بداية فترة الاضطراب في سبأ قبل سقوط الأسرة التقليدية^(١).

إن نقوش هذا الملك تدل على أنه حكم في مارب واتخذ اللقب الملكي "كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح" (Ja 642)، وصارت حضرموت في عهده إحدى القوى الرئيسية (وأحيانا القوة الأولى) في اليمن قبل الإسلام^(٢)، ويذكر لنا النقش (Ja 643, 643bis) أن حضرموت خاضت حرباً بمساعدة مدينة (براقش) على سبأ، وقد وصلت قوات حضرموت إلى منطقة حنان^(٣) بجيش كبير وهذا دليل على أن طريق العبر الذي يصل مناطق حضرموت بالجوف كانت طريقاً استخدمتها حضرموت للتواصل مع الجوف سلماً وحرباً. ويبدو أنها كانت تحاول الحصول على موضع قدم في الجوف لتسهيل وحماية وتأمين مرور قوافلها التجارية نحو الشمال، وانتصرت سبأ في نهاية المطاف، ووثق هذا الانتصار القليل نشأ كرب بن جرة قائد الملك كرب إيل بين، ولا توجد نقوش حضرمية تخبرنا بنتائج المعركة، وهل توقفت الحرب بين الطرفين بعد هذه الهزيمة، لكن الذي نعرفه أن النهاية غير معروفة لكرب إيل بين قد يكون لها علاقة بتلك الحرب.

لم تستفد سبأ من النصر الذي حققته على حضرموت، وكل ما وصل إلينا من النقوش هو ضعف سبأ وسقوط عاصمتها مارب، وتولي يهاقم للقصر سلحين في هذه

١ العربية السعيدة، ج ٢، ص ١٤

٢ كريستيان روبان، "الممالك الحاربية"، كتاب اليمن في بلاد ملكة سبأ، معهد العالم العربي، باريس، 1999م، 181.

٣ حنان: مدينة ومعبد ذهبم مخصصة للإلهة شمس ذات بعدان ذكرت في عدد من النقوش (RES 3943/4). للمزيد حول كلمة (ح ن ن) أنظر: Jamme, Inscriptions from Mahram, p. 144.



الظروف، لأن كرب إبل لم يكن له وريث شرعي للعرش، وربما كان يهاقم هو الشخص الوحيد الذي يحق له الحكم آنذاك.

٢- الملك يهاقم بن ذمار علي ذريح: وينقسم عهده إلى فترتين:

أولاً: اتخذه لقب ملك سبأ وذي ريدان بدون لقب شخصي:

حكم في نهاية القرن الأول الميلادي وهناك نقوش من عهده مؤرخة بالعام 200 (لم يحدد فيها نوع التقويم المستخدم) (3-2 | 5، 4-5 | 4 Kh-Garf An-Nuciymiya) وذكر خلدون نعمان أنها تقابل 85 أو 90 ميلادية تقريباً^(١).

ووردت من عهده نقشان سبئيان (Ja 644)، و(AM 200) وصاحبهما أصبحي من قبيلة (مضحا) - من أراضي ولد عم- التي كانت تابعة لسبأ، وكلا النقشين يستخدم نفس الصيغة في وصف الملك "يهاقم بن ذمار علي ذريح" ملك سبأ وذي ريدان، والنقش (1 Robin-Bron Banî Bakr) أصحابه حميريون يصفون فيه يهاقم كعادة الحميريين ب(ملك سبأ)، ولكنه عاد فعلاً إلى اللقب ملك سبأ (القبلي-بني مهدي 1) الذي وصف يهاقم بأنه ابن ذمار علي ذريح، ونقوش خلدون جرف النعيميّة التي أشرنا إليها سابقاً.

والفعل يُهَقِّمُ يعني: ثأر (أحد)، انتقم (لأحد)^(٢)، وهذا يدفعنا إلى التساؤل عن السبب الذي جعله يختار هذا الاسم الغريب بين أسماء ملوك سبأ؟ وقد يكون لهذا المعنى:

١ لمزيد من التفاصيل أنظر: Noman (Khaldon) « A Study of South Arabian Inscriptions from the Region of Dhamār (Yemen) », Dottorato in Orientalistica, Università di Pisa (manuscrit), 2012. p. 80,108, 109

٢ بيستون وآخرون، مرجع سابق، ٩٧ ذهب مؤلفي المعجم السبئي إلى أن (يهقم) فعل ناقص من الفعل (نقم)، وعلى هذا يبدو أن الاسم يهقم هو في الأصل (يهنقم) على وزن (يهنعم)، واحتمال أن عدم



الثأر والانتقام علاقة مع الأحداث السياسية التي تولى فيها الحكم، وهذا إن ثبت فإنه يدفعنا للقول إن أخاه كرب إيل قد قُتل في الأحداث التي أدت إلى وصول المتمردين إلى القصر (سلحين) وأنه تولى الحكم بعده مباشرة.

ثانياً: اتخذه اللقب الشخصي (يرزح) مع العودة للقب القديم ملك سبأ:

وقد ورد للملك يهاقم بن ذمار علي ذريح لقب هو (يرزح) مرأهمو | يهقم | يرزح | بن | ذمرعلي | ذرح | ملك | سبأ (القبلي - بني مهدي 1 | 5)، ورغم عودته إلى اللقب ملك سبأ، إلا أن نفوذ مملكته قد وصل إلى المناطق المطلّة على شمال وادي شرس* غرباً، التي حظيت باهتمام السبئيين في القرن الأول الميلادي، وتوافق هذا مع اهتمامهم بمدينة صنعاء في النصف الأول من القرن الأول الميلادي.

والملك (يهاقم) هو ثاني ملك سبئي يعود إلى اللقب القديم، بعد الملك هلك أمر ابن كرب إيل وتر يهنعم (GI 542A)، وتبعه الملوك: نشأ كرب يهأمن، ووهب إيل يحوز وابنه كرب إيل وتر يهنعم، ويريم أيمن وابنه علهان نحفان، وبداية عهد شعر أوتر. وأعتقد أنّ الوضع اختلف مع يهاقم فبدأ باتخاذ اللقب المزدوج استمراراً لما كان عليه في عهد كرب إيل بين ونتيجة للانتصارات التي حققها على المتمردين، لكنه في ظل الضعف الذي كانت تعاني منه سبأ أثر الانطواء والعودة إلى اللقب القديم، وحتى الملك الذي حكم بعده (نشأ كرب | يهأمن | ملك | سبأ | بن | ذمرعلي | ذرح) اتخذ لقب ملك سبأ فقط

ادغام النون في اللقب (يهنعم مثلاً) وادغامها في هذا الاسم (يهقم) مرتبط باختلاف نطقهما (رغم عدم وجود حركات في الكتابة اليمنية القديمة إلا أنها كانت تنطق ولا تكتب). ويتبادر هنا تساؤل عن النطق الصحيح لهذا الاسم هل هو (يهاقم) أو (يهانقم) أو (يهنقم)؟
* وادي شرس: يقع في محافظة حجة، شمال غرب صنعاء (الحرر)

(Fa 9، 28، CIH 573، Ja 561)، إما لانتهاجه لسياسة يهاقم، أو لضعفه، أو لتجنيب سبأ الصراع مع الحميريين لأنها غير مستعدة له^(١).

والنقوش التي تعود إلى عهد الملك يهاقم تدل على أنه استمر في الحكم لمدة قد تصل إلى خمس سنوات تقريباً، فتوليه الحكم ثم التمرد عليه ثم ملاحقة المتمردين وتدمير بعض المناطق التي مر منها جيشه، والوصول بغزواته إلى أراضي ردمان، ووصول نفوذه إلى مغارب سبأ، بل شمل حكمه كامل المملكة السبئية التي حكمها والده ذمار علي ذريح^(٢). كل هذا لا بد أنه استغرق منه وقتاً حتى يثبت نفسه في حكم سبأ، وما عودته إلى اللقب القديم إلا لرغبته في المحافظة على ما تحت يده من الأراضي السبئية ومحاولة حمايتها.

٣- الملك نشأ كرب يهامن بن ذمار علي ذريح:

اسم (نشأ كرب) ورد في نقوش (كرب إيل بين) بصفته قبلاً لقبيلة جرة، ثم ظهرت نقوش تصفه بـ(نشأ كرب يهامن ملك سبأ بن ذمار علي ذريح) (Fa9; 28; CIH573; Ja559)، وهو ما يدفعنا لوصف بنوته بالسياسية، مع احتمال أنه قد يكون ابناً للملك وقبلاً لقبيلة جرة (ربما كانت أصول الأسرة التقليدية منها)، ويبدو أن هناك علاقة بين تولي نشأ كرب للحكم وتمرد بعض المناطق التابعة لسبأ مثل: قبيلة شداد وعشيرة السهمان^(٣). لقد تقرب هذا الملك إلى المعبودة التي توصف (بشمسهمو تنف بعلت

١ محمد عبدالقادر بافقيه، توحيد اليمن القديم الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ط 1، ترجمة: علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ٢٠٠٧، ٧٢.

٢ نفسه، ٧٣.

٣ إن عدم ذكر نقوش يهاقم لنوع العلاقة بين قبيلة شداد والمتمردين معها وبين بني ذي ريدان قد يدل على أن الطرف الأول كانوا تابعين لسبأ، وإرساله حملات عسكرية إلى خولان ولد عم ليس لأنها



غضران) بأربعة وعشرين تمثالا لسلامته وسلامة العرش (الحكم) وسلامة القصر سلحين وساكنيه (Ja 853)، وهو أمر يدل على توجس الخطر لاشك بعد هزائم منيت بها سبأ وهذا في تقديرنا التفسير الوحيد للعودة إلى لقب ملك سبأ^(١)، ونحن نرى أن السبب يرجع إلى الأحداث التي حدثت في نهاية عهد يهاقم وأدت إلى عودته إلى لقب ملك سبأ^(٢).

ويبدو أن محاولة السيطرة على قصر سلحين وإنهاء حكم الأسرة التقليدية في سبأ بدأ في عهد كرب إل بين، وأيضاً في بداية عهد يهاقم، وحدث أيضاً في عهد نشأ كرب يأمن الذي تذكر نقوشه أنه خاض حروباً للدفاع عن سلحين (Ja 853، CIH 573) وهو دليل على أن بني ذي ريدان استخدموا سياسة جديدة للسيطرة على سبأ، فبدأوا بتحريض القبائل السبئية، ثم تطور الأمر حتى تمكنوا من الوصول إلى القصر سلحين في عهد الملك السبئي سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، ورغم فشلهم وطردهم من مارب إلا أنهم استمروا باستغلال فترات ضعف سبأ حتى تسنى لهم ضمها نهائياً وتحقيق اللقب المزدوج (ملك سبأ وذي ريدان) في عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش في عام (270م) تقريباً (Ir 14).

اختلاف الباحثين حول الترتيب الزمني للملوك الذين انتسبوا بالبنوة إلى الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، وذلك للأسباب الآتية:

(١) أن ذمار علي ذريح لم يذكر أياً منهم في نقوشه حتى نعرف من هو ولي العهد.

شاركت في التمرد فحسب؛ ولكن لأن هذه المناطق كانت تابعة لأبيه ذمار علي ذريح ومن بعده لكرب إيل بين فكان من الواجب عليه إخضاعها واعادتها إلى حظيرة سبأ.

١ بافقيه، توحيد اليمن القديم، ص ٧٢.

٢ القبلي، محمد علي: نقش سبئي جديد من عهد الملك يهاقم يرزح بن ذمار علي ذريح ملك سبأ دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية، مجلة الآداب جامعة ذمار، العدد ١٠، مارس ٢٠١٩م، ص ٣٢.



٢) أن النقوش التي تعود إلى تلك المرحلة غير مؤرخة (عدا بعض النقوش الحميرية التي تعود إلى عهد يهاقم).

٣) عدم العثور على نقوش معاصرة (تزامناً تاريخية) تذكرهم بالترتيب الذي تولوا فيه العرش.

٤) قصر المدة الزمنية التي تولوا فيها الحكم واضطرابها.

٥) انقسام مملكة سبأ وذي ريدان إلى مملكتين وعاصمتين هما مارب وظفار.

وسنورد هنا أهم الترتيبات الزمنية (الكرونولوجيا) التي تناولت تلك المرحلة وهي:

أولاً: كرب إيل بيّن ثم يهاقم ثم نشأ كرب^(١).

ثانياً: كرب إيل بيّن ثم خلفه نشأ كرب، ثم حكم يهاقم^(٢).

ثالثاً: كرب إيل بيّن ويهاقم (حكماً في نفس الوقت) ثم نشأ كرب^(٣).

رابعاً: يهاقم ثم كرب إيل بين ثم نشأ كرب^(٤).

ونرى أن الكرونولوجيا الأولى هي الأقرب للصواب، على النحو الآتي:

- ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان.

^١ بافقيه، توحيد اليمن، ٢٣٨-٢٤٠. الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م، ص ٧٠-٨٣.

^٢ أما ألبرت جام فقد ذكر أن نشأ كرب حكم بعد ذمار علي ذريح مباشرة (Albert Jamme, Sabaeen Inscriptions from Maḥram Bilqís (Mârib). (Publications of the American Foundation for the Study of Man, 3). Baltimore: Johns Hopkins Press, 1962, 390).

^٣ كتاب الطواف (فقرة 26)؛ رويان، المرجع السابق، 185؛ بافقيه، المرجع السابق، 43؛ بافقيه، كرب إل وتر، 42.

⁴ K. A. Kitchen, Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological Framework & Historical Sources. Liverpool, Liverpool University Press. 1994. 32, 207.



- كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح.
 - يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، ثم ملك سبأ.
 - نشأ كرب يهاقم ملك سبأ بن ذمار علي ذريح.
- وقد يكون هذا حلاً لمشكلة ترتيب حكم أبناء ذمار علي ذريح، فكرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح لم يتخذ لقب "ملك سبأ"، بينما بدأ يهاقم عهده بملك سبأ وذي ريدان ثم عاد-حسب ما نعتقد- إلى لقب ملك سبأ، وتبعه نشأ كرب يهاقم بنفس اللقب^(١).

نقوش سبئية جديدة من عهد أبناء الملك السبئي ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان:

أولاً- نقوش من عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان :

لا يوجد من الملوك السبئيين والحميريين -حسب ما ورد في النقوش المنشورة- الذين حملوا اللقب ملك سبأ وذي ريدان إلا ملك واحد فقط هو الملك السبئي كرب إيل بين الذي ينتسب بالبنوة إلى الملك السبئي ذمار علي ذريح.

١ - يتوافق هذا الترتيب مع القائمة التي وضعها كريستيان روبان لهذه الأسرة في (Himyarite Kings on Coinage, dans, Coinage of the Caravan Kingdoms, 2010, p. 375):

- ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان بن كرب إيل وتر. - كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح. — يهاقم (بدون لقب) بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان. أو (يهاقم ملك سبأ). . نشأ كرب يهاقم ملك سبأ بن ذمار علي ذريح.
ونلاحظ أنه ذكر يهاقم بدون لقب شخصي(من خلال نقوشه السالفة الذكر)، ثم بلقب ملك سبأ فقط، دون أن يذكر السبب في ذلك.



النقش رقم (١): (لوحة ١)

رمز النقش : (القبلي محرم بلقيس ٩)^(١).

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان بن دمار علي ذريح ، في الفترة من (٨٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري أصابه التلف وقد فُقد سطران من أعلاه، ويظهر التلف في الجهة اليمنى فالسطر الثالث (الأول بعد تكسر السطرين الأول والثاني الذي تظهر الأجزاء السفلى من بعض حروفه) يحتوي على (٢٥) حرفاً، وتم اكماله بحرفين، أي أن متوسط الحروف في كل سطر هي (٢٧) حرفاً تقريباً، والحروف المتبقية في السطر الأخير هي (١٣ حرفاً)، ويحتوي على (٩ أسطر)، لذا فإن أبعاده التقريبية قبل التلف هي: ارتفاعه ٣٥ سم وعرضه 25 سم، وتوضح لوحة رقم (١) التلف الذي أصاب النقش.

تلف السطر الأول: س/ لماذا يتلف السطر الأول من النقوش؟ من خلال دراستي للنقوش اليمنية القديمة وجدت الكثير منها قد تعرض للتلف، ويختلف التلف من نقش إلى آخر، فبعضها طفيف والبعض كبير جداً، ودائماً ما نفقد اسم صاحب النقش لأنه يبرز في السطر الأول، والسؤال الذي يتبادر إلينا هل تلف السطر الأول واسم صاحب النقش طبيعي أم أنه مقصود بفعل فاعل؟

١ نمرز لنقوش (القبلي محرم بلقيس ١-١٣) باللغة الإنجليزية بالرمز (1-13 Bilqis- Qaili-al)



النقش بالحروف الفصحى

- (١)
- (٢) [س ع د / أ د م ه و / ب ن ي / ه]
- (٣) [م د] ن | ن ع م ت م | و و ف ي م | و ر ض و | م ر أ ه م
- (٤) و | [ك ر ب] | إ ل | ب ي ن | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن
- (٥) / و ل ي ز | أ ن | إ ل م ق ه | س ع د | أ د م ه و
- (٦) ... [ح ظ ي / و] ر ض و | أ م ر أ ه م و | ب ن ي | ه م د
- (٧) [ن / ه م و | أ ث م ر | و أ ف ق ل | ص د ق م
- (٨) [ع د ي / أ ر ض ه م] و | و م ش ي م ت ه م و | ب ع ث ت ر
- (٩) [و ر ث د و / ه ق ن ي ت] ه م و | ت أ ل ب | ر ي م م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١)
- (٢) ليعطي أتباعه (عبيده) بني همدان
- (٣) نعمة وسلامة ورضاء سيدهم
- (٤) كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان
- (٥) ن المعبود إلقه منح عبيده (أتباعه)
- (٦) رضاء سادتهم بنو همدان
- (٧) وليمنحهم ثماراً (حبوباً) وغلالاً طيبة ترضيهم
- (٨) ... و | وأرضهم الزراعية بحق عثتر
- (٩) و بحق حاميههم تألب ريام



الإيضاحات:

هذا النقش أحد نقوش الإهداءات، التي تبدأ-غالباً- بتقديم القرابين التي تكون إما وفاءً بنذر أو حمداً للمعبود الذي يرجعون إليه الفضل في الانتصارات والغنائم والعودة بالسلامة، والنقش من عهد الملك السبئي كرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان، وأصحابه أبناء إحدى الأسر التابعة (الأدم) للأسرة الهمدانية الذين كانوا في ذلك الوقت أقيال قبيلة حاشد الثلث من سمعي.

السطر الثامن: ذكر اسم المعبود تألب ريام في آخر النقش، وقد ذكر اسم هذا المعبود في عهد الملك كرب إيل بين في النقش (Gr 188) الذي تعرض السطر الأول منه للتلف ولم نعرف اسم صاحب النقش، ولكنه قدم أعطيته للمعبود تألب ريام، سيد المعبد ترعت، وهي تمثال من البرونز، لأنه منحهم الازدهار والأمان؛ وليذل أعداءهم وخصومهم؛ ليمنحهم رضاء سيدهم كرب أل بين، ملك سبأ وذو ريدان، ابن ذمر علي ذرح. بتألب ريم. والتلف في هذين النقشين حرماناً من معرفة أسماء أصحابهما والذي يتضح من نقشنا هذا أنهم أتباع بني همدان، وفي النقش (Gr 188) لا نعرف من هم ولكن نعتقد أنهم إما بني همدان بأنفسهم أو إحدى الأسر التابعة لهم، والأرجح أنهم من بني همدان أقيال حاشد، ولم تنشر صورة النقش في موسوعة النقوش داسي حتى نعرف كم الأسطر التي تلفت من بداية النقش.

ب ن ي/ه م د ن: بنو همدان في الفترة التي دون فيها هذا النقش هم الاسرة التي ينسب إليها أقيال قبيلة حاشد الثلث من سمعي^(١).

١ للمزيد حول بني همدان والاسرة الهمدانية، أنظر: محمد علي حزام القبلي، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، كلية الآداب، ٢٠٠٣م.



ويبدو من خلال نقشنا هذا والنقش (al-Jawf 04.16) أن هناك فترة سلم وأمان مرت بها سبأ فالنقش (al-Jawf 04.16) أصحابه أبو كريب أيمن وإيل رام يرجف من قبيلة ذي جراف، أهدوا لإلمقه تمثالا تنفيذا لوعده بذلك عندما ولد لأبي كرب ابنه يهعن، أنه إذا سلم له ابنه فإنه سيحضره إلى نشقم ويهدي لإلمقه تمثالاً، ويتهل لإلمقه لحفظ ابنه وحمايته من الشر والأذى، ومن الأعداء والأمراض ومن اجل صحتهم جميعا وليمنح أبا كريب وإلرام، أبناء ذكور بالإضافة إلى ذلك الفتى، وكذلك رضا سيدهم كريب إيل بين، ملك سبأ وذي ريدان ابن ذمار علي ذريح، وينتهي النقش بصيغة الدعاء المعروفة.

النقش رقم (٢): (لوحة ٢)

(القبلي محرم بلقيس 10 = Ja 642 المنشور بدون صورة)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي كرب إل بين ملك سبأ وذي ريدان بن ذمار علي ذريح ، في الفترة من (٨٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 16 سطراً، وقد أصابه التلف من جميع الجهات فقد أتلّف السطور الأربعة الأولى، وفقدنا سطرا من أسفل النقش، وتلفت الجهة اليمنى بأكملها، وأربعة أسطر من الجهة اليسرى، لذا فإن أبعاده التقريبية قبل التلف هي: ارتفاعه 50 سم، وعرضه 30 سم، وتوضح لوحة رقم (٢) التلف الذي أصاب النقش.



النقش بالحروف الفصحى:

- (١) [ح ر ب] م | ي ن ه ب | و [... ...]
- (٢) [.] ع ر | ب ن ي | هل ل م [] ب ن و
- (٣) [ذغ] ي م | ن ه ق ن ي و | أل [م ق ه | ب ع ل]
- (٤) [أ و] م | صل ل م ن | ح م د م | ب ذ ت | [ح.....]
- (٥) [.. | ب] ن | م ر ض | ب ه و | أ ت و | ح ر ب م | ب [ه]
- (٦) [ج ر] ن | م ر ي ب | ب و ر خ | ذ أ ل أ ل ت | و ل | ذ ت []
- (٧) [ي] س ع د ن ه م و | أ ل م ق ه و | ر ض و | م ر أ
- (٨) [ه م و] | ك ر ب أ ل | ب ي ن | م ل ك | س ب أ | و ذ
- (٩) [ر ي د ن] | ب ن | ذ م ر ع ل ي | ذ ر ح | و ل ذ ت | ي ز
- (١٠) [أ | أ] ل م ق ه و | م ت ع ن | أ د م ه و | ب ن ي
- (١١) [هل ل م] | ب ن | ب أ س ت م | و ن ك ي م | و ل
- (١٢) [و ز أ] | ه و ش ع ن ه م و | أ ل م ق ه و | ب ق ن
- (١٣) [ي | أ و ل] د م | أ ذ ك ر م | ه ن أ ن | ح ج ن
- (١٤) [و ق ه ه] م و | أ ل م ق ه و | ب م س أ ل ه و
- (١٥) [و ل س ع د] ه م و | أ ل م ق ه و | ر ض و | [أ م]
- (١٦) [ر أ ه م و | ب ن] [ي | ذ غ] [ي م ن]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) حريم ينهب و [... ...]
- (٢) [.] عر، من عائلة هللم [] من عائلة
- (٣) [ذ] غيمان، قدموا لإلقه سيد المعبد
- (٤) أوم تمثالاً، حمداً لأنه [نجاه]



- ٥) من المرض الذي كان يعاني منه عندما عاد حرب (صاحب النقش) إلى
- ٦) مدينة مارب، في شهر ذ-أل ل أل ت؛
- ٧) وليمنحهم إلقه رضا سيدهم
- ٨) كرب أل بين، ملك سبأ وذو ،
- ٩) ريدان ابن ذمار علي ذريح، ولكي يستمر
- ١٠) إلقه في إنقاذ أتباعه (عبيده)، من عائلة
- ١١) [هللم] من الشر والفساد؛ ولكي
- ١٢) يستمر إلقه في منحهم النعم في إنجاب
- ١٣) أطفال ذكور أصحاب، كما
- ١٤) أمرهم (وعدهم) إلقه في وحيه، و
- ١٥) عسى إلقه أن يمنحهم رضا ساداتهم
- ١٦) من عائلة ذ-غيمان.

الإيضاحات:

ملاحظات على النقش (Ja 642) :

- ١- ينتهي النقش في السطر السادس بالحروف: و/ ذ[ت]، بينما ينهي النقش في لوحة (٢) بالحروف: و/[ذ]
- ٢- ينتهي النقش في السطر السابع بالحروف: م ر أ[ه م]، بينما ينهي النقش في لوحة (٢) بالحروف: م ر أ
- ٣- يبدأ السطر الثامن بالحروف: و/ ك ر ب، بينما يبدأ في النقش في اللوحة (٢) بالحروف: ه م و/ ك ر ب



حريم | ينهب: ورد الفعل حرب بمعنى: حارب(أحداً)، وحربت: معركة، قتال، محاربة، (المعجم السبئي، ص69)، ورد الفعل حريم بمعنى: حارب، يحارب (، CIH 713، Ir12، Nāmī NAG 12)، ووردت كلمة حريم لقباً في الاسم (ن ص ب | ح ر ب م) (CIH 709)، وحرب، وأبو حرب، وحرب، من الأسماء العربية المشهورة.

اللقب ينهب معروف اتخذه الملك الجرتي فارعم ينهب ملك سبأ كثير من النقوش التي ذكر فيها تعود إلى عهد ابنه إيل شرح يحضب(الثاني) وأخوه يأزل بين، وأتى اللقب ينهب لقباً للاسم (حريم | ينهب) (Ja642) و(إيل أمر ينهب) (Ja664)، ووردت اسم علم لشخص (YM 342)، ووردت اسم علم في النقش (CIH 704)، ووردت الكلمة اسم عائلة في النقش(CIH 287، YM 342)، ووردت اسم سلالة في(MSM 141)، ووردت في النقوش القتبانية الاسم الأول في الاسم المركب (ح ر ب م | ذ ر ح ن)، (ح ر ب م | ن ع ي ت) (Ja 145، YBC 2430)، ووردت اسم امرأة (ح ر ب م | ذ ت | ث ب و) (BM 141593)

ه ل ل م: اسم عائلة(قبيلة) صاحب النقش، وقد وردت هلم اسم عائلة (قبيلة) في النقش (Ja 497)، ووردت هلم الاسم الأول في العلم المركب (ه ل ل م | ظ ر ب م)(MSM 4529)، ووردت في النقوش القتبانية اسم علم (Ja 353)، ووردت هلال في القتبانية لقباً للملك شهر هلال ملك قتيان (al-Ādī 22, RES 4959/2). وتوجد في اليمن العديد من الاسر والقبائل باسم بني هلال، وباسم بنو هليل، وبنو الهليلي^(١).

^١ المقضي، إبراهيم احمد: مجموع البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ج1، ٢٠٠٢م، ص ٨٣.



ذ أ ل ن: اسم أحد الشهور السبئية، ويكون في فصل الشتاء حيث يشتد البرد، ويقابل شهر ديسمبر (كانون الأول)، ويبدو أن لفظ ألال من الؤلولة يقال في العامية: ألال ماذا (ما هذا) البرد، وقد ورد شهر (ذ أألت) في النقوش Fa 71 = Fa (11) بالعبرة الآتية: بورخ ذ أألت ذ خرف معد كرب بن سمه كرب بن فضحم ربعن، والمعنى: بشهر ذأألت(ذي أألآت) للسنة الرابعة من كهانة معدي كرب بن سمه كرب بن فضاح. ويقابل هذا الشهر في الشهور الحميرية: شهر: ذ أن | ذ أأل = ذي أأل. ولم يرد الاسم (ذ أ ل ن) اسم لأحد الشهور في القتبانية والمعينية والحضرمية. (هناك تشابه في أسماء بعض الشهور^(١)).

ذ غ ي م ن: الذال للدلالة على النسبة، وغيمن: اسم مكان وشعب (قبيلة)^(٢)، غيمن بلدة تاريخية قديمة في مديرية بني بهلول من خولان الطيال (العالية)، تقع جنوب شرق مدينة صنعاء، على بعد ٢٠ كم تقريباً، ما زالت آثارها ماثلة للعيان وأعلها حصن له سور شامخ مبني من الأحجار السوداء المهندمة، ويقال إنه كان قائماً عليه (قصر المقلب) المشهور قديماً. وعلى سفح الجبل يقع وادي غيمن وفيه سد أثري يسمى سد أسعد، وينسبه أهل المنطقة إلى الملك الحميري أسعد الكامل. وقد عرفت المنطقة باسم غيمن نسبة إلى (ذي غيمن) أحد فروع قبيلة ذي جرت أي ما يعرف اليوم ببلاد

1 DANIELM ARTINV ARISCO, The Agricultural Marker Stars in Yemeni Folklore, Asian Folklore Studies, 1993. (52: 119- 142).

^٢ للمزيد حول غيمن أنظر: يوسف محمد عبد الله، أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، ص ٣٠٤-٣٠٨؛ عباد علي الهيال، من نقوش المسند في خولان نقش وادي رمك، دار النظرية، صنعاء، ٢٠١٦م، ص ١٢-١٤؛ علي محمد الناشري، نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمن باليمن، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٩، ١٤، ٢٠١٧م، ص ١٤١-١٦٥.



سنحان، وسكنت قبيلتهم إلى جوار بني جرة وبين كبسي^(١). وقد قامت بعثة أثرية في العام 1948م بالحفر والتنقيب عن الآثار في غيمان ووجدت عدد من القطع الأثرية فيها، وقد أسهب الحسن بن أحمد الهمداني الحديث عن غيمان في كتابه الاكليل ووصف معالمها وقصورها^(٢).

ثانياً: نقش من عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان:

النقش رقم (٣): (لوحة ٣)

رمز النقش : (القبلي محرم بلقيس ١١)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، في الفترة من (٩٥-٩٠) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 9 أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص أربعة أسطر تقريباً، ولا نعرف هل تلفت هذه الاسطر أو أنها كانت جزءاً من حجر آخر مكمل لنقشنا هذا، لأن أعلى النقش يبدو سليماً من التلف، لذا فإن أبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه 30 سم، وعرضه 30 سم تقريباً، وتوضح لوحة رقم (٣) الفراغ الموجود في أسفل النقش.

١ بافقيه وآخرون، مختارات، ص31.

٢ - إبراهيم أحمد المحقفي، غيمان، الموسوعة اليمنية، مج3، مؤسسة العفيف الثقافية، صنعاء، ط2، 2003م، ص2250، 2251.



النقش بالحروف الفصحى :

- (١)
- (٢)
- (٣)
- (٤) [ي ه ق م / ب ن / ذ م ر ع ل ي]
- (٥) ذ ر ح | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | و أ و س
- (٦) ا ل | ا ي ض ع | ذ غ ي م ن | و ل ذ ت | ا ي ز أ ن | أ ل
- (٧) م ق ه و ا | ه و ش ع ن | أ د م ه و | ب ن ي | ا ي ه ف
- (٨) ر ع | ب ن ع م ت م | و و ف ي م | و أ و ل د م
- (٩) أ ذ ك ر و م | ه ن أ م | و ش ر ق | أ ث م ر م | ب ن | ك ل
- (١٠) أ ر ض ه م و ا | و أ [ع م د] ه م و ا | ب ع ث ت ر ا | و إ ل م ق ه و
- (١١) و ب ذ ت | ح م ي م | ا و ب | ا ش ي م ه م و ا | [ح ج] ر م | [ق] ح م م
- (١٢) [و ر ث د و ا | ه ق ن ي ت ه م و ا | إ ل م ق ه و ا | ب ع ل | أ و م]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [أوس إبل يضع وأبناؤه بنو يهفرع]
- (٢) أبناء القبيلة غيمان قدموا للمعبود إلمقه
- (٣) بعل أوام هذا التمثال شكرا لأنه من عليهم
- (٤) بسلامة سيدهم [يهاقم بن ذمار علي]
- (٥) ذرح ملك سبأ وذي ريدان وأوس



- ٦) ال يضع ذ غيمان وليستمر إلقه
- ٧) في اعطاء أتباعه (عبيده) بني يهفرع
- ٨) نعمةً وسلامَةً وأولاداً
- ٩) ذكوراً أصحاباً وشروق الثمار من كل
- ١٠) أراضيهم ومزارع العنب (أراضي السقي) بحق عثتر وإلقه
- ١١) وبحق ذات حميم وبحق شمسهمو (معبودهم المحلي) حاجر قحم
- ١٢) [ووضعوا أعطيتهم (النقش والتمثال) في حماية المعبود إلقه سيد أوام].

الإيضاحات:

أولاً: مقارنة هذا النقش مع (Ja 644) للأسباب الآتية:

- ١) صاحب النقشين هو القليل أوس إيل يضع بن غيمان.
- ٢) النقشان مقدمان للمعبود إلقه في معبده أوام.
- ٣) النقش (القبلي محرم بلقيس 11) ورد فيه اسم الملك الذي قدم النقش في عهده (... .. ذرح ملك سبأ وذي ريدان)، والنقش (Ja 644) (سيدهم يهقم ابن ذمار علي ذرح ملك سبأ وذو ريدان) وهذا يجعل الاحتمال الأكبر أن بداية النقشين متشابهة وأن النقص في بداية النقش (القبلي محرم بلقيس 11) هي على النحو الآتي:

١- أ و س إ ل / ي ض ع / ذ غ ي م ن / أ ق و ل / ش ع ب ن / غ ي م ن / ه
ق ن ي / إ ل م ق ه



٢- ب ع ل أ و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
ي / و م ت ع ن

٣- إ ل م ق ه / م ر أ ه م و / ي ه ق م / ب ن / ذ م ر ع ل ي / ذ ر ح / م ل
ك / س ب أ /

وهذا من وجهة نظرنا دليل على أن النقش موضوع الدراسة من عهد الملك يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، ودليل أيضا على أن هناك ثلاثة أسطر (تقريباً) مفقودة من بداية النقش. وهذا يضعنا أمام تساؤل عن الجزء المفقود من النقش، ومن خلال اللوحة رقم (٣) نلاحظ أن السطر الأول المزبور على اللوح الحجري يبدو سليماً ولم يتعرض لتلف، أي أن هناك احتمال أن النقش زبر على لوحين من الحجارة، وأن الذي بين أيدينا صورته هو اللوح الثاني، أو أن أعلى اللوح الحجري تعرض للتلف وقام شخص بتشيده وأزال ما تبقى من الثلاثة الأسطر الأولى.

من خلال دراسة وتحليل النقشين نجد أن الأحداث التي ذكرت في النقش (Ja 644) قد سبقت الأحداث في النقش (القبلي محرم بلقيس 11)، فمشاركة القيل أوس إيل يضع الغيماني وقبيلته في الدفاع عن عرش مملكة سبأ وقصرها سلحين والتنكيل بقبيلة شداد الموالية للحميريين التي حاولت إسقاط حكم الملك يهاقم بن ذمار علي ذريح ملك سبأ وذي ريدان، وملاحقتهم حتى عقر دارهم وهزيمتهم وقتل الكثير منهم ونهب الغنائم كل ذلك لكي لا يعودوا لتمردهم على الملك يهاقم، ليواصل الحفاظ على سيدهم يهاقم وقصورهم سلحين من الشر والفتنة وأي تمرد وهجوم غير متوقع.

والأحداث التي دونت في النقش (القبلي محرم بلقيس 11)، ورد فيها اسم أوس إيل بعد اسم الملك يهاقم مباشرة، وهذا دليل على المكانة التي وصل إليها هذا القيل وقبيلته



غيمان، وهو في هذا النقش يقدم القرابين لسلامة الملك وسلامته، ويطلب من إلمقه أن يجزل العطايا والخيرات على قبيلة غيمان.

القبيل أوس إيل يضع بن غيمان: أوس إيل يضع: ورد اسم أوس إيل يضع في النقشين (القبيلي محرم بلقىس 11، Ja 644)، ومن خلال النقشين نستشف أن بني غيمان كان لهم دور في الدفاع عن سبأ وعاصمتها مأرب وقصرها سلحين، وأنهم كانوا يملكون الخبرة والإمكانات للدفاع عن سبأ ضد الحميريين والقبائل الموالية لهم مثل قبيلة شداد. وقد اسند إليهم ملوك سبأ بعد حوالي ٥٠ سنة نفس المهمة في عهد الملك كرب إيل وتر يهنعم ابن وهب إيل يجوز (Ja564)، بل صاروا أسياد (أعال) القصر (البيت) سلحين، أي حجابيه وهو منصب يدل على قرىهم من هذا الملك وثقته الكبيرة فيهم، وكان لبني ذي غيمان دور في مساعدة الملك أنمار يهأمن ملك سبأ ابن وهب إيل يجوز للوصول إلى حكم سبأ (Ja562). وهذا دليل على أن بني غيمان كانوا ينافسون الأقبال السبئيين الذين كانوا يتطلعون لحكم سبأ بعد سقوط الأسرة التقليدية (أسرة ذمار علي ذريح)، سواء من جرة، أو من بني مرثد وذي كبير أقيان، أو من بتع وهمدان^(١)، وازادت قوة هذه القبائل واصبحت شبه مستقلة عن سبأ، واتخذ أقبالها لقب ملك سبأ، وهو ما سكت عنه الملك السبئي الشرعي نتيجة ضعف سبأ واحتياجها لهذه القبائل لتدافع عنها^(٢).

هذا و تجدر الإشارة إلى حدوث نوع من التحالف بين الهمدانين وبين بني ذي غيمان أصحاب خيوان حدث في عهد إيل شرح يحضب الثاني وأخيه يأزل بيّن،

١ عبد العزيز صالح، تاريخ شبه الجزيرة، ص 116-117: بافقيه، العربية السعيدة، ج 2، ص 62-63:

الجرو، موجز، ص 203-204: الشبية، اليمن القديم، ص 24.

٢ القبلي، مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، ص ٥٣، ٥٤.



فأصحاب النقش (Ja577) الذين كانوا جنودا في جيش إيل شرح يذكرون [مقتويهمو | نوفم | بن | همدن | وذغيمن]، ثم يذكرون أنه كان في الجيش بعض المقتوين^(١) وبعض [وذي بن] القبيلتين حاشد وغيمان^(٢).

و ش ر ق | أ ث م ر م | ب ن | ك ل / أ ر ض ه م و ا | أ [ع م د] ه م
 و: كلمة (ش ر ق) شروق، بمعنى: طلع (النجم)، شروق، فجر^٣. وهي هنا في سياق هذه العبارة ستكون بمعنى: خروج الثمار وبداية نموها، وقد شبه الله خروج الثمار بقوله: "وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من انثى ولا تضع إلا بعلمه" (فصلت: 47)، فهي بقدره الله ولا يعلم كم وكيف ستكون تلك الثمار إلا هو، وقد ارتبطت هذه الجملة بكلمة (ه و ش ع ن): أي طلبوا من المعبود إلقه أن يعطيهم وأن يوسع عليهم بأكثر من مسألة منها أن يفرح أتباعه برؤية براعم الثمار وهي تتحول إلى ثمار، وتشبيها هنا بشروق الشمس أو بيزوغ القمر، والعبارة (و ش ر ق | أ ث م ر م) ترد لأول مرة في النقوش المنشورة.

حجرم | قحهم: ارتبط اسم هذا المعبود بقبيلة غيمان (Ja 747، Ja 67، CIH 51، 67، 626، Ja 564)، وقد وردت صفته في النقش (CIH 67) (ش ي م ه م و | ا ح ج ر م | ق ح م م | ب ع ل | ع ر ن ه ن | ت ن ع | و ل م س...)، وارتبط هذا المعبود

١ مقتوي: — أي أمير جند. انظر: بيستون وآخرون، المعجم السبئي، مكتبة لبنان، بيروت، 1982م، ص 109.

2 A. Jamme, Sabaean Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) Baltimore, Publications of the American Foundation for Study of Man, 1962, p.105.

وذكر الحمداني أن غيمان تقع في منطقة خيوان ونسبها إلى حاشد بقوله: — "وأولد زيد بن مالك بن جشم بن حاشد مالكا وهو 72، ص 10 خيوان". انظر: الإكليل، ج

٣ المعجم السبئي، ص 134.

أيضاً بقبيلة أخرى هي ذي مأذن (GI 364)، وكذلك قدسه بنو جدن وحبتل وزينر، من عهد الملك شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان (MS Dār aš-Šarīf 1).

وقد ورد اسم حجرم فقط بدون اللقب قحمم في (RES 2637B)، وفي العديد من النقوش المعينية نجد حجر بدون إضافة حرف الميم لها لقباً أو صفة للمعبود عثر (YM 23249، 8871، Kamna14 A، 19، 20، 22، 24، Bāṭāyi'-Bā'alyān 2016-1).

ثالثاً: نقوش من عهد الملك السبئي الجرتي نشأ كرب يهأمن (الأول) ملك سبأ:
أولاً: نقوش من فترة توليه قيالة قبيلة جرة:

النقش رقم (٤): (لوحة ٤)

رمز النقش : (الناشري، القبلي جبل كنان ١) (١)

مصدر النقش: النقش سبئي من جبل كنان.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن ، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على 4 أسطر، ومحتوى النقش زبر في النصف الأعلى من اللوح الحجري، والنصف الاسفل خالي من الكتابة.

وقد بدأ السطر الأول بحروف أكبر من الحروف في السطرين الآخرين، ومتفرقة ومجموعها (١٢) حرفاً، بينما وصل عددها في السطر الثالث إلى (٣٣) حرفاً، والسطر



الرابع احتوى على (٧) حروف فقط كتبت في وسط السطر، لذا فإن أبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٢٠ سم، وعرضه ٣٠ سم تقريباً، وتوضح اللوحة رقم (٤) الفراغ الموجود في أسفل النقش.

النقش بالحروف الفصحى:

(١) ن ش أ ك ر ب | ي (هـ) أ م ن
(٢) . ب ن ذ ج ر ت | أ ق و ل | ش ع ب ن | ذ م ر ي | ن ص ب
و | ه ق [ن ي]
(٣) ت | أ ل ه ي ه م و | ع ث ت ر | ع ز ز م | و ذ ت | ظ ه ر ن
| ب ع ل [ي]
(٤) ع ر ن | ك ن ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) نشأ كرب يها من
- (٢) من بني جرة أقبال الشعب ذمري أقاموا هذا النصب بأمر
- (٣) إلهيهم عتتر عزيز وذات ظهران سيدي
- (٤) معبد جبل كنين

التوضيحات:

السطر الرابع: جبل وحصن كِنَن: يقع (كنن) في جنوب شرق مدينة صنعاء على بعد حوالي (35 كيلو متر) ويرتفع عن سطح البحر بـ (٢٣٥٠م) تقريباً، ويجده به من الشمال قرية الدم مديرية سنحان وبني بهلول، ومن الغرب مدينة نعص ومناطق من

مديرية سنحان وبني بهلول، ومن الشرق مناطق من مديرية الحصن محافظة صنعاء (قرية الكبس، وبيت أنعم، والمعينة، والنوابة)، قرية المعالين من مديرية جحانة (خولان العالية)، ومن الجنوب وقرية سعدان وخطمة مديرية بلاد الروس .

وبه الكثير من الآثار منتشرة في الجهتين الجنوبية والجنوبية الشرقية مثل: قلعة بني الهزّش، وفي السفح الغربي توجد جروف منحوته، وبقايا أساسات بناء وجزء من جدران حجرية. ويعرف موقعها اليوم باسم (هجرة الظبر) والتي يوجد بها عدد من المنشآت المائية وما زالت آثار ساقية الماء التي تصل هذه الهجرة ومدينة نعش ظاهرة حتى الآن^(١).

ويفيد تقرير قدمه الاستاذ ابراهيم عبد الله الهادي وكيل الهيئة العامة للآثار والاستاذ عبد الكريم علي البركاني مدير عام حماية الآثار بأن جبل كنعن يتعرض للتدمير الممنهج من قبل عصابات الآثار، ونستشف من التقرير الآتي:

١) وجود العديد من المواقع الأثرية التي تعود إلى العصر البرونزي ممتدة من قرية الدم الى أسفل جبل كنعن في وادي أخور، وهي دليل على استيطان الانسان في ذلك المكان بسبب المقومات الرئيسية المساعدة في تأسيس مجتمعات بشرية زراعية اهمها وجود الماء، فالزراعة والمياه من اسباب الاستقرار حيث توجد الكثير من الجرب الزراعية ذات التربة الخصبة للزراعة والتي ما يزال السكان يقوموا بزراعتها الى اليوم.

١ - المرجع: الناشر، علي محمد: ذي مجرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، 2004م، ص53-56.



٢) عثر الفريق على أكثر من ١٥ حفرة من الحفريات الغير قانونية موجودة في أسفل سفح جبل كئن قام بها بعض المواطنين ممن اصابهم هوس البحث عن الكنوز. وأكثر هذه الحفريات موجودة اعلى التبة الكبرى المطلة على الوادي.

واستفاد بنو جرة أقبال قبيلة ذمري وسماهر من موقع الجبل وارتفاعه وحصانته وتضاريسه، ووفرة المياه والأراضي الخصبة الصالحة للزراعة، ووجود المراعي الطبيعية، والأشجار والنباتات الطبيعية، فأقاموا عليه حاضرة لهم، وجعلوه المركز الديني لمعبودهم: عثر العزيز وذات ظهران سيدي معبد جبل كئن (باليهمو | عثر | عززن | وذت ظهران بعلي | عرن | كئن) ، (Ja 643 bis/10, Ja 559). وارتبط ذكر المعبودين: عثر عزيز وذات ظهران في النقوش، ببني جرة أقبال قبيلة ذمري، والقبيلة سماهر، ما عدا النقش (Ir 5) من عهد الملكين الجرتيين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد، وكان أقبال قبيلة ذمري هم بنو ذرانح.

وذكر عثر عزيز وذات ظهران سيدي المعبد كئن في نقوش صغيرة ومصابة بالتلف وجدت في مناطق كانت ضمن أراضي تابعة لبني جرة، فالنقش (Robin-Hijrat al- Kibs 1) ورد في السطر الثاني منه اسم المعبود عثر عزيز واحتمال أن اسم ذات ظهران قد تلف في الجزء الأيسر من الحجر، والنقوش (GL 1192, 1193, Av. Nocrd 9, Nashri1) ظهر فيها اسمي عثر عزيز وذات ظهران والمعبد كئن.



النقش رقم (٥): (لوحة ٥)

رمز النقش : (الناشري، القبلي جبل كنعن ٢)

مصدر النقش: عثر عليه بعض الأهالي بقمة جبل كنعن ونقل الى مدينة مقولة، وموقعه الأصلي ومصدره قديماً، هو معبد الإله الجرتي عتتر عزيز المسمى عثم بمدينة نعص في السفح الغربي لجبل كنعن وفق محتواه.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون على لوح برونزي مستطيل الشكل ويضيق في الوسط، يحتوي على ١٤ سطراً، وله إطار يصل إلى ٢ سم، وتبين اللوحة رقم (٥) التلف الذي أصاب اللوح، وهذا دليل على تعرضه للرطوبة مع طول الفترة الزمنية. وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٣٠ سم، وعرضه ٢٠ سم تقريباً.

النقش بالحروف الفصحى

- ١- س ع د ش م س م | ي ع ر ر | و م ن (ي) م | ي ش ر (ا) و ب [ن ي]
- ٢- ه م و | ب ن ي | ث ب ت م | ه ق ن ي و | م رأ [ه م و]
- ٣- ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م | م س ٣ ن د ن | [ب ذ ت | ه و ف]
- ٤- ي ه م و | ب ض ر | ك و ن | ب ي ن ه ت | س ب أ | و ح م [ي]
- ٥- ر م | و ب ذ ت | س ع د ه م و | م ه ر ج ت | و م ق ي [ح]
- ٦- ت | ص د ق م | و ي ز أ | ه ر ج | ب ع ل ي | [ذ ن | أش ع]
- ٧- ب ن | و ل و ز أ | س ع د ه م و | ع ث ت ر | رض و [ا و]



- ٨- ح ظ ي | و [و ف] ي | م ر أ ه م | و | ن ش أ ك ر ب | ي [هـ]
 ٩- أ م ن | | و ب ن ي ه و / ب ن ي / ج ر ت | و س ع د | أ |
 ١٠- د م ه و | ب ن ي | ث ب ت م | ن ع م ت م | و و ف [ي]
 ١١- م | | و أ ث م [م ر م] | و أ ف ق ل م | و ب ر ي | أ [أ ذ]
 ١٢- [ن م | و م] ق ي م ت م | و ل و ض ع و / و ت ق د م ن | | [..]
 ١٣- [..] ع ل ن | ب ن ي | ث ب ت م | و أ ر ض ه م و | | [..]
 ١٤- [..] ض ر م | و ش ن أ م | ذ ر ح [ق | و ق ر ب]

المعنى بالعربية الفصحى

- ١- سعد شمس يُعرر ومنيم يُشر وأبنائهم
 ٢- من بني ثابت أهدوا معبودهم
 ٣- عثر عزيز سيد المعبد عثم هذا النقش المسند [حمداً بأن من عليهم]
 ٤- بالعود بسلامة في الحرب التي كانت بين سبأ وحمير
 ٥- وبما وهبهم مقتلة للعدو والانتصار
 ٦- الصادق، وليستمر في قتل واستئصال كل من يحاربهم من القبائل
 ٧- وليواصل (المعبود) عثر اسعادهم بالرضا
 ٨- والحظوة والسلام عند سيدهم نشأ كرب
 ٩- يها من [وأبناؤه، المنتمين إلى قبيلة جرة وليعطي]
 ١٠- أتباعه بني ثابت دوام النعمة وسلامة؟ وزيادة
 ١١- [أثمار وغللال] مع سلامة القدرات
 ١٢- [..] وعلو المقام، وليضع ويبعد عنهم تلك الحروب [..]
 ١٣- [..] [وليحفظ الإله عثر] بني ثابت وأراضيهم [..]
 ١٤- [..] من كل عدو محارب وحاسد لهم قرب [أو بعد].



التوضيحات:

س ع د ش م س م | ا ي ع ر ر | و م ن (ي) م | ا ي ش ر [| و ب ن] ه
م و | ا ب ن ي | ث ب ت م: علمان يردان في النقوش السبئية لأول مرة في هذا
النقش، وكذلك اسم أسرتهم بني ثابت.

س ع د ش م س م | ا ي ع ر ر: اسم علم مركب لصاحب النقش من اللفظ
السامي سعد، واسم الإلهة شمس (الميم للتونين)، ومن اللقب الشخصي يعور بصيغة
الفعل المضارع من (عور) بمعنى: الجبل، والعز والمنعة، وعرانين الناس وجوههم، والقوم
سادتهم وأشرفهم^(١). ولم يعثر في ما نعلم على الاسم كاملاً بهذه الصورة في نقش آخر،
لكن سعد شمس ويعور، وردا في تراكيب أخرى، فهناك سعد شمس أسرع الذي بدأ قبلاً
لقبيلة جرة (Ja 607; 753 = Ja.607; 606; 568) ثم ملكاً لسبأ (Ja 626- 630 ; Ir 5 ; RY
2 Na Jabal Kanin 404)، و رب شمس يعور المقتوي (القائد العسكري) للملك سعد
شمس أسرع في منتصف القرن الثاني الميلادي (Ja 629/23-33)^(٢).

و م ن (ي) م | ا ي ش ر : اسم ولقب للقبيل الجُرّي مَنِيي (الميم للتونين)
يشر(يشير)، وهو الأخ الأصغر لسعد شمس يعور، والاسم: مني يشير يذكر لأول مرة في
النقوش، وربما نسب إليه وادي مَنِيي المعروف حالياً في قرية هجرة قروان سنحان حالياً

١ - ابن منظور، لسان العرب، ج١٣، باب عرن، ص ٢٨١.

٢ - يبدو من خلال هذه النقوش أن بني (ي ع ر ر) كانت أسرة كبيرة وقوية ولها مكانة كبيرة عند بني
جرة أقبال قبيلة ذمري وسماهر.



أسفل السفح الجنوبي لجبل الأسود^(١). وقد ورد علماً لأسرة في نقشين سبئيين (RES 4654/1: 4536/1)، وجاء في المعاجم تحت الجذر **منن** بمعنى "منفعة، فائدة، مزية" و **مني** بمعنى "فناء خارجي لحرم أو معبد"^(٢).

ي ش ر: (يشير) لقب مني يشير هنا، وحمله من قبل إل يفع يشير ملك معين (RES 2999). وهو على صيغة الفعل المضارع من الجذر **شري** بالسبئية بمعنى: حفظ، نجى، حمى^(٣)، أو من الجذر العربي **شور**: شر، سوء، والشر ضد الخير^(٤).

ب ن ي / ث ب ت م: لفظة **بني** جمع ابن أداة النسب. ثبتم: تأت (الميم للتونين) اسم لأحد الأسر الجرتية التي سكنت مدينة نعض وما جوارها والمنتمي إليها أصحاب النقش، ولم يسبق ذكرها في النقوش فيما نعلم. وقد ورد اسم علم لشخص في نقش قتباني وحيد^٥، ويقابل العلم تأت المعروف في الموروث العربي^(٦). ويحتوي على الجذر **ثب** ومن معانيه: ثابت، راسخ، صحيح، الفارس الشجاع^(٧). وما زال الاسم والمعنى

١ - الناشري، علي محمد، الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، مج ٢٣، ٩٧٤، ٢٠١٧م، ص ٤٧٥. وجود اسم هذا الوادي في منطقة النقش (قبيلة جره) ثبت لنا الاسم بإضافة حرف الباء في آخر الكلمة.

٢ - بيستون وآخرون 1982: 86؛ 1982: 279؛ Biella.

٣ - بيستون وآخرون 1982: 135؛ 1982: 526؛ Biella.

٤ - ابن منظور (ج 36)، (د.ت): 2231.

٥ - HAYAJNEH H., 1998, Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften. - Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik, Hildesheim - Zürich - New York (Texte und Studien zur Orientalistik 10). P.108.

٦ - Abdallah, Y. M.: Die Personennamen in Al-Hamdani's Al-Iklil und Ihre Parallelen - in den Altsüedarabischen Inschriften, tubinden, 1975. P. 37

٧ - ابن منظور (ج 6)، (د.ت): 467-468.

متوارث بيننا حتى الآن، ومنهم العلم ثابت للمذكر و ثابتة للمؤنث في منطقة مقولة مصدر النقش ونواحيها في سنحان حالياً، وفي الكثير من مناطق اليمن.

وتوجد قرية بيت ثابت في عزلة بني البدي الرجم المحويت، لج ثابت في افلح اليمن حجة، قارة آل ثابت، وادي العين، حضرموت، شعب ثابت، وصاب السافل، ذمار، آل ثابت، قطابر، صعدة، بيت ثابت، ذيبين، عمران، بني ثابت العارضة، بدبدة، مأرب، وتنتشر هذه الأسماء في الكثير من المحافظات اليمنية.

م ر أ ه م و | ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م : معبودهم عثتر عزيز صاحب المعبد المسمى عثم.

هذا النقش المزبور بخط المسند على اللوح البرونزي هو القربان الذي تقدم به بني ثابت الجرتين أصحاب النقش لمعبودهم عثتر عزيز الجرتي في معبده المسمى عثم، وتكرر ذكره في النقش رقم^(٦) (الناشري، القبلي جبل كتن3) وفي نقوش أخرى عثر عليها في حاضرتهم مدينة نعص (| آل ه و | ع ث ت ر | ع ز ز م | ذ ع ث م :) Na- No'c'd 7/2-3)، وأحدها يأتي على ذكر هذا المعبد بدون اللقب عزيز (ع ث ت ر | ذ ع ث م) (Na 1/5) ربما من باب الاختصار.

ذ ع ث م: اسم المعبد الخاص بالمعبود عثتر عزيز، وهذا المعبد ارتبط ببني جرة وقبيلتهم ذمري وسماهر، وقد ذكر الأشخاص الذين عثروا على هذا النقش أنهم وجدوه في المنطقة التي تقع فيها آثار وبقايا مدينة نعص حاضرة بني جرة^(١)، وهو نفس الموقع الذي

١ - وكان لبني جرة -أيضاً- المعبدين: كتن وكدت (كندة)، لعثتر عزيز و(للشمس) ذات ظهران، ولكننا لا نعرف موضعها حتى الآن . (Na- Jabal 1; Na 643 bis; Av. Nocrd 9; Gl 1193; Ja 559; Kanin 1-3، للمزيد أنظر (الناشري، ذي جره ودورهم في حكم دولة سبأ وذي ريدان، وزارة الثقافة



عثر فيه على النقشـين (1 Nashri : Av. Nacd 9)، وهذا دليل -إن تم التأكد من ذلك- على أن المعبد عثم يقع في مدينة نعـض أو بجوارها، أو في مكان ما في جبل كـنن.

ووردت عثم في المعاجم العربية بمعنى: عثم العظم عثما فهو عثم ساء جبره فبقى فيه أود فلم يستو وعثمه تعثيما جبره، والعثوم الضخم الشديد من كل شيء، والعثم هو: الأسد، لثقل وطئه، وقيل لشدته وضخامته، والعثم: الجمل الشديد، وقيل

الطويل في غلظ، وعثمثة: هي الشديدة العلية وقيل العظيمة الضخمة والجمع عثمثات، واعتثم به استعان وانتفع^(١)، وعثيم: اسم علم للتابعي: شَبْتُ بن رُبَيْعِ بن حِصْنِ ابنِ عُثَيْمِ بنِ رَيْبَعَةَ بنِ زَيْدِ بنِ رِيَّاحِ بنِ يَرْبُوعِ التَّمِيمِيِّ، وَعُثْمَانُ والعَثَّامُ وَعَثَّامَةُ وَعَثْمَةُ أسماء^(٢)، ونخلص مما ورد في المعاجم العربية إلى أن عثم: هو الضخم العظيم الشديد الذي يستعين وينتفع به الناس لجبر نفوسهم إذا ضعفت وتهمشت بسبب الذنوب والمعاصي، أو جبر خواطرهم إذا أصابهم الفقر والحاجة والقحط، وقلة الأولاد، أو اعانتهم في التغلب على أعدائهم، أو اعانتهم في رفع شأنهم والحصول على الحظوة والرضا عند ملوكهم. وهذا يكون مرتبط بالمعبد وبسيده المعبود عثر عزيز.

والسياحة، صنعاء، 2004، ص 53-56، 147-150؛ الناشري، نقش سبئي جديد من جبل كـنن، مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٥٧٤، ديسمبر ٢٠١٨م، ص 89-96؛ الناشري، علي محمد، نقوش سبئية جديدة من مدينة نعـض سنحان اليمن، مجلة ريدان، ٩٤، 2022، ص 12-14).

١ - الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، موقع الوراق، فصل العين، ج ١، ص ٧٨٠٩.

٢ - الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، باب سنكيت، ج ٥، ص ٢٧٣.



النقش رقم (٦): (لوحة ٦)

رمز النقش: (الناشري، القبلي جبل كنان ٣)

مصدر النقش: عثر عليه بعض الأهالي بقمة جبل كنان بمديرية سنحان وبني بهلول، ونقل الى مدينة مقولة، وموقعه الأصلي ومصدره قديماً معبد الإله الجرتي عثر عليه عزيز المسمى عثم بمدينة نعش في السفح الغربي لجبل كنان وفق محتواه.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجرتي نشأ كرب يهأمن، في الفترة من (85-95) ميلادية.

وصف النقش: النقش مدون بحروف بارزة على لوح برونزي مستطيل الشكل، يحتوي على 6 أسطر، وله اطار يصل إلى 1 سم، وتبين اللوحة رقم (٦) الصداً الذي أصاب اللوح، وهذا دليل على تعرضه للرطوبة مع طول الفترة الزمنية. وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه 18 سم، وعرضه 22 سم تقريباً، ارتفاع الحرف 2.5 سم.

النقش بالحروف العربية:

- (١) س ع د ش م س م / و أ خ ه و / ب ن ي / ث ب ت م / ه ق ن
- (٢) ي و / م ر أ ه م و / ع ث ت ر / ع ز ز م / ذ ع ث م / م س
- (٣) ن د ن / ح ل ن / ش ف ت ه و / ل و ف ي ه و / و ف ي / ك
- (٤) ل / أ ر ض ه م و / و أ ث م ر ه م و / و ك ل / ذ ق ن
- (٥) ي و / و ي ق ن ي ن / و ل أ خ ر ن / ع ل ن ه م و / ع ث ت
- (٦) ر / م ن ض ع / ش ن أ م / ذ ن / ر ح ق / و ق ر ب



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) سعد شمس وأخيه بني ثابت
- (٢) أهدوا إلههم عثر عزيز ذي عثم المسند
- (٣) وفاء بالنذر ليحفظهم ويحفظ كل
- (٤) أراضيهم وثمارهم وكل الذي امتلكوا
- (٥) وما سيمتلكون وليبعد عنهم عثر
- (٦) كيد الأعداء من كان بعيداً وقريباً.

التوضيحات:

النقش دليل على أن أصحابه من بني ثابت (أدم بني جرة)، كان يمرون بفترة استقرار يشوبها الحذر والحيطه من أي هجوم مفاجئ من أعدائهم التقليديين (بني حمير وحلفاؤهم) كون أراضيهم ومدنهم تقع في منطقة حدودية مع قبائل الحذاء ومنها شداد.

إن صغر محتوى هذا النقش البرونزي له دلالات، منها:

أولاً: التكلفة الكبيرة التي كانت تدفع عند كتابة نقش على البرونز، لذا اختصر أصحاب النقش حتى أسمائهم وألقابهم ولم يذكروا أولادهم ولا حتى الملك الذي كان يحكمهم.

ثانياً: لم تكن هناك حادثة أو حوادث مهمة أثناء فترة النقش.

والسؤال هنا: متى تكتب النقوش التي تقدم حمدا للمعبود لما أنعم به من نعم عديدة، والنقوش التي تقدم وفاء بنذر حقق فيه المعبود ما نذر به العبد؟



نقوش النذور: تلك التي تقدم عند تحقيق طلب أو وعد، وفيها يقدم المؤمن للمعبود، شكراً على نعمة تحققت أو طُلبت، هدية أو قرباناً، شيئاً يرمز إلى القربان في ذاته، مثل: تمثالاً صغيراً من البرونز، مثبت على شاهد من الحجر يحمل نقشاً، مدون فيه اسم مهديه ووظيفته. ويروي النقش بإيجاز الغرض أو الأغراض من الإهداء، وينتهي بصيغة معروفة يطلب فيها صاحب النذر محاصيل طيبة، والحماية من العين الخبيثة، ومن الحسد، والشائنين، ومن الأعداء القريبين والبعيد.

نقوش الحمد والشكر: تلك التي من تذكر القرايين والهدايا التي تقدم للمعبود، عند تحقيق أمنية سواء أكانت نصراً أو عودة بسلامة من المعارك، أو شفاءً من مرض، أو محاصيل طيبة مرضية، أو أولادا ذكورا أصحاء، أو الحماية من الأعداء والشائنين والحسدة. وفي كل الحالات نقوش النذور ونقوش الحمد والشكر تمثل المصدر الذي يمدنا بالأحداث التاريخية وتصف لنا الحملات الحربية، فينفرد بعض النقوش بذكر تفاصيل حملة حربية واحدة (الناشري، القبلي جبل كنان ٢)، والبعض بذكر حملة أو أكثر بشكل متتابع وبصورة منتظمة، مما يجعل النص يبدو كما لو كان مستقى من حوليات محفوظة في سجلات رسمية دونت قبل كتابة هذه النقوش (Abadan 1^c، القبلي ريدة ١).



النقش رقم (٧): (لوحة ٧)

(الناشري، القبلي جبل كنان ٤)

مصدر النقش: عثر عليه في جبل كنان بمديرية سنحان وبني بهلول.

تأريخ النقش: يعود إلى عهد القيل الجريي نشأ كرب يهأمن، في الفترة من (٨٥-٩٥) ميلادية.

وصف النقش: النقش جزء من نقش حربي مدون بحروف غائرة على لوح برونزي مستطيل الشكل، مكسور من ثلاث جهات (أعلى وأيمن وأسفل)، ويظهر فيه ثلاثة أسطر غير مكتملة اللوحة رقم (٧)، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ١٢ سم، وعرضه ١٨ سم، ارتفاع الحرف ٣,٥ سم تقريباً.

النقش بالحروف الفصحى

- (١) [أ...| ل ح ي ع ث ت | ل ش و ع ن | م ر أ ه م و | ن ش أ ك
ر | ب | ...]
- (٢) [م | م | ب | ض | ر | ك | و | ن | ب | ب | ي | ن | ه | ت | س | ب | أ | و | ح | م | ي | ر
م | ...]
- (٣) [ن | ر | ... | ن | أ | ح | ل | ل | و | م | ل | ت | و | أ | غ | ن | م | ص | د | ق | م | و | ...]

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [أ...] لحي عثت لمناصرة سيدهم نشأكر [ب يهأمن...]
- (٢) [أ...] م في الحرب التي حدثت بين سبأ وحمير [أ...]
- (٣) [أ... و عادو بالنصر و] أسلاب القتلى ومكاسب الحرب والغنائم الوفيرة و [أ...]



الإيضاحات:

أ غ ن م: وردت كلمة أغنم في النقش (Hājj al-Taḥā 1) اسما لمزرعة عنب، ووردت في النقش (YM 386) بمعنى غنيمة.

ثانياً: نقوش من عهد نشأ كرب يهأمن ملك سبأ ابن ذمار علي ذريح:

النقش رقم (٨): (لوحة ٨)

رمز النقش: (القبلي-محرم بلقيس ١٢)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يهأمن ملك سبأ ابن ذمار علي ذريح، في الفترة من (٩٥-١١٠) ميلادية تقريباً.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على ٦ أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص سطر أو سطرين تقريباً، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٢٠سم، وعرضه ٤٥ سم تقريباً، لوحة رقم (٨).

النقش بالحروف الفصحى

(١) | ح
(٢) ج ت ن | ح ج ن | وق ه | أ ل م ق ه | ب م س أ ل ه و | ع ب
د ه و | و ر
(٣) د م | و أ ل م ق ه | ل ي ش م ن | و ف ي | م ر أ ه م و | ن ش
ك ر ب | ي ه أ م ن



- (٤) م ل ك | س ب أ | ب ن | ذ م ر ع ل ي | ذ ر ح | و أ ل م ق ه | ف
ل | ي س ع د ن ه م و
- (٥) ر ض و | م ر أ ه م و | ن ش أ ك ر ب | ي ه أ م ن | و أ ل م ق ه |
ف ل | ي ز أ ن
- (٦) ش ي م | و ف ي | أ د م ه م و | ب ن ي | ح ك ر م | ب ع ث
ت ر | و ه ب س | و أ ل م ق ه
- (٧) و ب ذ ت | ح م ي م | و ب م ر أ ت ه م و | ذ ت | ب ع د ن م | و ب | ش م
س | م ل ك | ن | ت | ن | ف | .

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) | ح
- (٢) ج ت ن | بموجب ما أمره به المعبود إلقه | بوحيه عبده ورد
- (٣) وليحمي إلقه سلامة وعافية سيدهم نشأ كرب يهأمن
- (٤) ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، وليمنحهم إلقه
- (٥) رضاء سيدهم نشأ كرب يهأمن، وليستمر إلقه
- (٦) حماية سلامة وخير أتباعه بني حكرم، بجاه عثتر وهوبس وإلقه
- (٧) وبجاه ذات حميم وبسيدتيهم ذات بعدان وبشمس الملك تنوف.

الإيضاحات:

ح ج ن: وردت حجن في السبئية بمعنى: الحج في (Haram 13\14)، وذكرت في المعجم السبئي بمعنى: كما، مثلما، بموجب، بمقتضى^(١).

١ ييستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٩.



عدهو | وردم: ورد هو صاحب النقش وهو حسب محتوى النقش من بني حكرم، وقد وردت كلمة (و ر د م) اسم علم مذكر في النقشين (CIH 444)، (RES 4650 bis)، كما ووردت كلمة: وعم/ وردم في النقش (MAFRAY-Mahliq 1 A+B) اسما لمعبود، وقد تكون وردم صفة للمعبود (عم). ووردت كلمة وردم بمعنى: الذي يمتد في اتجاه الوادي في النقش (DAI GDN 2002-20) المؤرخ ب(543م). وجاء الاسم ورد في المعاجم بمعنى: نزول المطر، وارتبطت كلمة: ورد، وارد، توارد، بالماء ١، ومعنى الاسم وردم في هذا النقش لها علاقة بالمطر، وتوجد اليوم أسماء أشخاص أو أسر أو مناطق ترتبط بالمطر مثل: مطر، بني مطر، المطري، المطيري.

بني / حكرم: اسم عائلة صاحب النقش، وقد وردت اسم عائلة في النقش (CIH 837) [ث ب أ] / ل / ب / ن / ح ك ر م، ولكن للأسف هذا النقش غير معروف مصدره الأصلي أو حتى أين يوجد الآن، وبالبحث في معجم البلدان والقبائل اليمنية، وفي موسوعة الألقاب اليمنية، وفي كتاب التعداد العام للمساكن والسكان والمنشآت لعام ٢٠٠٤م، لم أجد الاسم حكر أو حكير أو حكور أو حكار، لا في الأعلام ولا في الأماكن^(٢).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١٦٢، إبراهيم مصطفى، وآخرون، دار الدعوة، تحقيق مجمع اللغة العربية، باب الواو، ج ٢، ص ١٠٢٤.

٢ هناك احتمال كبير نضعه وهو إن القبيلة (ح ك ر م) هي اليوم حجور، وقد تحولت الكاف إلى قاف، وهذا شائع في اللغة العربية، ففي العراق ولهجات دول مجلس التعاون الخليجي الساحلية وبعض لهجات الشام تتحول الكاف إلى نطق بين الجيم والشين (كان=چان)، فهل تغير نطق الكاف إلى جيم، واصبح اسم هذه الأسرة أو القبيلة اليوم هو: حجور القبيلة الكبيرة؟ وقد ذكرت قبيلة باسم (ح ج ر) في النقش (Ja 616) إلى جانب قبائل أخرى منها (ج د ل ت)، وهما تقعان في نفس المنطقة، الأولى ضمن حدود محافظة حجة الشرقية والثانية ضمن حدود محافظة عمران الغربية. ومما يزيد صعوبة تحديد منطقة قبيلة (حكرم) أن صاحب النقش (و ر د م) ورد كاسم لشخص في نقشين، ولكن



مأهـمـو نشأ كـرب يهأمن^(١): اختلفت الآراء حول القيل الجرتي نشأ كـرب يهأمن، وهل هو نفسه الملك نشأ كـرب يهأمن ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، ونرى أنهما شخص واحد للأسباب الآتية:

أولاً: أن الملوك كانوا يعينون أبناءهم أو من ينتسبون إليهم بالبنوة أقبالا على بعض القبائل لعرف كان متبعاً في ذلك الوقت ولضمان ولاء هذه القبائل ويعتبر انتساب ابن الملك (بالنسب أو البنوة) إلى القبيلة التي يعين زعيما (قبلا) عليها فخرا ورفعة لها.

ثانياً: أن الأقبال الذين انتسبوا إلى الملوك ليصلوا إلى العرش في سلحين، كانت لهم مكانة مرموقة في الدولة السبئية ومقربين من الملوك الذين كانوا يحكمون في عهدهم، ويملكون من الإمكانيات والقوة ما يحتاجه الملوك للمحافظة على حكمهم أمام أعدائهم.

ثالثاً: أن هؤلاء الأقبال كانوا يتنافسون على أن يكون لهم الحق في الوصول إلى عرش سبأ من خلال ما يملكونه من ذكاء وحكمة وقوة وأتباع محاربين وأموال وممتلكات، وعند

موقعهما غير معروف لا القديم الذي عثر عليهما فيهما ولا الحديث الذي يوجدان فيه اليوم، وهذا كان سيساعدنا حسب ما اعتقد في معرفة المناطق التي اطلقت على أبنائها اسم (و ر د م) والتي كانت تقطن في احداهما قبيلة (ح ك ر م).

١ إن احتمال أن يكون القيل نشأ كـرب يهأمن ملكا على سبأ، هو احتمال وارد خاصة إذا رأينا حرص بني جره الأسرة التقليدية بكاملها على أن تتقدم بتقديم مشاهمة هي وشعبها سمهر وإنما إلى إلقه بلع أوام لنفس الأغراض التي قدم لها الملك تقدماته (Ja 561, 559). ويفهم من هذا النقش أن نشأ كـرب قد تصدر لمهام باسم القصر سلحين أو من أجله حرباً وسلماً في جميع المناسبات التي أطاع فيها القصر سلحين في الحرب وفي السلم، وهذا دليل على ازدياد أهمية القصر سلحين كرمز للدولة ومقر للحكم، وهذا القصر لم يذكر في عهد ذمار علي ذريح والعهود التي سبقتها، وذهب بافقيه إلى أن كـرب إيل بين ملك سبأ وذي ريدان وبهاقم ملك سبأ وذي ريدان إنما كانا يتربعان كل في عهده على كامل مملكة سبأ. بافقيه، توحيد اليمن، ص ٧٢، ٧٣، ٧٦.

سقوط أي أسرة حاكمة شرعية يكون على مجلس المئامنة اختيار الأفضل منهم ليصل إلى عرش سبأ ويكوّن أسرة حاكمة شرعية جديدة.

رابعاً: إذا حل خطر بمملكة سبأ وأدى إلى سقوط الأسرة الحاكمة الشرعية فيها، أو عدم قدرتها على مواجهة ذلك الخطر، ثم يقوم واحد أو أكثر من الأقبال بالتصدي له وإعادة هيبة سبأ ومكانتها بين جميع الكيانات السياسية، عندئذ يقوم مجلس المئامنة بتعيين هذا القيل - إذا كان واحداً - أو اختيار من كان له الدور الأكبر في إزالة الخطر بما بذل من مال ورجال وبما تجشم من جهد وتعب ومخاطر في سبيل ذلك.

ويهمنا أن هؤلاء الأقبال في الحالات الأربع السابقة يجب عليهم أن يحصلوا على سند شرعي لتوليهم الحكم، ويكون ذلك باتساجم بنسب البنوة إلى مؤسس الأسرة الشرعية أو أحد ملوكها. ولم يستثنى منه إلا الملك فارع ينهب الجرتي الذي أسس أسرة جديدة بعد الأسرة الهمدانية التي انتهت بالملك لحيعث يرخم، ويبدو أنه كان ينتسب إلى الملك نشأ كرب يهأمن ملك سبأ بن ذمار علي ذريح، أو إلى الملكين السبئيين الجرتيين سعد شمس أسرع وابنه مرثد يهحمد.

وبمراءتهمو: وردت مرأت بمعنى: سيد، سيدة، رب، ربة (إله، إلهة)^(١)، وصيغة الدعاء في هذا النقش تشبه الصيغة في كثير من النقوش لكن تخصيص

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص 87.



المعبودة ذات بعدان بأنها [م ر أ ت ه م و] سيدتهم له دلالة على أنها المعبودة الأولى لدى أصحاب النقش

وبشمس ملك. تنوف: الحرف الذي بين الكاف والتاء مغطى بالاسمنت، واحتمال كبير أنه حرف النون وليس العلامة الفاصلة (|) بين الكلمات، وذلك لأن المسافة المتبقية من مساحة الحجر لا تسمح بوضع علامة فاصلة، لكن حرف النون هو الحرف المغطى لأن جميع النقوش التي وردت فيها صيغة وبشمس الملك تنوف كانت فيها العلامة الفاصلة بعد حرف النون.

النقش رقم (٩): (لوحة ٩)

رمز النقش : (إرياني ٢ = القبلي - محرم بلقيس ١٣)

مصدر النقش: النقش سبئي من معبد أوام (محرم بلقيس حالياً)، وقد نشر سابقاً بدون صورة^(١).

تأريخ النقش: يعود إلى عهد الملك السبئي نشأ كرب يهأمن ملك سبأ ابن ذمار علي ذريح، في الفترة من (٩٥-١١٠) ميلادية تقريباً.

وصف النقش: النقش مدون على لوح حجري مستطيل الشكل يحتوي على ١٢ أسطر، وبداية محتوى النقش تدل على أنه ناقص سطر أو سطرين تقريباً، وأبعاد النقش الحالية هي: ارتفاعه ٤٠ سم، وعرضه ٢٥ سم تقريباً، لوحة رقم (٩).

١ - مطهر بن علي الإرياني، نقوش مسندية، ص 47.



النقش بالحروف الفصحى

النقش إرياني ٢	القبلي محرم بلقيس ١٣
١- <u>وهب ع ث ت</u>	١- <u>م ب ح م</u>
٢- س ت م ل أ ب ع م ه و 	٢- س ت م ل أ أ ب [ع م ه و]
٣- ه و ب ن ه و ر ث د ث و ن ب ن.....	٣- ل و ف ي ب ن ه و ر ث د ث و ن ب ن
٤- و ل و ز أ أ ل م ق ه ه و ف ي ن ع ب د ه و و ه ب ع ث ت ب أ م ل أ	٤- و ل و ز أ أ ل م ق ه ه و ف ي ن ع ب د ه و
٥- ي س ت م ل أن ب ع م ه و و ل س ع د ه م و ر ض و ا م ر أ ه م و ا ن ش أ ك ر ب	٥- و ه ب ع ث ت ب أ م ل أ ي س ت م ل أن
٦- ي ه أ م ن م ل ك س ب أ ب ن ذ م ر ع ل ي ذ ر ح و ل س ع د ه م و	٦- ب ع م ه و و ل س ع د ه م و ر ض و ا م ر أ
٧- إ ل م ق ه ن ع م ت م و و ف ي م و م ن ج ت ص د ق م ب ع ث ت ر ا و ه ب س	٧- ه م و ن ش أ ك ر ب ي ه أ م ن م ل ك س ب أ
٨- و إ ل م ق ه و ب ذ ت ح م ي م و ب ذ ت ب ع د ن م و ب ش م س م ل ك ن ت ن ف	٨- ب ن ا ذ م ر ع ل ي ذ ر ح و ل س ع د ه م و
٩- س ت م ل أن ب ع م ه و و ل س ع د ه م و ر ض و ا م ر أ ه م و ا ن ش أ ك ر ب	٩- إ ل م ق ه ن ع م ت م و و ف ي ه م و و
١٠- م ن ج ت ص د ق م ب ع ث ت ر ا و ه ب س	١٠- م ن ج ت ص د ق م ب ع ث ت ر ا و ه ب س
١١- و إ ل م ق ه و ب ذ ت ح م ي م و ب ذ ت	١١- و إ ل م ق ه و ب ذ ت ح م ي م و ب ذ ت
١٢- ب ع د ن م و ب ش م س م ل ك ن ت ن ف	١٢- ب ع د ن م و ب ش م س م ل ك ن ت ن ف



*ملاحظة: الحروف التي تحتها خط في (القيلي محرم بلقيس ١٣) غير موجودة في (النقش إرياني ٢)، وكذلك الحروف التي تحتها خط في (النقش إرياني ٢) غير موجودة في (القيلي محرم بلقيس ١٣).

المعنى بالعربية الفصحى

التلف أصاب أربعة أسطر في أعلى النقش

(١) [احتمال أن النقش ابتداءً باسم صاحبه وهب عثت والقبيلة أو الأسرة التي

ينتمي إليها]

(٢)م | ب [ح م]

(٣)الآمال التي أملها منه

(٤) لسلامة ابنه رثد ثوان ابن (أو من)....

(٥) ويستمر المعبود إلقه في إيفاء عبده

(٦) وهب عثت بكل أمل يؤمله

(٧) منه، وليمنحهم الرضا عند سيدهم (الملك)

(٨) نشأ كرب يها من ملك سبأ

(٩) ابن ذمار علي ذريح، وليمنحهم

(١٠) إلقه نعمة وسلامة

(١١) وطوال ميمونة بحق: عثت وهوبس

(١٢) وإلقه، وبحق ذات حميم وبحق

(١٣) ذات بعدان وبحق شمس الملك تنوف



الإيضاحات:

وهب عثت: من الأسماء المعروفة في كثير من النقوش، والاسم وهب عثت مختصر من وهب عثتر، أو هبة عثتر.

رثد ثوان: ورد في كثير من النقوش، والاسم ثوان مختصر من كلمة ثهوان الصفة الرئيسة للمعبود إلمقه فيكون رثد ثوان هو رثد ثهوان أي وديعة ثهوان.



الخاتمة: تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

تكمن أهمية النقوش موضوع الدراسة كون سبعة منها تنشر للمرة الأولى واثنين نعيد نشرها مع الصور إذ إن أحدهما نشر سابقاً على يد عالم النقوش ألبرت جام والثاني على يد الدكتور مطهر الارياني.

إن جميع النقوش المنشورة في البحث تعود إلى مرحلة من أصعب مراحل اليمن التاريخية، فالنقوش المكتشفة التي تعود إلى هذه الفترة قليلة، وأغلبها غير مؤرخ. إضافة إلى الصعوبة التي تواجه المؤرخين في ترتيب ملوكها، وخاصة إذا كانوا ينتمون إلى أب واحد وهو ذمار علي ذريح، ولهذا تعد النقوش المنشورة في البحث إضافة جديدة لهذه الفترة، وهي متنوعة فمنها ما يعود إلى عهد الملك كرب إيل بين، ومنها ما يعود إلى عهد يهاقم، ومنها ما يعود إلى عهد الملك نشأ كرب يهاقم، عندما كان قبيلاً لقبيلة جرة، وعندما أصبح ملكاً على سبأ.

وتعود أهمية البحث في كون هذه النقوش تذكر أحداثاً سياسية وتوضح دور بني جرة في التصدي للخطر الحميري وحماية سبأ لفترة من الزمن، والثمن الذي قبضته هذه القبيلة حيث أصبح أقيالها من المقربين لملوك سبأ.

كذلك الدور الذي لعبته القبيلة غيمان المجاورة لقبيلة جرة، في حماية سبأ من الخطر الريداني.

وذكر النقش أسماء أعلام جديدة منهم أقيال، وقد وردت فيها أسماء أعلام تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة. وتناول البحث دراسة لمشكلة كرونولوجيا هذه الفترة على النحو الآتي: كرب إيل بين، يهاقم يرزح، نشأ كرب يهاقم، وجميعهم ينتسبون بالبنوة إلى الملك ذمار علي ذريح ملك سبأ. وتبين الاختلاف بينهم في اتخاذ اللقب الملكي ملك سبأ وذي ريدان، واللقب ملك سبأ.

Abstract:

The research aimed to study the new linguistic and historical connotations contained in nine inscriptions, two of which are from the reign of King Krb'l Byn, King of Sheba and Thu-Raydan son of Dmr'ly Dṛḥ, namely: (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 9), and his companions..... from Bani... vassals from Bani Hamdan, and (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 10 = Ja 642 published without photo), his companions Ḥrbm Ynhb and [... ..] 'r, from the Hilal family, vassals of Bani Thi Ġaiman.

And inscription from the reign of the Sabaeen king Yahqm son of Dmr'ly Dṛḥ king of Sheba and Thi Raydan (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 11), and his companions 'ws¹l Yḏ' and his sons Banu Yhfr' the members of Ġaiman tribe.

And four inscriptions from the era of chieftain (Al-Qail) Al-Grti Ns²krb Yh'mn are: (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 1): his companions: Ns²krb Yh'mn from Bani Grt chieftains the Dmry tribe, and (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 2) His companions are S¹ 'd s²m s¹ Y'r and Mnym Ys²r and their sons from Bani Ṭabet. Also (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 3) his companions: S¹ 'd s²m s¹ and his brother Bani Ṭabet. And (Na, al-Qaili- Jabal Kanin 4) his companions: Lḥy'tt [.....].

Moreover two inscriptions from the reign of the king Ns²krb Yh'mn the king of Sheba son of Dmr'ly Dṛḥ, are: (Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 12) His companions: Wrdm..... from Bani Ḥkrm, and (Iryani 2 = Al-Qaili- Maḥram Bilqīs 13) His companions: Whb'tt [.....]

The importance of these inscriptions lies in the fact that seven of them have not been published before, and two were published without pictures, and that all the inscriptions date back to the era of the sons of the Sabaeen



king $\text{Dmr}^{\text{ly}} \text{Drh}$, who ruled at the end of the first century AD. These instructions mentioned new names for the first time in the ancient Yemeni inscriptions. The research dealt with a study of the problem of chronology of this period as follows: the $\text{Krb}^{\text{l}} \text{Byn}$, Yahqm Yarzh , $\text{Ns}^{\text{2}}\text{krb Yh}^{\text{mn}}$, and all of them belong by filiation to King $\text{Dmr}^{\text{ly}} \text{Drh}$ King of Sheba. The difference between them was shown in taking the royal title of King of Sheba and Thi Raydan, and the title of King of Sheba.



المصادر والمراجع:

- الإرياني مطهر، نقوش مسندية، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٩٠م.
- بافقيه محمد عبد القادر. وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٥م.
- بافقيه، محمد عبد القادر: "كرب إل وتر يهنم الأول والدولة الأولى في بلاد العرب فرضيات عمل جديدة"، حولية ريدان، ع ٦، المركز اليمني للأبحاث الثقافية والآثار، ١٩٨٧م. ص ٣٢-٤٧.
- في العربية السعيدة، ج ٢، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٩٣.
- توحيد اليمن القديم الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ط 1، ترجمة: علي محمد زيد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، 2007م.
- بيستون . أ. ف. ل. وآخرون: المعجم السبئي، لوفان - بيروت، ١٩٨٢م.
- الجرو، أسهمان سعيد: موجز التاريخ السياسي القديم لجنوب شبه الجزيرة العربية [اليمن القديم]، إربد، مؤسسة حمادة للخدمات والدراسات الجامعية، ١٩٩٦م.
- رويان، كريستيان: " الممالك المحاربة"، اليمن في بلاد ملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عروودي، مراجعة يوسف محمد عبد الله، دمشق، دار الأهالي، ١٩٩٩م.
- ريكمائز، جاك: " حضارة اليمن قبل الإسلام"، مجلة دراسات يمنية، العدد ٢٨، مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، ١٩٨٧م.
- الزبيدي، محمد مرتضى (١٩٩٨)، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مصطفى حجازي، راجعه أحمد مختار عمر وآخرون، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- الشيبه، عبد الله حسن: دراسات في تاريخ اليمن القديم، تعز، مكتبة الوعي الثوري، ١٩٩٩م.
- صالح، عبد العزيز: تاريخ شبه الجزيرة العربية في عصورها القديمة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٨م.
- عبد الله، يوسف محمد: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره بحوث ومقالات، دار الفكر المعاصر، بيروت-دمشق، ط ٢، ١٩٩٠م.

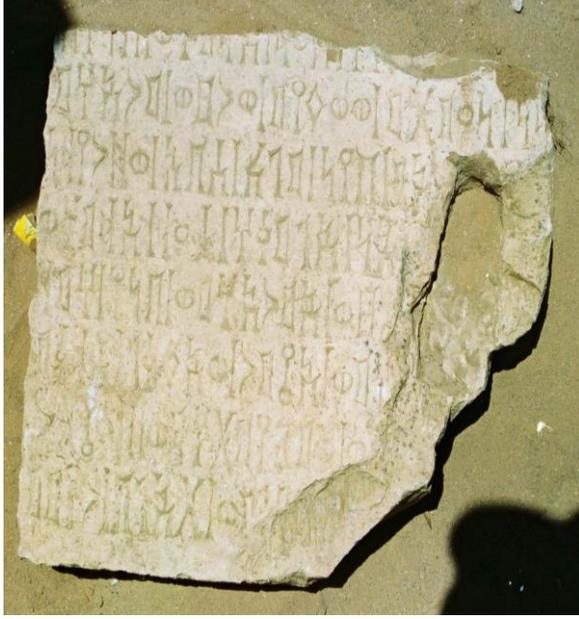


- القليلي محمد علي حزام ،
- نقش سبئي جديد من عهد الملك يهاقم يريزح بن ذمار علي ذريح ملك سبأ دراسة تحليلية في الدلالة التاريخية، مجلة الآداب جامعة ذمار، العدد ١٠، مارس ٢٠١٩م.
- مملكة سبأ في عهد الأسرة الهمدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٣م.
- مجهول: الطواف في البحر الأحمر ودور اليمن البحري، ترجمة وتعليق حسين علي الجيشي، ونجيب عبد الرحمن الشميري، دار جامعة عدن للطباعة والنشر، عدن، ط ١، ٢٠٠٤م.
- مصطفى، إبراهيم وآخرون(د.ت)، المعجم الوسيط، ط ٢، تركيا: المكتبة الإسلامية.
- المقحفي، إبراهيم احمد: مجموع البلدان والقبائل اليمنية، دار الكلمة صنعاء، المؤسسة الجامعية بيروت، لبنان، ج 1، ٢٠٠٢م
- المقحفي ، إبراهيم أحمد: "غيمان"، الموسوعة اليمنية، ج ٣، مؤسسة العفيف، صنعاء، ط ٢، ٢٠٠٣م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم(د.ت)، لسان العرب، ط ١، بيروت: دار صادر.
- موسوعة CSAI: <https://dasi.cnr.it/index.php?id>
- الناشري، علي محمد:
- ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م.
- اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي (دراسة تاريخية من خلال النقوش)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧م.
- الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، مج ٢٣، ٩٧٤، ٢٠١٧م
- نقوش سبئية جديدة للإله حجر معبود غيمان باليمن، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، السعودية، مج ٢٩، ١٤، ٢٠١٧م
- نقش سبئي جديد من جبل كتن، مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، مجلة المسار، مركز التراث والبحوث اليمني، صنعاء، ٥٧٤، ديسمبر ٢٠١٨م،

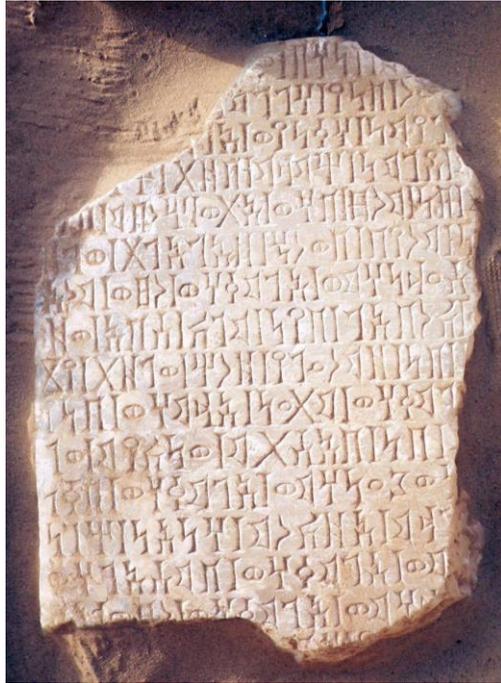


- نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان اليمن، مجلة ريدان ، ٩٤ ، ٢٠٢٢ .
- النتائج النهائية للتعداد السكاني للمساكن والسكان والمنشآت، ديسمبر ١٩٩٤م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد: الإكليل، حققه وعلق عليه محمد بن علي الأكوخ الحوالي، ط٣، صنعاء، مكتبة الجيل الجديد، ١٩٩٠م، ج١٠.
- الهيال، عباد علي: من نقوش المسند في خولان نقش وادي رمك، دار النظرية، صنعاء، ٢٠١٦م

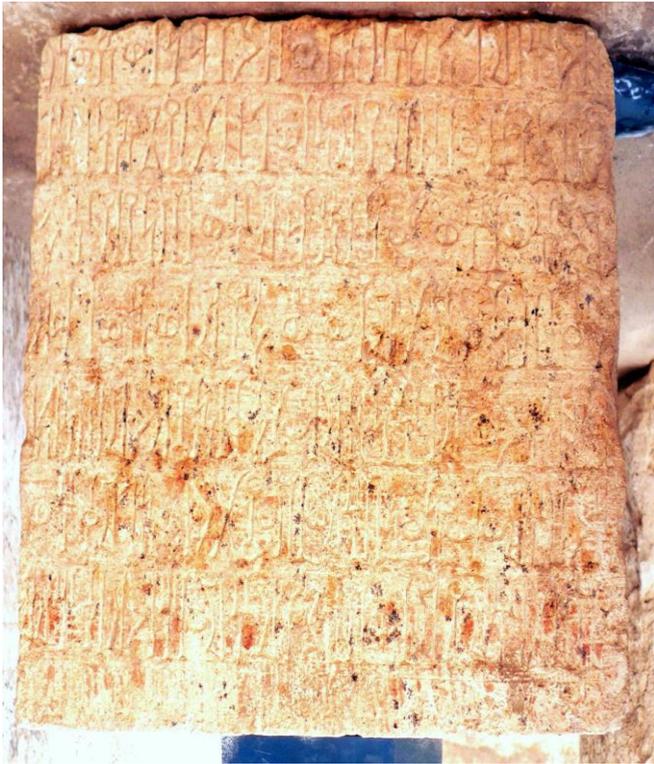
- **Abdallah, Y. M.:** Die Personennamen in Al-Hamdani's Al-Iklil und Ihre Parallelen in den Altsüedarabischen Inschriften, tubinden, 1975.
- **Arbach, Mounir:** Lexique madhābiens, Comparé aux lexiques sabéen, qatabanite et hadramawtique, Aix- en- province: Unveroff Dissertation, 1993.
- **Biella, Joan,** Dictionary of old South Arabic, Sabaean Dialect, America: Harvard Semitic Studies, 1982, 25.
- **DANIELM ARTINV ARISCO,** The Agricultural Marker Stars in Yemeni Folklore, Asian Folklore Studies, 1993. (52: 119- 142).
- **HAYAJNEH H.,** 1998, Die Personennamen in den qatabānischen Inschriften. Lexikalische und grammatische Analyse im Kontext der semitischen Anthroponomastik, Hildesheim – Zürich – New York (Texte und Studien zur Orientalistik 10).
- **Jamme, Albert W.F.** Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib), Baltimore, (Publications of the American Foundation for the Study of Man), 1962.
- **Kitchen, K. A:** Documentation for Ancient Arabia, Part I, Chronological Framework & Historical Sources. Liverpool, Liverpool University Press.1994.
- **Maraqten, Mohammed,** the Pilgrimage to the Awam Temple/Mahram Bilqis, Marib, Yemen, south Arabian long-distance trade in antiquity "out of Arabia", Edited by George Hatke and Ronald Ruzicka



لوحة (١) القيلي محرم بلقيس ٩



لوحة (٢) القيلي محرم بلقيس ١٠ = Ja 642



لوحة (٣) القيلي محرم بلقيس ١١



لوحة (٤) (الناشري، القيلي جبل كنن ١)



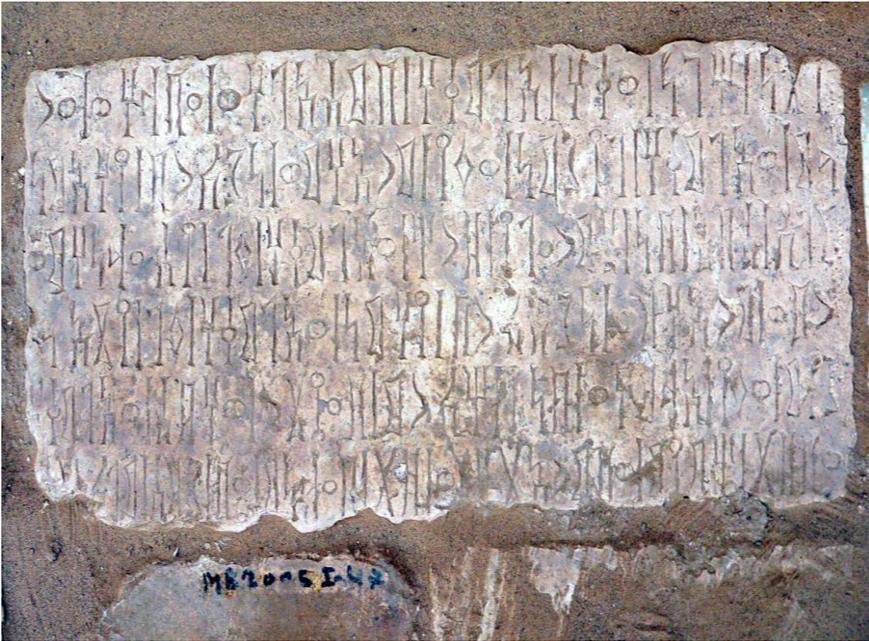
الوحة رقم (٥) (الناشري، القبلي جبل كنان ٢)



لوحه رقم (٦) النقش (الناشري، القبلي جبل كنان ٣)



لوحة رقم (٧) النقش (الناشري، القبلي جبل كمن 4)



لوحة رقم (٨) القبلي - محرم بلقيس ١٢



لوحة رقم (٩) إرياني ٢ = القيلي - محرم بلقيس ١٣

خمسة نقوش سبئية من محرم بلقيس (معبد أوام) مارب

*عبدالله حسين العزبي الذئيف

ملخص: تناول البحث بالتحليل والدراسة خمسة نقوش سبئية غير منشورة (الذئيف ١٥-١٩)، من نقوش الإهداءات للمعبود إلقه في معبد أوام بمارب، دُونت على الحجر، تعود جميعها إلى ما بعد الميلاد، غير أنها لا تنتمي لمدة زمنية واحدة، وقد تبين من خلال دراسة النقش الأول -الذي سجله جماعة من بني وهب السأبي، الذين يصفون أنفسهم فيه بـ (أ د م / م ل ك ن) أتباع الملك- أن فئة أتباع الملك كانت تتمتع بامتيازات خاصة، فهم يشتركون في المعارك نصرَةً للملوك، ويمتلكون الأراضي الزراعية. أما النقش الثاني فيذكر مسجله وهب أوام أنه خاض العديد من الحروب والمعارك نصرَةً لسادته ملوك سبأ. أما النقشان الثالث والرابع فقد تبين من خلال دراستهما وجود تحالفٍ قبلي جمع ما بين قبيلة حاشد وقبيلة غيمان، بزعامة القيل نوف الهمداني. أما النقش الخامس فمسجله أبو كرب صرب المقاري، وفيه يذكر أنه قام بحملتين عسكريتين على جهات (سرو معدم، وصدي، ورس)، وهذه الجهات تقع فيما كان يُعرف بسرو مذحج، جنوب شرق البيضاء، وهي تذكر في النقوش لأول مرة.

النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش: (الذيفيف ١٥ / AL-Dhafeef 15)

وصف النقش ومصدره: النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُون على حجر مستطيل الشكل، بطريقة الحفر الغائر، بخط جميل ذي زوايا حادة مذبذبة الأطراف، بدايات الأسطر الأربعة الأولى مفقودة بسبب ما تعرض له الحجر من تلف وتحشيم في أعلاه، خاصة السطرين الأول والثاني، مما افقدنا معرفة اسم الشخص الثاني من مسجليّ النقش، وغالب الظن أن النقش كان يحتوي على رمز في بدايته كغيره من نقوش الإهداءات للإله إلمقه في معبد أوام، كما أن حرف الباء (Π) من اسم مسجل النقش (و ه ب ش م س) في السطر السادس سقط سهواً من قبل ناسخ النقش، والنقش يتكون من ١٨ سطراً (انظر اللوحة رقم ١)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك كان يدين له مسجلو النقش بالولاء والطاعة، ومن خلال نمط الخط، يرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي بداية القرن الثاني الميلادي^(١).

النقش بالحروف الفصحى

(١) س م / و ر ب ب .

(٢) م / و أ خ ي ه م و / و ب ن

(٣) . . م و / ب ن ي / و ه ب م / س أ ب ي

1 Kitchen.K.A: Documentation for Ancient Arabia, part II , Liverpool,2000, p. XXI-XXII.



- (٤) .. / أ د م / م ل ك ن / ه ق ن ي و / و إ ل
 (٥) م ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / أ و م / ث و ر ن
 (٦) ذ ذهب ن / ح م د م / ب ذ ت / ه و
 (٧) ف ي / ج ر ب / ع ب د ه و / و ه [ب] ش م س / ب
 (٨) ك ل / س ب أ ت / س ب أ / و ش و ع ن / أ
 (٩) م ر أ ه م و / أ م ل ك / س ب أ / و ل
 (١٠) ذ ت / ي ز أ ن / إ ل م ق ه و / ب ع ل
 (١١) أ و م / س ع د ه م و / ن ع م ت م / و م ن
 (١٢) ج ي ت / ص د ق م / و و ف ي / ج ر ي ب ت ه م و
 (١٣) و ن أ د / أ ث م ر / ي ك ن ن / ب أ ر ض ه و
 (١٤) و و ز أ / خ م ر / ع ب د ه و / و ه ب ش م
 (١٥) س / ب ك ل / أ م ل أ / ي س ت م ل أ ن / ب
 (١٦) ع م ه و / ب ع ث ت ر / و إ ل م ق ه و / ب ذ
 (١٧) ت / ح م ي م / و ب ذ ت / ب ع د ن م / و ب
 (١٨) ش م س / م ل ك ن / ت ن ف

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) [وهب ش] حس وريب—
 (٢) م وأخوهم وابند
 (٣) [هم] (من قبيلة) بني وهب السأبي
 (٤) أتباع الملك أهدوا (الإله)

- ٥) إلقه ثهون رب (معبد) أوام (تمثال) ثور
- ٦) برونزي حمداً لأنه حمى
- ٧) جسد عبده وهب شمس في
- ٨) كل غزوة قام بها وناصر
- ٩) سادتهم ملوك سبأ ولكي
- ١٠) يستمر (الإله) إلقه رب
- ١١) (معبد) أوام بمنحهم النعمة والعاقبة
- ١٢) الحسنة وحماية أبدانهم
- ١٣) والثمار الوفيرة في أرضهم
- ١٤) وليستمر (أيضاً) بمنح عبده وهب شمس
- ١٥) ويحقق له كل الآمال التي سيؤملها
- ١٦) منه بجاه (الآلهة) عثتر وإلقه وبذات
- ١٧) حميم وبذات بعدان و
- ١٨) بشمس الملك تنوف

تعليق على محتوى النقش:

يذكر مسجلو النقش أنهم من بني وهب السأبي، واستناداً إلى واحدة الاسم واستمراريته فمن المرجح لدينا أن بني وهب هؤلاء هم ما يمثلون اليوم قبيلة من بني سيف إحدى قبائل مراد التي تسكن السوادية في محافظة البيضاء^(١)، ويصف أصحاب النقش

١ المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م، ص ١٨٨٩.

أنفسهم بأنهم أتباع الملك (أ د م / م ل ك ن)، وعلى ما يبدو أن هذه الفئة كانت التزاماتها ترتبط بالمؤسسة الملكية بشكل عام، وليس بالملك شخصياً، كما هو الحال في هذا النقش، فهم لا يحملون اسم ملك بعينه، ويبدو أن هذه الفئة من الأتباع كانت تتمتع بامتيازات خاصة لم تكن تُمنح لغيرهم، فهم يشاركون الملك في حملاته العسكرية، ولهم نصيبٌ من الغنائم، ويمتلكون أراضي زراعية، فتراهم في هذا النقش يتحدثون عن حملات عسكرية قاموا بها نصرَةً لسادتهم ملوك سبأ^(١).

النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش : (الذفيف ١٦ / AL-Dhafeef 16)

وصف النقش ومصدره: نُحت النقش بطريقة الحفر الغائر، بخط جميل ذي زوايا حادة مذبذبة الأطراف، غير أن النقش تعرض للتكسير مما أدى لفقدان الأسطر الأولى منه، فما تبقى منه سوى خمسة أسطر فقط، تمثل صيغة الأدعية التي تختم بها النقوش (انظر اللوحة رقم ٢)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك كان يدين له مسجلو النقش بالولاء والطاعة، ومن خلال نمط الخط يرجح لدينا أنه يعود إلى حوالي نهاية القرن الأول الميلادي^(٢).

١ لمزيد من المعلومات عن الأتباع وأوضاعهم في تاريخ اليمن القديم، انظر: الشيبه، عبدالله حسن، أوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م - القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات بحنّة، العدد ٤٥، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م.

3- Kitchen.K.A: Documentation for Ancient Arabia, part II , p. XXI-XXII.

النقش بالحروف الفصحى:

...

- (١) ت م / و ن ض ع / و ش ص ي / ش ن أ م / و ل ذ ت / م ت [ع]
- (٢) ع ب د ه و / و ه ب أ و م / ب ك ل / أ ض ر ر / ش
- (٣) و ع / أ م ر أ ه و / أ م ل ك / س ب أ / ب ع ث ت ر / و
- (٤) إ ل م ق ه / ب ع ل / أ و م / و ب ذ ت / ح م ي م / و
- (٥) ب ذ ت / ب ع د ن م / و ب / ش م س / م ل ك ن / ت ن ف

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) ت م وأذى وحقد (كل) مبغض ولأنه حمى
- (٢) عبده وهب أوام في كل الحروب التي
- (٣) نأصر فيها سادته ملوك سبأ بجاه عثتر و
- (٤) إلقه رب (معبد) اوام وبذات حميم و
- (٥) بذات بعدان وبشمس الملك تنوف

تعليق على محتوى النقش:

يذكر مسجل النقش وهب أوام - الذي لم يتضح لنا معرفة عشيرته، وقبيلته، وكذا الوظيفة التي كان يشغلها، وذلك بسبب ما لحق بالنقش من تلفٍ وتهمشيم في أسطره الأولى - أنه خاض العديد من الحروب والمعارك نصرَةً لسادته ملوك سبأ، وهو هنا لم يسمّ ملكاً بعينه، بل ذكرهم بصيغة الجمع (أ م ل ك / س ب أ)، مما يجعلنا نعتقد أن صاحب النقش (وهب أوام) قد ينتمي هو الآخر إلى فئة الأتباع (أ د م / م ل ك ن) التي تتبع

مباشرةً المؤسسة الملكية في دولة سبأ، كما في النقش الأول، وليس بالضرورة أن يكون منتمياً إلى نفس العشيرة التي ينتمي إليها بنو وهب.

النقش الثالث: (لوحة ٤)

رمز النقش : (الذيف ١٧ / AL-Dhafeef 17).

وصف النقش ومصدره : النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُونَ على حجر مستطيل الشكل، بطريقة النحت الغائر، بخط جميل، حروفه ذات زوايا حادة مدببة الأطراف، النقش غير مكتمل فهناك أسطر مفقودة في بدايته بسبب ما تعرض له أعلى الحجر من تكسير، وبذلك لم تتمكن من معرفة نوع القربان المقدم للمعبود إلمقه، أما النقش من الأسفل فهو في حالة جيدة، وغالب الظن أن النقش كان يحتوي على رمز في بدايته، كغيره من النقوش المهداة للمعبود إلمقه بمعبد أوام، والنقش في حالته هذه يتكون من ١١ سطراً (انظر اللوحة رقم ٤)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمبارب.

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعهد الملك إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

...

- (١) [ب] ن / ه م د ن / و ذ غ ي م ن / ب ك ل / أ م ل أ / س
- (٢) ت م ل أن / ب ع م ه و / و ل و ز أ / ه و ف ي ن / إ ل
- (٣) م ق ه ب ع ل أ و م / ع ب د ه و / ن و ف م / ب ن / ه م



- (٤) دن/ و ذغ ي م ن/ ب ك ل/ أم ل أ/ [ي] س [ت م ل أ] ن
 (٥) ب ع م/ إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م/ أ ب ر ث/ [ي] ق
 (٦) ه ن ن ه و/ م ر أ ه و/ إ ل ش ر ح/ ي ح ض ب/ و أ خ ي
 (٧) ه و/ ي أ ز ل/ ب ي ن/ م ل ك ي/ س ب أ/ و ذ ر ي د ن/ و
 (٨) ل خ ر ي ن ه و/ إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م/ ع ب د ه
 (٩) و/ ن و ف م/ ب ن/ ه م د ن/ و ذغ ي م ن/ ب ن/ ن ض ع/ و ش
 (١٠) ص ي/ و ض و ع/ و ش ص ي ت/ ش ن أ م/ و ر ث د و/ ه ق
 (١١) ن ي ت ه م و/ إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالفصحى:

...

- (١) بن همدان وذو غيمان بكل آمال
 (٢) أملها منه ولتستمر عطايا (الإله)
 (٣) إلقه رب (معبد) أوام لعبده نوف بن همدان
 (٤) وذو غيمان في كل آمال سيأملها
 (٥) من (الإله) إلقه تخوان رب (معبد) أوام في المهمات التي
 (٦) يأمره بها سيده إيل شرح يحضب وأخوه
 (٧) يأزل بين ملكا سبأ وذو ريدان
 (٨) وليجنب (الإله) إلقه تهون رب معبد أوام عبده
 (٩) نوف بن همدان وذو غيمان من (كل) أذى
 (١٠) وحقد و فزع وضغينة كل حاسد و (قد) اودعوا
 (١١) قربانهم (في حماية) إلقه تهون رب معبد أوام

تعليقات على محتوى النقش:

١- صاحب النقش هو القيل نوف الهمداني الغيماني، الذي كان يتزعم قبيلتي حاشد وغيمان، ومن المرجح انه نوف أذرح، الذي ورد ذكره في نقوش أخرى (Ja716/1,5; Dadaih-1 MB 2004 I-118 ، حاج - ناعط ٦) ومن خلال هذه النقوش يتضح مدى المكانة والنفوذ اللذين كان يتمتع بهما سواء لدى الملك إيل شرح يحضب (الثاني)، أو لدى أفراد القبائل التي كان يتزعمها، فقد كانت توكل إليه مهمات جسيمة من قبل الملك إيل شرح يحضب (الثاني)، فنراه في نقش (Ja577/7) أوكلت إليه وإلى قبيلتيه حاشد وغيمان مهمة القضاء على التمرد الذي قامت به قبيلة خولان جددن (الجديدة) بزعامة صاحب بن جياش (جياش)، وبالفعل تمكن القيل نوف الهمداني الغيماني ومن معه من قبيلتي حاشد وغيمان من إخماد التمرد وقتل صاحبها بن جياش وقطع رأسه ويديه واحضارها إلى الملك إيل شرح يحضب (الثاني). كما نرى في نقش (Ja716) أن القيل نوف أذرح يصف نفسه وأولاده يريم يرحب ونشأ كرب أرسل، بأنهم سادة القصرين هران وذرحان، وأفيال للقبيلتين حاشد وغيمان، بل إننا نراه في نقوش أخرى ولديه مقتويين (قادة جند) تحت امرته، ففي نقش (حاج - ناعط ٦) ورد ذكر شخص يدعى (وهب حرمان) يصف نفسه بأنه مقتوي القيل نوف أذرح الهمداني الغيماني، ويطلب من الإله تألب ريام أن يمنحه الحظوة والرضا عند سيده نوف أذرح، وفي نقش (Dadaih-1 MB 2004 I-118) يذكر مسجل النقش (شارح أحرص من بني ذي رجوز) أنه مقتوٍ للقيل نوف أذرح الهمداني الغيماني، ويطلب من الإله إلمقه أن يمنحه الحظوة والرضا عند سيده نوف أذرح.

٢- من الأمور التي يشير إليها هذا النقش، وكذلك النقش الرابع من هذه المجموعة التي نحن بصدد دراستها، بالإضافة إلى النقوش السابقة، وجود وحدة اجتماعية وسياسية ربطت بين الأسرتين من بني همدان وبني ذي غيمان، أقيال القبيلتين حاشد التي تقع شمال صنعاء، وبين غيمان التي تقع جنوب شرق صنعاء، تحت زعامة أقيال من بني همدان. لكن المتأمل لهذا النوع من التحالفات، وخاصة إذا كانت القبائل المتحالفة متباعدةً جغرافياً ولا تقع ضمن نطاق قبلي واحد، يجد نفسه أمام العديد من التساؤلات حول الأسباب والدوافع لتلك التحالفات، وهل كانت تُنشأ في بدايتها لأهداف سياسية وعسكرية، أم كان يسبقها علاقات اجتماعية تربط ما بين هذه الأسر القبلية، كالمصاهرة مثلاً ثم ما تلبث هذه المصاهرة أن تتحول إلى تحالف قبلي يجمع بين هذه القبائل، بحيث تكون الزعامة فيه للأسرة التي تنتمي للقبيلة الأقوى، ولا يمنع ذلك من استغلال هذه التحالفات لأهداف سياسية أو حتى عسكرية تُمكن أحد أفراد هذه الأسر القبلية من الوصول إلى عرش دولة سبأ، وخاصة خلال فترة ما بعد الميلاد عندما أصبح ميزان القوى يميل لصالح القبائل المحيطة بصنعاء على حساب الأسرة التقليدية في دولة سبأ، فقد شهدت هذه الفترة من تاريخ اليمن القديم تنافساً محموماً بين هذه القوى والقبائل، في إقامة تحالفات بُغية الوصول والسيطرة على عرش دولة سبأ، ولم يكن اتحاد قبيلتي حاشد وغيمان هو الوحيد بين القبائل التي تقع شمال صنعاء، وتلك التي تقع إلى الجنوب منها، فقد كانت هناك علاقة قوية ربطت بني جرة أقيال قبيلة ذمري بالمدن البكيلية في قاع البون، كبني مرثد أقيال عمران، وبني ساران أقيال ريدة، والمناطق التابعة لها كبضعة التي تقع وسط قاع البون، حوالي النصف الأول من القرن الثاني الميلادي، حيث قام القيل الجرتي يدوم بتقديم قربان عبارة عن تمثال آدمي مصنوع من النحاس (انظر اللوحة

رقم ٣) للمعبود عتتر عززم (عزيز) الإله الخاص والحامي لبني جرة في معبد الثيل الذي يقع في قمة تلة بضعة وسط قاع البون (AL-Dhafeef 1)^(١)، وهناك اتحاد مشابه ربط بين بني كبس أقيال تنعم وتنعمة مع بني مراند أقيال عمران (القبلي محرم بلقيس ٢)، وكذلك اتحاد بني بتع أقيال الثلث حملان، مع ذي سامك (Sa- Maḥram Bilqis 9/2) التي تقع جنوب صنعاء^(٢).

٣- يعود هذا النقش ومعه النقش الرابع إلى عهد الملك إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، من حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي، ففي عهد هذا الملك شهدت اليمن العديد من الحروب والصراعات، لدرجة أن مملكة سبأ كانت تخوض الحروب في الشمال والجنوب والبحر والبر (ب ن / أ ش ع ب / ش أ م ت / و ي م ن ت / و ب ح ر م / و ي ب س م) ، سواء مع الحميريين في الجنوب، أو مع الأحباش ومن تحالف معهم من قبائل (سهرتن وعك وجمدان والحدنة)، بالإضافة إلى الأحداث الداخلية والتمردات التي كانت تقوم بها بعض القبائل مثل قبيلة خولان جددن (الجديدة) (Ja576/1-2; Ja577; Ja574; Ja578;) (Ja579; Ja580; Ja581; Ja585; Na-Maḥram Bilqis 1; M.A. Thabit 86 MB; الشرعي معبد أوام ٢)^(٣).

١ الذيف، عبدالله حسين، نقش سبئي جديد على تمثال من النحاس للقبيل يدوم الجرتي، مجلة آداب الجديدة، العدد ٦، ٢٠٢٠م، ص ٥٠-٥٢.

٢ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوخ الحوالي، ط١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م، ص ١٥٦، الأكليل، ج ٢، حققه وعلق عليه، محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م، ص ٢٣٠، المقحف، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، ص ٧٦٣.

٣ لمزيد من المعلومات عن عهد الملك إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين، انظر: الناشري، ذي جره و النقوش المنشورة حديثاً في مجلة ريدان، العدد ١٤، ١٢، ١٠.



– النقش الرابع: (لوحة ٥)

رمز النقش : (الذفيف ١٨ / AL-Dhafeef 18)

وصف النقش ومصدره: النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُون على الحجر، بطريقة النحت الغائر، بخط جميل جداً، حروفه ذات زوايا حادة مذنبة الأطراف، النقش غير مكتمل فالسطر الأول مع الجزء العلوي من الرمز مفقود بسبب ما تعرض له أعلى الحجر من تكسير، كما أن هناك أحرف مفقودة في بداية الأسطر ٥، ٦، ٧ بسبب التهشيم الذي أصاب حافة النقش، بالإضافة إلى أن هناك أسطر مفقودة أيضاً في نهاية النقش بسبب ما تعرض له الحجر من تكسير من الأسفل، والنقش في حالته هذه يتكون من ٧ أسطر، مع أن السطر السابع لم يبق منه سوى كلمتين (انظر اللوحة رقم ٥)، النقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش مؤرخ بعهد الملك إيل شرح يحضب (الثاني) وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، حوالي منتصف القرن الثالث الميلادي.

النقش بحروف الفصحى:

.....

- ١) (رمز) ن/أق و ل/ش ع ب ن ه ن/ح ش د م
- ٢) و غ ي م ن/ه ق ن ي/إ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل
- ٣) أ و م/ص ل م ن/ذ ذ ه ب ن/ل خ م ر ه و/إ ل
- ٤) م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م/ح ظ ي/م رأ ي ه و/أ
- ٥) [ل] ش ر ح ي ح ض ب/و أخ ي ه و/ي أ ز ل/ب ي ن/م
- ٦) [ل] ك ي/س ب أ/و ذ ر ي د ن/ب ن ي/ف ر ع م/ي ن



(٧) [هـ] ب / م ل ك / س ب أ

المعنى بالعربية الفصحى:

...

- (١) زعماء القبيلتين حاشد
- (٢) وغيمان أهدى (الإله) إلمقه ثهون رب (معبد)
- (٣) أوام تمثالاً برونزياً ليمنحه (الإله)
- (٤) إلمقه ثهون رب (معبد) أوام الحظوة عند سيديه
- (٥) إيل شرح يحضب وأخيه يأزل بين
- (٦) ملكي سبأ وذي ريدان بني فارع
- (٧) ينهب ملك سبأ

النقش الخامس: (لوحة ٦)

رمز النقش : (الذيفيف ١٩ / AL-Dhafeef 19)

وصف النقش ومصدره: النقش من نقوش الاهداءات للمعبود إلمقه، دُونَ على حجر مستطيل الشكل، بطريقة النحت الغائر، فقد حُزَّ على الحجر بشكل غير متقن، مما أدى إلى طمس السطرين الأخيرين منه، حروفه ذات زوايا حادة مذنبية الأطراف والبعض منها ينتهي بأطراف مثلثة، كما أن هناك تشابه في رسم حرفي الباء (𐩦) مع حرف الضاد (𐩧)، فحرف الضاد مفتوح من الأسفل، وكلا الحرفين طرفهما السفليان ينتهيان بمثلثات، كما أن حرف الواو (𐩨) سقط سهواً من قبل ناسخ النقش من كلمة (أ و م) في السطر التاسع، ومن كلمة (أ ل د ع و) في نهاية السطر السادس عشر، وقد نُحِت في بداية النقش رمز على شكل حرف النون المسند (𐩬) جاء على يمين النقش



وفي مستوى ارتفاع السطرين الأول والثاني، النقش يتكون من ٢٢ سطرًا (انظر اللوحة رقم ٦)، والنقش من ضمن نقوش معبد أوام بمارب.

تأريخ النقش: النقش غير مؤرخ ولم يرد فيه اسم ملك كان يُدين له مسجل النقش بالولاء والطاعة، ومن خلال نمط الخط الذي كتب به النقش من المرجح لدينا أنه ينتمي إلى الفترة الخطية التي تعود إلى حوالي الثاني/الثالث الميلادي..

النقش بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) أب ك ر ب / ص ر ب / ذ م ق ر م / ه ق ن ي / م
- (٢) (رمز) ر أه و / إ ل م ق و ث و ن / ب ع ل أ و م / ص
- (٣) ل م / ذ ه ب ن / ذ ش ف ت ه و / ح م د م / ب ذ ت / ه و ف
- (٤) ي / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ب ك ل / س ب أ ت / س ب أ / س ر
- (٥) و / م ع د م / و ص د ي / و ر س / ث ت ي / س ب أ ت ن / ب ر ث
- (٦) و ق ه م / و أم ر أه م / و أم ل ك ن / و أ ت / و ه
- (٧) أ / و ش ع ب ه و / ب و ف ي م / و م ه ر ج ت م / و غ ن م م
- (٨) و س ب ي م / و ح م د و / خ ي ل / م ر أه م / و إ ل م ق ه و
- (٩) [ث و ن] / ب ع ل / أ و [م] / و ل ك ل / س ب أ ت / ي ز أ ن ن
- (١٠) س ب أ / و ل خ م ر / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ص ر ب
- (١١) ذ م ق ر م / ر ض و / ل ب ه و / و ح ظ ي / م ر أه
- (١٢) و / أم ل ك ن / و ر ض و / ش ع ب ه و / س ب أ / ك ه
- (١٣) ل ن / و ل خ م ر ه و / ع ب د ه و / أ ب ك ر ب / ب ن ن
- (١٤) أ ذ ك ر م / ه ن أ م / و ل م ت ع ن ه و / ب ن
- (١٥) ض و ع / و ش ص ي / و ث ع ت / و س ي ب / ش ن



- (١٦) م / ذ ب ن ه و / د ع و / و ذ ب ن ه و / أ ل د ع [و]
 (١٧) و إ ل م ق ه و / ل ت ف ع ن / ك ل / و
 (١٨) . . أ ه م و / و ح م د / ب ذ ت / ه و ف ي / إ ل م ق ه
 (١٩) ي د ه و / و أ ذ ن ه و / و ل س ن ه و / ب ك ن / و
 (٢٠) ز ع / م ق ت و ت / م ل ك ن / و . . / ن ح ل / أ
 (٢١) ف ر س
 (٢٢)

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) (رمز) أبو كرب صرب ذي مقار (المقاري) أهدى (الإله)
 (٢) (رمز) إلقه ثهون رب (معبد) أوام
 (٣) تمثالاً برونزياً الذي نذر به حمداً له لأنه حمى
 (٤) عبده أبا كرب في كل الغزوات التي شنّها على (جهات) سرو
 (٥) معد وصدي (صُداء) ورس (وكانت في مجملها) غزوتين حيث
 (٦) أمرهم بما سادتهم الملوك و (قد) عاد هو
 (٧) وقبيلته منها بسلام ونصر كبير وغنائم
 (٨) وأسرى كما حمدوا قوة سيدهم إلقه
 (٩) ثهوان رب (معبد) أوام في كل غزوة سيقومون بها
 (١٠) (نصرةً لقبيلتهم) سبأ ولينمح (الإله إلقه) عبده أبا كرب صرب
 (١١) ذي مقار (المقاري) رضا القلب (الطمأنينة) والحظوة عند
 (١٢) سادته الملوك ورضا قبيلته سبأ كهلان
 (١٣) ولينمح عبده أبا كرب الأبناء
 (١٤) الذكور الأصحاء وليسلمه من كل



- (١٥) فزح وحقد ونميمة وغدر
 (١٦) كل مبغض ما علموا منه وما لم يعلموا
 (١٧) وأما (والإله) إلمقه فليرفع ك ل و.
 (١٨) . . أ ه م و وحداً لأنه حفظ (له)
 (١٩) يده وأذنه ولسانه عندما كان
 (٢٠) قائداً للمقتويين (قادة الجند) الملك وقائداً للفرسان
 (٢١) المرتزقة
 (٢٢)

تحليل النقش ودراسته:

السطر ١:

مسجل النقش هو: أبو كرب صرب، و (ص ر ب) لقب لأبي كرب، والصَّرْبُ في اللغة: الصبغ الأحمر^(١)، فمن المرجح أن (أبو كرب) هذا كانت بشرته تميل إلى الحمرة، وبالتالي كان يُلقب بالصَّرْبُ أي: الأحمر، وقد يكون اللقب (ص ر ب) أي: الحصّاد أو الصَّراب، كصيغة مبالغة، أو صارب على وزن اسم الفاعل ومثلها حاصد، وهو ما نطلق عليه في وقتنا الحالي بمصطلح (الرعوي)، وأبو كرب صرب ينتمي إلى أسرة ذي مقار (CIH584/1; CIH601/22; Ja603/1; Ja700/2,8, Na-Maḥram Bilqis 3/1,7)، وذو مقار هي إحدى الأسر السبئية الشهيرة التي كان يُطلق عليها في النقوس اسم (أ س ب أ ن) الأسبؤ/ السبئيين، وكانت تأتي في مقدمة أركان الدولة ومراكزها الرئيسية في دولة سبأ، قبل الأقيال والجيش (الأسبؤ، والأقيال، والجيش السبئي)، وكان لهم كلمة في تنصيب

الفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط ٢، دار 1 إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م، ص ١١٠.

ودعم الملوك (AL-Dhafeef 7; Ja562; Ja564; Ja629; Ja643)^(١)، وهذه الأسر هي:
عثكلان (Fa76/2; Fa119/1-2; Ja589/4; Ja726/2; Ja656/4; Dadaih 6 MB 2005)
(I-46/5.9) ، **وذي جدن** (Fa120; GL1725; Nami N°G 1)، **وذي حزفر** (Ja740
(A; CIH560)، **وكبير خليل** (Ja696; Ja697)، **وذي سحر** (Ja211) ؛ القيلي محرم
بلقيس (٥)، وتعرف هذه الأسر لدى الأخباريين بالثمانية؛ فالهمداني مثلاً يذكر أن الثمانية
هم: ذو سحر، وذو ثعلبان، وذو خليل، وذو عثكلان، وذو جدن، وذو مناخ، وذو
صرواح، وذو مقار، ويذكر أيضاً أن ذا مقار من أبناء مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن
سبأ (الأصغر) بن كعب^(٢).

السطر ٤، ٥:

يتحدث صاحب النقش أبو كرب صرب أنه قام بشن حملتين عسكريتين على
جهات **سرو معدم**، **وصدي**، **ورس**، **والسرو**: هو ما ارتفع عن الوادي وانحدر من غلظ
الجبيل^(٣)، وقد عدّ اليعقوبي السرو من مخاليف اليمن^(٤)، وهناك سروان في اليمن سرو حمير
وهو بلد يافع وما جاورها من الأجعود، وسرو مذحج ويقصد به المناطق التي تقع جنوب
شرق البيضاء^(٥)، **وسرو معدم** / **معد** التي ورد ذكرها في هذا النقش لم يتخلف لها ذكر في
المصادر الإسلامية، لكن يبدو أنها كانت تقع في نطاق جغرافي واحد مع (**صدي**،
ورس)، وتتبع ما كان يُعرف بسرو مذحج، **وصدي** هي اليوم صُداء، وقد ذكر الهمداني

١ قارن النقوش مع ما ورد لدى الهمداني: (الإكليل، الجزء الثاني، ص ١٠٤)، عن دور الثمانية في تنصيب الملوك.

٢ الهمداني، الأكليل، ج ٢، ص ١٣٦، ١٣٨، ٢٢٥-٢٢٦.

٣ القاموس المحيط، ص ١١٩٠.

٤ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ج ١،

الطبعة ١، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م، ص ٢٤٧.

٥ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٧٢، ١٧٥، المُفحفي، معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١، ص ٧٨٦.

أن السرو لصداء من بني حرب بن علة^(١)، أما منطقة رس، فلم يتخلف لها ذكر أيضاً كما هو الحال في سرو معد، ومن المرجح لدينا أن رس هي ما ذكرها الهمداني باسم مرس، حيث يذكر أن "مرس لبني ظفر إخوة بني عساس، وظفر وعساس إخوان من ذي مقار"^(٢)، وإذا أمعنا النظر في كلام الهمداني بأن: بني ظفر وبني عساس إخوان من ذي مقار، فإن ذلك يأخذنا إلى الاعتقاد بأن أناساً من قبيلة سبأ، وخاصة من أسرة ذي مقار، تم توطينهم في هذه المناطق من سرو معد، وصدى (صداء)، ورس (مرس)، كما هي عادة السبئيين في توطين أسر منهم في كثير من المناطق لضمان ولاء هذه المناطق للسبئيين، كقبيلة فيشان مثلاً التي كان لها مستوطنون في صنعاء وشبام أقيان (شبام كوكبان).

السطر ١١-١٣:

(م ر أ هـ و / أ م ل ك ن) إن ما يلفت النظر في هذا النقش هو عدم ورود اسم ملك معين يُدين له صاحب النقش بالولاء والطاعة، وإنما جاءت بصيغة الجمع مما يوحي بضعف السلطة المركزية، وتعدد الحكام خلال هذه الفترة من تاريخ اليمن القديم، حوالي بداية القرن الثاني/ الثالث الميلادي، ففي هذه الفترة برزت قوة ونفوذ الأذواء، واستقلال كل منهم بمنطقته، وهو ما كان له صدى لدى الإخباريين عن فكرة المثامنة، وافتراق الملك بينهم بعد ذي نواس^(٣).

١ الهمداني، صفة جزيرة العرب، ص ١٧٧، ١٨٧-١٨٨، المقحفى، المرجع السابق، ص ٨٩٨-٨٩٩.

٢ الهمداني صفة جزيرة العرب، ص ١٨٣، الإكليل، ج ٢، ص ١٥٥.

٣ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٢٥، ولمزيد من المعلومات عن المثامنة، انظر: بافقيه، محمد عبدالقادر، في

العربية السعيدة- دراسات تاريخية قصيرة، ج ١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م، ص

١١٩-١٣٢.

الخاتمة

خلص البحث إلى العديد من النتائج أهمها:

١- تبين من خلال دراسة النقش الأول الذي سجله جماعة من بني وهب السأبي- الذين يصفون أنفسهم فيه أنهم (أ د م / م ل ك ن)- أن فئمة الأتباع كانت تتبع المؤسسة الملكية في غالب الأحيان، ولم تكن مرتبطة بملك معين، وأن هذه الفئة كانت تتمتع بامتيازات خاصة عن بقية الأتباع، فهم يرافقون الملك في حملاته العسكرية، ولهم نصيب من الغنائم، ويمتلكون أراضي زراعية.

٢- النقشان الثالث والرابع فقد تبين من خلال دراستهما، وجود تحالف قبلي ربط بين قبيلة حاشد التي تقع شمال صنعاء، وبين قبيلة غيمان التي تقع جنوب شرق صنعاء، على الرغم من التباعد الجغرافي بينهما، تحت زعامة اشخاص من بني همدان ك(نوف الهمداني الغيماني) أقيال قبيلة حاشد.

٣- ومن خلال دراسة النقش الخامس الذي سجله أبو كرب صرب، الذي ينتمي إلى أسرة ذي مقار، وهي إحدى الأسر السبئية الشهيرة المعروفة في النقوش باسم (الأسبؤ)، ففي هذا النقش يذكر أبو كرب صرب المقاري، أنه قام بحملتين عسكريتين على جهات (سرو معدم، وصدي، ورس)، وقد تبين من خلال الدراسة أن هذه الجهات تقع فيما كان يُعرف بسرو مذحج الذي يقع جنوب شرق البيضاء، وهذه الجهات تذكر في النقوش لأول مرة.

Abstract:

The research analyzed and studied five unpublished Sabaeen inscriptions (AL-Dhafeef 15-19) of dedications to the god Allumquh in the Awam Temple in Marib, Written on stone. They all date back to the period after Christ, but they do not belong to one time period. It was shown through studying the first inscription - which was recorded by a group of Bani Wahb al-Sabi, who describe themselves in it as ('dm/ mlkn) followers of the King- that the category of followers of the king enjoyed special privileges, as they participated in battles in support of the kings, and owned agricultural lands. As for the second inscription, its registrar Wahb Awam, mentions that he fought many wars and battles in support of his masters, the kings of Sheba. As for the third and fourth inscriptions, it was shown through their study of the existence of a tribal alliance that brought the Hashid tribe and the Ghayman tribe, led by al-Qayl Nawf al-Hamdani. As for the fifth inscription, its registrar Abu Karb ṣarb al-Maqari, mentions that he carried out two military campaigns on the regions of (Sarw Ma'dam, ṣaddi, and Ras), and these regions are located in what is known as Sarw Madhḥij, southeast of Al-Bayḍa, and these areas are mentioned in the first inscriptions time.



الرموز والمختصرات

IH =	Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta.
Dadaih =	نقوش يحيى دادية
AL-Dhafeef =	نقوش عبدالله الذفيف
Fa =	نقوش أحمد فخري
GL =	نقوش جلازر
Ja =	نقوش البرت جام
M.A. Thabit =	نقوش محمد ثابت
Na- Mahram Bilqis =	نقوش الناشري
Nami N°G=	نقوش خليل نامي
Sa- Maḥram Bilqis =	نقوش علي صوال

المصادر والمراجع

- بافقيه، محمد عبدالقادر، في العربية السعيدة- دراسات تاريخية قصيرة، جـ١، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٨٧م.
- الذفيف، عبدالله حسين، نقش سبئي جديد على تمثال من النحاس للقييل يدوم الجرتي، مجلة آداب الحديدة، العدد ٦، ٢٠٢٠م، ص ٣٠-٧٢.
- الشيبية، عبدالله حسن، أوضاع التابعين في جنوب بلاد العرب في العصر السبئي الوسيط (القرن الأول ق.م- القرن الرابع الميلادي)، مجلة دراسات يمنية، العدد ٤٥، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ١٩٩٢م، ص ٧٩-٩٠.
- الفيروز آبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب: القاموس المحيط، تقديم: محمد عبدالرحمن المرعشلي، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٣م.
- المقحفي، إبراهيم أحمد، معجم البلدان والقبائل اليمنية، جـ١، دار الكلمة للطباعة والنشر والتوزيع، صنعاء، والمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٢م.
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب:



- صفة جزيرة العرب، تحقيق. محمد بن علي الأكوخ الحوالي، ط ١، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ١٩٩٠م.
- الأكليل، ج ٢، حققه وعلق عليه، محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، ٢٠١٠م.
- الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح، تاريخ اليعقوبي، تحقيق: عبد الأمير مهنا، ج١، الطبعة ١، شركة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ٢٠١٠م.
- **Kitchen.K.A:** Documentation for Ancient Arabia, part II , Liverpool,2000.



اللوحة رقم ١ (الذيف ١٥/ AL-Dhafeef 15)



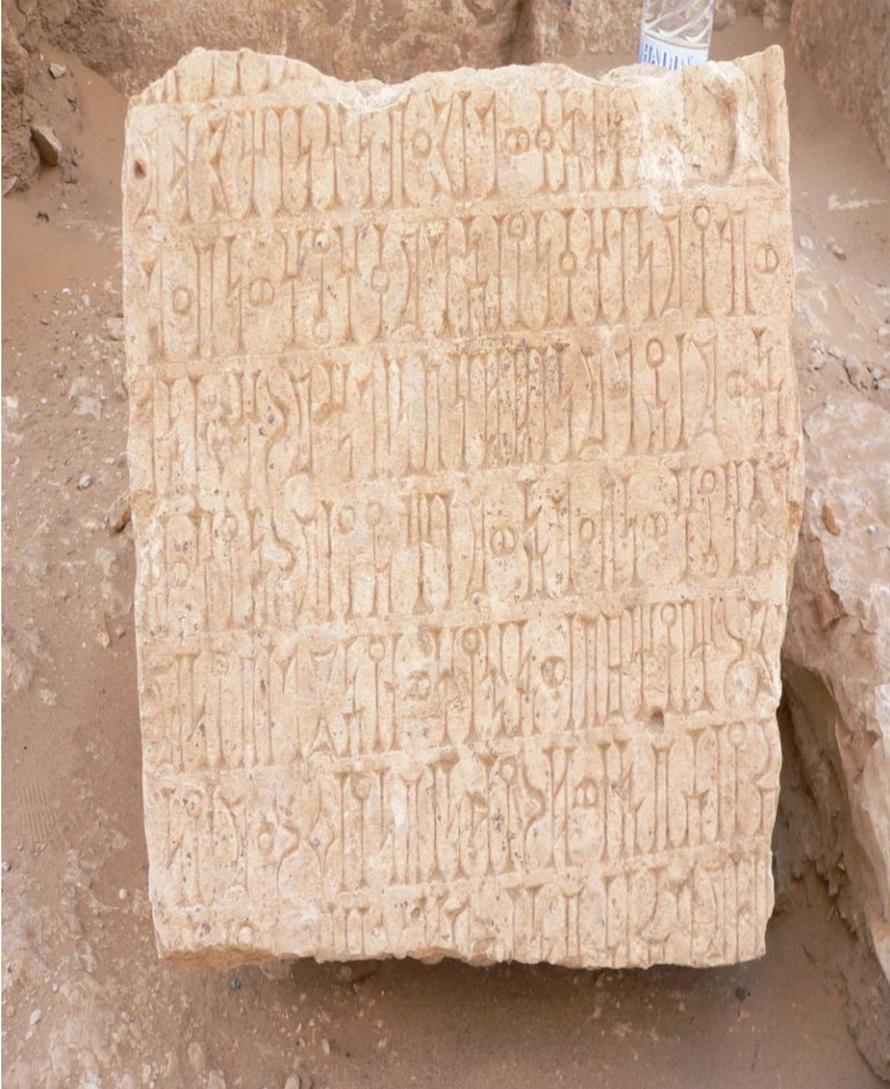
اللوحة رقم ٢ (الذفيف ١٦ / AL-Dhafeef 16)



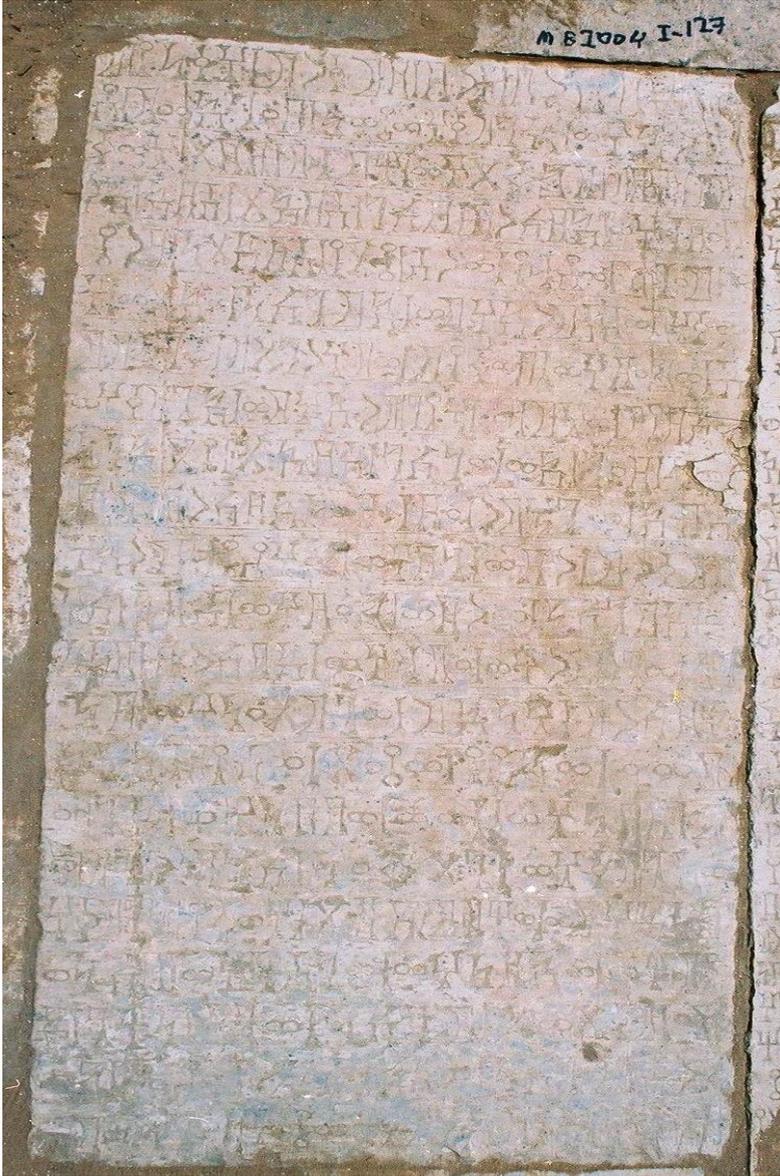
اللوحة رقم ٣ (تمثال من النحاس للقبيل يدوم الجرتي، حوالي النصف الأول من القرن الثاني الميلادي)



اللوحة رقم ٤ (الذفيف ١٧/ AL-Dhafeef 17)



اللوحة رقم ٥ (الذفيف ١٨ / AL-Dhafeef 18)



اللوحة رقم ٦ (الذفيف ١٩ / AL-Dhafeef 19)

نقوش من عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش

* علي محمد الناشري

الملخص: يُعنى البحث بدراسة ستة نقوش سبئية جديدة ذات طابع تذكاري ملكي دونت بخط المسند الغائر علي مسلات حجرية مهدات إلى إلمقه ثهوان في معبده المسمى أوام (محرم بلقيس) بمارب مصدر النقوش (Na - Maḥram Bilqīs 17-22)، وقد نقلت الحروف المسندية الى حروف الفصحى، ثم نقل معناها إلى العربية الفصحى، ودرست تفسيراً وتحليلاً ومقارنة. وتكمن أهمية هذه النقوش في كونها جديدة، وأنها مؤرخة بعهد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان، وبالعهد المنفرد لابنه وخليفته شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان، ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت وبمنت في نهاية القرن الثالث ومطلع القرن الربع الميلادي مع توضيح علاقة حمير بحضرموت وكندة وما جاورها وأحداثها ونتائجها. وايضاً ذكرها لأعلام جديدة مذكرة ومؤنثة، وأماكن زراعية، وألفاظ وصيغ دينية ولغوية ترد للمرة الاولى في النقوش. إن هذه النقوش إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم بشكل عام ولتاريخ الملكين بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: نقوش، الملك ياسريهنعم وشمر يهرعش، سبأ وذي ريدان،

حضرموت، كندة.

مصدر النقوش: معبد إلمقة أوام (محرم بلقيس حالياً) بمارب عاصمة مملكة سبأ،

وهي من حفريات البعثة الأمريكية لدراسة الأنسان بمعبد أوام (لعامي ٢٠٠٤ -

أستاذ التاريخ والحضارات القديمة - قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الحديدة - اليمن



٢٠٠٥م). وقد أهداني الأخوة في الهيئة العامة للآثار والمتاحف مشكورين صور فوتوغرافية للنقوش موضوع الدراسة (لوحة ١-٦ : Na - Maḥram Bilqīs 17-22).

لغة النقوش: هي السبئية المدونة بخط المسند من قبل أتباع الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، وباسم الملك شمر يهرعش منفرداً وأتباعه، ويندرج موضوعها ضمن ما يسمى بالنصوص التذكارية الملكية التي تذكر أهم الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية في عهد الملكين وأتباعهما بعضها ترد للمرة الأولى في هذه النقوش.

تأريخ النقوش: ما بين عامي (٢٧٥ - ٣٠٦م) والثلاثة الأولى منها (Na - Maḥram Bilqīs 17-19) ما بين عامي (٢٧٥ - ٢٨١م) من عهد الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان (٢٧٠ - ٢٨١م)، إما النقش الرابع والخامس فهما من عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان المنفرد (Na - Maḥram Bilqīs 20-21) بين عامي (٢٨١ - ٢٩٠م)، وسُجل النقش السادس في عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (Na - Maḥram Bilqīs 22) في نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي (٢٩٠ - ٣٠٦م).^١

هذه النقوش موضوع الدراسة (Na- Maḥram Bilqīs 17-22) إضافة جديدة ومهمة إلى النقوش السبئية والحميرية المعروفة منذ عهد الأب المؤسس ياسر يهنعم ملك

^١ الناشري، علي محمد: "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بيّن ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، ٢٣، ٢٠٢٣م، ص ٥٨؛ الناشري، "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، ٢٣، ٢٠٢٣م، ص ٤٧.

سبأ وذي ريدان الذي حكم منفرداً في مطلع عهده (٢٦٥-٢٧٠م) خلفاً للملك الريداني كرب إيل إيفع (٢٤٠-٢٦٥م) في ظفار عاصمة حمير - كما يفهم من أحد نقوشهما المؤرخ (MAFRAY al-Miʿsāl 5) بعام (١٩٨ أبعلي الموافق ٢٦٧م) ^١.

وبعد هذا التاريخ صار شمر يهرعش ذو ريدان بن ياسر يهنعم ولياً للعهد معاً ملكي سبأ وذي ريدان (Kh-Umayma 8; Hājj-al- ʿādi 56; 58; 92) ومشاركاً لأبيه في الحكم وصار لقبهما (Ir 14; Ja 646; 647; Kh- Umayma 7; Na - Maḥram) وأحياناً بلقب ملوك سبأ وذي ريدان (Bilqīs 2; 17; 19)، (Ja 648; Na - Maḥram) ومن عهدهما المشترك (٢٧٠-٢٨١م) ^٢ ستة نقوش مؤرخة هي :

١ - (CIH 46) تاريخه (٣٨٥ حميري الموافق ٢٧٠م)

٢ - (GI 1594) تاريخه (٨٩ [٣] حميري الموافق ٢٧٤م).

٣ - (Kh- Nuna 1) تاريخه (٣٨٩ حميري الموافق ٢٧٤م).

٤ - (RES 4196) تاريخه (٣١٦ نبط مضحى الموافق ٢٧٦م)

٥ - (Kh- Daf 1) تاريخه (٣٩٢ حميري الموافق ٢٧٧م).

^١ تم تصحيح تاريخ هذا النقش في عام (١٩٨ أبعلي) وليس كما قرأه ناشره بعام (١٩٦ أبعلي) (بافقيه، محمد عبد القادر: "محتوى نقش المعسال ٥"، مجلة ريدان، العدد ٦، ١٩٩٤م، ص ٦٣) استناداً إلى صوره واضحه له ووفق أحدث الدراسات ومنها: ؛ Robin, Ch; Himyarite Kings on Coinage, The Coinage of the Caravan Kingdoms Studies in Ancient Arabian Monetization, The American numismatic society, New York. 2010. p.376.

^٢ ولمزيد من المقارنات انظر: نعمان، خلدون: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٩٠-١٠١ ؛ Robin; Himyarite. p.376; Noman, Kh ; A Study of south Arabian Inscriptions from the region of Dhamar (Yemen).Dottorato in Orinentalistica, University di Pisa, 2012. p.134-136,143,150.



٦- (CIH 448 +Hakir 1) تاريخه (٣٩٦حميري الموافق ٢٨١م) .

كان الملك الحميري ياسر يهنعم منفرداً أو مع ابنه شمر يهرعش معاصراً لحليفه الملك السبئي الجزّي نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني ملك سبأ وذي ريدان بن إيل شرح يحضب الثاني (Ja 608-621) (٢٦٥-٢٧٥م) وأهم أحداث عهدهما تمثلت في طرد الأحباش من اليمن (Ir 20; Na- No^cd 7; Dhafēef 10; MAFRAY al-Mi^csällk 5/9-16;6) ، وتوحيد سبأ وذي ريدان (حمير) في كيان سياسي واحد في أواخر أيام نشأ كرب الثاني آخر ملوك سبأ في مارب، حينما انتقل الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكا سبأ وذي ريدان من القصر ريدان ومدينة ظفار إلى مدينة مارب لاستلام ملك سبأ والقصر سلحين سلمياً (ب ي و م | ن ف ص و | ب ن | ب ي ت ن | ري د ن | وه ج ر ن | ظ ف ر | ع د ي | ه ج ر ن | م ر ي ب | ل م ل ك | س ب [أ...]) ب ي ت ن | س ل ح ن : Ir 14) (٢٧٥م) ^١ .

بدأ العهد المنفرد لشمر يهرعش خلفاً لوالده ياسر يهنعم متخذاً لقب ملك سبأ وذي ريدان بين عامي (٢٨١-٢٩٠م) (Na - Maḥram Bilqīs 20-21; Ir 15-17; Ja 649-655; BR-M.Bayhan 5; MB 2006 I-45; CIH 407; RES 3910;4230; Sh 32; Shibcanu-Nshq 1; Kh- Umayma 9; Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1-3) وخلال هذه المرحلة قام بتثبيت سلطته في المناطق الغربية (بلاد السهرة التهامية) والشمالية

^١ الناشري، علي محمد: ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم-إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، ٢٠٠٤م، ص ١٣٤-١٣٨ ؛ الناشري: " اليمن موحداً تحت رؤية سبأ"، مجلة آداب الحديدة، العدد ١٠، ٢٠١٠م، ص ٣٦٨-٣٦٩ ؛ الناشري: "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعش سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، ٢٠٢٢م. ص ١٤-١٥.

(كندة وماجورها ووسط الجزيرة العربية وشمالها)، ثم بدأ يتطلع نحو مملكة حضرموت في الشرق لضمها لمملكته سبأ وذي ريدان الموحدة في الغرب^١ (خارطة ١).

توحيد سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت: تحت سلطة الملك التبع اليماني الشهير شمر يهرعش بن ياسر يهنعم الذي اعاد وحدة اليمن القديم واتخذ لقبه الجديد (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت) (Ir 30;37; Ja 656 -662+663; Sh 31; 33;34; CIH) (431+438; 948; Na - Maḥram Bilqīs 22; Al-Dhafeef 2 الموحد (٢٩٠-٣٠٦م)^٢ خمسة نقوش مؤرخة هي :

١- (Av. Busan 4) تاريخه (٧ [٤٠] حميري الموافق ٢٩٢م).

٢- (YMN 13) تاريخه (٩٠٩ حميري الموافق ٢٩٤م).

٣- (YM 1695) تاريخه ([٠] ٤٢ حميري الموافق ٣٠٥م).

٤- (MB 2004 I-123) تاريخه (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦م).

٥-(Al-Namara) نجران مدينة شمر في نقش لخصمه الملك اللخمي أمرؤ القيس بن

عمرو، تاريخ وفاته (٢٢٣ بصري الموافق ٣٢٨م)..

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٠١-١١٣ ؛ المقولي، زيد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠١٨م، ص ٢١٥-٢١٦.

^٢ للمزيد من المعلومات والمقارنات أنظر: نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١١٧-١٣٧ ؛ القبلي، محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٩م، ص ٤٠-٧٠؛ الناشري، اليمن، ص ٣٦٩ - ٣٧٠ ؛ Robin;

وقد أقام الملك شمر يهرعش علاقات سياسية واقتصادية واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها كالفرس والروم وحلفائهم (Sh 31; MB 2004 I-123) ^١. وانعكس ذلك الوضع في الكتب العربية الإسلامية التي جاء فيها اسم ياسر يهنعم، وهو ياسر النعم، وياسر المنعم، وناشر النعم الذي رد الملك إلى حمير وجمع الأمر لها، كما تعد تلك المصادر ابنه شمر يهرعش من بعده فاتحاً عظيماً جاب مشارق الأرض ومغاربها، وأول ملوك التبابعة الحميريين باليمن ^٢. ثم حكم بعده الملك الحميري كرب إيل وتر يهنعم (الثالث) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (٣٠٧-٣٠٩ م) ثم الملك ياسر يهنعم (الثاني) وابناؤه، ومن عهده النقش (Dhm 290) تاريخه (٤ [٤٢] حميري الموافق ٣٠٩ م) والنقش (Kh-1 as-Salami) تاريخه (٦ [٤٢] حميري الموافق ٣١١ م) ^٣. على أن الذي يهنا هنا هو عهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش، وفيما يلي وصف مختصر للنقوش موضوع الدراسة ونصها بحروف الخط العربي، ثم نقل محتواها إلى العربية الفصحى ونحاول أن نناقش مضمونها تمهيداً للخروج بصورة عن الأوضاع في عهدهما ما أمكن ذلك.

^١ الناشري، علي محمد: "علاقة اليمنيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤ م، ص ٥١٩؛ Maraqten. M: A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. 2023.p.120-126.

^٢ انظر مثلاً: الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ١٩٦٦ م، ص ٥٥، ٦٩؛ الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرافي، دار الكلمة، صنعاء، ط ٣، ١٩٨٥ م، ص ٨٨-٩٦.

^٣ قارن: القبلي، اليمن، ص ١٨-١٧٨؛ Noman ; A Study. p. 178-١٧٩; Robin; Himyarite. p.377; 179;183.



النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 17)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (١٨) سطراً، وهو شبه مكتمل باستثناء بعض الحروف التي أصابها التلف قبل نهاية السطر (١٤) ووسط السطر (١٥). ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إلمقه.

النص بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) زي دق و م | م | ي | در أ | وب | ن | ي | ه | و | ر | ب | ع | ت
- ٢) أي ه | ر | و | ك | ن | ن | ت | ي | ب | د | ر | ب | ن | و | ا | ع | ث | (ك) | ل
- ٣) ن | ا | ع | ص | ي | ت | و | ذ | ر | س | م | م | ا | م | ق | ت | ت | ا | ي | س | ر | م | ا | ي | (ه) | ن | ع
- ٤) م | ا | و | ب | ن | ي | ه | و | ا | ش | م | ر | ا | ي | ه | ر | ع | ش | ا | م | ل | ك | ي | ا | س | ب | ا | و
- ٥) ذ | ر | ي | د | ن | ا | ه | ق | ن | ي | و | ا | ل | م | ق | ه | ث | ه | و | ن | ب | ع | ل | أ | و | م
- ٦) ث | ن | ي | ا | ص | ل | م | ن | ا | ذ | ذ | ه | ب | ن | ا | ح | م | د | م | ا | ب | ذ | ت | ا | م | ت | ع
- ٧) ج | ر | ب | ا | ع | ب | د | ه | و | ا | زي | دق | و | م | م | ا | ب | ن | ا | م | ر | (ض) | ا | م | ر | (ض)
- ٨) ب | ه | ج | ر | ن | ا | ش | ب | و | ت | ا | ب | ك | ن | ا | ب | ل | ت | ه | و | ا | م | ر | أ | ه | م | و
- ٩) أ | م | ل | ك | ن | ا | و | ل | خ | م | ر | ه | م | و | ا | ل | م | ق | ه | ث | ه | و | ن | ب | ع | ل
- ١٠) أ | و | م | ا | ح | ظ | ي | ا | و | ر | ض | و | ا | م | ر | أ | ي | ه | م | و | ا | ي | س | ر | م | ا | ي | ه
- ١١) ن | ع | م | ا | و | ب | ن | ي | ه | و | ا | ش | م | ر | ا | ي | ه | ر | ع | ش | ا | م | ل | ك | ي | ا
- ١٢) س | ب | ا | و | ذ | ر | ي | د | ن | ا | و | ل | خ | م | ر | ه | م | و | ا | ل | م | ق | ه | ث | ه | و | ن | ب



- (١٣) (ع ل) أوم | وف ي | ج ر ب ت ه م و | و (أ ث) م ر م | و أ (ف ق)
 (١٤) ل م | م ه ش ف ق م | ب ن ك ل | أ ر ض [ت ه م و] | ك ن ف ر
 (١٥) و | و (ص ل) ت [... ع د ... ؟ م ح ر م] | ت ف ر ن | و ل خ
 (١٦) ر ي ن ه م و | أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ب ن | ن
 (١٧) ض ع | و ش ص ي | ش ن أ م | ذ ب ن ه و | د ع و | و ذ ب ن
 (١٨) [ه] و | أ ل | د ع و | ب أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) زيد قوم يدرأ وابناه ربيعة
 (٢) أيهر وكنانة ييدر من بني عثكلان
 (٣) عصية وذو رسام مقتت (قادة ونواب) ياسر يهنعم
 (٤) وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ
 (٥) و ذي ريدان أهدوا إلقه تهوان سيد معبد أوام
 (٦) التمثالين البرونزيين، حمداً لأنه حفظ
 (٧) بدن عبده زيد قوم يدرأ من مرض ألم به
 (٨) في المدينة شبوة عندما أرسله / بعته أسيادهم
 (٩) الملوك، ولكي يهبهم إلقه تهوان سيد (معبد)
 (١٠) أوام حظوة ورضاً سيديهم ياسر يهنعم
 (١١) وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ



- (١٢) وذو ريدان، وليمنحهم إلقه تهوان
 (١٣) سيد (معبد) أوام سلامة أبدانهم وأثماراً و
 (١٤) غلالاً وفيرة من كل أرضهم، عندما نفروا للحج
 (١٥) ووصلوا [إلى المعبد] (أوام) الذي أدوا فيه مناسك الحج
 (١٦) وليحميمهم إلقه تهوان سيد (معبد) أوام من ضرر
 (١٧) وحقد كل عدو شائئ الذي علموا والذي
 (١٨) ما علموا بجاه إلقه تهوان سيد معبد أوام

الإيضاح

زي دق وم ماي در أو اب ن ي ه و ا ر ب ع ت ا ي ه ر ا و ك ن
 ن ت ا ي ب د ر ا ب ن و ا ع ث (ك) ل ن ا ع ص ي ت ا و ذ ر س م م ا م ق
 ت ت ا ي س ر م ا ي (ه) ن ع م ا و ب ن ي ه و ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م
 ل ك ي ا س ب ا ا و ذ ر ي د ن : يبدأ النقش بذكر اسم ولقب صاحبه زيد قوم يدرأ
 وابنيه ربعة أيهر وكنانة بيدر مقترباً بصفتهم القيلية الأصلية بنو عثكلان عصرية وذو رسام
 إلى جانب وظيفتهم (م ق ت ت) أي قادة ونواب سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش
 ملكي سبأ وذو ريدان. ولهم ذكر في نقوش أخرى من معبد أوام أيضاً أحدها ذو طابع
 اجتماعي (Na- Maḥram Bilqīs 18) ونجد في مطلع اسم [...] زيد قوم يدرأ وابنه
 وهب اللات يقبل من بني عثكلان عصرية، وفي وسطه يذكر أبناءهم زيد قوم يزأن، ووهب
 اللات أوكن. إما النقش (Ja 656) فهو ذو طابع حربي سجله زيد قوم يدرأ وابنه ربعة
 [أي]—هر وكنانة بيدر وأبناؤهم تيم اللات أسعد وواقي أظرف ووهب اللات ويحمد وأب

كرب من بني عثكلان عصرية وذي رسام الذين قدموا لمعبودهم إلقه سيد معبد أوام التمثال البرونزي، حمداً لأنه أعادهم بسلام ونصر وغنائم وفيرة أرضتهم عندما ناصروا سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان في حرب نشأت ضد سيديهم شرح إيل ورب شمس ملكي حضرموت، واستمروا في حمد قوة ومقام إلقه بعودتهم منها بسلام ونصر وغنائم وفيرة أرضتهم عندما غزوا مع شعبهم/ قبيلتهم سبأ كهلان إلى السّريير (وادي حضرموت)، وظهر كيف نجى إلقه كل محاصيلهم في أرضهم بالرحبة، وليدم يمنحهم حظوة ورضا سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، وسلامة أجسادهم وأثمارهم ومحاصيلهم الوفيرة من أرضهم في مارب والرحبة، وليحفظهم من أذى وحقد كل عدو شانئ بجاه إلقه سيد معبد أوام.

ويكرر أصحاب هذا النقش نفس الموضوع في نقش آخر (Sh 33) الذي يحتوي على العديد من الأخطاء في نقل النص الأصلي الأمر الذي يجعله غير ذي قيمة كبيرة مع وجود النقش (Ja 656) إلا أن الفارق الأساسي بينهما هو أن اسم يعمر إشوع غير موجود في النقش (Ja 656) ^١ وبقية النقوش (Na- Maḥram Bilqīs 17;18) المسجلة باسم اخيه زيد قوم يدرأ ، وأبنائه وهب اللات يقبل، وربيعة أيهر، وكنانة بيدر مع أبنائهم (احفاده) زيد قوم يزأن، ووهب اللات أوكن (ابني وهب اللات يقبل)، وتيم اللات أسعد، ووافي أظرف، ووهب اللات، ويحمد، وأبي كرب (ابناء ربيعة أيهر وكنانة بيدر) من قبيلة

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٧-١٢٩ ؛ Jamme, A : Sabaeen Inscriptions from

Mahram Bilqis (Marib), Baltimore, 1962.p.161.

عثكلان عصية التي أضيف إليها هنا قبيلة ذي رسام^١، وهم إحدى الأسبوء/ المتأمنة من شعبهم/ قبيلتهم سبأ كهلان المعروفة صاحبة مارب وأكبرها ذو خليل وذو عثكلان وذو حزفر، ومنهم تشكلت الدولة السبئية، فضلاً عن دورهم في تأييد ملوك سبأ وحمير وتنصيبهم في الملك^٢، ومنهم الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمريهرعش (Na- السبئية الأخرى مثل الرحبة/مارب وصروح/خولان العالية ونشان/السوداء، ونشق/البيضاء بالجوف)^٣ خارطة (١).

ه ق ن ي و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م ث ن ي ا ص ل م ن ا ذ
ذ ه ب ن: هنا التمثالان البرونزيان هما القربان الذي تقدم به اصحاب النقش لإلقه
تهوان في معبده أوام ، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ح م د م ا ب ذ ت ا م ت ع ا ج ر ب ا ع ب د ه و ا ز ي د ق و م م ا ب
ن ا م ر (ض) ا م ر (ض) ا ب ه ج ر ن ا ش ب و ت ا ب ك ن ا ب ل ت ه و ا ا
م ر ا ه م و ا ا م ل ك ن: حمداً لأنه حفظ بدن عبده زيد قوم يدرأ من مرض ألم به في
مدينة شبوة عاصمة حضرموت حينما تولى مهمة السفارة التي كلفه بها أسيادهم الملوك
مع حظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان. ولم يذكر

^١ مازال هذا الاسم معروف حتى يومنا الحاضر ومنهم آل ذي رسام في نهم وصعدة وشبام كوكبان، و بيت رسام في بني حشيش وبني الحارث شرق وشمال صنعاء. أنظر: المقحفى، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج١، دار الكلمة، صنعاء، ٢٠٠٢م، ص٦٨٦.

^٢ الهمداني، الإكليل، ج٢، ص١١٤، ٢٩٤ - ٢٩٥؛ الحميري ملوك حمير، ص ٨٢-٨٣، ٨٧، ١٨٤-١٨٥

^٣ الناشري، علي محمد: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، ٢٠٠٧م، ص٢٢.

أسباب تلك السفارة السبئية الحميرية ولا اسم (يدع أب غيلان آخر ملك حضرمي بشبوة: Ja 996: ربما من باب الاختصار) المعاصر للحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش^١، وبعد هذا أول وأقدم نقش معروف الآن يشير إلى العلاقات السياسية-الاقتصادية بين الطرفين كخطوة أولى في إعادة توحيد اليمن القديم، الذي تحقق فعلا في عهد ابنه وخليفته الملك شمر يهرعش بعد السيطرة على حضرموت وضمها رسمياً لمملكته (ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت: ٢٩٠-٣٠٦م) ومن كبار قادته يعمر إشواع وأخيه زيد قوم أيمن زعيمة الشعب سبأ اللذين كان لهما شرف قيادة جيش سيدهما شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان الذي اجتاح كل مدن حضرموت (Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1; Sh 32) ثم يذكران في نقش آخر أنهما تقربا لإلقاه بتمثال حمداً على ما حقق لعبده يعمر إشواع في طلب تمناه منه بمدينة شبوة عندما أمرهما سيدهما شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت ليرابطا وبحرسا بمدينة شبوة مع شعبهم سبأ (Ja 662+663)^٢. ومن كبار القادة أيضا سميها يعمر إشواع وأخوه زيد قوم يدرا وابناه ربعية أيهر وكنانة بيدر وأبناؤهما تيم اللات أسعد ووافي أظرف ووهب اللات ويحمد وأب كرب من بني عثكلان عصية وذي رسام اللذين ناصروا سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت في حروبه ضد تمرد بعض قبائل السرر الحضرمية

^١ بافقيه، محمد عبد القادر: توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي فريد، مراجعة محمد بلعفيز، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط١، ٢٠٠٧م، ص ٢٧٨؛ الناشري، ذي جُزة، ص ١٣٢، ١٤٠.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٠-١٢١؛ البار، فيصل محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (مبعد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان...دراسة في دلالاتها التاريخية"، مجلة ريدان، العدد ١٢٤، ٢٠٢٤م، ص ٤٤-٤٩.

(على) ملكيها شرح إيل ورب شمس (آخر ملوك حضرموت التابعين للملك شمر يهرعش) وعادوا منها سالميين غانمين مع شعبهم سباً كهلان (Ja 656;Sh 33). وفي نقش للقائد والسفير السبئي أبي شمر أولط يذكر إن الملك شمر يهرعش إرساله إلى مدينة شبوة لحضور الحج للإله سين الحضرمي (Ir 37) ^١. هذا ما يؤكد ثقة الملك الحميري شمر يهرعش بأقبال سبأ والقادة العسكريين والسفراء والاستفادة من خبراتهم السياسية والعسكرية في توسيع نفوذه وتثبيت سلطته على حضرموت في الشرق، وفي السواحل الجنوبية لليمن (بمنت) الممتدة بين عدن وظفار(عمان حالياً)، وحتى بلاد السهرة التهامية في الغرب (بحرم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شأمت) (خارطة ١-٢).

- ك ن ف ر و ا و (ص ل) ت [... ع د .. ؟ م ح ر م ا] ت ف ر ن ن : لم نستطيع اكمال بعض حروف هذه الصيغة الدينية نتيجة للتلف الذي أصابها ولعدم امتلاكنا صوراً واضحة للنقش، وإذا صحت هذه القراءة فهي تفيد معنى "عندما نفروا للحج ووصلوا [إلى المعبد] (أوام) الذي أدوا فيه مناسك الحج". ونعرف من النقوش الأخرى أن للسبئيين في شهر أهبى من التقويم السبئي مناسبة دينية عامة ذات طابع ديني- سياسي تسمى في لغة النقوش نفر: "نفر الحجيج، أدى حجاً"، و حضر، وحج: "حج، حضرة دينية، عيد، زيارة" ^٢. حيث تقوم به مملكة سبأ ثم خليفاتها حمير والقبائل التابعة لهما في كل عام ويجتمعون بمعبد إلمقه أوام في مدينة مارب لأداء فريضة الحج،

^١ الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني،

صنعاء، ٢٤، ١٩٩٠م، ص ٢٢٤؛ القبلي، اليمن، ص ٥٩.

^٢ بستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٦٦، ٩٢، ١٥٧.

ولتجديد الولاء والطاعة للإله إلمقه وللاتحاد السبئي الحميري وملوكه^١، ومنهم الملكان الحميريان ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش المدون في عهدهما هذا النقش. كما أشير إلى الطقوس الدينية المرتبطة باليوم التاسع (ب ت س ٢ ع ن) الذي يحجون فيه (ب ح ض ره و) في نقش ثاني من هذه الدراسة مؤرخ بعهد الملك شمر يهرعش المنفرد Na - Maḥram (Bilqīs 21). وفي نقش ثالث من نفس العهد (Ja 651/14-20) يذكر صاحبه أن سيدهم شمر يهرعش كلفه بالحراسة (الإشراف) والخدمة في مدينة مارب أثناء الحج في شهر أجبى، والمطر يتساقط في اليوم التاسع كعادته، وفي أول الشهر وفي اليوم الثاني يسقط بغزارة (ل ن ظ ر / وت ن ص ف ن / ب ه ج ر ن / م ر ب / ل ح ض ر / أ ب ه ي / و ذ ن م ذ ن م ن / ب ي و م / ت س ع م / ع ه د ت ن / و ب ي و م / ش ه ر م / و ي و م / ث ن ي م / ذ ن م م / ذ ع س م). ويستدل من النقشين أن مدة الحج كانت تسعة أيام، وأن اليوم التاسع هو آخر أيامه في شهر أجبى من التقويم السبئي. وفي النقش الرابع (Ir 37/10-12) بعث الملك شمر يهرعش أحد سفرائه إلى مدينة شبوة لحضور الحج للإله سين الحضرمي (ل ق ب ل ي / ذ ب ل ت / أ ب ش م ر / أ و ل ط / ع د ي / ه ج ر ن / ش ب وت / ل ق ر ب / م ح ض ر / س ي ن) مما يدل على أن الحج كان يلقي اهتماماً خاصاً من الملك شمر يهرعش إذ كان يرسل مبعوثاً شخصياً لتمثيله في تلك المناسبات والإشراف على خدمة الحجاج وسلامتهم^٢.

^١ طبران، سالم أحمد: "دراسة تحليلية لنقش سبئي جديد على مذبح أضحية"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥، الآداب (١)، ٢٠٠٣م، ص ٢٦١؛ الناشري، علي محمد: "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عنت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، ٢٠٢٤م، ص ٢٧٩.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٥٠، ١٦٨؛ القدرة، حسين، وصدقة، ابراهيم: "طقس الحج في النقوش السبئية"، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣١، العدد ١، ٢٠٠٤م. ص ٢٣٥، ٢٤١-٢٤٢؛ البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، دراسة لغوية

وهناك نقوش أخرى تتحدث عن مناسك الحج للمعبودات اليمينية القديمة ومنها
إلحقه (Ja 669; ; CIAS 39,11/03no6; RES 4176; Na- Maḥram Bilqīs 10) وذي
سماوي (CIH 547) وود (RES 2929) وعتثر (RES 3535) وتألّب ريام (RES 4176)
المذكور في الموروث العربي: وكان يُحجُّ إلى بيتٍ فيه ويعظمونه ويتقربون عنده بالذبائح في
الجاهلية برأس جبل أتوه من بلد همدان شمال صنعاء^١. زد إلى ذلك ما جاء في شواهد
أثرية ونقشية تدل عن بعض الشعائر الدينية التي كانت تمارس أثناء الحج في اليمن القديم
كتقديم المباخر والبخور، والمذابح والذبائح (الأضاحي الحيوانية) وإقامة اللوائم الدينية
(RES 4176)، وبعضها تشبه إلى حد كبير شعائر الحج في الدين الإسلامي مثل الأمر
بالحج (RES 4176) وعدم التقصير في أدائه (Na - Maḥram Bilqīs 21)، والطواف
والإفاضة (MB 2002 I-120)، والطهارة ومنع الاقتراب من النساء، وعدم الرفث
والفسوق والعصيان أثناء الحج (RES 4176) مما يدل على وجود جذور الوحدانية في
عبادة أهل اليمن قبل الإسلام^٢. وقد جاء في القرآن الكريم قوله تعالى: " الحج أشهر
معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج" (البقرة: ١٩٧).

دلالة من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية اللغات، قسم اللغة
العربية، ٢٠٢٤م، ص ٩٣-٩٤.

^١ الهمداني، أبو محمد الحسن بن أحمد: الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكواع، مكتبة الجيل
الجديد، صنعاء، ط ١، ١٩٩٠م، ص ٤٠.

^٢ للمزيد أنظر مثلاً: القدرة، وصدقة، طقس الحج في النقوش السبئية، ص ٢٣٢-٢٤٦؛ طيران، نقشن
سبئي على مذبح أضحية، ص ٢٥٤-٢٦٦؛ الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص ٢٧٥-٢٨٠؛
البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ص ٧٨-٨١، ٩٣-٩٦، ٣٧٤-٣٧٥.



النقش الثاني : (لوحة ٢)

رمزالنقش : (Na- Maḥram Bilqīs 18)

كتب بطريقة الحفر الغائر على حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في

(٢٣) سطرًا، وسطره الأول مطموس لعله متعمداً.

النص بالحروف الفصحى

(١) [....]

(٢) زي دق ومم اي درأ و

(٣) ب ن ي ه و | و ه ب ل ت | ي ق ب

(٤) ل | ب ن و | ا ع ث ك ل ن | ا ع ص ي ت | ه

(٥) ق ن ي و | ا م ر أ ه م و | أ ل م ق

(٦) ه و | ا ث ه و ن | ا ب ع ل أ و م |

(٧) ص ل م ن | ا ذ ص ر ف م | ا ب ح ت م

(٨) ذ م د ل ت ه و | ا ر ب ع ت

(٩) أ ك ي ل م | ا ب ر م ث ن | ا م ل ب

(١٠) ط م | ا ط ي ب م | ا ذ ش ف ت ه

(١١) و | ا ل ن | ا ي ف ع و | ا ب ن ي ه م

(١٢) و | ا ز ي د ق و م م | ا ي ز أ ن

(١٣) و و ه ب ل ت | ا أ و ك ن

(١٤) و ل ز أ | ا خ م ر ه م و | ا

(١٥) أ ل م ق ه و | ا ب ع ل أ و

(١٦) م | ا ح ي و | ا ج ر ي ب ت ه م و | ا



- (١٧) وأول دم|أذك رم
(١٨) هن أم|وأف قل م|وأ
(١٩) ث م رم|ب ن كل|أرض ت
(٢٠) هم و|أوح ي و|أذب رل و
(٢١) ورض و|أوح ص ي أم ر
(٢٢) أ هم و|أم ل ك ن|س ب
(٢٣) أ|أوذري دن |

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [....]
(٢) زيد قوم يدرأ
(٣) وابنه وهب اللات يقبل
(٤) من بني عثكلان عصية
(٥) أهدوا معبودهم إلمقهو
(٦) ثهوان سيد معبد أوام
(٧) التمثال الفضلي البحت
(٨) الذي وزنه (يساوي) أربعة
(٩) صفائح من المعدن
(١٠) وإناء طيب ذهبي الذي وعده به
(١١) منذ رفعوا(عنده) أبناءهم
(١٢) زيد قوم يزأن
(١٣) ووهب اللات أوكن
(١٤) وليدم يمنحهم



- (١٥) إلمقهو سيد معبد أوام
 (١٦) سلامة أجسادهم
 (١٧) وأولاداً ذكوراً
 (١٨) صالحين وغلالاً
 (١٩) وأثماراً (وفيرة) من كل أرضهم
 (٢٠) وحقلهم الزراعي (المسمى) ذي برلو
 (٢١) مع رضا وحظوة
 (٢٢) أسيادهم ملوك سبأ
 (٢٣) وذي ريدان

الإيضاح

[...] زي دق و م ا ي در ا ا و ب ن ي ه و ا و ه ب ل ت ا ي ق
 ب ل ا ب ن و ا ع ث ك ل ن ا ع ص ي ت: [...] هناك آثار لكتابة في مطلع النقش
 لم نخرج منها بشيء ولأندري هل هي اسم علم (مثل يعمر إشوع المذكور مع أخيه زيد
 قوم وأبنائه في النقش: Sh 33) ؟ أو زخرفة فنية للزينة؟ وبالتالي فسطره الأول يبدأ بذكر
 اسم ولقب صاحبه زيد قوم يدرأ وابنه وهب اللات يقبل من بني عثكلان عصية، وفي
 وسطه يذكر أبنائهم (أحفاده) زيد قوم يزأن، ووهب اللات أوكن. ويشهد هذا النقش
 أول ذكر لهم بهذه الصيغة، لكن أضرابها من الأسماء واردة مثل: اسم الاب زيد قوم يدرأ،
 وحفيده وهب اللات (في النقشيين: Ja 656; Sh 33/1-3)، وعمران يقبل (- Na
 Maḥram Bilqīs 22/1)، وأوكن مدوم (Na- wadi Rbd 3/1)، وقطن أوكن (Ja 631/1)



١. علاوة على ذلك فإن تسمية الأبناء والاحفاد بأسماء آبائهم واجدادهم أمر معروف في اليمن منذ القدم حتى وقتنا الحاضر.

ه ق ن ي و ا م ر أ ه م و ا أ ل م ق ه و ا ث ه و ن ا ب ع ل ا أ و م ا ص
ل م ن ا ذ ص ر ف م ا ب ح ت م ا ذ م د ل ت ه و ا أ ر ب ع ت ا أ ك ي ل
م ا ب ر م ث ن ا م ل ب ط م ا ط ي ب م ا ذ ش ف ت ه و : تأتي هذه الصيغة
النذرية للمرة لأولى في النقوش، وتفيد معنى " أن زيد قوم وابنه أهدوا معبودهم إلههم ثهوان
سيد معبد أوام التمثال الفضي البحت (الذكر) الذي وزنه يساوي أربعة صفائح من
المعدن وإناء طيب ذهبي الذي وعده به، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ل ن ا ي ف ع و ا ب ن ي ه م و ا ز ي د ق و م م ا ي ز ا ن و و ه
ب ل ت ا أ و ك ن : من أجل رعاية أبنائهم (أحفاده) زيد قوم يزأن، ووهب
اللات أوكن.

- وليدم يمنحهم إلههم سلامة أجسادهم وأولاداً ذكوراً صالحين.

- وغلالاً وأثماراً وفيرة من كل أرضهم وحقلهم الزراعي (المسمى) ذي برلو.

ذ ب ر ل و : يذكر بنو عثكلان عصية السبئيون هنا لأول مرة أحد الحقول الزراعية
التابعة لهم المسمى ذي برلو، ربما يقع في حاضرتهم مارب أو أوديتها. يضاف إلى ذلك ما
جاء في شواهد أثرية ونقشية أخرى تفيد أن زعماء قبيلة عثكلان وشعبهم سبأ كهلان

١ الناشري، علي محمد: "الشواهد الاثرية و النقشية في وادي ربد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة
ذي قار، العدد ١٨، ٢٠١٦م، ص ٢٨٦-٢٨٧؛ Abdalla, Y.M: Die Personennamen in al
Hamdanis allkil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen.
1975.p.59;62.



وأتباعهم كان لهم من الناحية الاجتماعية والاقتصادية دور هام يتمثل بالنشاط التجاري والموفور الزراعي والاهتمام بوسائل الري (Ja 653;556;735; Sh 33; RES 3910;Na-) (Maḥram Bilqīs 17;18) وأشهرها سد مارب المذكور في النقوش منها (CIH 540;541)، وفي القرآن الكريم: " لقد كان لسبأ في مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فأعرضوا فأرسلنا عليهم سيل العرم " (سبأ: ١٥-١٦).

ورضوا وحصي أم رآهم وأمل كن اسب أو ذري دن:
 نلاحظ في نهاية هذا النقش أن زيد قوم وابنه لم يذكر ملكاً باسمه وإنما استخدمنا محلها عبارة "ورضا وحظوة أسيادهم ملوك سبأ وذي ريدان" ربما من قبيل إعلان وتأكيده الولاء والطاعة لهم، وهذا ما فعله زيد قوم نفسه وأبناؤه في نقشه السابق (Na - Maḥram Bilqīs 17) بعد أن ذكر اسم الملكين ياسريهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان في مطلع النقش وختامه، وصفهما بصيغة الجمع المختصرة (أم رآهم وأمل كن) أسيادهم الملوك بدون ذكر أسمائهم (قارن: Ja 647/20-25) فضلاً عن توفر أدلة أخرى لنفس الصيغة في نقش من نفس العهد المشترك للأب ياسريهنعم و(ابنه) شمر يهرعش ملوك سبأ وذي ريدان (ح ظ ي | و ر ض و | م ر آ ه م و | ي س ر م | ي ه ن ع م | و ش م ر | ي ه ر ع ش | أ م ل ك ن | س ب أ | و ذ ر ي د ن : Ja 648/6-9) ^١.
 وفي نقش آخر يذكر صاحبه في بدايته سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، وفي آخره يطلب حظوة ورضا أسيادهم ملوك سبأ وذي ريدان (ح ظ ي | و ر ض و | أ م ر آ ه م و | أ م ل ك ن | س ب أ | و ذ ر ي د ن : Sh 31/7-8,24)

^١ Jamme : Sabaeen Inscriptions.p.151.



26). ويمكن المقارنة أيضاً بحالة الملك عمدان بين يهقبض وابنه (ود إيل) ملوك سبأ وذي ريدان في النصف الثاني من القرن الأول الميلادي ([..] ب ن / ع م د ن / ب ي ن / ي ه ق ب ض / أ م ل ك / س ب أ / و ذ [ر ي د ن] : MAFRAY-Şan‘ā 1/2)، والملك إيل شرح يحضب (الأول) وابنه وتر ملوك سبأ وذي ريدان (أ ل ش ر ح / ي ح ض ب / و ب ن ي ه و / و ت ر م / أ م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن -Dula‘1/2) 3: (١١٠ - ١٢٥ م) ^١.

النقش الثالث : (لوحة ٣)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 19)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢١) سطرًا. وبعض حروفه لحقها تلف و خدوش في نهاية مطلعته (سطر : ١-٢) ووسطه (سطر: ١١) وبداية ختامه (سطر: ١٨-٢١). ويوجد في بداية السطرين الأول والثاني رمز إلقه .

النص بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) م ع د ك ر ب | و (خ) س ٢ ف أ و م | ب [ن]
- ٢) ذ م ح ل ت م | أ ك ب ر و | ي ذ [ك]
- ٣) ر | ه ق ن ي و | (أ) ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل
- ٤) أ و م | (ذ ن) | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م

^١ الناشري، ملوك سبأ، ص ٦٥، ٦٩، ٨٨، ٩٠؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٥٨.



- (٥) دم | ب ذت | ه و ف ي ه م و (| ب) أم ل أ
 (٦) س ت م ل أو | ب ع م | م ر أ ه م و | ب ع ل
 (٧) أو م | ك م ع ن م و | ا ذ ي [خ م] ر ن | أ د م
 (٨) ه و ا م | ع د ك ر (ب) | ا و خ س ٢ ف أو م | ب ن
 (٩) (و) | ا م ح ل ت م | ا و ل د م | ا ذ ك ر م | ب ن
 (١٠) أ ث ت ه م و | ا ح م د ع ت | ا ذ ت | ا م ح ل ت
 (١١) م | ا [...] ق [...] م | ا و
 (١٢) ر أ | ك [خ] م ر ه م و | ا م ر أ ه م و | ا ب ع ل
 (١٣) أو م | ا و ل د م | ا ذ ك ر م | ا و ر أ | ك
 (١٤) ح م د و | ا و و ف ي ن | ا ل م ر أ ه م و | ا ب
 (١٥) ع ل أو م | ا ذ ن | ا ص ل م ن | ا و ل و ز أ
 (١٦) أ ل م ق ه ب ع ل أو م | ا خ م ر ه م و | ا أ
 (١٧) (و) ل د م | ا ذ ك ر م | ا ه ن أ م | ا أ ل ي | ك
 (١٨) [و] ك ب ت | ا ص د ق م | ا و [ح ظ] ي | ا و ر ض و
 (١٩) [م] ر أ ه م و | ا [ي س] ر م | ا ي ه ن ع م | ا و ب
 (٢٠) [ن] ي ه و | ا ش م ر ا ي ه ر ع ش | ا م ل ك ي | ا س
 (٢١) [ب أ] و ذ ر ي د ن | ا ب أ ل م ق ه ب ع ل أو م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) معدي كرب وخسف أوام من بني
 (٢) ذي محلة أكابر (قبيلة) يذكر
 (٣) أهلوا إلقه ثهوان سيد
 (٤) معبد أوام هذا التمثال البرونزي



- ٥) حمداً بأن حقق لهم كل الآمال
- ٦) التي طلبوها من معبودهم سيد
- ٧) معبد أوام (حالمًا، أن إذا) ^١يرزق عباده
- ٨) معدي كرب وخسف أوام من بني
- ٩) ذي محلة ولدًا ذكرًا من
- ١٠) أنتتهم حمد عت ذات محلة
- ١١) [...] ق [...] م، وحقاً
- ١٢) رزقهم معبودهم سيد
- ١٣) معبد أوام ولدًا ذكرًا، وحقاً أن
- ١٤) حمدوا وأوفوا لمعبودهم سيد
- ١٥) معبد أوام بهذا التمثال، وليدم
- ١٦) إلقه سيد معبد أوام منّحهم
- ١٧) أولادًا ذكورًا صالحين يوافق طالع
- ١٨) الكواكب الميمونة، وحظوة ورضا
- ١٩) سيديهم ياسر يهنعم وابنه
- ٢٠) شمر يهرعش ملكي
- ٢١) سبأ وذي ريدان بجاه إلقه سيد معبد أوام

^١ الصلوي، ابراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، عناوين، ط، الأولى ٢٠٢٣، ص ٢٩١، ٢٩٠

الإيضاح

م ع د ك ر ب ا و (خ) س ٢ ف أ و م ا ب [ن] ذ م ح ل ت م ا ك ب ر
 و ا ي ذ [ك] ر: يبدأ النقش باسم ولقب اصحابه معدي كرب وخسف أوام، وليس
 لهما ذكر في نقش آخر، لكن الأول **مَعْدِي كَرِب** من الأسماء المعروفة في النقوش - Na
 (Maḥram Bilqīs 1/1,8) والموروث العربي^١. أما الثاني خ س ٢ ف أ و م: كتب بالسين
 الثانية فيرد لأول مرة في النقوش، ويمكن مقارنته بالعلم المؤنث (خ س ٢ ف ه ر ن: YM
 2403/12) والعلم المذكور (س ع د أ و م: Na - Maḥram Bilqīs 9/1)^٢. وقد ورد اسم
 معدي كرب وخسف أوام مقترناً بأسرتهما وقبيلتهما بني ذي محلة أكابر قبيلة يذكر، ولا
 شاهد لهما إلا هذا النقش، ونقش آخر (Ir 9/1) سجله نشأ كرب [...] ذي محلة وابنه
 وهب أوام [...] مقتت (قادة ونواب) أكابر قبيلة يذكر بمناسبة وصول سيدهم الملك
 السبئي الهمداني وهب إيل يجوز ملك سبأ إلى القصر الملكي سلحين نتيجة لتلك الحروب
 وفي أعقابها (١٥٠ - ١٦٥ م) خلفاً لخصمه الملك السبئي الجرّتي سعد شمس وابنه مرثد
 (١٣٠ - ١٥٠ م)^٣. وجاء في الموروث العربي "يذكر بطن من ربيعة"^٤، وقد اختفت قبيلة
 يذكر السبئية هذه ولم يعثر بعد على موقعها. أما المحلة فما زالت معروفة باسمها وموقعها

^١ الهمداني، الإكليل، ج ١٠، ص ١٠٦؛ الحميري، ملوك حمير، ص ٨٣؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٤٤.

^٢ الناشري، الملك لحي عنت يرخم، ص ٢٧١ - ٢٧٢؛ Sholan, A : Frauenamen in den altsudarabischen Inschriften: Texte und Studien Orientalistik 11 - Hildesheim: Olms. 1999.p.36.

^٣ الناشري، ذي جرة، ص ٨١ - ٨٢؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٩٩ - ١٠١؛ الناشري، إيل شرح يحضب، ص ٥٨.

^٤ مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٣م، ص ١٣١.

القديم في شمال اليمن" من بلد جنب راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً^١. والمحلة أيضاً اسم شائع يطلق في اليمن على المكان اذا حل به الإنسان ويسمى عادة باسم ساكنيه ومنها المحلة قرية في ذمار، وأخرى في وادي السحول ما بين مدينتي إب والمخادر ينسب إليها بنو المحلي، وكذلك المحلة قرية في لحج^٢.

ح م د ع ت ا ذ ت ا م ح ل ت م : اسم علم مؤنث لحمدت ذات محلة (أي المحلية نسبه إلى بني ذي محلة) جاء مركباً من حمد، ومن اسم المعبود المعروف عت/ عثتر الذي طرأ عليه الحذف وأصله حمد عثتر، ومعناه "حمد المعبود عثتر"، لم يظهر بهذه الصورة في نقش آخر، ولكن حمد وعت/ عثتر وردا في تراكيب أخرى منها لامرأة: حمد لت (Na - Maḥram Bilqīs 4/5)، حمد علي (Ry 384)، ولرجل مثل لحي عت، حي عثتر تبركاً وتيمناً به^(٣).

ه ق ن ي و | (أ) ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل أ و م | (ذ ن) | ا ص ل م
ن | ذ ذ ه ب ن : هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به اصاحب النقش لإلمقه
تهوان في معبده أوام، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

^١ الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد: صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكوع، مكتبة الإرشاد صنعاء، ط١، ١٩٩٠م، ص ٢٢٧.

^٢ الإيراني، نقوش مسندية، ص ٩١؛ المقحفي، معجم البلدان، ج ٢، ص ١٤٣٣، (وسبق أن ذكرنا في هامش على أحد نقوش هذا العدد أن بيت محلة هو اسم أسرة من حراز) المحرر

^٣ الناشري علي محمد: "الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، ٢٠١٧م، ص ٤٧٨؛ الناشري: "دراسة تحليلية لنقوشين

سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)"، مجلة ريدان، العدد ١٢، ٢٠٢٤م، ص ٢٣-١٩؛

Sholan: Frauennamen.p.35,121



- حمداً بأن حقق لهم كل الآمال التي طلبوها منه أن يرزق عباده معدي كرب
وخسف أوام من بني ذي محلة ولدأ ذكراً من أنتهم حمدت ذات محلة [...]]
وقد رزقهم ولدأ ذكراً فحمدوا وأوفوا لمعبودهم في معبده أوام بهذا التمثال
(القربان).

- وليدم إلقه يرزقهم أولاداً ذكوراً صالحين يوافق طالع الكواكب الميمونة (قارن
RES 4938/15-17; Ja 655/11-13)

- وحظوة ورضا سيديهم ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان.
يلاحظ على نقوشهما الملكية (1 Hakir + Ir 14:CIH 448) ونقوش أتباعهما
بعدم احتوائها على أخبار معارك أو حروب -Kh; 1 Hakir+448; CIH 46;
(19-17; Bilqīs 2; Na - Maḥram Daf 1; Kh- Nuna 1) وهذا يدل على
استقرارٍ عامٍ في الأوضاع السياسية، وانعكس ذلك على حياة الناس في مختلف
المجالات الدينية والاجتماعية Maḥram Na - 647-648; RES 4938;
(17-19; Bilqīs) والاقتصادية حيث ازدهرت التجارة والزراعة (Na; RES 4196;
17-18; Maḥram Bilqīs 2; Jabal Riyam 2006-17) وعادت من جديد
مسيرة الأعمار والتحصين للمدن والمراكز الرئيسة السبئية والحميرية (CIH 46;
448+Hakir 1; Ja 647) خلال عهدهما المشترك الذي استمر لأكثر من إحدى
عشر سنة (٢٧٠-٢٨١ م) ^١.

^١ للمزيد أنظر: نعمان، خلدون: شمر يهرعش، ص ٩١-٩٨، ١٤٥-١٤٩؛ الناشري، نقش زراعي،
ص ٤٧، ٥٢-٥٨؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥٢٥-٥٢٦.



النقش الرابع : (لوحة ٤)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 20)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف النقش (Sh 35)^١ الذي يحمل الآن الرقم (Na- Maḥram Bilqīs 20) فلا بد من التحقق من قراءة هذا النقش الناقص وتصحيحه بعد الحصول على صورته واضحه له. وقد دون النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مربعة الشكل في (٧) أسطر كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلمقه ، والفراغ في بداية ونهاية السطر الأخير يحتله زخارف نباتية لوردات.

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ش م ر | ي ه ر ع ش م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ب ن |
- (٢) ي س ر م | ي ه ن ع م | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | ه ق
- (٣) ن ي | ل م ر أ ه و | أ ل م ق ه | ب ع ل | أ و م | ب ه ج ر ن | م ر ب
- (٤) ذ ن | ص ل م ن | ذ ذ ه ب م | ل و ف ي | ج ر ب ه و | ل ذ ن ع م
- (٥) ت | ا و ت ن ع م | ل م ل ك ي ه و | و ا و خ م س ي ه و | س ب أ | و ح م
- (٦) ي ر م | و ل و ض ع | ا و ض ر ع ن | ك ل | ا ض ر ه م و | و ش ن أ
- (٧) ه م و | ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م

^١ شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، المطبعة السلفية، القاهرة، ١٩٦٧م، ص



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن
- (٢) ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان أهدى
- (٣) لمعبوده إلقه سيد معبد أوام في المدينة مارب
- (٤) هذا التمثال البرونزي لسلامة بدنه ولدوام النعمة
- (٥) والتعيم على ملكيه وجيشيه سبأ وحمير
- (٦) ولإذلال وإخضاع كل ضار وأذى عدو شانئ لهم
- (٧) بجاه إلقه سيد معبد أوام

الإيضاح

ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م ل ك ا س ب أ ا و ذ ر ي د ن ا ب ن ا ي س ر
م ا ي ه ن ع م ا م ل ك ا س ب أ ا و ذ ر ي د ن : هذا أول نقش ملكي سجل
باسم الملك الحميري شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي
ريدان الذي تقرب بالتمثال البرونزي (ل م ر أ ه و أ ل م ق ه ا ب ع ل ا أ و
م ا ب ه ج ر ن ا م ر ب) لمعبوده إلقه بمعبده أوام في مدينة مارب، ذكر لنا ثلاث
مناسبات، هي:

١. ل و ف ي ا ج ر ب ه و : من أجل سلامة جسده.



٢. ولدوام النعمة والنعيم (ل م ل ك ي ه و ا و خ م س ي ه و ا س ب ا و
ح م ي ر م) أي على ملكيه وجيشيه سبأ وحمير.

٣. ومن أجل إذلال وإخضاع كل ضار وأذى عدو شأنئ لهم بجاه إلقه سيد معبد
أوام.

أن هذا النقش الملكي يعود على الأرجح إلى بداية العهد المنفرد للملك الحميري شمر
يهرعش حين ذهب إلى مدينة مارب لتنصيبه ملكاً شرعياً لمملكة سبأ وذي ريدان خلفاً
لوالده ياسر يهنعم (٢٨١-٢٩٠م)، وهو بذلك يعيد ما كان قد قام به من قبل مع والده
عند انتقالهما إلى مدينة مارب (Ir 14) بهدف تعميم حكمه رسمياً عند الإله إلقه بمعبده
أوام، وبتأييد ورضا من أهل الحل والعقد وهم: أهل مارب (الأسبوء/ الثماننة) والأقيال
وقادة الجيش السبئي والحميري وشعوبهم أي جميع الأطراف بشاهد التفافهم حول الملك
في الحرب والسلم وطلبهم من الإله إلقه أن يمنحهم (ح ظ ي/ و ر ض و/ م ر أ ه م و/
ش م ر / ي ه ر ع ش / م ل ك / س ب أ / و ذ ر ي د ن) الحظوة والرضا عند سيدهم
شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان. (Ir 15-17; Ja 649-655; BR-M.Bayhan 5; Umayma 9 ; Al- Barid- Maḥram Bilqīs 1-3)
MB 2006 I-45; CIH 407; RES 3910;4230; Sh 32; Shibcanu-Nshq 1; Kh-

^١ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: نعمان ، شمر يهرعش، ص ١٠١- ١٢٤ ، ١٤٩-١٥١ ،
١٥٦-١٥٧ ؛ القبلي، اليمن، ص ٣٥-٣٩ ؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٢١٣-٢١٩ ؛ البار،
نقوش من عهد شمر يهرعش، ص ٣٥-٧٧.



النقش الخامس : (لوحة ٥)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 21)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٧) سطراً كاملة. وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلمقه .

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) أ ل و ف د | أ ش و س ٢ | و ب ن ي ه و | م ل
- (٢) ك ن | ب ن ي | ذ ر م س م | م ق ت و ي | ش م
- (٣) ر | ي ه ر ع ش | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن
- (٤) ب ن | ي س ر م | ي ه ن ع م | م ل ك | س ب أ | و
- (٥) ذ ر ي د ن | ه ق ن ي و | م ر أ ه م و | أ ل م ق
- (٦) ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ذ ن | ص ل م ن | ذ ذ ه
- (٧) ب ن | ح ج ن | ك و ق ه م و | ب م س أ ل ه و
- (٨) ل ق ب ل ي | خ ط أ ت | ه خ ط أ | ع ب د ه و
- (٩) أ ل و ف د | ذ ر م س م | ك أ ل | ه ت ل و | ب ت
- (١٠) س ٢ ع ن | ب ن | أ ر خ م | ذ ب ن ه و | و س ٢ ع ه و
- (١١) أ ل م ق ه | ب ح ل م م | و ب م س أ ل ه و | و ه
- (١٢) س ط و | ع ب د ه و | م ل ك ن | ذ ر م س م | ب ع
- (١٣) ل ي | أ ب ه و | ب (ع) م | س ط و | ه س ط و ه و



- (١٤) م ر أ ه م و | أ ل م ق ه | ث ه و ن و ث و ر ب ع ل
 (١٥) م | ل ق ب ل ي | ذ أ ل | ه ع ل ص | م ل ك ن | ب ح
 (١٦) ض ر ه و ا و م ر أ ه م و | أ ل م ق ه | ث ه و ن ب
 (١٧) ع ل أ و م | ف ر أ | ك خ م ر ا ع ب د ي ه و | أ ل
 (١٨) و ف د ا و م ل ك ن | ب ن ي | ذ ر م س م | (س ٢) ف (ي)
 (١٩) و ه ظ م ن | ع ب د ي ه و | ب ن | [ق] ل م ه و | و
 (٢٠) ط ل ي ت ه و | و ر أ | ك خ م ر ه م و | ت ب [ر]
 (٢١) ر ن ه م و | ب ص ح | و ر ض و | ل ب ه و | و ك ع ب
 (٢٢) د ه و | م ل ك ن | ذ ر م س م | ك ح ي و | ا ي ح ي
 (٢٣) و ن | و ك ر ب خ | ي ر ب خ ن | ب ن | ه و ت | س ط
 (٢٤) و ن | و ح ل ظ ن | ل ن | ذ ن | ا ي و م ن | ذ ب ه
 (٢٥) و | ا ه و ف ي و | ا ذ ت | ه ق ن ي ت ن | و ب ن ه و | ا
 (٢٦) ل أ خ ر ا ح (ل ض ا) ك خ م ر ه م و | ب م س أ ل
 (٢٧) ه و | ب أ ل م ق ه | ث ه و ن ب ع ل أ و م

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) إيل وفد أشوس وابنه مالكان
 (٢) من بني ذي رمس مقتوي (قائد ونائب)
 (٣) شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان



- ٤) بن ياسر يهنعم ملك سبأ
- ٥) وذو ريدان أهدوا معبودهم إلمقه
- ٦) ثهوان سيد معبد أوام هذا التمثال
- ٧) البرونزي كما أمرهم بمكان سؤاله
- ٨) بسبب الخطيئة (التي) أخطأها عبده
- ٩) إيل وفد ذي رمس لأنه لم يتابع (الحج)
- ١٠) في (اليوم) التاسع من الشهر الذي فيه وفاه
- ١١) إلمقه في الحلم وبمكان سؤاله
- ١٢) والزم عبده مالكان ذي رمس
- ١٣) وأبوه بالعقاب الذي عاقبه به
- ١٤) معبودهم إلمقه ثهوان وثور بعلم
- ١٥) لأن مالكان لم يؤدّ (احتفال) المخلص
- ١٦) خلال حجه، أما معبودهم إلمقه ثهوان
- ١٧) سيد معبد أوام فحقاً أن منح عبديه
- ١٨) إيل وفد ومالكان بني ذي رمس العفو
- ١٩) والسلامة لعبديه من أذيته
- ٢٠) ونميمته، وحقاً أن منحهم
- ٢١) الغفران بنقا ورضا قلبه، وأن



- (٢٢) عبده مالكان بني ذي رمس بقي حيا
- (٢٣) وسيحيا وأنه أرتاح وسيرتاح من ذلك السطو
- (٢٤) والمرض من هذا اليوم الذي به
- (٢٥) أوفوا بهذه التقدمة (كفارة)، ومنه
- (٢٦) إلى نهاية المرض عندما منحهم بمكان سؤاله
- (٢٧) بجاه إلقه ثهوان سيد معبد أوام

الايضاح

أل وف دأش وس ٢ او ب ن ي ه و ام ل ك ن ا ب ن ي ا ذ ر م س
 م ام ق ت و ي ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م ل ك ا س ب ا ا و ذ ر ي د ن ب
 ن ا ي س ر م ا ي ه ن ع م ا م ل ك ا س ب ا ا و ذ ر ي د ن : يبدأ النقش بذكر
 اسم ولقب صاحبه إيل وفد أشوس وابنه مالكان مقترناً بقبيلته بني ذي رمس (أي الرمسي
 نسبه إلى بني ذي رمس) إلى جانب وظيفة مقتوبياً (قائداً عسكرياً ونائباً) الملك الحميري
 شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان. وفي نقش
 سابق (AL-Dhafeef 12) يرد ذكر للأب إيل وفد أشوس من بني رمس وذي الورد أحد
 كبار قادة الملك السبئي نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان الذي
 ناصره في حروبه على حضرموت (إل وف دأش وس ٣ ب ن / ر م س م / و ذ و ر
 د ن / م ق ت و ي / ن ش أ ك ر ب / ي أ م ن / ي ه ر ح ب / م ل ك / س ب أ / و ذ



ري د ن) ^١. ونقشنا هذا يضيف وابنه م ل ك ن: ملكان، المالك (النون للتعريف)، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (Na - Maḥram Bilqīs 3/10) والمتوارث بيننا إلى اليوم ^٢. أما النقوش التي تذكر أسرته و قبيلته بني ذي رمس (الميم للتونين) وأتباعهم فكثيرة منها بصيغة: بني رمسم (RES 30 40/3)، بنو رمسم (RES 4039/2)، بنو رمسم وسميعم (DJE 17/2-3) آدم بن رمسم (CIH 341/2-3)، وهم من قبيلة سبأ مارب ومقرهم الأصلي في مدينة وقرية رمس/ الرمسة المعروفة باسمها وموطنها القديم حتى اليوم في أنحاء مارب ^٣، وكان لهم ولأتباعهم أيضاً ممتلكات في الأراضي السبئية الأخرى مثل مدينة صنعاء ونواحيها ^٤. ومنهم عند الهمداني: بنو رمس في حرية من رداع (بمحافظة البيضاء حالياً) قارن: الأرموس، ويقال أرامس وإليه ينسب كتيب يرامس (بمحافظة أبين جنوب اليمن اليوم) ^٥.

ه ق ن ي و ا م ر أ ه م و ا ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م ا ذ ن ا ص
ل م ن ا ذ ذ ه ب ن ا ح ج ن ا ك و ق ه م و ا ب م س أ ل ه و: هنا التمثال

^١ الذفيف، عبدالله حسين: "نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٤٢٢-٤٢٦.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ١٣-١٧.

^٣ المقحفني، معجم البلدان، ج ١، ص ٧٠٣.

^٤ الناشري، علي محمد: "نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، ٢٠١٥م، ص ٢١٧-٢١٨؛ الناشري: "دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، ٢٠١٥م، ص ١٠، ١٣.

^٥ الهمداني، الإكليل، ج ٢، ص ٢٥، ١٤٦؛ مكباش، أسماء القبائل، ص ٦٤؛ Abdalla, Die Personennamen, p.26.



البرونزي هو القربان الذي تقدم به أصحاب النقش لإلقمه ثهوان في معبده أوام كما أمرهم
بمكان سؤاله، ذكروا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- ل ق ب ل ي ا خ ط أ ت ا ه خ ط أ ا ع ب د ه و أ ل و ف د ا ذ ر م س
م ا ك أ ل ا ه ت ل و ا ب ت س ع ن ا ب ن ا أ ر خ م ا ذ ب ن ه و ا و س ع
ه و أ ل م ق ه ا ب ح ل م م ا و ب م س أ ل ه و : بسبب الخطيئة التي أخطأها
عبده إيل وفد ذي رمس لأنه لم يتابع (الحج) في (اليوم) التاسع من الشهر (قارن Ja
651/14-20) الذي فيه وفاه إلقمه في الحلم وبمكان سؤاله.

- و ه س ط و ا ع ب د ه و ا م ل ك ن ا ذ ر م س م ا ب ع ل ي ا ا ب ه
و ا ب (ع) م ا س ط و ا ه س ط و ه و م ر أ ه م و ا أ ل م ق ه ا ت ه و ن و
ث و ر ب ع ل م ا ل ق ب ل ي ا ذ ا ل ا ه ع ل ص ا م ل ك ن ا ب ح ض ر
ه و : كما ألزم عبده مالكان ذي رمس وأباه بالعقاب الذي عاقبه به معبودهم إلقمه ثهوان
وثور بعلم لأن مالكان لم يؤدّ احتفال أو طقوس معلص خلال حجه إلى معبد المقه أوام
(قارن: Na- Maḥram Bilqīs 10 CIH 79;82) ^١ وُعد ذلك التقصير أعتداء (هسطو،
سَطو هسطوهو، سَطون) على حرمة وقداسة إلقمه (قارن Na - Maḥram Bilqīs 4; Ja
534) ^٢.

^١ القدرة، وصدقة، طقس الحج في النقوش السبئية، ص ٢٣٥، ٢٤٠ - ٢٤١؛ الناشري، الملك لحي

عثت يرخم، ص ٢٧٥-٢٧٩.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ٢٢-٢٤.

- أما معبودهم إلمقه فحقاً أن منح عبديه إيل وفد ومالكان بني ذي رمس العفو والسلامة والغفران بنقا ورضاً قلبه (ك خ م ر ه م و ا ت ب [ر] ر ن ه م و ا ب ص ح ا و ر ض و ا ل ب ه و).

- وأن عبده مالكان بني ذي رمس بقي حياً وسيحياً وأنه أرتاح وسيرتاح (ك ح ي و ا ي ح ي و ن ا و ك ر ب ا ي ر ب خ ن) من ذلك السطو والمرض منذ هذا اليوم الذي به أوفوا بهذه التقدمة (كفارة)، ومنه إلى نهاية المرض عندما منحهم بمكان سؤاله بجاه إلمقه ثهوان سيد معبد أوام.

تكمن أهمية النقش الرمسي بأنه يذكر القيل إيل وفد أشوس وابنه مالكان من بني ذي رمس أحد كبار قادة الملك الحميري ثمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان. زد على ذلك أن النقش يشتمل على الاعتراف العلني بالذنوب في الحج للمعبود إلمقه ثهوان في معبده أوام مع توضيح لأسباب الخطايا والتكفير عنها واحداثها ونتائجها، وأهمها:

- عقوبة وغضب إلمقه على عباده بني ذي رمس لأنهم قصرُوا خلال مدة الحج التي كانت تسعة أيام.

- وُعد ذلك الإخلال أو التقصير أعتداءً (سطواً) على حرمة وقداسة معبودهم إلمقه.

- وأعلن بنو ذي رمس في ختام نقشهم التوبة والندم وتقديم كفارة (قربان) عن تلك الخطايا لدى إلمقه الذي قبل توبتهم ومنحهم العفو والسلامة والغفران بنقا ورضاً قلبه.

- فضلاً عن مجيء بعض الصيغ (منها: سطو هسطوهو، سطون، كحيو يحيون وكريخ يريخن) واستعمال هذه النوعية من الصيغ خصوصية لغوية لهذا النقش الذي يعد إضافة جديدة إلى اللغة اليمنية القديمة ونقوشها خاصة التي تتحدث عن الحج (انظر



النقش السابق: (Na - Maḥram Bilqīs 17) والاعتراف العلني بالذنوب والتكفير عنها في حق المعبودات اليمنية القديمة منها إلقه نفسه (Ja 702;720) وأم عثتر وإلقه (Na - Maḥram Bilqīs 4) وعثتر (Fa 14) وود (الزبير - بشار ٢) وذوي سماوي (CIH 523) وحلفان (CIH 547) وذات بعدان (NNN 74) والرحمن (CIH 537) .^١

النقش السادس : (لوحة ٦)

رمز النقش : (Na- Maḥram Bilqīs 22)

كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢٠) سطرًا غير مكتملة، وبعض حروفه مفقودة وأخرى في حالة سيئة للغاية نتيجة تعرض النقش لمختلف العوامل الجوية، وفي بداية السطرين الأول والثاني يوجد رمز إلقه.

النص بالحروف الفصحى

(١) (رمز) ع م ر ن | ي ق ب ل | ب ن | ت ذ ق | ن ح ل | أ ف ر س

(٢) م ل ك ن | ه ق ن ي | م ر أ ه م و | أ ل م ق ه ث ه و

(٣) ن ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح م د (م) | ب

^١ أنظر على سبيل المثال: الصلوي، ابراهيم: "نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، ١٩٩٧م. ص ٢٢-٤٠؛ المعاني، سلطان، وصدقة، ابراهيم: "الخطبة والتكفير في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، ١٩٩٧م. ص ٥-٦٠؛ العريقي، منير عبد الجليل: الاعتراف بالذنوب في الديانة اليمنية القديمة، دار الكتب اليمنية صنعاء، ٢٠٢٣م، ص ١-٢٦٠؛ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ١٩-٢٦.



- (٤) ذت | خ م ر ه م و | م ر [أ ه م و] | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م
- (٥) ص د ق | ع ب د ه و | ا ع م ر ن [اي] | ق ب ل [ب ن] | ت ذ ق | ب ك
- (٦) ل | أ م ل | أ س ت [م أ ل ه] | و ا ب ع م [ه و ا و ح م] | د م | ب ذ ت
- (٧) أ ت | و ا ب ن | ا س ه ر ت ن | ا و ض م د م | ا و ق (ر) | ي ت | ب و ف ي م
- (٨) و م ه ر ج ت م | ا و س ب ي م | ا و غ ن م | م ا ب ك ن | ا ش و ع | ا م
- (٩) [ر أ ه م و] | ا ش م ر ا ي ه ر ع ش | ا م ل ك | ا س ب أ | ا و [ذ ر ي] | د
- (١٠) ن | ا [و ح ض] | ر م ت | ا و ي م ن ت | ب ن | ا ي س ر م | ا ي ه ن (ع م | ا) | م ل
- (١١) ك | ا [س ب أ] | (و ذ) | ر ي د ن | ا و ل و ز أ | ا خ م ر ه م و (ا م) | ر أ ه
- (١٢) [م و | أ ل م ق ه] | ب ع ل أ و م | ا ن ع م ت م | ا و و ف ي م | ا [...]
- (١٣) [...] | ا و ح ظ ي | ا و (ر ض و ا) | م ر أ ه م و | ا ش م ر | ا
- (١٤) ي ه ر ع ش | ا م ل ك | ا س ب أ | ا و ذ ر ي د ن | ا و ح ض ر م و ت
- (١٥) [و ي م ن ت | ا [...] | أ أ ذ ن م | ا و م ق ي م ت
- (١٦) [...] | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | أ ل و د م
- (١٧) أ ذ ك ر م | ا ه ن أ م | [...] | وأ ف ق ل | ا ص د ق م | ا و ل
- (١٨) ه و ف ي ن ه م و | ا م ر أ ه م | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م
- (١٩) ب ن | ب أ س ت م | ا و ن ك ي ت م | ا و ن ض ع | ا و ش ص ي | ا ش ن أ م
- (٢٠) [...] | ا ب أ ل م ق ه ت ه و ن ب ع ل أ و م



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) عمران يقبل من بني تذوق قائد فرسان
- (٢) الملك أهدي معبودهم إلقه ثهوان
- (٣) سيد معبد أوام التمثال البرونزي حمداً
- (٤) لما وهبهم معبودهم إلقه سيد معبد أوام
- (٥) فاصدق عبده عمران يقبل من بني تذوق بكل
- (٦) الآمال التي طلبها منه، وحمداً لأنه
- (٧) عاد من السهرة وضمم وقرية (ذات كهل) بسلام
- (٨) ونصر وسي وغنائم عندما ناصر
- (٩) سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان
- (١٠) وحضرموت ويمنت بن ياسر يهنعم
- (١١) ملك سبأ وذي ريدان، وليدم يمنحهم معبودهم
- (١٢) إلقه سيد معبد أوام النعمة والسلامة [...]
- (١٣) [...] وحظوة ورضا سيدهم شمر
- (١٤) يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت
- (١٥) ويمنت [...] وسلامة الحواس والمقام العالي
- (١٦) [ولكي يرزقهم] إلقه سيد معبد أوام أولاداً
- (١٧) ذكوراً صالحين [...] وغللال وفيرة



(١٨) وليحفظهم معبودهم إلقه سيد معبد أوام

(١٩) من كل بأس ونكاية وضرر وحقد كل عدو شانئ

(٢٠) [...] بجاه إلقه ثهوان سيد معبد أوام

الايضاح

ع م ر ن ا ي ق ب ل ا ب ن ا ت ذ ق ا ن ح ل ا ف ر س م ل ك ن: اسم
ولقب صحاب النقش عمران يقبل يرد لأول مرة ، لكن أضرابه من الأسماء شائعة مثل:
عمرن (Ja 729 /3)، وهب لت يقبل (Na- Maḥram Bilqīs 18/3). ولعله يعادل العلمين
عمران، ومقبل المعروفين حتى اليوم^١. وقد جاء اسم عمران يقبل مقترناً بصفته القليلة
الأصلية بن تذق (أي التذوقي نسبه إلى بني ذي تذوق). ويعد إضافة جديدة لتاريخ
أسرة وقبيلة بني ذي تذوق السبئية واتباعهم ومنهم: أب صدق بنت بني تذوق (al-
Jaruw-Ḥājj 1)، و ريبب من بني تذوق (Na- Maḥram Bilqīs 4)، وهوف عثت
أصدق من بني تذوق وحبص (Had-ʿAwām 2). يرجح أن موطنهما كان في أنحاء
المناطق الغربية من مدينة صنعاء التي تحمل اسم (بيت حبص) حالياً إحدى قراها
وحصونها الأثرية في سفح جبل عيبان، وهو أحد جبلي صنعاء نقم شرقاً وعيبان غرباً^٢.

^١قارن: الهمداني، الإكليل، ج٢، ص ٥ ؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٢٣ ؛ Abdalla: Die

Personennamen, p. 56;78.

^٢ الناشري، دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين، ص ١٩-٢٦؛ الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص

٢٥٩ (هامش ١)،



ن ح ل أ ف ر س م ل ك ن : اسم وظيفة صحاب النقش عمران يقبل التدوقي
قائد فرسان الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، وحمله من قبله
شاييف عنت أولط أيهر الشاهري قائد فرسان الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان
(BR-M.Bayhan 5/1-2).¹

ه ق ن ي ا م ر أ ه م و ا أ ل م ق ه ث ه و ن ب ع ل أ و م ا ص ل م
ن ا ذ ذ ه ب ن : هنا التمثال البرونزي هو القربان الذي تقدم به صاحب النقش لإلمقه
ثهوان في معبده أوام، ذكر لنا عدة مناسبات، وأهمها:

- [و ح م] د م ا ب ذ ت أ ت و ا ب ن ا س ه ر ت ن ا و ض م د م ا و
ق (ر) ي ت ا ب و ف ي م و م ه ر ج ت م ا و س ب ي م ا و غ ن م م ا ب ك
ن ا ش و ع ا م [ر أ ه م و] ا ش م ر ا ي ه ر ع ش ا م ل ك ا س ب أ ا و [ذ ر ي]
د ن ا [و ح ض] ر م ت ا و ي م ن ت ا ب ن ا ي س ر م ا ي ه ن (ع م ا) م
ل ك ا [س ب أ ا] (و ذ) ر ي د ن : وحمداً لأنه عاد من بلاد السهرة ووادي ضمد
ومدينة قرية (ذات كهل/ الفاو) بسلام ونصر وسي وغنائم عندما ناصر سيدهم شمر
يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت بن ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان.

النقش التدوقي في مضمونه العام يتحدث عن واحدة من أهم الحملات العسكرية
التي شنها الملك الحميري شمر يهرعش علي المناوئين لحكمه في المناطق الغربية والشمالية،
ورتبها النقش كالتالي:

¹ -Robin : Ch. et Bāfāqīh. M; Inscriptions inēdites du Mahram Bilqīs (Mārib) au Musēe de Bayhān , in Raydān , 3 . 1980 . P103-104.



س ه ر ت ن: قبيلة وبلاد السهرة التهامية المنتشرة على طول الساحل الغربي من جيزان شمالاً حتى الأشاعر جنوب تهامة اليمن (خارطة ١) التي تعرضت باستمرار لهزائم على يد الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان (Ja 649/9; CIH 407/18-19; 650/21-22) ^١ ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، الذي قضى على تمردها وأخضعها نهائياً (Ja 658/21; Na - Maḥram Bilqīs 22/7; Sh 31/5).

و ض م د م : ووادي ضمد هنا جاء سابقاً بصيغة (س ر ن | ذ ض م د م) في نقشين من عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان (Ja 649/16-17; CIH 407/20-21)، ومازال الاسم حياً إلى اليوم بوادي ضمد المعروف في منطقة عسير وشمال جيزان، وكلاهما من المناطق اليمنية الشمالية التي وصفت بأنها من شامت ^٢.

و ق (ر) ي ت : وحتى مدينة قرية (ذات كهل/ الفاو حالياً) المعروفة في النقوش باسمها البسيط (ق ري ت : Ir 17/10-11) ^٣ أو المركب (ه ج ر ن | ق ري ت م | ذ ت | ك ه ل م : Na- Maḥram Bilqīs 15/4)، وهي حاضرة مملكة كندة بوادي الدواسر وسط الجزيرة العربية (خارطة ٢) التي شن عليها الملك شمر يهرعش حملتين أحدها بلقب ملك سبأ وذي ريدان (Ir 17)، ونقشنا هذا يضيف الثانية باللقب الموحد (ملك سبأ

^١ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٠٥-١٠٩؛ الناشر: ذي جرة، ص ٣٤.

^٢ بافقيه، توحيد اليمن، ص ٢١٢ (هامش ٨٥).

^٣ في ملحق هذا البحث أضفنا لأول مرة صورته واضحاً للنقش (لوحة ٧)، ولمزيد من المعلومات والمقارنات انظر: الإرياني، نقوش مسندية، ص ١٣٤-١٤٢؛ الناشر، علي محمد: "نقوش حربية-سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، ٢٠٢٤م، ص ٢٩-٤٤.



وذي ريدان وحضرموت ويمنت: Na - Maḥram Bilqīs 22)، وكان من أهم أحداثها ونتائجها:

١. إخضاع كندة وعاصمتها مدينة قرية ذات كهل وملكها مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج لسلطته بصفة رسمية ونهائية، ونزوح بعض أعراب كندة ومذحج نحو الجنوب (اليمن) الذين أصبحوا جزءاً من جيش الملك شمر يهرعش كما يفهم من نقوش عهده (BR-M.Bayhan 5; Al- Barid- Maḥram Bilqīs) (Na - Maḥram Bilqīs 22; Ir 17; 1; Sh 32) وأحدها نقش ملكي (MB 2006 I-45) دونه مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج الذي تقرب بتمثال لإلقمه في معبده أوام عندما وصل وإعلان الاستسلام والخضوع التام (ب ك ن | م ظ أ | و ن ف ص | ل س ت ل م ن | ب ي د) لسيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان في مدينة مارب، وليدم إلقمه منح عبده مالك بن معاوية حظوة ورضا سيدهم الملك شمر يهرعش^١.

٢. حماية وتأمين الحدود الشمالية لمملكته من الأخطار الخارجية القادمة من الشمال كحملة الملك امرؤ القيس بن عمرو اللخمي التنوخي (بالخيرة جنوب العراق) صاحب نقش النمارة الذي ادعى أن قواته وصلت إلى أنحاء نجران مدينة شمر (حوالي ٢٩٣م)^٢، لكنه تراجع قبل وصول الحملات العسكرية التي

^١ راجع نص النقش وتفصيله لدى: Maraqtan. M: The Visit of Malik bin Mu'āwiyah King of Kindah and Madhig to the Himyarite King Shammar Yuharsh in Marib..Leiden. 2018.p.449-453.

^٢ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٢٤؛ القيلي، اليمن، ص ٦٢، ٦٤ - ٦٦.

قادها الملك الحميري شمر يهرعش بنفسه نحو وسط الجزيرة العربية وشمالها (Na
Maḥram Bilqīs 22) - ربما رداً على خصمه الملك أمرؤ القيس اللخمي.

٣. بالإضافة إلى تأمين الطرق التجارية التي تربط جنوب الجزيرة بشمالها (خارطة
٢). وقد نجح الملك الحميري شمر يهرعش في مهمته وأصبحت القبائل العربية
في وسط الجزيرة وشمالها (شأمت) تابعة وحليفة له كما كان عليه الحال في عهد
أسلافه خصوصاً الملك السبئي الهمداني شعرم أوتر (Ja 634-635;641 ;
DAI Baran 2000-1; Na- Maḥram Bilqīs 13-15 (٢٠٥-٢٢٢ م) ^١ ،
والملك السبئي الجُرّي إيل شرح يحضب الثاني وأخوه يأزل بين (Ja 576; 2110
ZI 75) (٢٣٠-٢٦٥ م) ثم ابنه نشأ كرب يأمن يهرحب الثاني (AL- Ja 616;
Dhafeef 10) وحليفه وخليفته الملك الحميري ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش
(Jabal Riyam 2006-17) ^٢ الذي أكمل توحيد جنوب جنوب الجزيرة
(اليمن) ووسع نفوذه نحو شمالها وجمع قوات الأعراب (البدو) تحت قيادة واحدة
بلقب (كبير الأعراب: Ja 660) واستمر حتى عهد خلفائه (Ja 665; Ir 32) ^٣

^١ أنظر تفاصيل أحداث هذه النقوش لدى: الناشري، شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان، ص ١٤، ٢٩-
٤٤، ٥٣.

^٢ الناشري: ذي جرة، ص ٩٦-٩٧، ١٠٤-١٠٦، ١٣٣-١٣٤؛ الناشري، علاقة اليمنيين
بالفلسطينيين، ص ٥١٨-٥١٩، ٥٢٥-٥٢٦؛ Arbach.M. et Schiettecatte.J.:de la
diplomatie et de l'aristocratie tribale du royaume de Saba d'après une Inscription du
IIIe siècle de l'ère chrétienne. Académie des Inscriptions, belles-lettres comptes rendus.
Paris. 2015.p.373-397.

^٣ بافقيه، محمد: "موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام"، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية
للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط ١، ١٩٨٥ م، ص ٥٥؛ أبو الغيث، عبد الله:
العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد.
إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، ٢٠٠٤ م، ج ١ ص ٩٠.



الذين أكملوا جهوده العسكرية والسياسية وأشهرهم الملك التبع اليماني أبو كرب أسعد الكامل (٣٧٠-٤٤٠ م) وابناؤه (ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت و أعربهم في الطود وتهامة: Ry 509) الذين أصبحوا ملوكا لكل بلاد العرب جنوباً وشمالاً(٤٢٨- ٥٢٥ م) .^١

النقش السابع : (لوحة ٨)

رمز النقش : (Sh 31= MB 2004 I-125)

لقد ساعد الحظ في إعادة اكتشاف النقش (Sh 31) الذي سبق وأن نشره - ناقصاً- كلٌّ من شرف الدين، ولوندين^٢، ثم اعاد نشره كاملاً مرقطن (Sh 31= MB 2004 I-125^٣. وهو ما سيمدنا بنص جديد لهذا النقش الذي كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٣٤) سطرًا كاملة. وفي بداية السطر الأول والثاني والثالث يوجد رمز إلقه .

^١ أبو الغيث، العلاقات السياسية، ج ٢، ص ١٢-١٣؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٣٠٣-٣٢٧؛ الأغبري، سامي: اليمن في عهد الملك الحميري أبي كرب أسعد وأبنائه من أواخر القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي. رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ. ٢٠١٩م، ص ٣٧-٤١.

^٢ شرف الدين، تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، ص ٨٧؛ لوندين، أ. جـ: " الموظف .. والدبلوماسي السبئي"، ترجمة، قائد محمد طربوش، مراجعة، محمد أحمد علي، مجلة الإكليل، العدد ٢، السنة ٦، ١٩٨٨م، ص ٢٠.

^٣ في ملحق هذا البحث أضفنا صورته ووضحه للنقش (لوحة ٨)، ولمزيد من المعلومات والمقارنات انظر: Maraqtan, M: Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag. 2022.p.363-374.



النص بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) ري م ن | أ ري م | ب ن | ح ز ف ر م | ذ ر
- ٢) ف د ن | و ع ن ن | ذ ذ ر أ ن | ه ق ن ي | م ر أ
- ٣) ه م و | أ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ ذ ه
- ٤) ب ن | ذ ش ف ت ه و | ا ح م د م | ب ذ ت | ا خ م ر ه و | أ
- ٥) ت و | ب ن | س ه ر ت ن | ب و ف ي م | م ا و م ه ر ج ت م |
- ٦) و س ب ي م | م ا و غ ن م | م | ب ك ل | ل س ب أ ت | ا ش و ع و | أ
- ٧) م ر أ ه م و | ا ش م ر ا ي ه ر ع ش | م ل ك | ل س ب أ | و ذ
- ٨) ري د ن | ا و ح ض ر م و ت | ا و ي م ن ت | ا و ح م د م | ب
- ٩) [ذ] ت | أ ت و | ب و ف ي م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م ر أ
- ١٠) ه و | ا ش م ر ا ي ه ر ع ش | ب ع ب ر | م ل ك | م | ب ن | ك
- ١١) ع ب م | م ل ك ل أ س د | ا و س ب أ | ث ت ي | س ب أ ت ي
- ١٢) ن | ا و و ز أ | م ظ أ | ع د ي | ا ق ط و ص | ف | ا و ك و ك | م
- ١٣) م ل ك ت ي | ف ر س | ا و أ ر ض | ا ت ن | خ | ا و خ م ر ه
- ١٤) و | أ ل م ق ه | أ ت و | ب و ف ي م | ا و ه ف ش | ح ن | ب
- ١٥) ك ل | ذ ب ل ت ه و | م ر أ ه و | ا و ح م د م | ب
- ١٦) ذ ت | أ ت و | ب و ف ي م | ب ن | ا ه ج ر ن | ا ص ع د ت



- (١٧) م|ذ أ ر ض |خ و ل ن|ب ك ن|و ق ه ه و|م ر أ
- (١٨) ه و|ا ش م ر|ا ي ه ر ع|ش ا ل ع ق ب|ب ه و|أ ر ب ع ت
- (١٩) |خ ر ي ف ت م|و خ م ر ه و|أ ل م ق ه|أ ب ر ق |
- (٢٠) ص د ق م|ا و س ل م|م ا ب ك ل|ا خ ر ي ف ت|ع ق ب|ب
- (٢١) ه و|ا و ل و ز|أ ل م ق ه|ا ش ر ح|ا و م ت ع ن |
- (٢٢) ع ب د ه و|ا ر ي م ن|ا ذ ح ز ف ر م|ا و ع ن ن
- (٢٣) ب ن|ب أ س ت م|ا و ن ك ي ت م|ا و م ر ض|ا س و أ م|ا
- (٢٤) و ش ص ي|ا ش ن أ م|ا و ل خ م ر ه م|و ا ح ظ ي|ا و
- (٢٥) ر ض و|أ م ر أ ه م و|أ م ل ك|ا س ب|أ و
- (٢٦) ذ ر ي د ن|ا و أ ت و|ا ب ن|ا ش أ م ت|ا م ط و ت
- (٢٧) م|ا ل س ب ع ت|ا و ع ش ر ي|أ و ر خ م|ا و م ط و ت
- (٢٨) م|ا ل ث ل ث ي|أ و ر خ م|ا و س ت و ف ي|ا ب ن|ا ح ر
- (٢٩) ي ب م|ا ذ ح ر ب|ب ق د م ي ه و|ا و ب ع د ه و|ا و
- (٣٠) خ ل و ه و|ا م ر أ ه و|أ ل م ق ه|ا و أ ت و|ا ب و
- (٣١) ف ي م|ا و ل خ م ر ه م و|أ ث م ر م|ا و أ ف ق ل م|ا
- (٣٢) ه ن أ م|ب أ ل م ق ه و|ب ع ل أ و م|ا و ب ر ب ع



(٣٣) ه م و ا ر م ن ا و ب ش م س ه م و ك ه ل م ا و ب

(٣٤) ع ل ت ن ع م ن

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) ريمان أريم من بني حزفر ذي
- (٢) رFDن والعنان ذي ذرآن أهدي معبودهم
- (٣) إلقه سيد معبد أوام التمثال البرونزي
- (٤) الذي وعده به، حمداً لأنه منحه
- (٥) العودة من السهرة بسلام ونصر
- (٦) وسي وغنائم في كل غزوة ناصروا بها
- (٧) سيدهم شمر يهرعش ملك سبأ وذي
- (٨) ريدان وحضرموت ويمنت، وحمداً لأنه
- (٩) عاد بالسلامة عندما أرسله سيدهم
- (١٠) شمر يهرعش إلى مالك بن
- (١١) كعب ملك الأسد بسفرتين
- (١٢) واستمر في بعثته حتى وصل إلى قطيسفون وكوك
- (١٣) مدينتي مملكة فارس، وإلى أرض تنوخ، ومنحه



- (١٤) إلقه العودة بسلام ونجاح
- (١٥) من كل السفارات التي كلفه بها سيده، واحمداً
- (١٦) لأنه عاد بالسلامة من مدينة صعدة
- (١٧) في أرض خولان عندما أمره سيده
- (١٨) شمريهرعش ليتولى مهمة العاقب مدة أربعة
- (١٩) أعوام، ومنحه إلقه موسم أمطار
- (٢٠) وفيرة ودائمة بكل الأعوام التي كان عاقبا فيها
- (٢١) وليدم إلقه حفظ وسلامة
- (٢٢) عبده ريمان ذي حزفر والعنان
- (٢٣) من بأس ونكاية ومرض سوء
- (٢٤) وحقد كل عدو شانى، ولكي يهبهم حظوة
- (٢٥) ورضا أسيادهم ملوك سبأ
- (٢٦) وذو ريدان، وعودته سالماً من بلاد الشام (بعد) سفارة
- (٢٧) دامت سبعةً وعشرين شهراً، وسفارة (أخرى)
- (٢٨) استمرت ثلاثين شهراً، وكان محروسا في
- (٢٩) الحروب التي حاربها من قبل هذا وبعده



٣٠) فحفظه معبوده إلمقه وعاد

٣١) بالسلامة، وليمنحهم أثماراً وغلالاً

٣٢) وفيرة بجاه إلمقهو سيد معبد أوام وبجاه ربعمهم

٣٣) رمان وبجاه شمسهم وكهل و

٣٤) سيدة معبد نعمان

الإيضاح

ري م ن | أ ر ي م | ا ب ن | ا ح ز ف ر م | ا ذ ر ف د ن | ا و ع ن ن ن | ا ذ ذ ر
أ ن: تكمن أهمية هذا النقش بأنه سجل لأحداث تاريخية مختلطة دونها القيل السفير ريمان
أريم من بني حزفر ذي رفدن والعنان ذي ذرآن (السبئيون أهل مارب)^١ الذي تقرب
بالتمثال البرونزي لمعبودهم المقه في معبده أوام، ذكر لنا عدة مناسبات والأعمال التي قام
بها، وأهمها:

١- ناصر الملك شمر يهرعش في حروبه ضد تمرد قبيلة السهرة التهامية، وهي نفس
الأحداث الحربية المذكورة في النقشين السابقين (Na - Mahram - Ja 658/21).

Bilqīs 22/7

٢- سفير الملك شمر يهرعش إلى مالك بن كعب ملك الأسد/الأزد مرتين (أ ت و |
ب و ف ي م | ب ك ن | ب ل ت ه و | م ر أ [ه] و | ش م ر | ي ه ر ع

^١ أنظر مثلاً: مكياش، أسماء القبائل، ص ٤٤-٤٥، ٥٧، ٦٣، ٩٦؛ الناشري، ملوك سبأ، ص ٢٢؛

الناشري، الملك لحي عثت يرخم، ص ٢٧٠-٢٧١؛ Abdalla: Die Personennamen, p.52-53؛

60;62;79.

ش|ب|ع|ب|ر|ا|م|ل|ك|م|ب|ن|ك|ع|ب|م|ا|م|ل|ك|ل|أ|س|د|و|س|ب
أ|ث|ت|ي|س|ب|أ|ت|ي|ن|. وهذا يذكر بسفارات الملك السبئي إبل شرح
يخصب الثاني وأخوه يأزل بين إلى ملوك قبائل الشام (أ م ل ك ن | أ ش ع ب
ن | ش أ م ت): الحارث بن كعب ملك الأسد/الأزد، ومالك بن بد ملك كندة
ومذحج، وإلي نزار (شرق ووسط الجزيرة العربية وشمالها) وغسان (بالشام) (Ja
2110 ; ZI 75). وكذلك بما ورد في النقش السبئي الهمداني (Jabal Riyam
17-2006) الذي يتحدث عن العلاقات التجارية السبئية الحميرية وسفاراتها
الواسعة مع القبائل العربية في أرض الشام وشمال الجزيرة : أسد /الأزد ونزار وتنوخ
ولحيان وتدمر والانباط و لحم وغسان ومعد وطبي وخصصتن حتى أرض الرومان
(أ و ل ه و | ب ن | أ ر ض | ش أ م ت | ب ك ن | ب ل ت ه و | أ م ر أ ه
م و | و ع د و | أ ر ض | أ س د | و أ ر ض | ن ز ر م | و أ ر ض | ا ت ن خ | و
أ ر ض | ا ل ح ي ن | و أ ر ض | ا ت د م ر م | و أ ر ض | ن ب ط م | و أ ر ض | ا ر
م ن | و أ ر ض | ا ل خ م م | و أ ر ض | ا غ س ن | و أ ر ض | ا م ع د م | و أ ر ض | ا ط
ي م | و أ ر ض | ا خ ص ص ت ن). في عهد ابنه الملك السبئي نشأ كرب يأمن
الثاني وحليفه الملك الحميري ياسريهنعم وابنه شمر يهرعش (٢٦٠-٢٨٠م)^١.

٣- سفير الملك شمر يهرعش إلى مدينتي قطيسفون (جنوب شرق بغداد) وكوك
(سلوقية/ المدائن) عاصمتي مملكة فارس، وإلى أرض تنوخ (و و ز أ | م ظ أ | ع د
ي | ق ط و ص ف | و ك و ك | م ل ك ت ي | ف ر س | و أ ر ض | ا ت ن خ).

^١ الناشري: ذي جرة، ص ١٠٤-١٠٦؛ الناشري، علاقة اليمنيين بالفلستينيين، ص ٥١٨-٥١٩،
Arbach et Schiettecatte: de la diplomatie et de larstocratie .p.373-397. ٥٢٦-٥٢٥.

وكان ذلك في عهد كسرى فارس سآبور ذي الأكتاف وحليفه أمرؤ القيس بن عمرو اللخمي التنوخي في الحيرة جنوب العراق^١.

٤- عينه الملك شمر يهرعش والياً/عاقباً على مدينة صعدة في أرض خولان مدة أربعة أعوام (أت و | ب و ف ي م | ب ن | ه ج ر ن | ص ع د ت م | ذ أ ر ض | خ و ل ن | ب ك ن | و ق ه ه و | م ر أ ه و | ش م ر | ي ه ر ع ش | ل ع ق ب | ب ه و | أ ر ب ع ت | خ ر ي ف ت م). وفي نقش سابق من نفس العهد (Ja 658) للقائد السبيي أبي شمر أولط يذكر إن الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمت إرساله إلى أرض خولان الجديدة وأمره ليرابط ويحرس بمدينة صعدة مع قبيلته أيفع (من أهل الجوف) مما يدل على اهتمام الملك شمر يهرعش بأرض خولان وحاضرتها مدينة صعدة لأنها تمثل محطة هامة من محطات التجارة اليمنية قديماً وحديثاً^٢.

٥- سفير الملك شمر يهرعش إلى بلاد الشام مرتين : الأولى دامت (٢٧) شهراً، والثانية استمرت (٣٠) شهراً (وأت و | ب ن | ش أم ت | م ط و ت م | ل س ب ع ت | أ و ع ش ر ي | أ و ر خ م | أ و م ط و ت م | ل ث ل ث ي | أ و ر خ م).

^١ عبد الله، يوسف: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره ، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط٢، ١٩٩٠م، ص٣٢٤.

^٢ نعمان، خلدون: شمر يهرعش، ص ١٢٦ ؛ القيلي، اليمن، ص٥٢ ؛ وللمزيد عن صعدة أنظر: الناشري، علي محمد: "مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبيي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية، مجلة جامعة صعدة ، المجلد١، العدد١، ٢٠٢٢م، ص٢-٢٦.

وقد عاد القيل السفير ريمان أريم الحزفري العناني من مهماته كلها بسلام ونجاح والتي أستمرت لأكثر من إحدى عشر سنة (حوالي ٢٩٥-٣٠٦م)^١.

٦- وكان من أهم أهداف سفارات الملك التبع اليماني شمر يهرعش إلى ملك الأسد الأزدي وكسرى فارس وحليفه تنوخ، و إلى قيصر ملك الشام/ قيصر الروم (Sh 31; MB 2004 I-123) لبحث العلاقات السياسية- الاقتصادية وتحسينها بطريقة حضارية دبلوماسية مع حماية حدود مملكته وتأمين الطرق التجارية^٢. وربما كانت النقوش (Jabal Riyam 2006-17; Na - Maḥram Bilqīs 22 ; Sh 31; MB 2004 I-123) النواة التاريخية التي أعتمد عليها في الموروث العربي الإسلامي فيما نسب للملك شمر يهرعش من فتوحات في مشارق الأرض ومغاربها. وسواء كانت حملات عسكرية أو سفارات دبلوماسية فأنها تشير بوضوح إلى العلاقات السياسية- الاقتصادية لجنوب بلاد العرب (اليمن) مع دول وقبائل الجوار، ومدى امتداد نفوذ الإمبراطورية الحميري في جزيرة العرب^٣(خارطة ١-٢).

^١ ولمزيد من المقارنات أنظر: لوندن، الموظف .. والدبلوماسية السبئي، ص ٢٣ ؛ القبلي، اليمن،

ص ٧١؛ 374-375. p. Himyarite. Maraqten.:

^٢ لوندن، الموظف .. والدبلوماسية السبئي، ص ٢٢ ؛ نعمان، خلدون، شمر يهرعش، ص ١٣٥-١٣٦

؛ المقولي، توحيد اليمن، ص ٢٤٧-٢٤٨.

^٣ عبد الله، أوراق، ص ٥٩.



النقش الثامن : (لوحة ٩)

رمز النقش : (MB 2004 I-123)

هذا النقش سبق وأن نشره مؤخراً مرقطن^١. وقد دون النص بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل أشبه ما تكون بمسلة في (٢١) سطراً كاملة. وفي بداية السطر الأول والثاني يوجد رمز إلقه، وفي أخره مؤرخ بعام (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦ م).

النص بالحروف الفصحى

- (١) (رمز) ش ر ح ع ث ت | أ ش و ع | و أ ح
- (٢) ه و | ل ح ي ع ث ت | ذ ي | ص و ب
- (٣) ن | و س ن ف ر م | ه ق ن ي | ي | م ر أ ه
- (٤) م ي | أ ل م ق ه و ب | ع ل أ و م | ص ل
- (٥) م ن | ذ ذ ه ب ن | ل ذ ت | خ م ر ه م
- (٦) ي | أ و ل ه م ي | ب و ف ي م | ب ن | ش أ م
- (٧) ت | ك و ق ه م ي | م ر أ ه م ي | ش م ر | ي ه ر
- (٨) ع | ش | م ل ك | س ب أ | و ذ ر ي د ن | و ح ض ر م
- (٩) ت | و ي م ن ت | و ب ك ن | ت ب ل ت و | ا ع ب ر ا
- (١٠) ق ي س ر م | م ل ك | ش أ م ت | ك س ب أي | ب ح

^١ Maraqten: A Himyarite ..p.117-126.



- (١١) ر ن | اول و ز | أ خ م ر ه م | و ا ص ل ح ا ج
(١٢) ر ب ت ه م | و ا و | أ خ و ت ه م | ي ا و ح ش ك ت
(١٣) ه م | ي ا و | أ ل و د ه م | و ا و | أ د م ه م | و ا و
(١٤) ل م ت ع ه م | و ا ب ن | أ س م | ا و ل س ع د ن | ه م
(١٥) و | أ ف ق ل | أ ك ل م | ا و س ق ي م | ا و ك ل | أ ت
(١٦) م ر م | ا و ل ن ق م | ا ش ن | أ ه م | ا و ل ه و ش ع
(١٧) ه م | و ا ب ض ر م | ا و س ل م م | و أ أ ر خ
(١٨) ص د ق م | ا و ك و ن ت | ا ذ ت ن | ا ه ق ن ي ت ن
(١٩) ب و ر خ ن | ا ذ م ب ك ر ن | ا ذ ب خ ر ف ن |
(٢٠) ذ ل أ ح د | ا و ع ش ر ي | ا و أ ر ب ع | ا و أ ر
(٢١) ب ع | ا م أ ت م | ا

المعنى بالعربية الفصحى

- (١) شرح عثت أشوع و أخوه
(٢) لحي عثت من بني ذي صوبان
(٣) وسنفر (الجرتيين) أهديا لمعبودهما
(٤) إلقه سيد معبد أوام التمثال
(٥) البرونزي، (حمداً) لأنه وهبهما
(٦) عودتها بسلام من بلاد الشام



- (٧) عندما كلفهما سيدهما شمر يهرعش
- (٨) ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت
- (٩) ويمنت بتولي مهمة السفارة إلى
- (١٠) قيسر ملك الشام عبر البحر
- (١١) وليدم يمنحهم سلامة
- (١٢) اجسادهم وأخوتهم وزوجتيهما
- (١٣) وأولادهم وأتباعهم
- (١٤) وليحميهم من كل بأس، وليسعدهم
- (١٥) بغلال (الحبوب) والسقي وكل
- (١٦) الثمار، ولينتقم كل عدو شانئ لهم، وليحفظهم
- (١٧) في الحرب والسلام والوقائع
- (١٨) العظمى، وكانت هذه التقدمة
- (١٩) في شهر ذي المبكر من عام
- (٢٠) وأحد وعشرين وأربع
- (٢١) مائة

الإيضاح

ش ر ح ع ث ت | أش و ع | أ خ ه و | أ ل ح ي ع ث ت | ا ذ ي | ص و
ب ن | ا و س ن ف ر م : صاحبا النقش هما القيلان السفيران شرح عثت أشوع و أخوه



لحي عثت من بني ذي صوبان وسنفر (الجرتيين في حاضرتم نعض سنحان حالياً: Na -
 1-2 (Maḥram Bilqīs) اللذان تقربا بالتمثال البرونزي لمعبودهم إلقه في معبده أوام،
 ذكرا لنا عدة مناسبات، وأهمها:

حمداً لأنه وهبهما العودة بسلام من بلاد الشام عندما كلفهما سيدهما شمر يهرعش
 ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت بتولي مهمة السفارة إلى قيصر ملك الشام /
 قيصر الروم عبر البحر الأحمر (ل ذ ت | خ م ر ه م | ي | أ | و | ل | ه م | ي | ب | و | ف | ي
 م | ب | ن | ش | أ م | ت | ك | و | ق | ه م | ي | أ م | ر | أ ه م | ي | ش | م | ر | ي | ه ر | ع | ش | أ م | ل | ك | س
 ب | أ | و | ذ ر ي | د ن | أ و | ح | ض | ر م | ت | أ و | ي | م | ن | ت | أ و | ب | ك | ن | أ | ت | ب | ل | ت | و |
 ع | ب | ر | أ | ق | ي | س | ر م | أ م | ل | ك | ش | أ م | ت | ك | س | ب | أ | ي | ب | ح | ر | ن) وهذه السفارة
 مؤرخة بعام (٤٢١ حميري الموافق ٣٠٦م) أي في أواخر أيام الملك الحميري شمر يهرعش
 (٢٧٠-٣٠٦م) ونظيره الروماني دقلديانوس (٢٨٤-٣٠٥م) أو بداية عهد خليفته
 قسطنطين الكبير (٣٠٥ - ٣٣٧م)، وذلك لتحسين العلاقات السياسية- الاقتصادية
 وبحث المصالح المتبادلة مع الرومان الذين صاروا ملوكا لبلاد الشام التي تشكل امتداداً
 طبيعياً لليمن بلاد البخور والبوابة الشمالية لتجارته الخارجية، وكونت الشام مع اليمن
 وحدة حضارية ثقافية اقتصادية مزدهرة جعلتها تعرف (بالعربية السعيدة) التي تشمل
 معظم جزيرة العرب^٢ (خارطة ٢).

^١ وللمزيد عن ذي جرة أنظر: الناشري، ذي جرة، ص ١٧ وما بعدها؛ الناشري، إيل شرح يحضب،
 ص ٤٤-٤٥؛ الناشري، نقش زراعي، ص ٤٦-٥٥.

^٢ أنظر التفاصيل لدى: الناشري، علاقة اليمنيين بالفلسطينيين، ص ٥١٢-٥٣٧. Maraqten:
 Himyarite .p.372-377; Maraqten:A Himyarite ..p.120-126

الخاتمة

تمثلت أهم النتائج التي توصل إليها البحث في الآتي:

تكمن أهمية النقوش الجديدة بأنها سجلات لأحداث تاريخية مختلطة، مؤرخة بعهد الملكين الحميريين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 17-19)، وبالعهد المنفرد لابنه وخليفته شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان (Na- Maḥram Bilqīs 20-21) ثم ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (Na- Maḥram Bilqīs 22) في نهاية القرن الثالث ومطلع الربع الميلادي مع توضيح علاقة حمير بحضرموت وكندة وما جاورها وأحداثها ونتائجها.

زد على ذلك أن النقوش اشتملت على أسماء أعلام جديدة لكبار أقبال سبأ والقادة العسكريين في عهد الملكين سته منها تذكر لأول مرة (وهب اللات يقبل العثكلاني وابناه زيد قوم يزأن، ووهب اللات أوكن، خسف أوام المحلة أكابر قبيلة يذكر مع زوجته حمد عت، عمران يقبل التدوقي قائد فرسان الملك شمر يهرعش) إلى جانب أسماء أماكن زراعية (ذي برلو بأرض عثكلان السبئية)، وألفاظ وصيغ دينية ولغوية ترد لأول مرة (منها: صلمن ذ صرفم بحتم ذ مدلتهو أربع أكيلم برمثن ملبطم طيبم، سطو هسطوهو، سطون، كحيو يحيون وكربخ يربخن) مع ذكر مناسك الحج للمعبود إلمقه ثهوان في معبده أوام وعدم التقصير في أدائه خلال مدة الحج التي كانت تسعة أيام. وتعد إضافة جديدة ومهمة إلى التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني لليمن القديم ولتاريخ الملكين المعروف في النقوش اليمنية القديمة.

توصلنا في هذه الدراسة من خلال النقوش إلى أن مدة حكم الملك الحميري ياسر يهنعم (الأول) كانت ما بين عامي (٢٦٥-٢٨١م) وأن ابنه شمر يهرعش حكم ما بين عامي (٢٧٠-٣٠٦م) وتنقسم إلى أربع مراحل أساسية هي:

١. تبدأ المرحلة الأولى منذ عهد الأب المؤسس ياسر يهنعم ملك سبأ وذي ريدان (٢٦٥-٢٧٠م) الذي حكم منفرداً من ظفار عاصمة حمير، واشتهر بالسلام والتحالف مع مملكة سبأ وملكها نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني)، وحروبهما ضد الأحباش وطردهم من اليمن (٢٦٧م).

٢. والمرحلة الثانية تبدأ مع مشاركة ياسر يهنعم لابنه شمر يهرعش ذي ريدان في الحكم ولياً للعهد (٢٦٨-٢٧٠م) ثم ملكاً وكان لقبهما ملكي سبأ وذي ريدان، ملوك سبأ وذي ريدان (٢٧٠-٢٨١م). وأهم أحداث عهدهما المشترك تمثلت في:

- توحيد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش لسبأ وذي ريدان (حمير) سلمياً في أواخر أيام نشأ كرب يأمن (الثاني) آخر ملوك سبأ في مارب (٢٧٥م).
- اتسم عهدهما بالرخاء والأمن والاستقرار السياسي والازدهار والتطور الاقتصادي.

- عملاً على تحسين العلاقات السياسية والاقتصادية مع دول وقبائل الجوار كما يفهم من نقوش تلك الفترة وأحدّها (Na- Maḥram Bilqīs 17) للقييل السبئي زيد قوم يدرأ العثكلاني سفير الملكين ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش إلى مدينة شبوة عاصمة حضرموت وملكها يدع أب غيلان آخر ملوك حضرموت بشبوة كخطوة أولى في إعادة توحيد اليمن القديم، والذي تحقق فعلاً في عهد ابنه شمر يهرعش.

٣. وفي المرحلة الثالثة ورث الملك شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان العرش بعد ابيه ياسر يهنعم، وخلال هذه المدة (٢٨١-٢٩٠م) قام بتثبيت سلطته في المناطق الغربية والشمالية، ثم بدأ يتطلع نحو مملكة حضرموت في الشرق لضمها لمملكته سبأ وذي ريدان الموحدة في الغرب.

٤. أما المرحلة الرابعة والأخيرة فتبدأ بإضافة (حضرموت ويمنت) رسمياً إلى اللقب الملكي لشمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت (٢٩٠-٣٠٦م) وخلال عهده باللقب الموحد:

- قام بتوسيع مملكته وتثبيت سلطته على حضرموت في الشرق، وفي السواحل الجنوبية لليمن (يمنت) الممتدة بين عدن وظفار(عمان حالياً)، حتى بلاد السهرة التهامية في الغرب (بحرم)، وكندة وما جاورها في وسط شبه الجزيرة العربية وشمالها (شأمت).

- وصلت الحملات العسكرية التي قادها الملك شمر يهرعش بنفسه إلى وسط الجزيرة العربية وشمالها (Na- Maḥram Bilqīs 22)، وكان من نتائجها تأمين الطرق التجارية وحماية حدود مملكته وإخضاع كندة وعاصمتها مدينة قرية ذات كهل (الفاو) وملكها مالك بن معاوية ملك كندة ومذحج سلطته بصفة رسمية ونهائية، وكذلك نزوح بعض أعراب كندة ومذحج نحو الجنوب (اليمن) الذين أصبحوا جزءاً من جيش شمر يهرعش الذي وحد قوات الأعراب (البدو) تحت قيادة واحدة (كبير الأعراب).

- أقام علاقات سياسية واقتصادية واسعة داخل الجزيرة العربية وخارجها ومنها سفارات الملك شمر يهرعش إلى ملك الأسد /الأزد وكسرى فارس وحليفه تنوخ، وإلى قيصر ملك الشام / قيصر الروم.
- لقد نجح الملك التبع اليماني شمر يهرعش في كل مهماته (حربية- سياسية- اقتصادية..). وأصبحت القبائل العربية في وسط الجزيرة وشمالها (شأمت) تابعة وحليفة لمملكته سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت. واستمرت حتى عهد خلفائه (٣٠٧ - ٤٢٨ م) ثم أضافوا (وأعربهم طوداً وتمامة) إلى اللقب الملكي على يد الملك والتبع اليماني الشهير أبي كرب أسعد الكامل (٤٢٨ - ٤٤٠ م) الذي أصبح ملكاً لكل بلاد العرب جنوباً وشمالاً.



Abstract

the research is concerned with the study of six new Sabaeen inscriptions of a royal commemorative character written in recessed Musnad script on stone obelisks dedicated to 'Imaqah Thahwān in his temple called: 'Awam/Maḥram Bilqīs in Marib, at the source of the inscriptions (Na – Maḥram Bilqīs 17–22), which were read in classical letters, then transferred its meaning to classical Arabic, and studied interpretation, analysis and comparison. The importance of these inscriptions lies in the fact that they are new, and that they are dated by the reign of the the Himyarite king Yasir Yuhan'im and his son Shammar Yuharsh king of Saba' and Dhu Raydān,, and by the single reign of his son and successor Shammar Yuharsh king of Saba' and Dhu Raydān, then the king of Saba' and Dhu Raydān and Ḥadhramaut and Ymnat at the end of the third century and the beginning of the quarter of the ad with clarification of the relationship of Ḥimyar with Ḥadhramaut and Kinda and its neighbors, events and results. As well as mentioning new masculine and feminine proper names, agricultural places, religious and linguistic words and formulas that appear for the first time in the inscriptions. It is a new and important addition to the old Yemeni language and the political, economic, social and religious history of old Yemen in general and the history of the two kings in particular.

Keywords: Inscriptions, King Yasir Yuhan'im and Shammar Yuharsh , Saba and Dhu Raydān, Ḥadhramaut, Kinda.



مختصرات النقوش

- Av Inscription published by Avanzini.
- CIAS Corpus des Inscriptions et Antiquitēs Sud-Arabas.
- CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum
- DJE Deutsche -Jemenitische Expedition.
- DhM Dhamar Museum
- Gl Inscription published by E. Glaser.
- Ir Inscription published by M. al-Iryai.
- Ja Inscription published by A. Jamme.
- Kh Inscription published by N. Khaldun.
- MAFRAY Mission Archeologique Francaise en R.A du Yēmen
- MB Inscriptions from Maḥram Bilqīs.
- Na Inscription published by A.al-Nashiri.
- NNN Inscription published by Kh.Y. Nami.
- RES Repertoire d'epigraphie Semitique.
- Ry Inscription published by J. Ryckmans.
- Sh Inscription published by Sharaf addin.
- YM Yemen National Museum .
- YMN Inscription published by Y.M. Abdalla.
- ZI Inscription published by Zaid 'Inan.



المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- الإرياني، مطهر علي: في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء، ط٢، (١٩٩٠م).
- الأغري، سامي: اليمن في عهد الملك الحميري أبي كرب أسعد وأبنائه من أواخر القرن الرابع إلى القرن الخامس الميلادي. رسالة ماجستير، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٩م).
- بافقيه، محمد عبد القادر:
 - موجز تاريخ اليمن قبل الإسلام، مختارات من النقوش اليمنية القديمة. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة الثقافة، تونس، ط١، (١٩٨٥م)، ص١٣-٦٥.
 - "محتوى نقش المعسال ٥"، مجلة ريدان، العدد٦، (١٩٩٤م)، ص٥٧-٧٧.
 - توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت، ترجمة علي محمد فريد، مراجعة محمد صالح بلعفير، تقديم وتدقيق منير عريش، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بصنعاء، ط١، (٢٠٠٧م).
- الباردي، فيصل محمد: "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان... دراسة في دلالاتها التاريخية"، مجلة ريدان، العدد١٢، (٢٠٢٤م)، ص٣٣-٨٦.
- البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه، جامعة صنعاء، كلية اللغات، قسم اللغة العربية، (٢٠٢٤م).
- بيستون، أف وآخرون: المعجم السبئي، لوفان الجديدة، بيروت، (١٩٨٢م).
- الحميري، نشوان بن سعيد: ملوك حمير وأقبال اليمن، قصيدة نشوان بن سعيد الحميري وشرحها، تحقيق علي بن إسماعيل المؤيد وإسماعيل بن أحمد الجرائي، دار الكلمة، صنعاء، ط٣، (١٩٨٥م).
- الذفيف، عبدالله حسين: "نقوش سبئية من عهد نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد١٤، (٢٠٢٤م)، ص٤٢٢-٤٢٦.

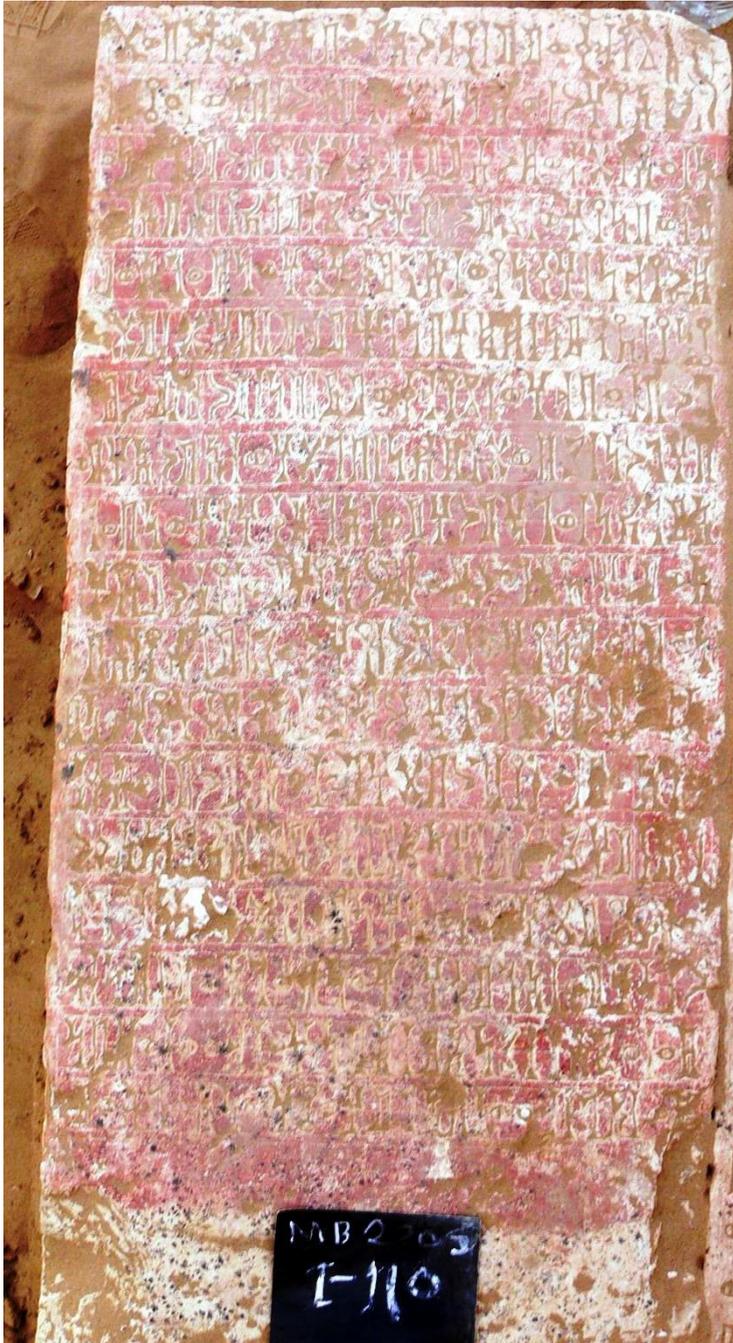
- رباغ، مرعي : الأعراب في النقوش العربية الجنوبية. أطروحة دكتوراه ، جامعة طنطا، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠١٢م).
- شرف الدين، أحمد حسين: تاريخ اليمن الثقافي، ج ٣، المطبعة السلفية، القاهرة (١٩٦٧م).
- الصلوي، ابراهيم محمد :
- " نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني دراسة في دلالاته اللغوية والدينية"، مجلة كلية الآداب جامعة صنعاء، العدد ٢٠، (١٩٩٧م)، ص ٢٢-٤٥.
- قواعد لغة نقوش المسند والزبور، عناوين، ط، الأولى ٢٠٢٣،
- طيران، سالم أحمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئي جديد على مذبح أضحية"، مجلة جامعة الملك سعود، مجلد ١٥، الآداب (١)، (٢٠٠٣م)، ص ٢٤٧-٢٦٩.
- عبد الله، يوسف: أوراق في تاريخ اليمن وآثاره، دار الفكر، بيروت-دمشق، ط٢، (١٩٩٠م).
- العريقي، منير عبد الجليل : الاعتراف بالذنوب في الديانة اليمنية القديمة، دار الكتب اليمنية صنعاء، (٢٠٢٣م).
- أبو الغيث، عبد الله: العلاقات السياسية بين جنوب الجزيرة العربية وشمالها من القرن الثالث حتى القرن السادس للميلاد، (ج ١-٢). إصدارات وزارة الثقافة والسياحة ، صنعاء (٢٠٠٤م).
- القدرة، حسين، وصدقة، ابراهيم: " طقس الحج في النقوش السبئية"، مجلة دراسات، العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٣١، العدد ١، (٢٠٠٤م). ص ٢٣٢-٢٥٤.
- القبيلي، محمد علي: اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان وحضرموت ويمنت، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٩م).
- لوندين ، أ. جـ : " الموظف .. والدبلوماسي السبئي"، ترجمة ، قائد محمد طربوش ، مراجعة ، محمد أحمد علي ،مجلة الإكليل ، العدد ٢، السنة ٦، (١٩٨٨م) ، ص ١٩-٢٥.
- المعاني، سلطان- وصدقة، ابراهيم: " الخطئية والتكفير في النقوش السبئية"، مجلة دراسات تاريخية، العدد ٦١-٦٢، (١٩٩٧م)، ص ٥-٦٤.
- المقحفي، إبراهيم أحمد : معجم البلدان والقبائل اليمنية، ج ١-٢، دار الكلمة، صنعاء، (٢٠٠٢م).

- المقولي، زيد محمد: مراحل توحيد اليمن القديم من القرن الأول إلى القرن السادس الميلادي. أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ (٢٠١٨م).
- مكياش، عبدالله أحمد: أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، (١٩٩٣م).
- الناشري، علي محمد:
 - ذي جرة ودورهم في حكم دولة سبأ و ذي ريدان- دراسة في التاريخ السياسي لليمن القديم- إصدارات وزارة الثقافة والسياحة صنعاء، (٢٠٠٤م).
 - اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي، دراسة تاريخية من خلال النقوش، أطروحة دكتوراه ، جامعة صنعاء، كلية الآداب، قسم التاريخ، (٢٠٠٧م).
 - " اليمن موحداً تحت رؤية سبأ"، مجلة آداب الجديدة، العدد ١، (٢٠١٠م)، ص ٣٦١-٣٧٥.
 - " نقوش سبئية ورسوم صخرية جديدة من جبل قروان باليمن"، مجلة كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ٢، (٢٠١٥م)، ص ٢١٣-٢٤٤.
 - " دراسة تحليلية لنقوش سبئية جديدة من جبل قروان(اليمن)"، مجلة السياحة والآثار، جامعة الملك سعود، المجلد ٢٧، العدد ١، (٢٠١٥م)، ص ١-٣٠.
 - "الشواهد الاثرية و النقشية في وادي ريد سنحان (اليمن)"، مجلة آداب جامعة ذي قار، العدد ١٨، (٢٠١٦م)، ص ٢٧٤-٣٠١.
 - " الآثار والكتابات السبئية في جبل الأسود (اليمن)"، مجلة كلية التربية الاساسية، جامعة المستنصرية، المجلد ٢٣، العدد ٩٧، (٢٠١٧م)، ص ٤٧١-٥٠٤.
 - " مزارع العنب في محافظة صعدة باليمن من منظور نقش سبئي جديد، دراسة تحليلية لغوية تاريخية"، مجلة جامعة صعدة ، المجلد ١، العدد ١، (٢٠٢٢م)، ص ١-٣٢.
 - "نقوش سبئية جديدة من مدينة نعض سنحان باليمن"، مجلة ريدان، العدد ٩، (٢٠٢٢م)، ص ٣٣-٥
 - "إيل شرح يحضب وأخوه يأزل بيّن ملكا سبأ وذي ريدان في ضوء نقش حربي جديد من معبد أوام"، مجلة ريدان، العدد ١٠، (٢٠٢٣م)، ص ٣٣-٦١.

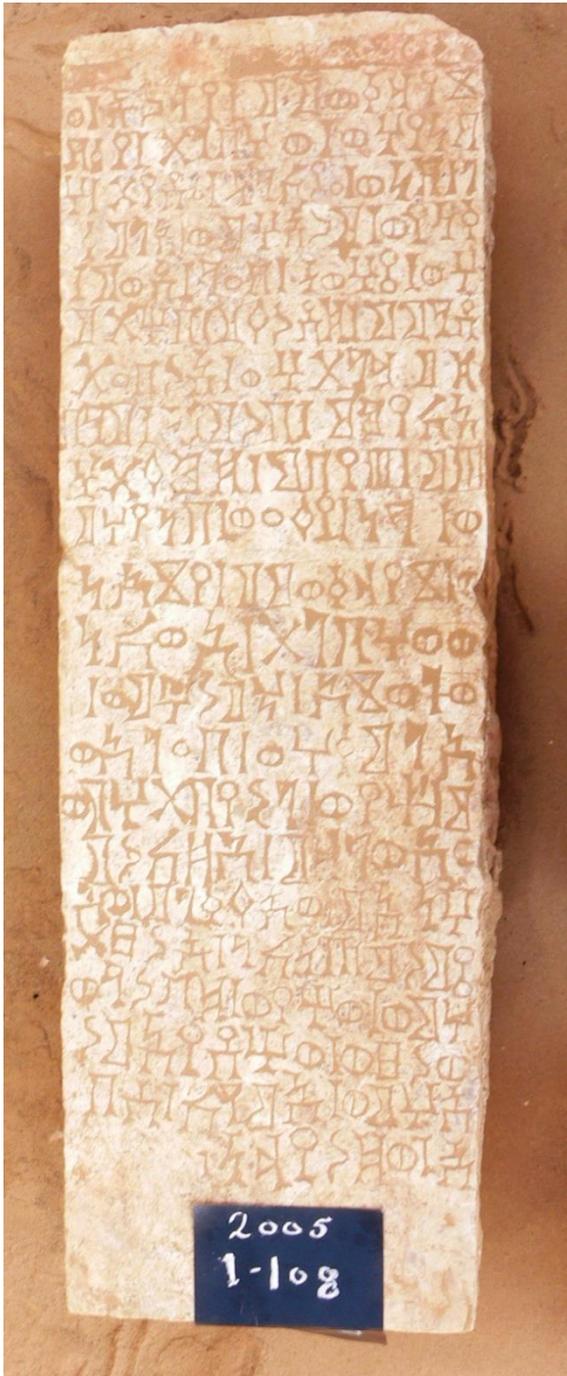


- "نقش سبئي زراعي مؤرخ بعهد ياسر يهنعم وابنه شمر يهرعش ملكي سبأ وذي ريدان من نقوش محرم بلقيس"، مجلة ريدان، العدد ١١، (٢٠٢٣م)، ص ٤٦-٧٦.
- "دراسة تحليلية لنقوشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس (معبد أوام)"، مجلة ريدان، العدد ١٢، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٣٢.
- "نقوش من عهد الملك السبئي لحي عثت يرخم"، مجلة ريدان، العدد ١٣، (٢٠٢٤م)، ص ٢٥٣-٢٩٣.
- "نقوش حربية- سياسية مؤرخة بعهد شعرم أوتر ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ١٢-٦٧.
- "علاقة اليمينيين بالفلسطينيين ومينائهم غزة قبل الإسلام من منظور النقوش المسندية"، مجلة ريدان، العدد ١٤، (٢٠٢٤م)، ص ٥١٢-٥٤٨.
- نعمان، خلدون هزاع: الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في عهد الملك شمر يهرعش، إصدارات وزارة الثقافة والسياحة، صنعاء، (٢٠٠٤م).
- الهمداني، أبي محمد الحسن بن أحمد:
- الإكليل، ج ٢، تحقيق محمد بن علي الأكواع، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، (١٩٦٦م).
- الإكليل، ج ١٠، تحقيق محمد بن علي الأكواع، مكتبة الجيل الجديد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).
- صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد بن علي الأكواع، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ط ١، (١٩٩٠م).
- **Abdalla, Y.M:** Die Personennamen in al Hamdanis Alkklil und ihre parallelen in den altsdarabischen inschriften , Tübingen, (1975).
- **Arbach.M. et Schiettecatte J:**de la diplomatie et de larstocratie tribale du royaume de Saba dapres une Inscription du IIIe siècle de lere chretirne.academiedes Inscriptions ,belles-lettrs comptes rendus. Paris .(2015).p.371-398.
- **Jamme, A :** Sabaeen Inscriptions from Mahram Bilqis (Marib) ,Baltimore, (1962).
- **Maraqten. M:**

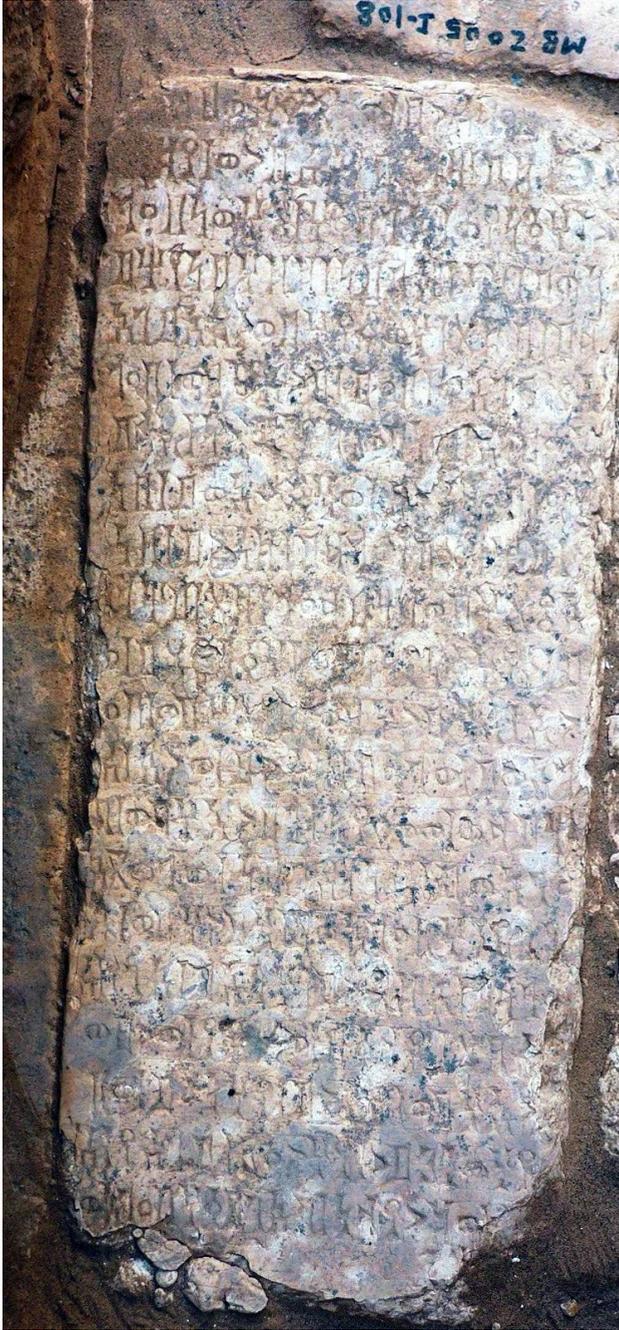
- The Visit of Malik bin Mu‘āwiyah. King of Kindah and Madhig to the Himyarite King Shammar Yuharsh in Marib. Leiden. (2018).p.449-460
- Himyarite diplomatic missions to Bilad al-Sham and Mesopotamia in the light of a Sabais Inscription. .in Franz Steiner Verlag.(2022).p.363-378.
- A Himyarite diplomatic mission of the king Shammar Yuharsh to the Roman Caesar of Shamat.in Arabie- Arabies.Paris. (2023) p.117-127.
- **Noman, Kh** ; A Study of south Arabian Inscriptions from the region of Dhamar (Yemen).Dottorato in Orinentalistica, University di Pisa, (2012).
- **Robin, Ch**; Himyarite Kings on Coinage, Coinage of the Caravan Kingdoms Studies in Ancient Arabian Monetization, The American numismatic society, New York. (2010) p.357-381.
- **Robin , Ch. et Bāfaqīh. M**; Inscriptions inēdites du Mahram Bilqis (Mārib) auMusēe de Bayhân , in Raydān , 3 . 1980 . P.83-112.
- **Sholan, A** : Frauennamen in den altsudarabischen Inschriften : Texte und Studien Orientalistik 11 -Hildesheim:Olms.(1999).



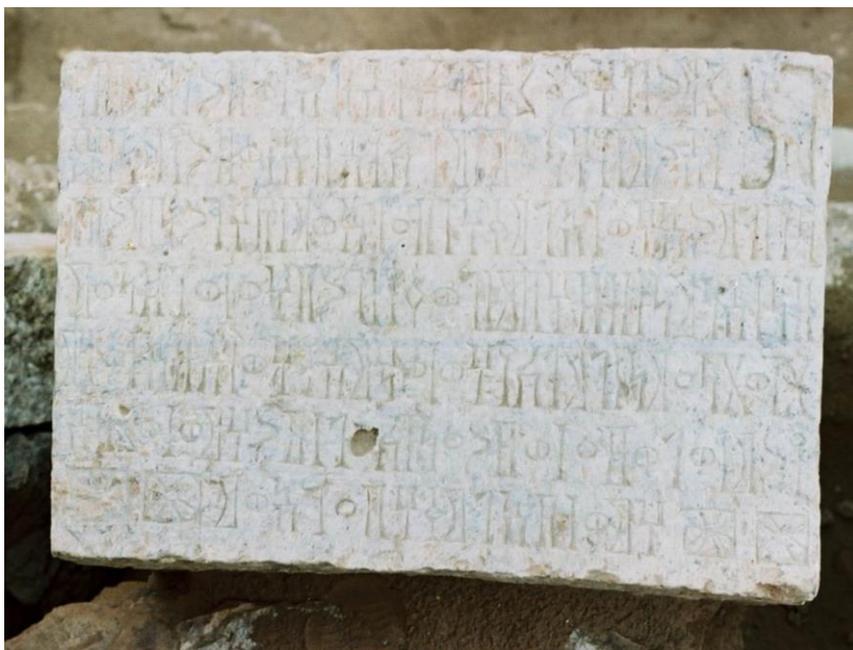
لوحة ١: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 17)



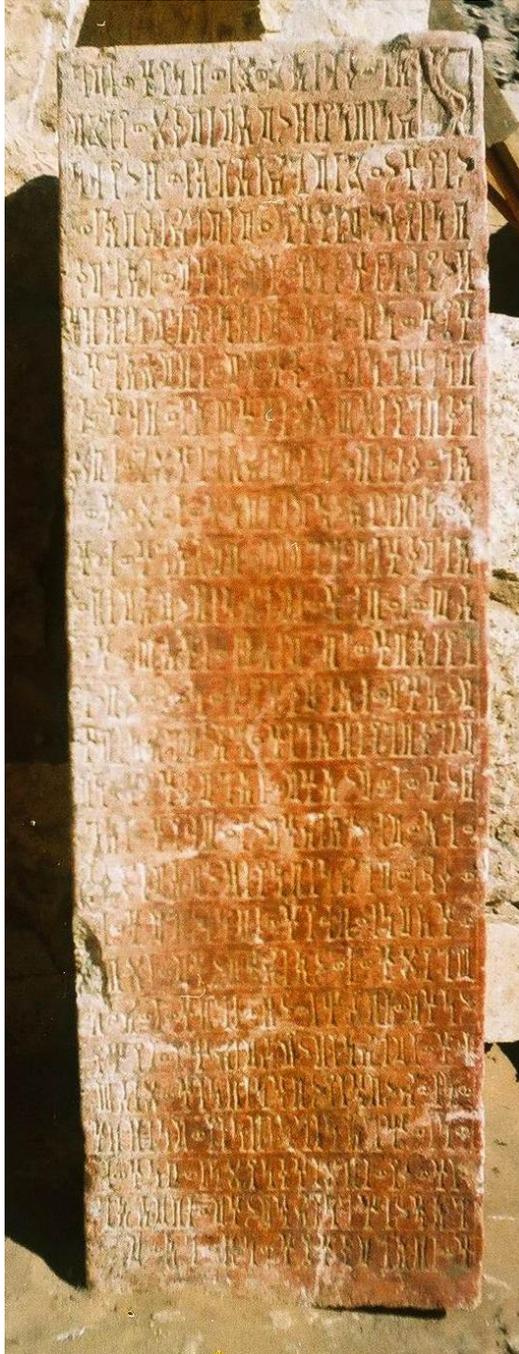
لوحة ٢: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 18)



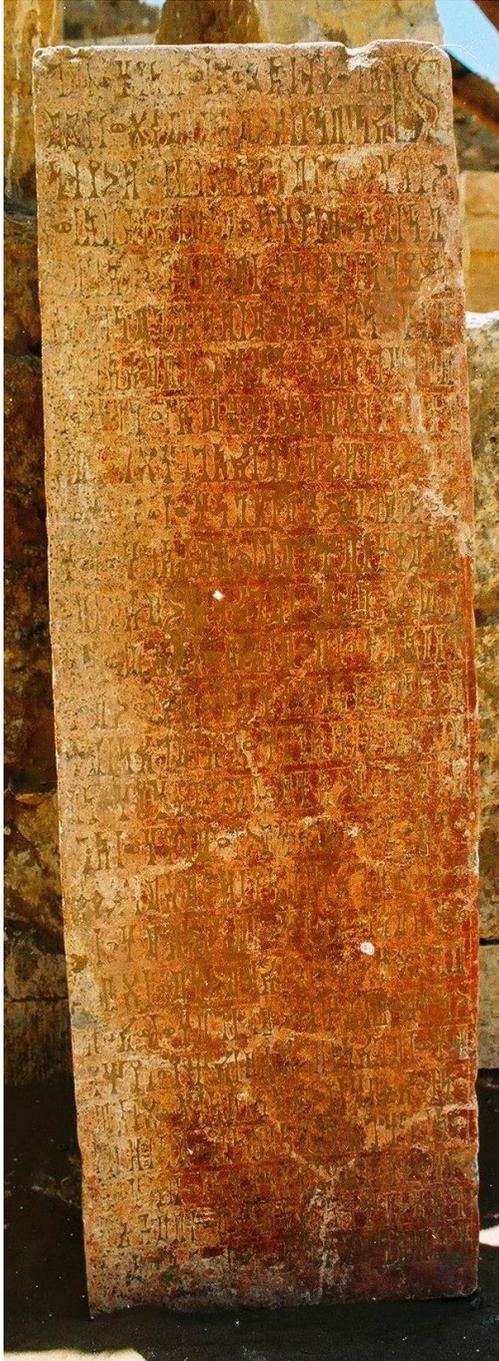
لوحة ٣: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 19)



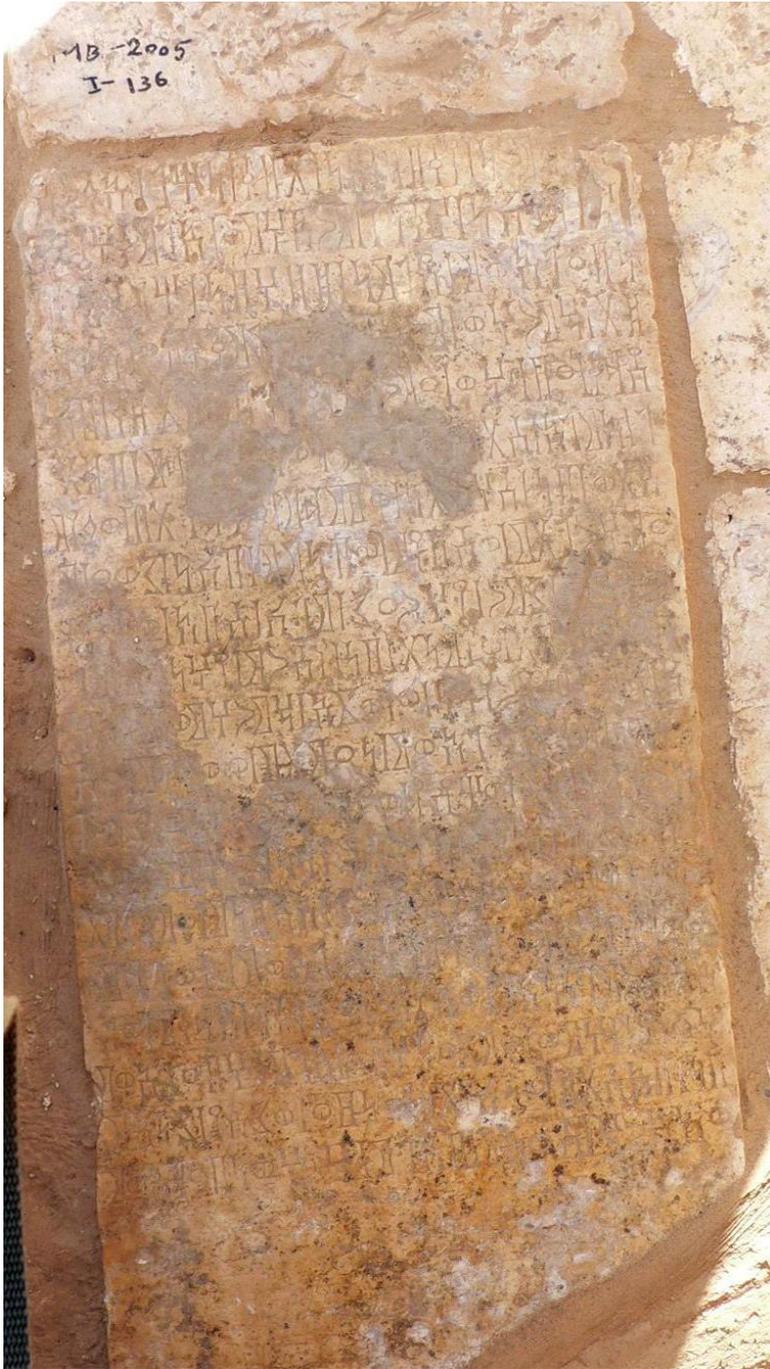
لوحة ٤ : النقش (Na-Maḥram Bilqīs 20)



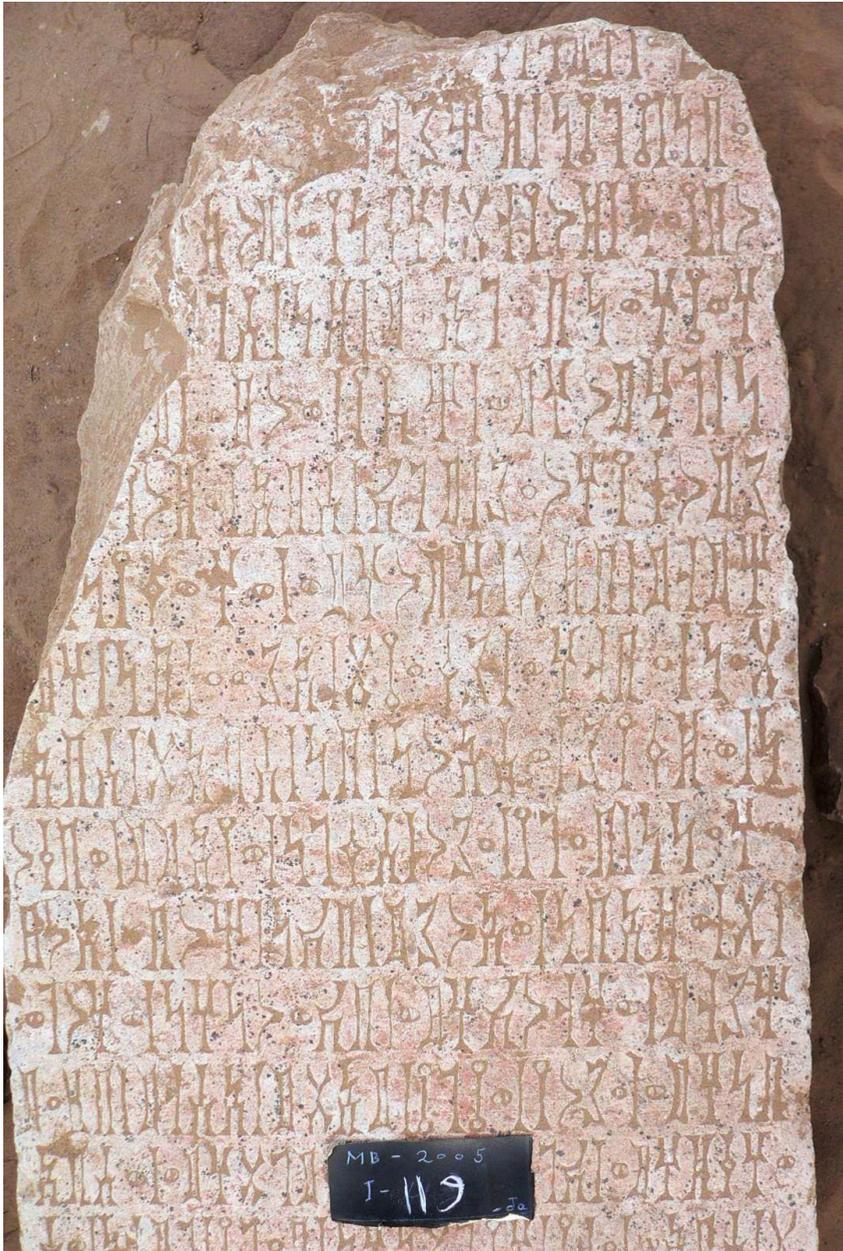
لوحة ٥: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 21)



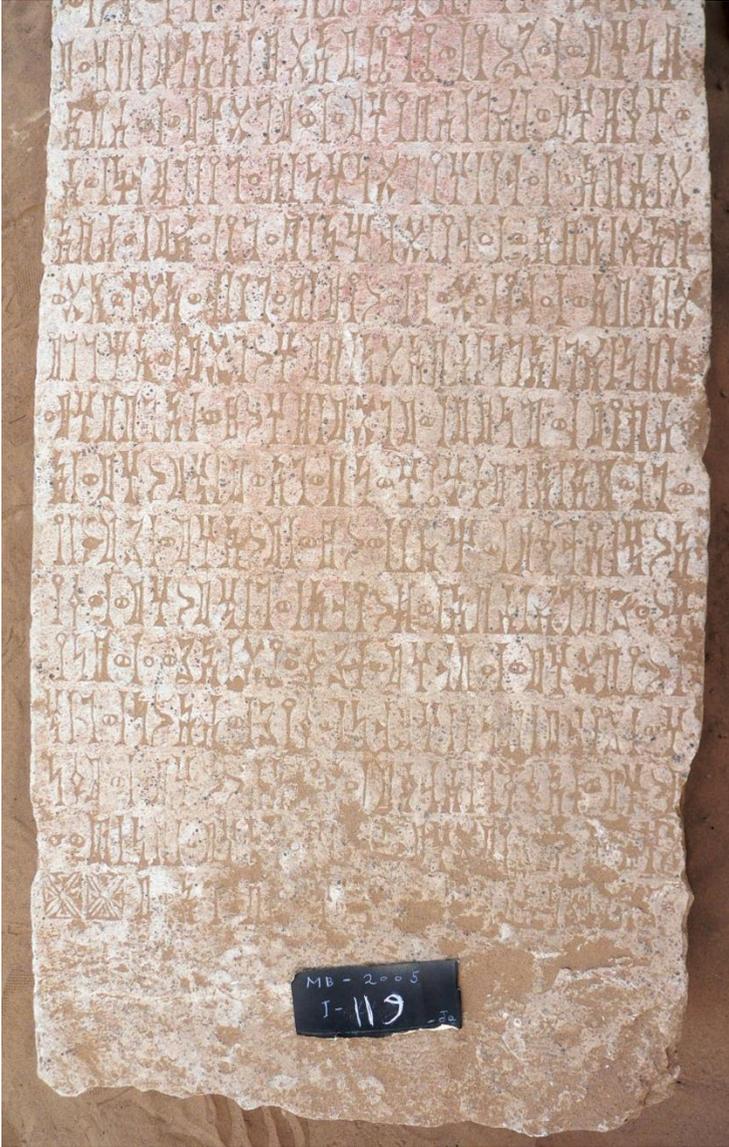
لوحة ٥: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 21)



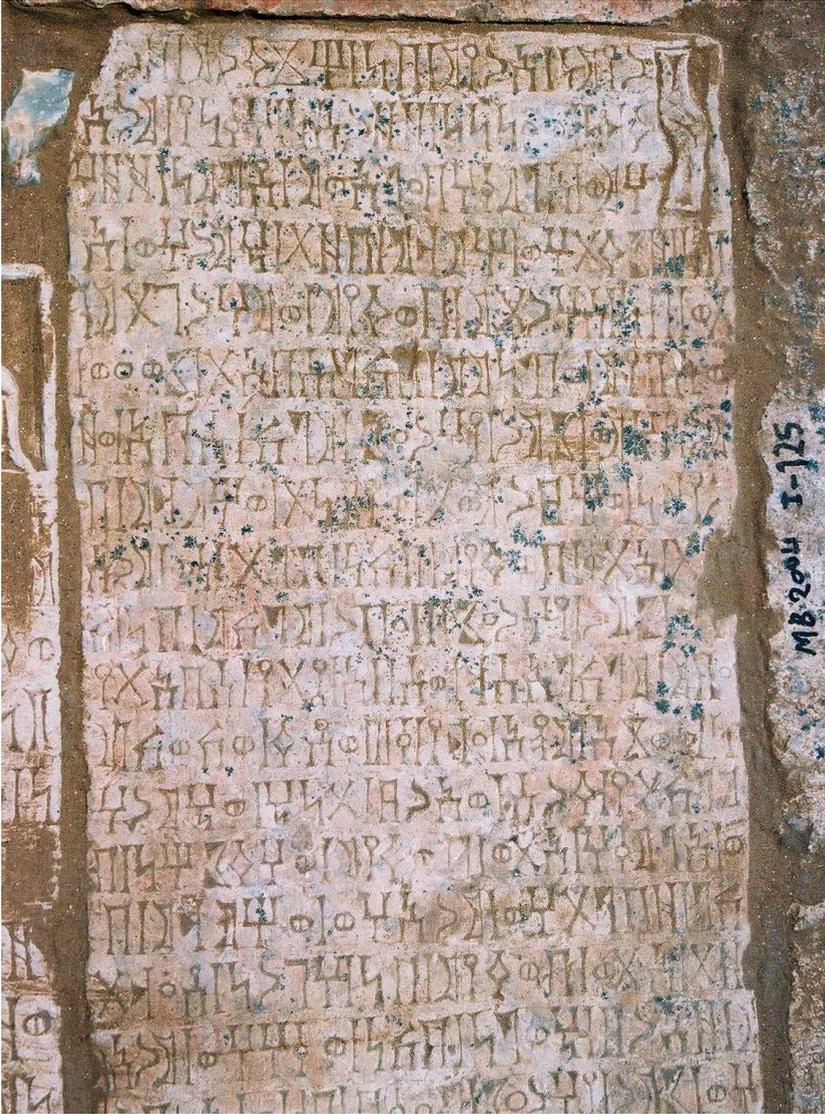
لوحة ٦: النقش (Na-Maḥram Bilqīs 22)



لوحة ٧: النقش (Ir 17= MB 2005 I-119)



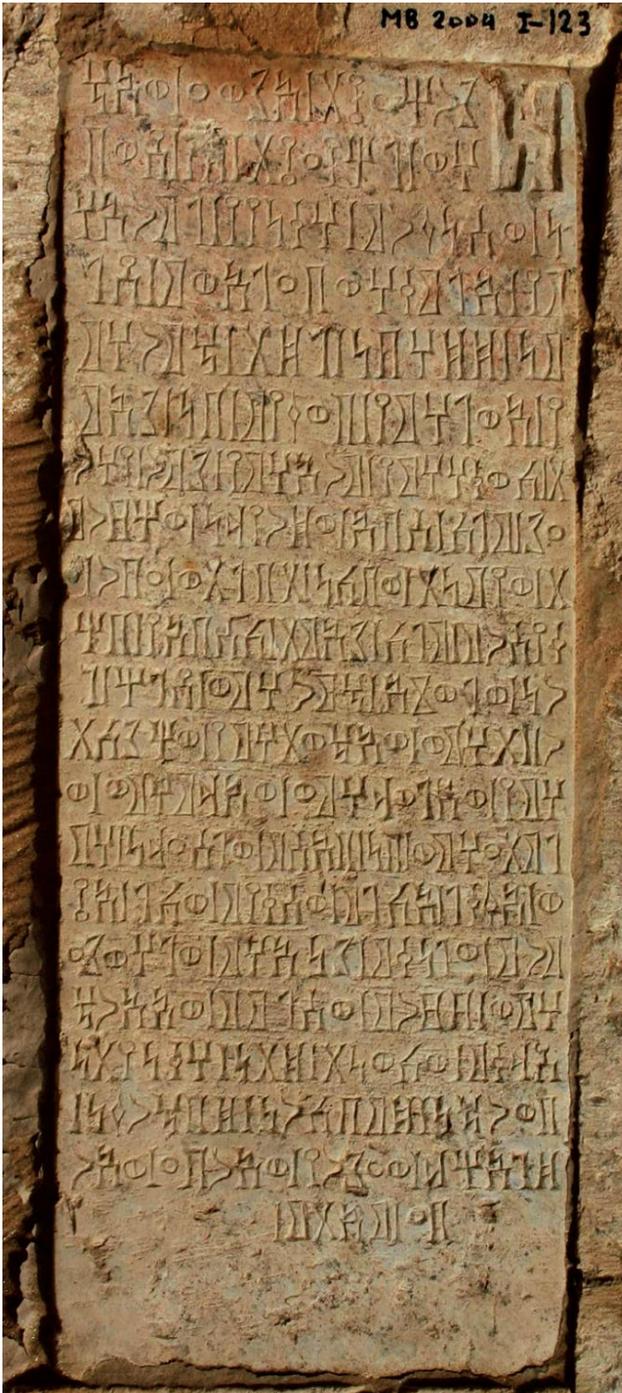
لوحة ٧: النقش (Ir 17= MB 2005 I-119)



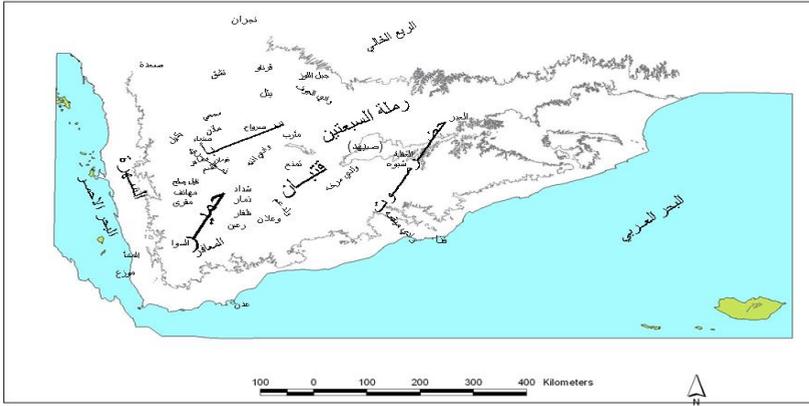
لوحة ٨: النقش (Sh 31= MB 2004 I-125)



لوحة ٨: النقش (Sh 31 = MB 2004 I-125)



لوحة ٩: النقش (MB 2004 I-123)



خارطة رقم (١): سبأ وحمير وما جاورها



خارطة (٢) الجزيرة العربية وطرق تجارتها قبل الإسلام

(رابع, الأعراب: ملحق الخرائط)

نقشان سبئيان من نقوش استجلاب وحي المعبودات

بواسطة الرؤى (الأحلام) في اليمن القديم

*يحيى عبدالله داديه

ملخص: تتضمن هذه الدراسة نقشين سبئيين مصدرهما معبد أوام بمدينة مارب، حاضرة مملكة سبأ في اليمن القديم، والنقشان - موضوع الدراسة - من النقوش الدينية ذات الطابع النذري، وقد خُصصا للمعبود الرئيس لمملكة سبأ (إقمه)، يعود الأول إلى النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، أما النقش الآخر فيعود - بالاعتماد على أشكال الحروف وأسلوب كتابتها - إلى المرحلة المتوسطة التي تمتد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى الثالث الميلادي. وتكمن أهمية النقشين - بالإضافة إلى كونهما لم ينشرا من قبل بحسب علم الباحث - في أنهما يتضمنان إحدى طرق تواصل سكان اليمن القديم مع معبوداتهم، بغرض استجلاب وحيها، واستطلاع رأيها، وهو ما سيسهم في فهم أعمق للحياة الدينية للمجتمع في تلك الحقبة، بالإضافة إلى أن النقش الأول يشتمل على مفردات وصيغ ترد للمرة الأولى.

الكلمات المفتاحية: إلمقه، هرأي، حرب، استطلاع رأي المعبود.

المقدمة: ستتناول هذه الدراسة نشر نقشين سبئيين مصدرهما معبد أوام، يعود النقش الأول إلى المرحلة التي حكم فيها كرب إيل وتر يهنعم بن وهب إيل يجوز ملك سبأ في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي، أما النقش الثاني فلم يتضمن قرينة يمكن الاستناد إليها في تأريخه، لكن بالاستناد إلى أشكال الحروف وأسلوب كتابتها، يمكن

* أستاذ اللغة العربية الجنوبية، وخبير اللغة المساعد بقسم اللغة العربية - كلية الآداب - جامعة ذمار.



تأريخه بالمرحلة المتوسطة التي تمتد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي، ولعل أهم ما يتميز به هذان النقشان؛ هو اشتماهما على إحدى الشعائر الدينية التي كانت يمارسها سكان جنوب الجزيرة العربية (اليمن القديم) بغرض التواصل مع معبوداتهم - بحسب اعتقادهم في تلك الحقبة - للحصول على نبوءة أو إرشاد، أو استطلاع رأيها في بعض ما يطرأ عليهم من أمور حياتهم، من خلال الرؤى والأحلام، كما أن النقشين - خصوصاً النقش الأول (Dadaih - 8 MB) - يتضمنان عدداً من الألفاظ والصيغ التي لم ترد قبلاً، وبعضها وردت في سياقات جديدة.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن يعتمد الباحث على المنهجين التاريخي والمقارن في دراسة النقشين، أفاد الأول في تحديد تأريخ النقش، كذلك تتبع بعض الألفاظ التي وردت في النقشين تاريخياً، أما المنهج المقارن فقد أفاد في تحديد دلالة بعض الألفاظ من خلال مقارنتها بما يناظرها في اللهجات اليمنية والعربية واللغات السامية.

النقش الأول: (لوحة ١)

رمز النقش : (Dadaih - 8 MB)

المصدر: مبعث أوام (محرم بلقيس) في مارب، وقد زودنا الصديق العزيز الأستاذ الدكتور علي محمد الناشري بصورة منه.

الوصف: نقش مدون بخط المسند باللهجة السبئية، على واجهة عمود من الحجر الجيري، وقد دُوّن بأسلوب الحفر الغائر، الجزء الأعلى من النقش مكسور، ما أدى إلى فقدان أسطر عدة يصعب التكهن بعددها، أو محتواها، أما الجزء السليم فيتضمن واحداً وثلاثين سطراً، وهو بحالة جيدة، وحروف كلماته واضحة، باستثناء السطر الأول - مما

هو ظاهر من السطور - الذي وقعت معظم أجزائه ضمن المساحة التالفة نتيجة الكسر الذي تعرض له الجزء الأعلى من النقش، ولم يظهر من محتواه إلا أجزاء من بضعة حروف، وقد امتد التلف - نتيجة الكسر - إلى بداية السطر الثاني، فأدى إلى انطماس كلي في مساحة تكفي لكتابة كلمة واحدة، ثم تدرج التلف بعد ذلك ليصيب أجزاء من حروف كلمة أخرى، لكنه لم يؤثر على قراءتها. أيضاً يوجد انطماس للحرف الأول من السطرين الرابع والعشرين والخامس والعشرين، لكنه لم يؤثر على القراءة بصورة صحيحة، ومن جهة أخرى يُلاحظ أن الكاتب لم يلتزم بإشباع حركة الضم بحرف (الواو) في آخر ضمير الغائب المفرد في لفظتين هما: (ع ب د ه) في السطر السابع عشر، ولفظة (ع ب د ي ه) في السطر السادس والعشرين، وفي السطر الثالث والعشرين يُلاحظ سقوط الفاصل - ربما سهواً - بين لفظتي (ه ن أ م) وحرف العطف (و) التي سبقت لفظة (أ ث م ر) في بداية السطر الرابع والعشرين.

تأريخ النقش: استناداً إلى اسم الملك الذي ورد ذكره في النقش، وهو كرب إل وتر يهنعم ملك سبأ بن وهب إل يحوز ملك سبأ، في سياق تضرع مسجلي النقش للمعبود (إلّمقه) أن يمنحهم القبول والرضا عند ملكهم، فإن تاريخ النقش يعود إلى مرحلة حكمه في النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي^(١).

١ الحاج، محمد علي، معطيات تاريخية جديدة حول التسلسل الزمني لملوك سبأ وذي ريدان في القرن الثاني الميلادي في ضوء نقش سبتي جديد (جبل كتن ٢٠١٧) "مدلولات اللقاء العلمي السنوي الثامن عشر: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر العصور، الجوف: جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الجوف، ٢٠١٧م، ص ١٥٨. الناشري، علي محمد، نقش سبتي جديد من جبل (كتن) مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، مجلة المسار: مركز التراث والبحوث اليمني، الجمهورية اليمنية - صنعاء، العدد (٥٧)، السنة (١٩)، ٢٠١٨م، ص ١٢٧.



النقش بالحروف الفصحى

- (١) [.....] (م و) [...] (ر) [.....]
- (٢) [.....] (ر ب م) | ب ن | ا ذ ب ي ن | ب أ و م | ك ي رأ ي ن ه و
- (٣) ر ب م | أ س م | ا ذ ه ع | ا ن ش أ ك ر ب | ا ذ م ح ل ت م | ا ب ر ث | ا ي س ٣
- (٤) (ق) ن ا ح ر م | ا ص ح ف ت م | ا ذ ت ا ح ل س م | ا ذ ت ا | أ س ط ر م | ا و
- (٥) ن ج ي | ا ك ل ه س ٣ م | ك ه و | ا ل ش م ن ه و | ا س ٣ ن | ا ش ر ق ن | ا ب ي ه ر أ ل
- (٦) و ه س ٣ م | ك ه و | ا و ش م ه و | ا س ٣ ن | ا ش ر ق ن | ا ب ي ه ر أ ل | ا و ي ش ت
- (٧) ر ي ن | ا ر ب م | ا ب ن | ا ذ ب ي ن | ا ك م ه ن | ا ذ ن | ا س ط ر ن | ا ذ ه
- (٨) ع | ا ذ م ح ل ت م | ا و ه ث ه ب | ا ك ص ر ي ت | ا ذ م ح ل ت م | ا و ع ص
- (٩) ر م و | ا ه م ه ر ه و | ا ر ب م | ا ف س ت م ل أ و | ا و و ك ب و | ا ك ع م ن | أ
- (١٠) ل م ق ه | ا ب ع ل | أ و م | ا ه أ | ا ه ر أ ي ت ن | ا و ك و ن ت | ا ه أ | ا ه ر
- (١١) أ ي ت ن | ا ب أ ي و م | ا و ف ر و | ا ل س ت ع ن ن | ا ل م ق ه | ا ب ن | ا م ن ج
- (١٢) ت | ا س ف ه و | ا و ذ ك ي ن | ا ب أ ل ب ب ه م و | ا م ع ب ر | ا ه و ت | ا ع ص ر
- (١٣) ن | ا ب خ ر ف | ا ن ش أ ك ر ب | ا ب ن | ا س م ه ك ر ب | ا ب ن | ا (ف) ض ح م | ا ث
- (١٤) ن ي ن | ا و ح م د م | ا ب ذ ت | ا ش ر ح | ا ج ر ي ب ت | ا ع ب د ي ه و | ا (ن) ش أ
- (١٥) ك ر ب | ا و و ه ب أ و م | ا ب ن | ا ع س م | ا م ن ج ت م | ا ذ (ب) ن ه و | أ
- (١٦) ل | ا س ت ع ن و | ا و أ ل | ا د ع و | ا ن ح ق ل | ا ب ع | ا ذ ت | ا ه ع ن ه م و



- (١٧) وألمقهافلل(ي)زأنهوفيناعبدهانشأكررب
 (١٨) بكلالأملاي زأنن(س)تملأنابعمهوولاس
 (١٩) عدهم وألمقهانعمتماووفيمأومنجتاصدق
 (٢٠) ماوزأتاحظيماونعمت ما بنأوماوحرورنم
 (٢١) وحتظي اورضوامأهمواكرربأللأوتراي هنعم
 (٢٢) مملكاسبأبناوهبألإيحزاملكاسبأول
 (٢٣) سعدهم وألمقهاأولدمأذكرومأهنأمو
 (٢٤) (أ) ثمراوأفقللأصدمأولذتإنعمتأوتنعمن
 (٢٥) [ل] نشأكر(ر)بأوبنيأدم(ح)لتمأولأوزأأشرحأو
 (٢٦) خري نأجريبتأعبدي هانشأكرربأوهبأوماو
 (٢٧) ببيتأدمحلتمأبناأستماومنجتأسوأم
 (٢٨) وطوعأوشصياشنامأبعتتأوهبأسوألمق
 (٢٩) هأتهونأوثورأبعلماأبعلإيأوماوحرورن
 (٣٠) ماوبذتأحميماوبذتأبعدنماوبشمسامل
 (٣١) (ك)نأتنفأورثدواهقنيتهم وألمقهاأبعلأوم



المعنى بالعربية الفصحى

- (١)
- (٢) ... ريب من (نبي) ذبيان في (المعبد) أوام كي يريه [أي: يري المدعو]
- (٣) ريب، [وهو] الشخص الذي عاهد نشأ كرب آل محلة، جزاء [من]
- (٤) ينتهك (يدنس) حرمة وثيقة (معاهدة) [سواء أكانت] مخطوطة (قماشية، جلدية؟) [أم] سطوراً (حجرية)،
- (٥) وقضى، أبلغ، أنبأ (المعبودُ ريباً بواسطة رؤيا في المنام) أن يرفعها (يعيد رفع وثيقة العهد) ليلقها في اتجاه الشرق في [مكان أو مبنى يسمى] يهرال
- (٦) و(قد) رفعها وعلقها (ثبتها) في اتجاه الشرق، في يهرال، ليتوسل (يسترضي: متدلاً)
- (٧) ريب بن ذبيان [المعبود بهذا العمل] بسبب [نكث] هذا العهد (المكتوب)
- (٨) الذي عاهد [به] آل محلة، و[قد] تاب (من ذنبه) لأجل [العودة إلى] موالة (معاهدة) آل محلة
- (٩) و[لأجل] محنتهم (بلائهم) [التي] سببها ريب [لقومه أو أسرته] ف[قد] التمسوا (من لدن المعبود إلقه وحيأ يرشدهم به)، و[قد] نالوا من لدن
- (١٠) [المعبود] إلقه سيد [المعبد] أوام تلك الرؤيا (النبوءة)، وحدثت تلك
- (١١) الرؤيا حين (عندما) زاروا [المعبد] ليستغيثوا (ب) إلقه
- (١٢) من عاقبة سيئة خشوها (غفلوا عنها)، و(م) ما كان في قلوبهم (صدورهم من غمة) جزاء ذلك الرُزء (الذنب، البلاء)،



- (١٣) في عام نشأ كرب بن سمه كرب بن فاضح الثاني
- (١٤) وحمداً لأن(ه، أي: المعبود) نُجِّي أجساد (بدني) عبديه نشأ كرب
- (١٥) ووهب أوام من عدة محن (فتن) [محن عديدة] التي منها
- (١٦) ما استجاروا (لم يستجبروا منها) ولا عرفوا (ولم يعرفوا عنها)، خصوصاً بعد أن نجاهم
- (١٧) و(المعبود) إلقه فليدم تفضله (. على، منح) عبده نشأ كرب
- (١٨) بكل نعم (أرزاق) (س) يظلمون [في] التماس(ها) منه
- (١٩) وليهبهم (المعبود) إلقه نعمة وسلامة ونجاة (خاتمة) صادقة (حسنة)
- (٢٠) ودوام توفيق ونعمة، من (المعبدين) أوام وحرؤنم
- (٢١) وحظوة ورضا سيدهم كرب إل وتر يهنعم
- (٢٢) ملك سبأ بن وهب إل يحوز ملك سبأ
- (٢٣) وليرزقهم (المعبود) إلقه أولاداً ذكوراً أصحاء
- (٢٤) وثماراً وغلالاً جيدة، ولأجل نعمة (منحها)، و(سيظل) بمنح(ها) مستقبلاً)
- (٢٥) لنشأ كرب وبني ذمحلتم وليدم حفظ
- (٢٦) ونجاة أجساد (جسدي) عبديه، نشأ كرب ووهب أوام
- (٢٧) وبيت آل محلة من أذى وعاقبة (خاتمة) سيئة
- (٢٨) وذل وضغينة حاقد، ب (جاه المعبودات) عثرت وهوبس وإلقه
- (٢٩) ثهوان وثور بعل سيدي (المعبدين) أوام وحرؤنم

٣٠) وب (جاء المعبودة) ذات حميم، وب (جاء المعبودة) ذات بعدان وب (جاء المعبودة) شمس

٣١) الملك تنوف، ووضعوا تقدمتهم (في حماية المعبود) إلقه سيد (المعبد) أوام.

مضمون النقش: تتضمن السطور الظاهرة من النقش قيام جماعة من قوم أو أسرة

شخص اسمه ريب من بني ذيبان بالالتماس والتطرع للمعبود إلقه أن يمنَّ عليهم بوحي من خلال رؤيا يريها لريب من بني ذيبان، الموالي لنشأ كرب من آل محلة^{*} يبلغه - من خلالها - جزاء من انتهك حرمة وثيقة عهد مخطوطة على قماش أو جلد، أو مسطورة على أحجار، وقد استجاب لهم المعبود، وأوحى إلى ريب - مُرتكب الجُرم - بواسطة رؤيا أراها له المعبود إلقه في منامه، أبلغه - من خلالها - أن يقوم برفع الوثيقة التي انتهك حرمتها، ومن ثم تعليقها في اتجاه الشرق، في موضع أو مبنى يسمى يهرثل، وقد فعل ريب كما قضى بذلك المعبود، بحسب ما رأى نفسه يقوم بذلك العمل في المنام، ليتوسل - بهذا العمل - معبوده إلقه، بسبب انتهاكه وثيقة العهد الذي كان بينه وبين آل محلة، وقد تاب من ذنبه رغبة في العودة إلى موالاة آل محلة، وكان جُرمه السبب في توسلاتهم للمعبود إلقه الذي استجاب لتضرعاتهم، ونالوا من لدنه تلك الرؤيا، عندما زاروا معبده أوام ليستجروا به من عاقبة سيئة كانوا يخافون وقوعها جزاءً ذلك الجُرم الذي قام به ريب، ومن أجل كشف الغم عن صدورهم، وقد حدثت الرؤيا في عام نشأ كرب بن سمه كرب بن فاضح الثاني، وقد عبروا عن حمدهم للمعبود إلقه؛ لما منَّ عليهم من حفظ جسدي نشأ كرب ووهب أوام من الفتن ما ظهر منها وما بطن، وقد التمسوا من المعبود أن يديم على عبده نشأ كرب النعم التي سيستمرون في التماسها منه، وليهبهم السلامة والنجاة، وحسن الخاتمة، ودوام التوفيق والنعم من المعبدین أوام وحرورهم، كما يمنحهم القبول والرضا

^{*} بيت المحلّة : اسم أسرة من حراز (الحرر)

عند سيدهم كرب إل وتر يهنعم ملك سبأ بن وهب إيل يحوز ملك سبأ، وأن يرزقهم الأولاد الذكور الأصحاء، والثمار الجيدة، والغلل الوفيرة، ولأجل كل النعم التي منَّ بها، وسيظل يمنحها على نشأ كرب وبني محلة، وليدم حفظ بدني عبديه نشأ كرب ووهب أوام، وكل آل محلة، من أذى وخاتمة سيئة، وذل حاقده وعداوته، وختم مقدمو النقش تضرعاتهم بالتوسل بجاه المعبودات عثتر وهوبس، وإلقه وثور بعل سيدي المعبدن أوام وحروم، وذات حميم، وذات بعدان، وشمس الملك تنوف، ثم يشيرون في نهاية النقش أنهم قد وضعوا تقدمتهم تحت حماية المعبود إلقه.

إيضاحات : سطر ٢ (ر ب م | ب ن | ذ ب ي ن) : (ر ب م) : يبدو أنه اسم مُسجّل النقش، اسم علم بسيط ورد بصيغة التميميم، وقد ورد بالصيغة نفسها في عدد نقوش العربية الجنوبية، خصوصاً في السبئية (Fa 75/1; Ir 7/1; Gl 1438/2; Moussaieff) و Robin-Thula 1/1 (4/1)، ويحتمل أن يكون من الأصل (ر ي ب) : بإدغام الميم الساكنة، أي: رَبَب. وهو من الأسماء الشائعة عند العرب^(١)، ويمكن أن يكون من الأصل (ر ب ب)^(٢)، الذي يرد في السبئية بمعنى: ملك، حاز^(٣)، و (ب ن) : اسم يفيد النسبة أو الانتماء إلى جماعة أو عشيرة أو قبيلة في نقوش العربية الجنوبية^(٤). و (ذ ب ي ن) : اسم

١ الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، (د. ت)، ص ٥٥٠/٢.

٢ القرم، توفيق محمد، أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبئية مستقاة من سجل النقوش السامية (RES)، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٤، ص ٦٧.

٣ بيستون، أ. ف. ل، وريكامانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشرات بيترز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م، ص ١١٤.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٩. الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية: دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية، ٢٠٢١م، ص ٥٠.

العائلة أو القبيلة التي ينتمي إليها اسم العلم (ر ب م)، وقد ورد ذكرها في عدد من النقوش السبئية، إما مسبوقه بـ (ب ن) (Ja 2106/1; CIH 447/2)، مثل النقش موضوع الدراسة، وأحياناً مسبوقه بـ (ذ) كما في النقوش (Ja 720/14; 703/2; YM 11757/12).

سطر ٢ (ك ي ر أ ي ن ه و) فعل مضارع مسبوق بأداة التعليل الكاف^(١)، والنون في آخره للدلالة على أن الفاعل مفرد، بمعنى: يُظهِر له (المعبود: من خلال رؤيا تنبؤية أثناء المنام)، وفي نقوش العربية الجنوبية ترد لفظة: (ه ر أ ي ت) بمعنى: رؤيا (بفأل أو استخارة)^(٢)، من الأصل (ر أ ي) الذي ترد منه ألفاظ بصيغ متعددة بمعان تدور حول الرؤية والظهور والتجلي بصورة عامة، مثل: (ر أ ي)، رأى^(٣)، و(ه ر أ ي): أرى (أحداً)^(٤)، و(ه ر أ ي ن): أظهِر، أَعْرِض (شيئاً لأحد)، أَرِ (أحداً شيئاً)^(٥).

وقد حفلت مجموعة من نقوش العربية الجنوبية بألفاظ من الأصل (ر أ ي) بمعانٍ تدل على الرؤى والأحلام وبصفتها علامات أو إشارات تنبؤية قد تقع في المستقبل، كما في النقش (Ir 15) (و ح م د م | ب ذ ت | ه و ف ي | ع ب د ه و | ع ك م | ب ح ل م م | و ه ر أ ي ت | خ و د | ع ب د ه و | ع ك م) (Ir 15/1) أي: (حمداً له [أي:

Ricks, Stephen D, Lexicon of Inscriptional Qatabanian (Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989, p 134.

١ الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣م، ص ٣٤٥.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٢.

٣ بافقيه وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥، ص ٣٧٣.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ١١٢.

٥ فقحس، أحمد علي، نقوش الزبور المنشورة: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، سمو للطباعة والتصوير، صنعاء، ٢٠٢٢م، ص ٣٧٣/١.

للمعبود] للعواقب السليمة لتلك الأحلام والرؤى التي تراءت لعبده عك^(١)، كما كانت (الرؤيا) صورة من صور التواصل بين المتعبدين ومعبوداتهم في اليمن القديم، يتلقى المتعبدون من خلالها الأوامر والنواهي، والتعاليم الدينية، ولم تقتصر هذه الممارسة على الكهنة؛ بل كان يمارسها الأفراد العاديون، وكان التواصل بين المتعبد والمعبود عن طريق الرؤيا؛ يتم - في العادة - أثناء نوم المتعبد، كما يتضح من النقش (RES 3929/4-5) (ه ر ق ن ي | أ ل م ق ه ث ه و ن ث و ر ب ع ل م ب ع ل ح ر و ن (م) | ص ل م ن | ذ ذ ه ب ن | ح ج ن | ك ه ر أ ي ه و | ب س ن ت ه و)، أي: أعطى (المعبود) إلقه ثهوان ثور بعل سيد (المعبد) حروم التمثال البرونزي كما أراه [أظهره له عن بواسطة حلم] في نومه)، وعندما كان اليمني القديم يحتاج إلى التواصل مع المعبودات بغرض استجلاب وحيها، واستطلاع رأيها، أو استخارتها، والتماس إرشادها؛ يلجأ إلى ممارسة شعيرة (الحالومة)، وهي شعيرة يعتمد على شخص يتم اختياره في مكان وزمان محددين ليقوم بتلقي وحي من المعبود في المنام، بعد ممارسة دينية تمثل بالنوم في مكان مقدس بنية تلقي الوحي المؤتمل من الآلهة^(٢)، ويتضح هذا الطقس بصورة جلية في مضمون النقش (Nāmī NAG 12=Ir 11)، الذي يقدم صورة واضحة عن طقس (الحالومة)^(٣).

ويرى شتاين أن لفظة (ه ر أ ي) تدل على الحلم العفوي الذي يحدث أثناء النوم الطبيعي، أي: غير الطقسي، أما لفظة (ح ر ب) فهي حلم طقسي تعبدي متعمد بغرض

١ الإرياني، مطهر علي نقوش مسندية وتعليقات، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، ط ٢، ١٩٩٠م، ص ١٢٩٠.

٢ عطبوش، محمد علي، طقس النوم في المعبد لاستجلاب الوحي - الحالومة في اليمن القديم، مجلة دراسات تاريخية، مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر، العدد (٦)، ٢٠٢١، ص ٧.

٣ ينظر: عطبوش، المرجع نفسه، ص ٩-١٣.

استجلاب الوحي، ويتم عن طريق القيام بالنوم في مكان محدد في المعبد بنية تلقي رؤيا من المعبود^(١)، لكن النقش - موضوع الدراسة - يشير إلى أن الرؤيا كانت مؤمّلة من المعبود، وقد طلبها قبلاً قوم ريب بن بين ذبيان، ولم تحدث عفوية، إذ أن أول سطر مقروء في النقش وهو: (ر ب م | ن | ذ ب ي | ن | أ ب أ و م | ك ي ر أ ي ن ه و | ر ب م |)، أي: ريب بن ذبيان في معبد أوم لكي يظهر له [بواسطة حلم] ريب [أي: يرى نفسه]) يوحي بتقديم قربان من قبل ريب بن ذبيان من أجل الحصول على جواب موحى من المعبود إلهه، وهو ما تحقق في السطرين العاشر (و ك و ن ت | ه أ | ه ر أ ي ت | ن | أ ب أ ي و م | و ف ر و |)، أي: وكانت (تحققت) تلك الرؤيا (المرجوة) عندما زاروا).

سطر ٣ (ب ر ث): اسم مفرد يُحتمل أن يكون - بحسب سياق ورودها في النقش - بمعنى: كَفَّارة (ذنب أو معصية)، عقوبة ~ عمل (يعوض به مُقترف ذنب عن ذنبه بغرض محوه)، من الأصل (ب ر ث) الذي ورد بعدة معانٍ في المعجم السبئي؛ منها: محا (دينًا)^(٢)، كما ورد الفعل المزيد (ت ب ر ث ن) في النقش (X.BSB 126/If) بمعنى: تسدد، تدفع (الحساب)، تسوي (دينًا)^(٣).

سطر ٣-٤ (ي س ٣ ق ن): فعل مضارع من الأصل (س ٣ ي ق)، أو (س ٣ و ق)، ومن خلال السياق الذي ورد فيه الفعل؛ يُحتمل أن يكون متعلقاً بفعل مذموم قام به شخص، وبالتالي يمكن اقتراح معنى: انتهك حرمة، دَنَسَ (شيئاً ~ مكاناً بعمل شائن).

1 Stein, Peter, Träume im antiken Südarabien, *Altorientalische Stein*, Altorientalische Forschungen, 33, 2006, p 304. (pp. 293 – 132)

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٢..

٣ فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٨٤/١.



وقد وردت لفظة (س ٣ ي ق) في النقش (Ja 702/9) في سياق مقارب، إذ جاء فيه: (ه خ ط أ | و س ٣ ب | أ ل | س ٣ ن ي | و | س ٣ ي ق | ب و س ط | م ح ر م | ج ن ز ت ن)، وقد اقترح جام معنى: (أغوى [الآخرين] بالتصرف بشكل خاطئ، وقد تسبب في أن البهائم لم تسنِ ماء في وسط الحرم المقدس)^(١)، أي أنه جعل معنى لفظة (س ي ق) بمعنى: البهائم التي يستقى عليها، وفي مدونة النقوش العربية الجنوبية القديمة DASI أقترح المعنى الآتي: (ارتكب جريمة وكان منخرطاً فيها؟ في وسط الحرم المقدس)، ويلاحظ أن القراءة لم تضع معاني لكل الألفاظ، كما أن ما قبل علامة الاستفهام مباشرة معنى غير مؤكد^(٢)، وفي المعجم السبتي الألماني؛ تزكت لفظة (س ٣ ي ق) بدون معنى مقترح^(٣)، وهي كذلك في المعجم السبتي^(٤)، أما بيلا فقد اقترح لها معنى: قيادة المشية^(٥)، ووضع عطبوش للفظه معنى: بعير، أي: بعير السناوة^(٦)، ويرجح الباحث — اعتماداً على ورود الفعل المضارع (ي س ٣ ق ن) في النقش موضوع الدراسة في سياق مشابه — أن للفظه (س ٣ ي ق) في النقش (Ja 702/9) علاقة بـ: انتهاك حرمة شيء أو مكان، أو القيام بعمل شائن. ويمكن ربط المعنى بما ورد من معان لألفاظ من الأصل (ص و | ي ق) في اللغة الجعزية التي وردت فيها لفظة (ṣayaqa) بمعنى: انتهاك حرمة، اعتدى،

1 Leslau, Wolf. Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic): Ge'ez-English, English-Ge'ez, with an Index of the Semitic Roots. Otto Harrassowitz Verlag, 1987, p 167, 1

2 Digital Archive for the Study of pre-Islamic Arabian Inscriptions DASI <http://dasi.cnr.it/D> [19.10.2024]>

3 Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 19.10.2024]>

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبتي، ص ١٤٠.

5 Biella, Joan, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaeen Dialect. Vol. 25. Brill, 1982, p 505.

٦ عطبوش، محمد علي، إعادة قراءة للنقش السبتي Ja 702، مجلة العبر للدراسات التاريخية والأثرية في شمال أفريقيا، مجلد (٤)، العدد (٢)، سبتمبر، ٢٠٢١، ص ٦٢. (٧٠-٥٧).



أفسد، و(šoqa) بمعنى: منحرف، فاشل، مشوه^(١)، وهي معانٍ متوافقه مع القراءة المقترحة من قبل الباحث للفظة في النقش موضوع الدراسة، ويمكن ربطها - كذلك - بلفظة: صُوقَه، - في بعض اللهجات اليمنية - بمعنى: محنة، ظلم، كرب، مشكلة^(٢)، ومما ورد في العربية، الصِّيق: "الريح المنتنه من الناس والدواب"^(٣).

سطر ٤ (ذ ت ح ل س م): صيغة مركبة من علامة الإضافة الموصولية (ذ ت)

للمفردة المؤنثة، الشائعة في النقوش السبئية والقتبانية^(٤)، وقد وردت هنا للربط بين اسمين نكرتين، لتدل مع الاسم الذي يليها على صفة للموصوف السابق لها^(٥)، و(ح ل س م) اسم نكرة والميم في آخره علامة تنكير، من الأصل (ح ل س)، يُرَّجَّح الباحث أنها تعني: وثيقة مكتوبة على وسيلة غير الألواح الحجرية، قد تكون من القماش أو جلود الحيوانات، أو أوراق بعض الأشجار ونحو ذلك مما يتطلب طريقة مخصوصة في الكتابة تناسب ونوع المادة المستعملة.

وقد وردت لفظة (ح ل س م) في النقش (RES 4581/3) في عبارة (س ق ط

/ ح ل س م) (RES 4581/1-3)، وقد تركت في المعجم السبئي الألماني بدون معنى

1 Jamme, Albert, W.F, Sabaeen Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib), Publications of the American Foundation for the Study of Man, 1962, p 505.

2 Piamenta, Moshe, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, LEIDEN- NEW YORK - KØBÑHAVN - KØLN, 1990, p 2/ 290.

٣ ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م، ص ٤٨٦/٦.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٣٧. Ricks, Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 42.

٥ فاروق، إسماعيل، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز - الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٠م، ص ١١٥.

مُتّرح^(١)، كما وردت العبارة في معجم بيلا مرتبطة بمعنى: الوصول، والوقوع، والحدوث، بصورة عامة بدون وضع معنى دقيق للفظ (ح ل س م)^(٢)، وقد وردت لفظة (س ق ط) في سياقات أخرى بدلالة التَّكْلُف بمهمة الاعتناء أو الاهتمام بشيء وتولي أمره، خصوصاً ما له علاقة بالوثائق والمكاتبات، مثل الاهتمام بلفافة وثيقة في النقش (X.BSB 124/11)، إذ تضمن: (و س ق ط ن / ل ه و / ل ل ف ف ن) أي: واعتن له بالوثيقتين المؤرشفتين^(٣)، وفي النقش (Ghul B)، ورد: (ك س ق ط / ن ج ل م / و ر أ ي و / ي أ ت م ن / و ر ق م / ذ م ر د م / ل ه خ ط ت ن ه و) (Ghul B/13)، أي: (لأنه قد تولى أمراً، وقد رأوا [ذلك] أنه جمع المال من وثيقة ليجعله يكتب)^(٤)، وهذه المعاني يمكن الاعتماد عليها في اقتراح معنى مقبول لعبارة (س ق ط / ح ل س م) في النقش (RES 4581/1-3)، أي: صان (وثيقة عهد)، اعتنى (بميثاق مخطوط).

وقد ورد من مادة (ح ل س) في اللهجات اليمنية والعربية وبعض اللغات السامية ألفاظ بمعان تدل على العهود والمواثيق، كذلك على الخطوط بصورة عامة، وعلى خط الكتابة أيضاً، بالإضافة إلى معنى دال على أنواع من الأقمشة والشُّرّ والأكسية، وهي جميعها ترتبط بالمعنى المقترح للفظ (ح ل س م) في النقش موضوع الدراسة، فما له ارتباط بالعهود والمواثيق؛ يرد في العربية: الحلس، العهد والميثاق^(٥)، يقال: أحلست فلاناً، إذا

1 Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 20.11.2024]>

2 Biella, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect, p 343.

٣ فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٣٣٨/١.

4 Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 20.11.2024]>

٥ الفيروزآبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٥ م، ص ٥٣٩.

أعطيته جِلْساً، أي عهداً يأمن به القوم^(١)، ومُحَالِس الشخص: مُعَاهده ومصاحبه^(٢). أما ما له ارتباط بالخطوط بصورة عامة؛ فقد ورد في العربية، الحَالِس: خط من خطوط لعبة للصبيان^(٣)، و(الحُلْسَاء) شاة شعر ظهرها أسود، وتختلط به شعرة حمراء^(٤)، وعشب مُسْتَحْلِس: له طرائق بعضها فوق بعض من تراكمه وسواده^(٥)، وتستعمل ألفاظ في اللهجات اليمنية بمعانٍ تجمع ما بين خط الكتابة والخطوط بصورة عامة، إذ تطلق لفظة (جِلْس) على ورقة التين الشوكي، وهو مما كان يستعمل في زمن سابق في الكتابة عليه، وأحياناً كان يستعمل لتدريب التلاميذ على الكتابة، و(الحِلْس) من عود قصب الذرة؛ ما بين العقدتين^(٦)، ويطلق عليه في بعضها: حِلْوَأْس، والجمع: حُلُوس وحَلَاوِيس^(٧)، وأحياناً يطلق الاسم على قصبة الذرة كاملة، وعند رصّها على الأرض - عند الحصاد ونحوه - تظهر كأنها خطوط على سطح الأرض، وفي المهريّة يقال: (حَلْسُوت) بمعنى: ستر فيه رَقْم ونقوش^(٨)، وهو معنى يجمع ما بين الخطوط والمادة المستعملة للكتابة أو الرسم عليها، وفي اللغة الجعزية وردت لفظة: (ḥalastəyo) بمعنى: حمار وحشي^(٩)، وربما أطلق عليه هذا

١ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ص ٥٤٦/١٥.

2 <https://dohadictionary.org/root> [٢٠٢٤/١٠/٢٤]. [معجم الدوحة التاريخي]

3 <https://dohadictionary.org/root> [٢٠٢٤/١٠/٢٤]. [معجم الدوحة التاريخي]

٤ الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ص ٥٣٩.

٥ الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربية بيروت، (د.ت)، ص ١٨١/٤.

٦ الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث: (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية)، ط ٢، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، ص ٢٨٤/١.

٧ داديه، يحيى عبدالله، ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار اليمنية: دراسة لغوية مقارنة، ملامح للنشر والتوزيع، الشارقة - الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢، ص ١١٦.

٨ المهري، أحمد طيوب سعد، جوهرة قاموس اللغة المهريّة، أبو ظبي: مكتبة الفقيه، ٢٠٠٩م، ص ٢١١/١.

9 Leslau, Comparative Dictionary of Ge'ez, p 230.



الاسم للخطوط التي تكسو جلده، أما بالدلالي على أنواع من البُسْط والأكسية، ففي العربية وردت لفظة: الحِلْس: بمعنى: بساط البيت، وكساء رقيق يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة^(١)، وفي السريانية (بيلقَه = hēlsā): كساء، ملحفة، قטיפه^(٢).

يبدو أن جميع هذه الدلالات تعود إلى أصل واحد هو الدلالة على معنى الخط والخطوط بصورة عامة، أما المعاني الأخرى؛ فمن الواضح أنها نتاج تطور دلالي.

سطر ٦-٧ (ي ش ت ر ي ن) فعل مضارف منون، يُتمل أن يكون بمعنى: يتوسل، يسترضي (متدلاً)، ويمكن ربط هذا المعنى بما ورد بصيغة مماثلة في فعل (ي ش ت ر ي ن ن) في المعجم السبتي، من الأصل (ش ر ي) الذي ورد بمعنى: حقر، أهان، أذل، أخزى^(٣)، وهي معان تتضمن الخضوع والتدلل، كما يمكن ربط المعنى بما ما ورد من معنى للفظه (ر ش ي ن) — بالقلب المكاني بين حرفي الشين والراء — من الأصل (ر ش ي)، في النقش (RES 4782/3) بمعنى: تقدمه^(٤)، قربان (قُدْم تعويضاً للمعبود)^(٥).

وفي بعض اللهجات اليمنية يستعمل الفعل: (yirāšā) بمعنى: يتوسل، يصلي من أجل رحمة، و (mirāšāh) بمعنى: استرضاء^(٦)، وفي بعضها تستعمل لفظه (الرَّشْوَة) من الأصل (ر ش و) بمعنى: النخالة التي تقدم للبقر عند حلبها استرضاء لها لتدر الحليب^(٧)، كما يقال في بعضها: (رَاشَى) بمعنى: دارى واسترضى، سواء للإنسان أو للحيوان (الثيران

١ الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، ص ١٥/٥٤٦.

٢ منا، يعقوب أوجين، قاموس كلداني - عربي، منشورات مركز بابل، بيروت، ١٩٧٥، ص ٢٤٢.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبتي، ص ١١٢.

5 Biella, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect., p 497.

6 Piamenta, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, p 1/ 182.

٧ الإرياني، مطهر علي، المعجم اليمني في اللغة والتراث: (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية)،

ط ٢، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، ص ١/٤٦٦.



عند تدريبها على الحراثة^(١)، وفي العربية: الرَّشْوَة: الجُعَل^(٢)، رَأَشَاه: حاباه وصانعه، وَتَرَشَاه: لاينه^(٣).

سطر ٨-٩ (ع ص ر م و) اسم مفرد مذكر مضاف إلى ضمير متصل للغائبين، من الأصل (ع ص ر)، ويُرَجَّح أن تكون اللفظة - اعتماداً على السياق الذي وردت فيه - بمعنى: ذنبهم، إساءتهم، خطيئتهم، حذفت منه الهاء، وهي ظاهرة ترد أحياناً في بعض ألفاظ النقوش المسندية^(٤)، وقد ورد - في نقوش العربية الجنوبية - من هذا الأصل؛ الاسم (ع ص ر) بمعنى: خطر، تهلكة^(٥)، شدة، ضائقة، كرب^(٦). ويمكن ربط المعنى بما يستعمل في بعض اللهجات اليمنية، إذ تطلق لفظة (مَعْصُور) بمعنى: حانق، متبرم، يقال: (فُلان مَعْصُور من فلان) أي: حانق منه أو منزعج منه لسبب ما.

سطر ٩ (ه م ه ر ه و): فعل ماض مزيد اتصل به ضمير متصل للمفرد الغائب، من الأصل (م ه ر)، الذي ورد في أحد نقوش الزبور (X.BSB 119/7) بمعنى: عمل (جرماً)، اقتترف (ذنباً)، صنع (إفكاً)^(٧)، وهو معنى يتفق مع المعنى الذي اقترحه الباحث للفعل في النقش موضوع الدراسة، وقد اقتصر معنى لفظة (ه م ه ر) في المعجم السبتي؛ على جني المال أو الحصول على نفقه^(٨).

١ داديه، ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار اليمنية، ص ٨١.

٢ ابن سيده، الحكم والمحيط الأعظم، ص ١١٦/٨.

٣ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص ١٢٨٨.

٤ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ١١٧.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبتي، ص ١١٢.

٦ فقفس، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، ص ٤٧٥/٢.

٧ فقفس، نقوش الزبور المنشورة، ص ٦٦١/٢.

٨ بيستون وآخرون، المعجم السبتي، ص ١١٢.



النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش : (Dadaih – 9 MB 2004 I-110)

المصدر: معبد أوام بمارب، وهو من ضمن النقوش التي عثرت عليها البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان أثناء تنقيبها بمعبد أوام في مارب، وقد أمدنا الأخوة الأعزاء في الهيئة العامة للآثار والمتاحف بصورة منه، بغرض دراسته ونشره.

الوصف: نقش إهدائي مدون بخط المسند باللهجة السبئية على واجهة لوح من الحجر الجيري مستطيل الشكل، يتألف من اثني عشر سطراً مكتوبة بأسلوب الحفر الغائر، وقد بُدئ - قبل السطرين الأول والثاني - برمز المعبود إلمقه، تم نحته بأسلوب الحفر البارز داخل مستطيل محفور، والنقش - بصورة عامة - مكتمل وبجالة جيدة، باستثناء نهاية الأسطر: الثامن والتاسع والعاشر، التي تعرضت لكسر أدى إلى فقدان بعض حروف نهاية الكلمات في الأسطر الثلاثة، لكن ذلك لم يؤثر على قراءة الكلمات بصورة صحيحة، بالإضافة إلى فقدان الحرف الأخير من الأسطر: الأول، الثالث، والحادي عشر، بسبب تعرض أجزاء من جانب النقش الأيمن لبعض الخدوش، لكن ذلك لم يعق استكمال الحروف بصورة صحيحة.

تأريخ النقش: نص النقش لا يتضمن قرينة تاريخية يمكن الاعتماد عليها في تأريخه، لذا يصعب وضع تاريخ دقيق له، إلا أنه يمكن تأريخه بصورة تقريبية استناداً إلى أشكال الحروف وأسلوب كتابة نص هذا النقش، إذ رُسمت الحروف بزوايا حادة مع اتساع في



نهايتها، كما زُينت بمذنبات، وهذا النوع من زخرفة الحروف يعود من إلى المرحلة المتوسطة التي تمتد من القرن الثاني قبل الميلاد حتى القرن الثالث الميلادي^(١).

النقش بالحروف الفصحى

- (١) [رمز] م ك ر ع م | ب ن | ع ز أ ل [| م]
- (٢) [رمز] ق ت و ي | ا ر ث د أ ل و | أ ز (أ)
- (٣) ن | ب ن | ك ب س ي م | ه ق ن ي | أ ل م [ق]
- (٤) ه ث ه و ن ب ع ل أ و م | ص ل م ن | ذ (ذ)
- (٥) ه ب ن | ذ ش ف ت ه و | ح م د م | ب ذ ت
- (٦) أ ت و | م ر أ ه و | ا ر ث د أ ل و | ب ن
- (٧) ك ب س ي م | (ب) ن | م ح ر م ن | ذ أ و م
- (٨) ب و ف ي م | ب ك ن | و ق ه ه و | م ر (أ ه) [و]
- (٩) م ل ك (ن) | (ل) ح ر ب | ب ه و | و ل خ [م ر ه]
- (١٠) و | أ ل م ق ه | ح ظ ي | و ر ض و | م [ر]
- (١١) أ ه و | ا ر ث د أ ل و | و ب ك ل ه و | ب ن [ي]
- (١٢) ك ب س ي م | ب أ ل م ق ه ب ع ل أ و م

١ الصلوي، إبراهيم محمد، كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم، حولية أبجديات، مركز الخطوط العربية بمكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨، ص ٦٨، ٦٩. (ص ٦٠-٧٧).



المعنى بالعربية الفصحى

- (١) [رمز] مكراع بن عز إيل
- (٢) [رمز] مقتوي (تابع) رثد إلو أزان
- (٣) من (بني) كبسي، أعطى (المعبود) إلقه
- (٤) ثهوان بعل أوام التمثال
- (٥) البرونزي الذي نذره (وعد به)، حمداً بأن
- (٦) عاد سيدهم رثد إلو من (بني)
- (٧) كبسي من المعبد المسمى أوام
- (٨) بسلامة حينما أمره سيده
- (٩) الملك ب (طقس) الخلوة (الحالومة) فيه (أي: في المعبد)، وليمنحه
- (١٠) (المعبود) إلقه قبول ورضا سيده
- (١١) رثد إلو وقومه (جماعته) (من) بني
- (١٢) كبسي، (بحق) إلقه رب (المعبود) أوام

مضمون النقش

يتضمن النقش قيام مُسَجِّله المسمَّى مكراع أو مكراع بن عز إيل، وهو مقتوي (تابع) لشخص اسمه رثد إيل من بني كبسي؛ بتقديم تمثال برونزي للمعبود إلقه في معبده أوام، كان قد وعد به، وذلك تعبيراً عن حمده للمعبود بعودة سيده رثد إيل سالماً من معبد أوام عندما كلفه الملك بطقس الخلوة (الحالومة)، في المعبد، أيضاً ليمنحه المعبود القبول



والرضا لدى سيده رثد إيل وجماعته بني كبسي، وقد اختتم مُسجّل النقش دعاءه بالتوسُّل بجاه المعبود إلمقه رب المعبد أوام.

إيضاحات

س ط ر (م ك ر ع م ا ب ن ا ع ز ا ل و) : م ك ر م : اسم مُسجّل النقش، اسم علم بسيط، والميم في آخره للتمييم، يقابل التنوين في العربية^(١)، والمرجح قراءته: مِكرَاع، على وزن مِفْعَال، وهو من الأسماء غير الشائعة، ومما سمت العرب من هذا الأصل؛ اسم العلم (كرَاع)^(٢). و(ع ز ا ل) : اسم علم مركب من الاسم (عز)، من الأصل (ع ز ز) الذي يرد في نقوش العربية الجنوبية بمعانٍ تدور حول القوة والهمة، ونحو ذلك^(٣)، والجزء الثاني (إل) اسم معبود مشترك بين الأمم السامية في مختلف مناطق الجزيرة العربية^(٤)، وقد ورد الاسم بدون إضافة الواو على اسم المعبود في عدد من نقوش العربية الجنوبية، منها: (GOAM 317/2; YM 30030)، كما ورد الاسم في عدد من النقوش بتقديم اسم المعبود (إل ع ز)^(٥)،

١ الزبيدي، تاج العروس، ص ٢٢ / ١٢١ ..

٢ بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أريد، ١٩٩٥م، ص ٥٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٢٤.

٤ الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمنية قديمة مركبة: دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، العدد (٢)، ١٩٨٩م، ص ١٥٥. (١٥٣-١٦٤).

٥ القرم، أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبئية، ص ٥٢.

سطر ٢ (ب ن | ك ب س ي م): ب ن: بمعنى: بني، اسم يفيد النسبة أو الانتماء إلى جماعة أو عشيرة أو قبيلة في نقوش العربية الجنوبية^(١)، و(ك ب س ي م): اسم عائلة والميم في آخره للتمييز، وهي عائلة قيلية لمقولة تضم موضعين هما التناعم وتنعمة^(٢)، وهي المنطقة التي تنتمي إليها عائلة بني كبسي^(٣)، وتقع ضمن مناطق الهضبة الغربية لمدينة مارب، الواقعة - تاريخياً - ضمن أراضي مملكة سبأ، وهي اليوم قرية كبيرة تقع شرق مدينة صنعاء على بعد عشرين كيلو متراً^(٤)، والاسم (كبسي) لا زال مستعملاً اسماً لقرية، وهي ما يعرف اليوم بحجرة الكبسي من قرى خولان العالية^(٥)، في محافظة صنعاء. وقد ذكرت هذه الأسرة في عدة نقوش تعود إلى أزمنة مختلفة، منها: (Ja 618; 627; 628; 746; RES 4779; Ir 1; 7; FB-Maḥram Bilqīs 2; Ja 712; A-20-662; MS aḍ-ḍayt as salāmī 1; MS aḍ-ḍayt as salāmī 1; YM 11125; RES 4779).

سطر ٩ (ل ح ر ب): اللام: حرف جر حل محل (الباء)^(٦)، بمعنى: بـ ، و(ح ر ب) اسم مصدر بمعنى: خلوة (بنيّة استجلاب وحي المعبود من خلال رؤيا أثناء نوم طقسي [حالومة] في موضع مخصص في المعبد).

١ بيستون وآخرون، المعجم السبتي، ص ٢٩. الصلوي، ألفاظ النقوش المعينية، ص ٥٠، Ricks,

Lexicon of Inscriptional Qatabanian, p 134.

٢ بافقيه، محمد عبد القادر، توحيد اليمن: الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ترجمة: علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧م، ص ١٢٨.

٣ الناشري، علي محمد علي، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي: دراسة تاريخية من خلال النقوش، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧، ص ٢٨.

٤ الإرياني، نقوش مسندية وتعليقات، ص ٤٤.

٥ بافقيه، توحيد اليمن، ص ١٢٨.

٦ الصلوي، قواعد لغة نقوش المسند والزبور، ص ٢٦٩.

ويحتمل أن تكون (ل ح ر ب) صيغة مركبة من لام الأمر، و(ح ر ب): فعل مضارع حُذِف من أوله حرف المضارعة، وهي ظاهرة شائعة في نقوش العربية الجنوبية إذا سبق الفعل المضارع بلام الطلب^(١)، واللفظة من الأصل (ح ر ب)، الذي ورد في المعجم السبئي بمعان منها: (عمل يُفعل للاستخارة)، والاسم (ت ح ر ب) بمعنى: (مكان أو عمل للاستخارة)، مُعتكف، اعتكاف؟^(٢)، وفي النقش (Nāmī NAG 12=Ir) المنشور في كتاب: نقوش مسندية للإرياني؛ تكرر ورود مادة (ح ر ب) اثني عشر مرة (Nāmī NAG 12=Ir 11/4-5, 6, 8, 9, 10, 14, 15, 16, 23, 25-26)، وقد اكتفى الإرياني — عند مقارنته لهذه المادة — بقوله: أن مادة (ح ر ب) في النقش لا تعني الحرب وخوض المعارك كما كان يُظن، بل تعني عملاً من أعمال البناء والزخرفة، إلا أنه ربطها اشتقاقياً بلفظة محراب^(٣)، وقد استعرض عطبوش — في إعادة دراسته للنقش — القراءات السابقة لألفاظ مادة (ح ر ب) ابتداءً من قراءة نامي الذي قرأها بمعنى: معركة، ثم تصحيح ريكمائز لقراءتها، تبعه في ذلك مولر وشتاين، وقد اعتمد على قراءة شتاين التي ترجمها إلى العربية^(٤)، وقد أورد التركيب (ل ح ر ب) (Nāmī NAG 12/6=Ir 11/6) بمعنى: في اعتكافه^(٥)، وفي النقش (CIH 357/11) ورد (ل ح م د ه و | ب ه ر أ ي ت | ه ر أ ي | ل ه م | و | ب ت ح ر ب ن) (CIH 357/11)، أي: لحمده على الرؤيا (التي أراهم (إياها) في الخلوة)، وقد فسّرت لفظة (ت ح ر ب ن) بمعنى: الخلوة^(٦)، العزلة^(٧)،

١ فاروق، اللغة اليمنية القديمة، ص ١٢٠.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ص ٧٠.

٣ الإرياني، نقوش مسندية وتعليقات، ص ٩٨.

٤ ينظر: عطبوش، الرؤيا في اليمن القديم، ص ٩-١٣.

٥ عطبوش، الرؤيا في اليمن القديم، ص ١٢.

6 Zitierform sabaweb.uni-jena.de [Zugriff am 12.11.2024].

7 Stein, Träume im antiken Südarabien, *Altorientalische Stein*, p 297.



ويمكن ربط هذا المعنى بما ورد من مادة (ح ر ب) في المعاجم العربية، إذ وردت بمعان تدور حول الخلوة، والبعد، والانعزال، يقال: فلان حرب لفلان؛ إذا كان بينهما تباعد، ومحراب الملك؛ الموضوع الذي ينفرد فيه الملك فيتباعد عن الناس، وسمي المحراب محراباً؛ لانفراد الإمام فيه وبعده عن الناس، والمحراب: الغرفة، ومحراب المسجد؛ أشرف موضع فيه، وسيد المجالس ومقدمها وأشرفها^(١).

الخاتمة

تضمن هذا البحث تناول نقشين سبتيين من النقوش ذات الطابع الديني النذري بالدراسة والتحليل اللغوي، وقد تم ترميز النقش الأول بـ (Dadaih – 8 MB)، أما النقش الآخر فوضع له الرمز (Dadaih – 9 MB 2004 I-110)، ويتمضن النقشان معلومات قيمة تساعد على توسيع فهمنا فيما يخص علاقة سكان اليمن القديم بمعبوداتهم، وطرق التواصل معها بحسب معتقداتهم في ذلك العصر، خصوصاً شعيرة التواصل مع المعبود من خلال الرؤيا بصفتها إحدى طرق استجلاب وحي المعبودات واستطلاع رأيها، إذ كانت الأحلام – بحسب اعتقاد اليمنيين في تلك الحقبة – تمثل علامات أو إشارات تنبؤية ترسلها المعبودات أثناء نوم طقسي يقوم به المتعبد في مكان مخصص لهذا الغرض في المعبد، كما تضمنت الدراسة تحليلاً لغوياً لبعض الألفاظ الجديدة التي لم ترد في نقوش نشرت قبلاً بحسب علم الباحث.

١ ابن منظور، لسان العرب، ص ٣٠٥/١، ٣٠٦.



Abstract

The current study demonstrates two Sabaeen inscriptions from the 'wām Temple in Marib, the capital of the Kingdom of Saba in ancient Yemen. The two inscriptions are of religious of a votive nature, and were dedicated to the main deity of the Kingdom of Saba' (ʿImqḥ). The first inscription dates back to the second half of the second century AD, while the other is based on the shapes of the letters and the style of their writing depends on the intermediate stage extending from the second century BC to the third century AD. To the best knowledge of the researcher, the said inscriptions have not been published before, so the importance of the two inscriptions lies in the fact that they include one of the methods of communication of the inhabitants of ancient Yemen with their deities, for the purpose of eliciting their inspiration and seeking their opinion, which will contribute to a deeper understanding of the religious life of society in that era. In addition, the first inscription incorporates vocabulary and formulas that are appearing for the first time.



المصادر والمراجع

- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل، المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٠م.
- ابن منظور، محمد بن مكرم جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط ٣، ١٤١٤هـ.
- الإرياني، مطهر علي، المعجم اليميني في اللغة والتراث (حول مفردات خاصة من اللهجات اليمينية)، ط ٢، مؤسسة الميثاق للطباعة والنشر، ٢٠١٢.
- الإرياني، مطهر علي، نقوش مسندية وتعليقات، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليميني، ط ٢، ١٩٩٠م.
- الأزهري، محمد بن أحمد، تهذيب اللغة، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربية بيروت، (د.ت).
- إسماعيل، فاروق، اللغة اليمينية القديمة، دار الكتب العلمية، الجمهورية اليمنية - تعز، ٢٠٠٠.
- بافقيه، محمد عبد القادر، بيستون، الفريد، رويان، كريستيان، الغول، محمود، مختارات من النقوش اليمينية القديمة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس. ١٩٨٥،
- بافقيه، محمد عبد القادر، توحيد اليمن: الصراع بين سبأ وحمير وحضرموت من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي، ترجمة: علي محمد زيد، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية، صنعاء، ٢٠٠٧م.
- بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول، محمود، ومولر، والتر، المعجم السبئي، لوفان الجديدة: دار نشريات بيترز/ بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٢م.
- بيستون، ألفرد، قواعد النقوش العربية الجنوبية: كتابات المسند، ترجمة: رفعت هزيم، مؤسسة حمادة للخدمات الجامعية، أريد، ١٩٩٥م.
- الحاج، محمد علي، معطيات تاريخية جديدة حول التسلسل الزمني للملك سبأ وذي ريدان في القرن الثاني الميلادي في ضوء نقش سبئي جديد (جبل كمن ٢٠١٧) "مدلولات للقاء العلمي السنوي الثامن عشر: دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبر العصور، الجوف: جمعية التاريخ والآثار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وجامعة الجوف، ٢٠١٧م، ص ٢٣٤-٢٢٥.

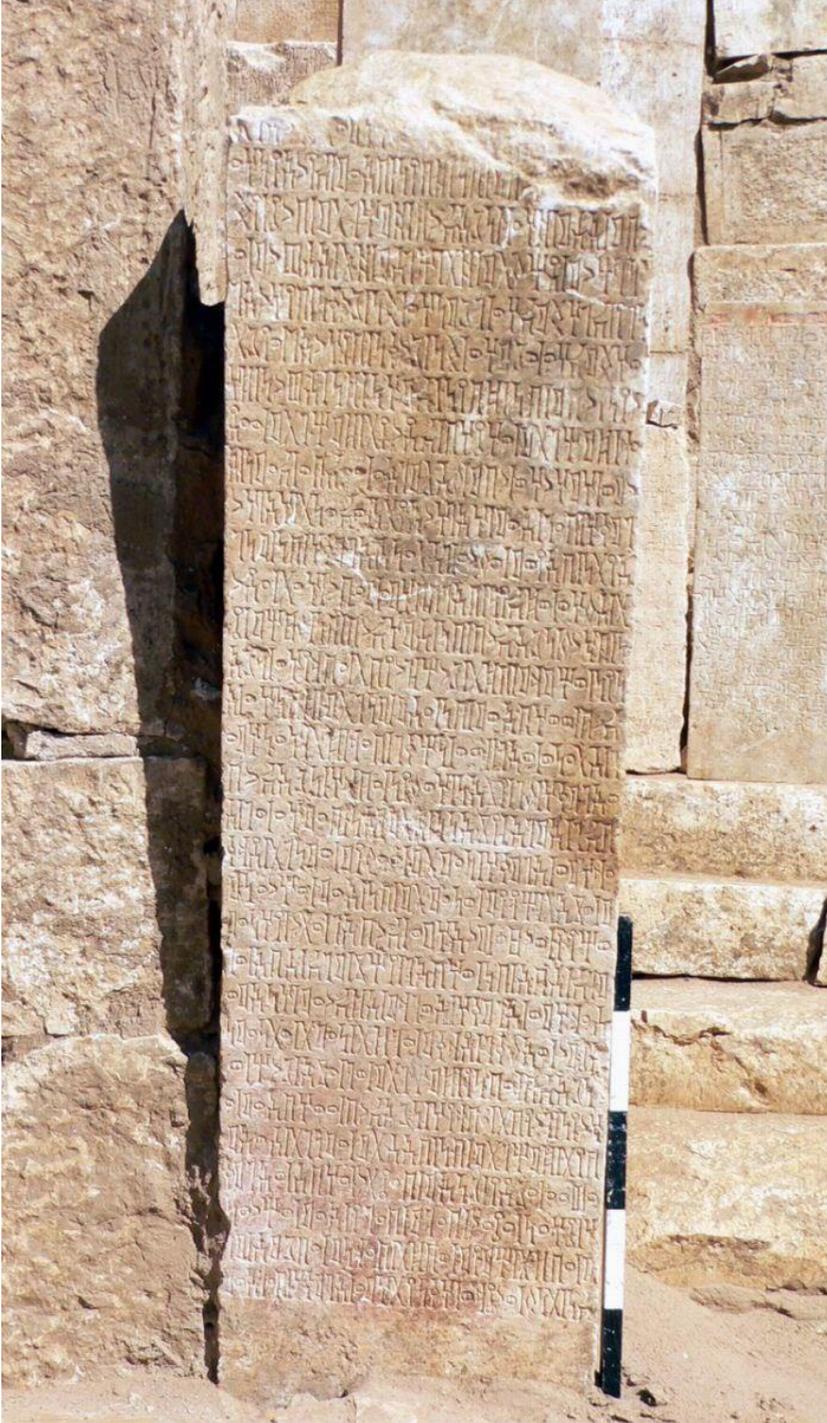
- داديه، يحيى عبد الله، ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار اليمنية: دراسة لغوية مقارنة، ملامح للنشر والتوزيع، الشارقة - الإمارات العربية المتحدة، ٢٠٢٢ م.
- الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية، د. ت).
- الصلوي، إبراهيم محمد، أعلام يمنية قديمة مركبة: دراسة في الدلالة اللغوية والدينية، مجلة الإكليل، العدد (٢)، ١٩٨٩ م، ص (١٥٣-١٦٤).
- الصلوي، إبراهيم محمد، كتابات المسند وكتابات الزبور في اليمن القديم، حولية أبحاث، مركز الخطوط العربية بمكتبة الإسكندرية، العدد (٣)، ٢٠٠٨، ص (٦٠-٧٧).
- الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة نقوش المسند والزبور: السبئية، القتبانية، الحضرمية، الهرمية، دار عناوين، ٢٠٢٣ م.
- الصلوي، هديل يوسف محمد، ألفاظ النقوش المعينية: دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة صنعاء - الجمهورية اليمنية، ٢٠٢١ م.
- عطوش، محمد علي،
- طقس النوم في المعبد لاستجلاب الوحي - الحالومة في اليمن القديم، مجلة دراسات تاريخية، مركز عدن للدراسات والبحوث التاريخية والنشر، العدد (٦)، ٢٠٢١ م. ص (٥-٤١).
- إعادة قراءة للنقش السبئي Ja 702، مجلة العبر للدراسات التاريخية والآثرية في شمال أفريقيا، مجلد (٤)، العدد (٢)، سبتمبر، ٢٠٢١، ص (٥٧-٧٠).
- فاروق، إسماعيل، اللغة اليمنية القديمة، دار الكتب العلمية، تعز - الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٠ م.
- فقحس، أحمد علي، نقوش الزبور المنشورة: دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، سمو للطباعة والتصوير، صنعاء، ٢٠٢٢ م.
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، إشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط ٢، ٢٠٠٥ م.
- القرم، توفيق محمد، أسماء الأعلام المركبة مع أسماء الآلهة في النقوش السبئية مستقاة من سجل النقوش السامية (RES)، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، معهد الآثار والأنثروبولوجيا، ١٩٩٤.



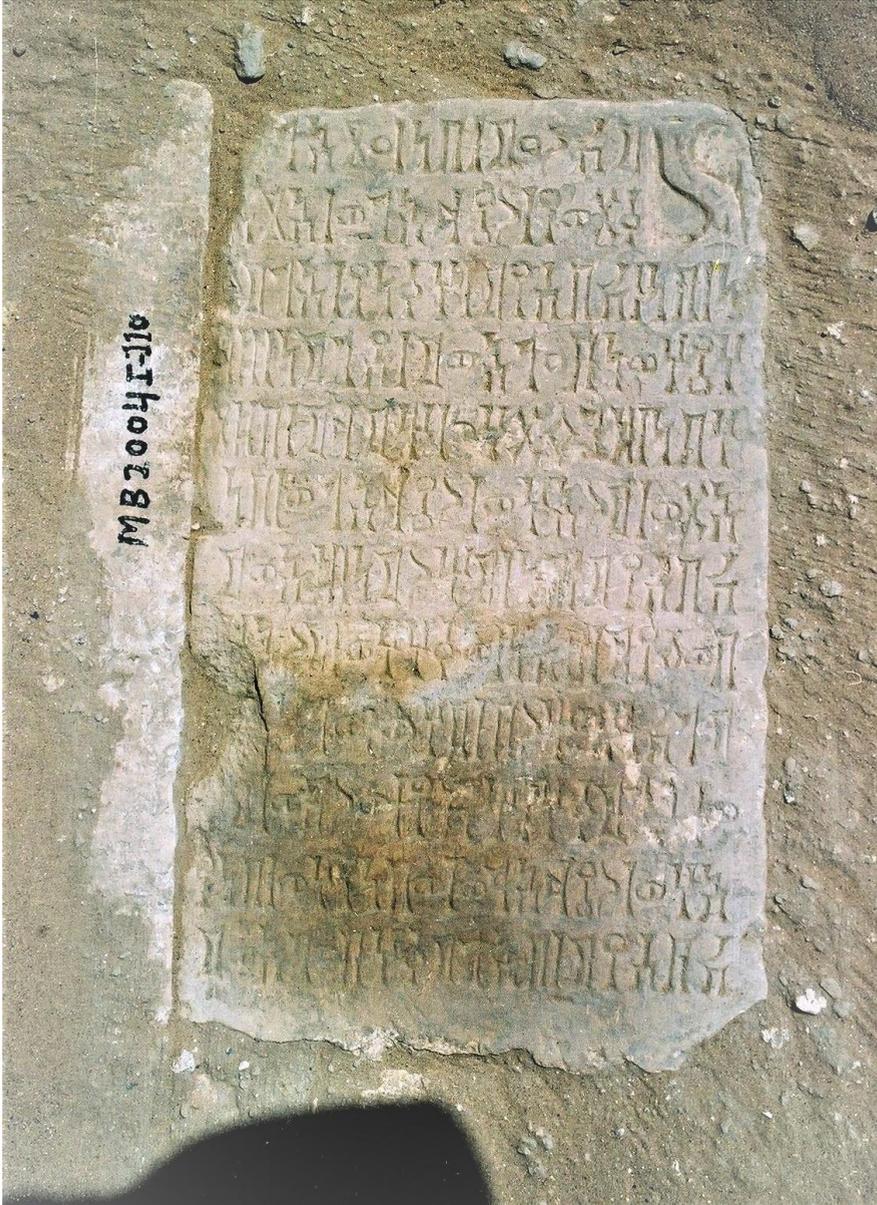
- [https://dohadictionary.org/root %٢٠٢٤/١٠/٢٤](https://dohadictionary.org/root%20%24/10/24) معجم الدوحة التاريخي
- منا، يعقوب أوجين، قاموس كلداني - عربي، منشورات مركز بابل، بيروت، ١٩٧٥.
- المهري، أحمد طيوب سعد، جوهرة قاموس اللغة المهرية، أبو ظبي: مكتبة الفقيه، ٢٠٠٩م.
- الناشري، علي محمد علي، اليمن في عصر ملوك سبأ وذي ريدان من القرن الأول إلى منتصف القرن الثاني الميلادي: دراسة تاريخية من خلال النقوش، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة صنعاء، ٢٠٠٧.
- الناشري، علي محمد، نقش سبئي جديد من جبل (كنن) مؤرخ بعهد رب شمس نمران ملك سبأ وذي ريدان، مجلة المسار: مركز التراث والبحوث اليمني، الجمهورية اليمنية - صنعاء، العدد (٥٧)، السنة (١٩)، ٢٠١٨م، ص٧٧ - ١٣٤
- **Biella, Joan**, Copeland, Dictionary of Old South Arabic, Sabaean Dialect. Vol. 25. Brill, 1982.
- **Jamme, Albert**, W.F, Sabaean Inscriptions from Maḥram Bilqîs (Mârib), Publications of the American Foundation for the Study of Man, 1962.
- **Leslau, Wolf**, Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic): Ge'ez-English, English-Ge'ez, with an Index of the Semitic Roots. Otto Harrassowitz Verlag, 1987.
- **Piamenta, Moshe**, dictionary of post-classical Yemeni Arabic, (LEIDEN- NEW YORK - KØBÑHAVN - KØLN, 1990.
- **Stein, Peter**, Träume im antiken Südarabien, Altorientalische Stein, Altorientalische Forschungen, 33, 2006. pp (293 - 132)
- **Ricks, Stephen D**, Lexicon of Inscriptonal Qatabanian, Roma: Editrice Pontificio Istituto Biblico, 1989.

المواقع الإلكترونية

- مدونة النقوش العربية الجنوبية [Dasi. Cnr. It]
- معجم الدوحة التاريخي [https://www.dohadictionary.org]
- موقع المعجم السبئي الألماني [sabaweb. Uni-jena. de /sabaweb]



لوحة (١)



لوحة (٢)

نقوش سبئية من معبد أوام دراسة في دلالة مضامينها

محمد مسعد أحمد الشرعي*

الملخص: يتضمن البحث ثلاثة نقوش سبئية، جديدة بالدراسة والتحليل، مصدرها معبد أوام في مدينة مارب حاضرة السبئيين في تاريخ اليمن، كتبت بخط المسند الغائر ونقلت أحرفها إلى الأبجدية الفصحى، والأحرف اللاتينية، ثم نقلت معناها إلى العربية الفصحى ودرستها في جزأين الأول: دراسة المفردات الجديدة وبعض المفردات المدروسة سابقاً للإيضاح دراسة تحليلية لغوية، الجزء الثاني: إيضاح مفهوم النقش ومحاولة سردها ومقارنتها بالنقوش المماثلة، وتكمن أهمية النقوش في كونها جديدة، النقش الأول: (الشرعي معبد أوام: ٣) أطولها نصاً يحتوي على مواضيع كثيرة ومتنوعة يعد من النقوش القليلة في صيغة البدء وترتيب الأحداث، فضلاً عن ذكر أسماء أعلام جديدة، وألفاظ وصيغ دينية ولغوية ترد بشكل نادر ومختلف بعض الشيء في النقوش حيث يرد في مقدمته ذكر حادثة اجتياح وباء وحشرات أدت إلى موت العديد من الناس، يلي ذلك سن قوانين خاصة بمسجله في توزيع الري، وأعمال إنشائية، ومهام قد تدخل ضمن العمل العسكري، ويختم النقش بالدعاء لمسجله وأولادهم وممتلكاتهم، والاستعانة بالمعبودات السبئية، تعد موضوعات النقش إضافة جديدة ومهمة إلى اللغة اليمنية القديمة والتاريخ السياسي، والاجتماعي والديني لليمن القديم، والنقشان الآخرا لهما طابع ديني هو تقديم تماثيل للمعبود المقه نذراً له، أحدهما (الشرعي معبد أوام ٤): سبب التقدم حفظ ومساعدة مسجله بني الشرعي من قبل المعبود المقه، والأخر (الشرعي معبد أوام ٥): قدمه مسجله أبناء شقير، والمحفد، قرباناً وذلك لنجاة والدهم من مرض أصابه في خصره، وختمت جميعها بالدعاء للمعبودات.

* مدرس بجامعة ذمار



الكلمات المفتاحية: نقوش، وباء، حلظ، وثيقة، مارب،

مصدر النقوش: جميعها (عددتها ٣) سبئية من معبد الإله إلمقة المسمى أوام (محرم بلقيس حالياً) بمدينة مارب عاصمة مملكة سبأ، وقد أهداني الأخ العزيز (أ.عبد الهيال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف) صوراً فوتوغرافية للنقوش بغرض دراستها ونشرها ضمن سلسلة المجلة العلمية المحكمة ريدان فله جزيل الشكر والتقدير وللأخ (أ.د. م علي الناشري أستاذ التاريخ القديم بجامعة الحديدية) وذلك لثقتهم واهتمامهم بالباحثين في مجال الآثار والنقوش اليمنية.

وهذه النقوش من المجموعة كانت قد عثرت عليها بعثة المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان (AFSM) في الموسم الثالث خلال تسعة مواسم من (١٩٩٨ - ٢٠٠٦) ولم تنشر نتائج تلك الدراسات باستثناء القليل من النقوش التي ينشرها بين حين وآخر محمد مرقطن^١ أحد الباحثين المشاركين في أعمال البعثة الأمريكية، وتعد هذا النقوش من الاكتشافات التي عثر عليها في عام (٢٠٠٥م) وتم ترقيمها من قبل البعثة لم استطع الحصول على رمز البعثة للنقش الموسوم ب(الشرعي معبد أوام ٣) لوحة (١) ولدينا رمزان للنقشين (MB- 2005, I- 124) (لوحة ٢) (MB- 2005, I- 132) لوحة (٣) فقط.

لغة النقوش: هي السبئية .

تأريخ النقوش: لا تحتوي النقوش قيد الدراسة على تاريخ ضمن نصوصها ولا ذكر لشخصيات معروفة في النقوش وتخلو من ذكر اسم لأي ملك أو قبيل لذلك اعتمدت في

^١ ثابت، محمد أحمد عبد الله، " نقشان سبئيان جديان، دراسة في دلاليتهما اللغوية والدينية والتاريخية"،

مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار صنعاء، ٢٠٢٣م: ١٤١

تحديد تأريخ النقش الأول (الشرعي معبد أوام ٣) بمقارنة الصيغة التي بدأ بها النقش (ذ ت / ب ه / ت ف ل و)، وأسلوب سرد المواضيع بنقوش أخرى مشابهة، وقد وجدت نقشاً واحداً حسب علمي وهو الموسوم بـ (MB 2002 I-28) ومسجله الملك نشأكرب يأمن يرحب ملك سبأ وذي ريدان ابن الملك إلي شرح يحضب ويأزل، وبذلك قد يكون تاريخ النقش في أواخر القرن الثالث الميلادي، والنقشان الآخرا ن أعتمدت على شكل الأحرف ومراحل تطورها المعروفة، أي ما بين القرن الثاني إلى الثالث الميلادي.

النقش رقم: (١) : (لوحة ١)

رمز النقش: الشرعي معبد أوام (٣)

وصف النقش: دون النقش باللغة السبئية وخط المسند على واجهة لوح حجري مستطيل الشكل بطريقة النحت الغائر، بأحرف حادة الزوايا و مذنبه الأطراف، ويتألف نص النقش من واحد وعشرين سطراً، وفيما يتعلق بحالة الأثر فقد تعرض لتلف شديد (طمس) خاصة وسط النقش من بداية السطر الثامن إلى السطر السادس عشر حيث لا يظهر من هذه الأسطر سوى بعض الكلمات من الجانب الأيمن والأيسر لكل سطر، إضافة إلى بعض الكلمات في بعض الأسطر، وقد حاولت جاهداً قراءتها ومحاوله استكمال الأحرف من خلال الصياغة والمقارنة.

النقش بالحروف الفصحى:

(١) ذ ت / ب ه / ت ف ل و / ه و ت ر ع ث ت / و ب ن ه و / ب ن و /
ص ع ق ن / ب ا و م / ب ت ح ت ي / ا ل م ق ه / ب ع ل ي / ش و

ب م / ق د ف م / ب و ر خ / ا ذ ن س و ر / ا خ ر ن / ف ر ع / {....} ع
م ك ر ب / ب ن / ن ش ا

(٢) ك ر ب / ب ن / ح ذ م ت / ب أ ر خ / و ق ز ي ت / ا و م و ت ت /
و أ ق ل م / ا ت ف ق د و / ا ب ن و / ا ص ع ق ن / ا ب م و ت ت / ا س
د م / ا ص ب ر ن / ا و م و ت ت / ا ن ث م / ا و م و ت ت / {....} ص
ب ر ن /

(٣) و ي ك ب ن ن / ف ل ي ت ه م و / ا ع ب ر ن / ا ل م ق ه / ا ب ع ل
ا و م / ك ف ق د / ا ل م ق ه و / ا ب ذ ت / ا ه ج ن / ا ص ع ق م /
ب ن / ا س م / ا ذ س ن^٣ / ا ه ي ع / ا ل ص ع ق م / ا و ب ذ ت / ا ل / ا ه
ا ت و / ا و ه ب ع ث ت / ا ص ع

(٤) ق ن / ا ل ث و ب / ا ص ع ق ن / ا ث ت م / ا ذ ت / ا ب ن ه / ا ه و ل د
ا ث و ب / ا ل ت ل و / ا ذ ت / ا ب ع ل ي / ا ص ع ق م / ا و ب ذ ت / ا
ل / ا ي ش ت ر ي ن ن / ا ب ن و / ا ص ع ق ن / ا د م ه م و / ا و ذ ب ن
ا ن س ن / ا ب ذ ت / ا ي ه م

(٥) ر ن ن / ا ب ق ن ت م / ا م ن ق ص م / ا و ب ذ ت / ا ل / ا ي ش ت ر ي
ن ن / أ ل ي / ا ي ق ب ل ن ن / ا ع و ش ن / ا ب ذ ت / ا ي ه ر ج و ن
ن / ا ع ت و ش ن / { (ع) } م ن / ا ذ ي م ر ن / ا ب ق ن ت ن / ا و ب ذ
ت / ا ي ع د ن ن / ا ذ ب ن / { . }

(٦) ن ي / ا ص ع ق ن / ا و ذ ب ن / ا د م ه م و / ا ن ع م ت م / ا ذ ب ن / ا ذ
ا ذ ه ب ن / ا ب ذ ب ح / ا ع ث ت ر / ا و ي غ ض ن ن / ا ب ن و / ا ص ع
ق ن / { .. } ر ي ن ه م و / ا و ب ذ ت / ا س ت ع ل م / ا ب ع ر /
ص ع ق ن / ب



(٧) ع ل م م / ذ ا ر ب ع / ا ق ن و م / ط ح ن م / و و ز ا / ب ذ ت / ا ح
 ر ر / ا ب ن ي / {ص ع ق ن / ب ه} و ت / ع ل {م....} د م / و س
 ت س ي / ل أ ر ب ع ي / ب ذ ت / ي ه ق ه ن ن / ب ن و / ا ص ع
 ق ن / و ا ر ب

(٨) ع ن ه ن / ل أ خ ذ ا / و ه ح ر م ن / ا ع ب ر م / ا و ذ ا / ب ع ل ه و /
 س ر ق م / ا و {.....} / ب ذ ت / ا و ق ح و / ا ب ن و / ا ص
 ع ق ن / ا ع ب د ه م و / ا س ل م م /

(٩) ب ع م د م / ل ك ب د ه و / ا خ ر ف م / ا و ا ل / ا س خ ل ه و / ا ب ذ ن / { }
 ب ر و ي / ا ب ي ت / {.....} / ا و ب ذ ت / ك و ن / {.....} / ب
 ا س م / ا ب ت ح ت ي / ا ب ع ل ه و / ا و غ ض ن و / ا ل ه و / ا و

(١٠) ب ذ ت / ا و ض ع / ا و ه ب ع ث ت / ا ص ع ق ن / {.....} / ا و ب
 {.....} / ن ع م ت م / ا ذ ب ن / ا و ز ع ت ن / ا و ذ ب ن /
 ا ن س ن / ا ب ع ل

(١١) ي / ا ص ق ط ن / و ي ر ز م ن ن / ا ه و ت / ا ص ق ط ن /
 {.....} / ا ص ع ق ن / ا ب ق ه ت / ا م ل ك ن / ا و ي ه ج ل
 ي ن ن / ا ب ن / ا ه ر س^٣ ع / ا ف ت ح ه

(١٢) م و / ا و ب ذ ت / ي ا خ ذ ن ن / ا ب ن و / ا ص ع ق ن / { ب ي و
 م.....} / ا ب ن و / ا ث و ب ا ل / ا ب ن / ا ه ع ن / ا و د ر ك
 ه و / ا ه و ت ر ع ث ت / ا ص ع ق ي

(١٣) ن / ل ا خ ذ / ا خ / ف ص ي م / ق ت ب ي ن / ب ذ ن
{.....} وع ش ر م / ل م ح ر م ن / ا و ب ذ ت / ح ف
ر و ا و ق ب ر ن / م ر ا م / م ي ت

(١٤) م / ذ ل و ل د / ل ه م و / و ي ه ح د ث ن / {....} { (ب ي ت ه م
و ا ذ خ ر ن) } و ب ذ ت / {....} / { (ب ن و ا ص ع ق ن) } { (/ أ
ب ي ر ه م و) } / ل س ر ن / ح ص م م / { و م و ف ر ن } س ل ي

(١٥) ن / ا و ب ذ ت / ا و ض ا / ل ا ذ ن ه م و / ك ع س م . { } أ ر ب ع
. { } { و ه ح و ر / ا ص ع ق ن / } { ب ع ل ي / ا ذ م
ر م { } / ع س د ت / ا و ب ذ ت / ا و ز

(١٦) ا و / ب ن و / ا ص ع ق ن / ا ب ص ل ت / ا م خ ت ن ه م و / ا ر ض م /
و س ت ك ر و / ا ب ب ي ت / ا ر ض ن / ا ح ج / ك و ق ه / ا ل م ق
ه و / ا و ب ذ ت / ا ح ج / { ه و ت ر } ع ث ت / ا ص ع ق ن / { (ث
و ب) } / ا ع ب د / ب ن / ن

(١٧) ط ع م / ا و ب ع د م / ا ذ ت / ا ه ل ف ه و ت / ا ض ه ر / ا ب ن و / ا ص
ع ق ن / ا و ق ن ي ن و / ا ع ب د م / ا و ت ر ع ث ت / ا ه و ت ر ع ث
ت / ا ه و ت / ا ع ب د ن / ا ب ذ ت / ا ز ا د / ا ق ن ي ه و / ا و و ق ي ه
و / ا و ا ل م ق ه و

(١٨) ف و ق ه / ا ا د م ه و / ا ب ن / ا ص ع ق ن / ا ل ح ت م ي ن / ا و ت ا خ
ر ن / ا ب ن / أ أ ر خ / ا س ط ر و / ا ب ذ ت / ا ف ل ي ت ن / ا و ا ل م ق
ه و / ا ف ق ن ي / ا و ه ز ا د ن / ا د م ه و / ا ه و ت ر ع ث ت / ا ص ع ق
ن / ب

(١٩) {.....} ب أس ت م / و ن ك ي ت م / و ق س ي ت م /
و ب ن / خ ص ي ت / اول دم / و ق ن ي م / و ب / ث و ب ن ه
م و / ب ن / ا ر و س / و ا ر خ / ك و ن ي / ب

(٢٠) ال ب ب ه م و / و ال م ق ه و / ف ش ف ت / ب ن ي ص ع ق ن
/ ك ي ث و ب ن ه م و / {...} ي ع ب / ص د ق م / و اول دم / و
ق ن ي م / و ن ع م ت م / ب ع ث ت ر ا و ب / ه و ب س / و ب /
ال م ق ه /

(٢١) و ب ذ ت / ح م ي م / و ب ذ ت / ب ع د ن م /

المعنى بالعربية الفصحى

(١) بهذه (الوثيقة) تضرع (شكوى) هوتر عثت وأبناؤه بنو صعقان (بمعبد) أوام بأمر (المعبود) إلقه بخصوص مصائب جمة حدثت وذلك في شهر ذي نسور الأخير بداية (تولي) عم كرب بن

(٢) نشأ كرب بن حذمة بمصائب وأوبئة وأمراض مميتة وحشرات (مؤذية) خسر بنو صعقان بالأمراض المميتة رجالاً إثر الإصابة وموت نساء وموت [أولاد] إثر الإصابة

(٣) ونالوا جواب تضرعهم (شكواهم) من إلمقة سيد معبد أوام بعد أن نسوا (الدعاء والاستعانة) بإلمقه بذلك منع صعقان من سن قانون (تشريع) يصب لمصلحة صعقان وعندما لم يُعِد وهب عثت صعقان

(٤) لثوب صعقان زوجته التي أنجبت أولاداً من ثوب التابعين لأسياد صعقان وعندما لم يسمح بنو صعقان أتباعهم وأي إنسان بأن يمر

(٥) الماء من مخرج القناة، وذلك لعدم دفع إيجار الأرض الزراعية، لذلك يتمنى المزارعون مرور الماء عبر القناة. بحيث ينتقل بين

٦) بني صعقان وبين أتباعهم بسلاسة في حقولهم (وديانهم) (التي تصب فيها القناة) وذلك بعد تقديم أضحية لعتتر وليتنازل بنو صعقان عن ري حقولهم وبذلك أعلنوا (أصدروا وثيقة) من أبناء صعقان

٧) (تنص) بفرض أربعة أكياس من طحين (الخبوب) لكي يستمر (الماء) الري من بين سواقي بني صعقان وبتلك الوثيقة تضمن وصول الماء لأتباعهم وبذلك قد قرر بنو صعقان

٨) وأتباعهم سجن وحرمان من نقل (الماء عبر القناة) ومن ساعده (كان معه) بالسرق { } وعندما قدموا (كلفوا) أبناء صعقان خادمهم (المسمى) أسلم

٩) (بمهمة تقسيم) الماء في منتصف فصل الخريف حيث لا يلزمه بهذا (التعيين) وصول الماء بيت { } عندما كان { } هنالك دمار و ضرر بأسفل أرضه تغاضوا عنه

١٠) وعندما فرض وهب عثت صعقان {على المستفيدين بالسقي عبر القناة.} بتوافق بين القائمين (على تقسيم الماء) وبين بعض الناس

١١) في (الماء النازل الزائد) بأن يجمعوا تلك (المياه الزائدة) { .ويوزع. بأمر بني } صعقان وأمر الملك، وتنظيف ما ترسب (من أتربة وغيرها) عند مخرج قناتهم (حاجزهم)

١٢) وعندما فرض بنو صعقان {... في يوم..... كلفوا } أبناء ثوب إيل بن هاعن وتبعه (لحقه) هوتر عثت صعقان

١٣) في أسر شقيق فاصي القتباني بهذا { } كضريبة للمعبد وعندما حفروا وقبروا رجال (أصيبوا بالوباء)

١٤) الذين لا أولاد لهم (لا عشيرة لهم) و يجددوا { } بيتهم (المسمى) الذاخر وكذلك { } بني صعقان (أبارهم) في الوادي (المسمى) حصم { وأرض } السيل

١٥) و عندما أخرجوا لأتباعهم مقدار أربعة {.....} واستقر صعقان بأعلى
(موضع يسمى) ذمار من أجل (حمائيتهم) من عصابات (المرتزقة)

١٦) وعندما أضافوا أبناء صعقان إلى جانب دارهم الأرضي وسكنوا في الطبقة السفلى
للبيت وفقاً لأمر (معبودهم) إلمقه وعندما أمر هوتر عثت صعقان { تملكك } عبد بني

١٧) نبط عم، وبعد هذه الوثيقة صادق أبناء صعقان بتمليك خادم هوتر عثت وبذلك (فإن)
العبد قد ضمن أملاكه وكبر شأنه وأما إلمقه فقد أمر..

١٨) أمر أتباعه بني صعقان لمنع و صد من خالف (نقض) ما نصت (عليه) الوثيقة وإلمقه
منح أعطى مكانة لعبده هوتر عثت بن صعقان

١٩) (وينجيهم) من شر وحاقد وعدو ومن قطع الذرية والممتلكات ولينجيهم من
المهموم (المصائب) ودونوا تلك الأحداث

٢٠) بأنفسهم، وأما ايلمقة فقد وعد بني صعقان بمنحهم عطية صادقة وأولاداً وأملاكاً وصحة
(جيدة) بعون (معبوداتهم) عثت وهوبس و إلمقه.

٢١) وذات حميم وذات بعدان

دراسة المفردات:

السطر الأول:

ذ ت / ب هـ : اسم إشارة للقريب بمعنى هذا عليه، هذا به، هذا فيه، بهذا عليه،

بهذا فيه،^١ أي (بهذه الوثيقة النقش)

^١ بافقية، محمد عبد القادر وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، دار الثقافة تونس، ١٩٨٥: ص



ت ف ل و : (تفل) فعل ماضي، والواو في آخره للجمع وهو بمعنى تضرعوا، توسلوا من الجذر (ف ل ي)^١ ويرد تحت الجذر (ف ل ل) بمعنى شرعوا، مرسوم^٢

ه و ت ر ع ث ت : اسم علم مركب على صيغة الجملة الفعلية من جزأين الأول: (ه و ت ر): من الجذر (و ت ر) يرد في اللغة العربية بمعنى "الواحد، الوحيد، الفرد"^٣ ، والجزء الثاني (ع ث ت): وهو اسم المعبود عثتر ويكون مفهوم الاسم (وحد عثتر)، وهو من أسماء الأعلام الشائعة في النقوش اليمنية القديمة (ينظر : DASI).

ص ع ق ن: اسم الأسرة التي ينتمي إليها صاحب النقش وأبنائه ويقراً (صعقان) واسم هذه الأسرة يرد في النقوش السبئية منها (Ja 641+779, Ja 840, MS Bayt, Ir 24) (an- Naggar 1- RES 4416, 4962,

يرد ذكر أسرة صعقان في أحد النقوش العائدة إلى عهد الملك شاعر أوتر ملك سبأ وذي ريدان أثناء تقديم قربان للمقة من الغنائم التي غنموها من قرية ذات كهل أثناء غزوهم لها (Ja 641). ولهم ذكر في النقش الموسوم بـ (RES 4962) إلى جانب أسرة أخرى وهي (تثعد) في عهد الملك إلشرح يحضب وأخيه يأزل بين ملكي سبأ وذي ريدان، وفي النقش الموسوم بـ (Ja 840) يرد ذكر لشخص من بني صعقان بصفته قبلاً أو قائداً كبيراً، ويرتبط اسم أسرة صعقان في هذا النقش بأسرتي (زينر، وخمام)، في عهد الملك نشأ كرب

^١ مكياش، عبدالله، نقوش عربية جنوبية من اليمن، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية اللغات جامعة بغداد، ٢٠٠٢، ص ٣٢٧

^٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار نشرات لوفان الجديدة، مكتبة لبنان بيروت ١٩٨٢: ص ٤٤

^٣ ابن منظور، جمال الدين محمد، لسان العرب، تحقيق عبدالله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف، القاهرة (د. ت) ص ٤٧٥٧.

يأمن يهرحب ملك سبأ وذي ريدان بن إشرح يحضب وأخيه يأزل بين كان لبني بني صعقان حضور و ترتبط بأسرتين وهي: (تزاد، ونهمان) (Ir 24)، ولم نجد في مراجع البحث العربي عن اسم هذه الأسرة ونرى بأن هذه الأسرة ربما تسكن بالقرب من واحة مارب.

ب أ و م: الباء حرف جر، (أوام) اسم مجرور، هو المعبد الخاص بالمعبود إلمقه بمدينة مارب^١، أي أنهم قدموا تضرعهم الموثق بهذا اللوح في معبد أوام الخاص بالمقة.

ب ت ح ت ي: الباء حرف جر (تحت): يأتي بمعنى ظرف مكان "أسفل"، ويأتي بمعنى "بسلطة، بحماية، بأمر"^٢

ب ع ل ي: يرد حرف جر بسائر معانية^٣ ويرد كاسم بمعنى "سيد، رب، ملك" ويرد بمعنى "أرض بعلية، أرض تسقى بالمطر^٤، وهي في النقش حرف جر بمعنى: بخصوص، بسبب.

ش و ب م: اسم علم والميم في آخر الاسم للتنوين، من الجذر (ش و ب) بمعنى: "الخلط"، و "كفارة لذنوب بالصدقة"^٥ والشوب "ما اختلط بغيره من الأشياء"، والشوية "الخدیعة"^٦ وهي في النقش بمعنى (خدیعة، مصیبة، كارثة، فاجعة)

١ - للاستزادة ينظر: (الشهاب، سامي، شرف، المعابد ووظيفتها الدينية في سبأ(أوام- براءن- أوعل صرواح، نموذجاً) درجة دكتوراه(غير منشورة)جامعة صنعاء، كلية الآداب ٢٠١٦.

٢ - بيستون وآخرون، ١٩٨٢، ص ١٤٧.

٣ - مكياش، نقوش عربية جنوبية، ص ٣٠٥

٤ - بيستون وآخرون، ١٩٨٢، ص ٢٥-٢٦

٥ - فقفس، أحمد علي، معجم ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، الجزء الأول، السمو للطباعة والتصوير صنعاء، ٢٠٢٢: ص ٣٨٧

٦ - ضيف، وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤: ص ٤٩٩

ق د ف م: اسم والجذر (ق د ف) يرد بمعنى (الماء في الحوض تصبه بكفك) ^١ يرد اللفظ (ق د ف ن) في أحد النقوش الموسومة بـ (MB 2005 1-88) وقد فسره الباحث مرقطن حسب صياغة النقش بـ (الحصول على الماء في جرة) ^٢ وقد يكون المقصود باللفظ كما هو (د ق ف) بتقديم حرف الدال وتأخير القاف، والمعنى هو سيلان الماء ، فاض الماء، والدفاق "المطر الواسع الكثير" ^٣ والفضة في الدارجة اليوم (دقف) بمعنى أخذ جزءاً من جزء أكبر وخاصة إذا اخذ ماء في أناء صغير من أناء أكبر، وهي في النقش بمعنى (جم، كثير، واسع).

ب و ر خ: الباء حرف جر بمعنى (في)، و **ر خ:** اسم مجرور بمعنى "شهر، سنة" ^٤ وبمعنى تاريخ^٥ ، واللفظ في النقش قيد الدراسة بمعنى (في شهر).

ذ ن س و ر / أ خ ر ن: ذي نسور: اسم لأحد شهور السنة يسبقه الاسم الموصل ويرد في النقوش السبئية التي تعود للفترة المبكرة وكذلك الوسيطة، والنسر في العربية هو الطائر، وهو النجم الطائر، والنسران: كوكبان في السماء مغروفان على التشبيه بالنسر الطائر ويقال لكل واحدٍ منهما نسر أو النسور، ويصفونهما بالنسر الواقع ، والنسر الطائر ^٦ ، وعلى ما يبدو إن اليمني القديم قد أطلق هذا الاسم في الوقت (الشهر) الذي يظهر فيه النجمان الشبيهان بالنسر لتثبيت التاريخ ويؤكد ذلك ورود شهر ذي النسور بصيغتين في النقوش

^١ ابن منظور، ص ٣٥٥١.

^٢ Maraqtan، Mohammed، Sacred Spaces in ancint yemen- The Awam temple- Marib, and Arbch and jeremie , schiettecatte eds pre- Islamic south Arabia 2015. 126

^٣ ابن منظور، ص ٣٥٥١.

^٤ - بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٦٢

^٥ - مكياش، نقوش عربية جنوبية ٢٠٠٢: ص ٣٩٢.

^٦ - ابن منظور، ص ٤٤٠٧.

اليمنية القديمة (ذ ن س و ر / ق د م ن) و (ذ ن س و ر / أ خ ر ن) أي: ذي نسور السابق، و اللاحق) حيث يرى بيستون أن (ذي نسور آخرن) كان شهراً كيبساً أضيف إلى السنة في فواصل معينة لتكتملتها،^١

ف ر ع: اسم بمعنى العشر الأولى من الشهر، أعلى قمة^٢ من الشهر وفي هذا النقش يحمل معنى (بداية، أول شهر).

السطر الثاني:

ع م ك ر ب / ب ن / ن ش ا ك ر ب / ب ن ح ذ م ت: اسم علم لشخص اسمه (عمي كرب بن نشأ كرب بن حذمة) يرد في العديد من النقوش بحيث كان يتم الاستشهاد بتاريخ توليه لمنصب ديني في الأحداث، و قبيلة حذمة من القبائل السبئية التي كان يستشهد بها في أحداث النقوش السبئية من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي وهي (خليل، فاضح، حزفر)^٣.

ب أ ر خ: الباء حرف جر، أرخ: اسم مجرور بمعنى "أحداث، معارك، مسائل أو أمور مهمة"^٤، وهي في النقش بمعنى (مصائب، كوارث)

١ - بيستون، أ.ف. ل، "التقويم في النقوش العربية الجنوبية" ترجمة سعيد الغانمي، أبو ضبي للثقافة والتراث ٢٠٠٩: ص ٢٨-٣٠

٢ - بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ص ٤٥-٤٦

٣ لوندن، "دولة مكربي سبأ الحاكم السبئي" ترجمة قائد محمد عطبوش، إصدار جامعة عدن ٢٠٠٤: ص ١٤٥

٤ الحاج، محمد بن علي: "في تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة"، دار الوفاق- الرياض، ٢٠٢٠: ١٧٢



و ق ز ي ت: الواو حرف عطف، فزيت : أصل الكلمة (غ ز ي ت) فبحكم لهجة كاتب النص استخدم حرف(القاف) بدلاً عن حرف(الغين) فمخرجهما الحلقي متشابه، وجذر اللفظ (غ ز و) بمعنى " مهمة، غزوة"^١ وفي اللغة العربية يرد الاسم بمعنى أصاب، أجتاح^٢، وهي في النقش بمعنى (جائحة، وباء).

و م و ت ت: الواو حرف عطف ، (موتت) اسم معطوف بمعنى " موت، أوبئة، وبأ، طاعون"^٣ .

و ا ق ل م: اسم علم يرد في النقوش اليمنية القديمة بمعنى "حشرات مؤذية، هامة جراد" وذلك من الجذر (ق ل م)^٤

ت ف ق د و: فعل مضارع والواو في آخره للجمع، بمعنى " يخسروا، يفقدوا، يغيبوا"^٥ من الأصل المسندي (ف ق د) بمعنى " خسر جنداً، غاب، نأى إليه"^٦ وفي النقش قيد الدراسة بمعنى(خسروا).

ب م و ت ت / أ س د م / ص ب ر ن: بموتت: الباء حرف جر، موتت: اسم مجرور بمعنى (بالوباء، بالطاعون)، أسدم: اسم يرد في النقوش اليمنية القديمة بمعنى "رجال،

١ بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٥٥.

٢ ابن منظور، ٣٢٥٣ - ٣٢٥٤

٣ الذيب ، سليمان عبد الرحمن، معجم المفردات الآرامية القديمة، مكتبة الملك فهد الوطنية الرياض، ٢٠٠٦: ص ١٦٢.

٤ مكياش، نقوش عربية ٢٠٠٢: ص ٣٩٢.

٥ فقعس، ٢٠٢٢: ص ٥٠٤.

٦ بيستون وآخرون، ١٩٨٢: ٤٥.

محاربون^١ وبمعنى "ناس، رجال"^٢ صبرن: مصدر والنون في آخره للمصدرية، صبر: قتله الصبر^٣ و"قتله صبراً بمعنى قتله على مهل"، "عانى من المرض والألم"

السطر الثالث:

ويك ب ن ن: الواو للتعقيب يكبنن: فعل مضارع من الجذر (و ك ب) بمعنى "تلقى، نال، أحرز، وجد، لقي شيئاً"، ويكبن "يحصل على، ينال. يلقي (أحداً)".^٥

فل ي ت ه م و: فليت: مضاف، هو: مضاف إليه، والجذر (ف ل ي) يرد بمعنى "دعاء، ابتهاج، تضرع، طلب، توسل"^٦.

ع ب ر / ا ل م ق ه / ب ع ل / أ و م: (عبر) يرد في صياغة النقش كحرف جر بمعنى من^٧، إلقه بعل أوام: اسم المعبود الرئيسي في مملكة سبأ سيد معبد أوام واللفظ في النقش بمعنى (من الملقه سيد معبد أوام).

ك ف ق د و / ا ل م ق ه: الكاف حرف جر بمعنى "عندما"، فقدو: بمعنى: نسوا، نأوا، واللفظ يرد حسب صياغة النقش بمعنى عندما نأوا عن إلقه.

^١ مكياش، نقوش عربية جنوبية ٢٠٠٢: ص ٢٩٩.

^٢ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٤٧.

^٣ ابن منظور، ص ٢٣٩١

^٤ دوزي، رينهارت تكملة المعاجم العربية، ج١، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والأعلام، ١٩٨٠: ص ٤١٢-٤١٣.

^٥ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٧٧٣ - ٧٧٤

^٦ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٥٤٣.

^٧ مكياش، نقوش عربية جنوبية، ٢٠٠٢: ص ٣٠٣. فقفس، ٢٠٢٢: ص ٤٥٣.

ب ذ ت / ه ج ن: بذت: أداة تعليل بمعنى "لأجل، لأن" ^١، هجن: فعل ماضي من الجذر (ه ج ن) والهجان: من كل شيء: الخالص، والهجان: الخيار من كل شيء ^٢، وفي اللهجات اليمينية "هجن فلان: ثبت في مكانه"، و الهجانة في البيت " تثبتت بعض مرافقة بالبناء حولها ^٣، وفي اللهجة الدارجة اليوم يهجن الطبون أي (التنور) يثبته ويصهره بالطين المخلوط بالنقش في أحد جوانب الديمة أي: (المطبخ). وفي النقش بمعنى (ثبت، صاهر، خلط، حسن، منع)

ب ن / أ س م / ذ س ن: بن: حرف جر بمعنى من أسم: فعل ماضي من الجذر (س م ي) بمعنى "سمي، دعي، ذكر، جعل، سمي، كان" ^٤، وفي النقوش القتبانية يرد اللفظ (أ س ي) بمعنى "ثبت، وطم" ^٥ وفي صياغة النقش يكون معنى الفعل (سن، شرع، أصدر، ثبت) ذي سه ن: ذي: اسم علم مفرد والجذر (س ن ن) يرد بمعنى "سن، عرف" ^٦ وبمعنى "سند مالي، وثيقة قانونية، مرسوم" ^٧ ويكون معنى الجملة (سن هذا القانون)

ه ي ع: فعل ماضٍ بمعنى "أجرى، نفذ، أتم" ^٨ وفي النقش قيد الدراسة يحمل المعنى نفسه

^١ فقعس، ٢٠٢٢: ص ٢٦٠

^٢ ابن منظور، ص ٤٦٢٥

^٣ الإرياني، مطهر علي، المعجم اليميني في اللغة والتراث، دار الفكر دمشق، ١٩٩٦: ص ٩٣٨

^٤ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٢٦.

^٥ Ricks، S. D. Lexicon of Inscriptional Qatabnian, (Studia pohl 14), Pontificio Biblical Institute, Roma 1989. P 17

^٦ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ١٢٧

^٧ فقعس، ٢٠٢٢: ص ٢٦٠

^٨ بيستون، وآخرون ١٩٨٢ ص ٥٧



إ ل / ه أ ت و: إل أداة نفى في النقوش اليمينية القديمة بمعنى " لا، لم" ^١ هأتو: فعل ماضي متعدي بحرف الهاء، وهو من الجذر (أ ت و) بمعنى " عاد، أتى، وصل ، جلب، أحضر،" ^٢ ، وبمعنى " عودة، مجي" ^٣

السطر الرابع:

أ ث ت م / ذ ت / ب ن ه: أئتم: اسم علم مفرد يرد في النقوش اليمينية القديمة بصيغة (أ ن ث ت، أ ث ت، أن ث) وكل تلك المفردات بمعنى " امرأة، زوجة، أنثى"، ذات: اسم موصول بمعنى التي، بنه: بن حرف جر بمعنى (من) والهاء ضمير عائد على لفظ ، أئت(زوجة)، والجملة بمعنى (الزوجة التي منها)

ه و ل د / ث و ب: هولد: اسم مزيد بالهاء يقرأ (أولاد)، ثوب: اسم علم سبق شرحه وهو من أسرة صعقان، والجملة بمعنى(أولاد ثوب).

ل ت ل و: إلام حرف جر بمعنى (ب) ، تلو: اسم مجرور بمعنى "تابع، مولى ، خادم" ^٤ و بمعنى " فرسان، خيالة" ^٥ ، ويرد اللفظ (ت ل و) بمعنى " ترك دون مساعدة" ^٦

^١ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٥٥

^٢ فقفس، ٢٠٢٢ ص ٢٧

^٣ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ٩

^٤ مكياش، نقوش عربية جنوبية ٢٠٠٢: ص ٢٩٨.

^٥ فقفس، ٢٠٢٢ ص ١١٩ - ١٢٠

^٦ بيستون، وآخرون ١٩٨٢ ص ١٤٨

⁷ Arbach, M. Le maḍābīen: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexique maḍābīen Comparé aux lexiques sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, AixenProvence.1993. p 122

أل / ي ش ت ر ي ن ن : إل أداة نفي، يشترين: فعل مضارع على وزن (يفعلنن) من الأصل المسندي (ش ر ي) بمعنى "يحمي، يحرس، يحفظ" وفي الجعزية بمعنى "شفي، عالج"^٢، واللفظ شرين: اسم علم يرد بمعنى "موسم الري من السنة"^٣، وفي العربية يرد الشريان الشق في الصخرة، وأشرى حوضه: ملأه^٤ وفي اللهجة الدارجة (شرا) يرد بمعنى "أمطر، نزول المطر"^٥، وقد يكون الجذر (ش ر ا / ش ر و) بمعنى "أخذ، باع"^٦ ولم يتطابق اللفظ مع ما في صياغة النقش ولذلك نرى أن اللفظ قد يكون بمعنى (لم يسمحوا بري، سقي، لم يدفعوا، لم يقبلوا).

أ د م ه م و : (أدم) اسم مفرد مذكر أسند إليه ضمير جمع الغائبين المتصل (هم) العائد على أصحاب النقش، والواو لإشباع حركة الضم، بمعنى "أتباعهم، رعيتهم"^٧
أ ن س ن : اسم علم بمعنى "إنسان، رجل، ناس"^٨ وفي صياغة النقش الاسم واضح بمعنى (إنسان).

ي ه م ر ن ن : فعل مضارع على وزن (يهفعلنن)، من الأصل المسندي (م ر ر) والنونان الزائدتان للدلالة على أن الفاعل جمع بمعنى "يجري، يسيل" يصل"^٩.

^١ فقعس، ٢٠٢٢ ص ٣٧٠

^٢ Leslau, W. Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic).

Ge'ez-English / English-Ge'ez, Harrassowitz, Wiesbaden.1987 .p 536

^٣ فقعس، ٢٠٢٢ ص ٣٧٠

^٤ ابن منظور، ص ٢٢٥٢

^٥ فقعس، ٢٠٢٢ ص ٣٧٠

^٦ ضيف، وآخرون، المعجم الوسيط، مكتبة الشرق الدولية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٤: ص ٤٨١

^٧ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ٢

^٨ فقعس، ٢٠٢٢ ص ٦٦

^٩ فقعس، ٢٠٢٢ ص ٦٤٠



السطر الخامس:

ب ق ن ت م: (الباء) حرف جر، (قنتم) اسم مجرور ويقراً قناة، والميم في آخره للتنوين بمعنى منشأة مائية "ساقية، قناة لري"

م ن ق ص م: اسم لمنشأة مائية قد تكون قناة مرتبطة بحاجز مائي، أو قناة رئيسية يتم أخذ جزء من الماء منها لري الأراضي الزراعية.

ال ي: اسم موصول للمذكر بمعنى (الذين، الذي)^١

ي ق ب ل ن ن: فعل مضارع من الأصل (ق ب ل) والنون في آخره للمضارعة، والنون الأخرى للتوكيد بمعنى "نوع من النوازل، أو النكبات، آثار عصيان"^٢ ويأتي الفعل أيضاً بمعنى معاكس لما سبق أي بمعنى "موافقة، رضي، قبول"، وبمعنى "الإيجار، القبال (استحقاق مالي) مقابل (إيجار شراكة مزرعة أرض)^٣

ع و ش ن: اسم علم مفرد والنون في آخره للتعريف، يقراً (العوش)، ولأول مرة يرد اللفظ في النقوش اليمنية القديمة، ولم نجد معنى للجذر (ع و ش) ونطرح عدة افتراضات ربما يكون أحداها صائباً

أولاً: أن يكون الجذر (ع ي ش) بمعنى "أرض، زرع"^٤، وفي العربية العيش: الحياة، والأكل الطعام والشراب^٥ وهنا يكون معنى اللفظ "ع و ش ن" (الأرض المزروعة، الحياة)

^١ بافقيه، محمد عبد القادر وآخرون، مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس إدارة الثقافة، ١٩٨٥:

ص ٨٥

^٢ - بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٠٣.

^٣ فقفس، ٢٠٢٢، ص ٥٤٩-٥٥١

^٤ بيستون، وآخرون، ص ٢٤

^٥ ضيف، وآخرون، ٢٠٠٤: ص ٦٤٠



ثانياً: قد يكون اللفظ (ع و س ن) بكتابة حرف الشين، بدل السين، ويكون المعنى

للفظ (ع و س ن) " طاعون، وباء" ^١ والعوس: المرض ^٢

ثالثاً: أن اللفظ (ع و ش ن) هو اسم علم وظيفة خاصة بالقائم بعملية الري أو توزيع الماء،

وهناك اليوم كثير من الأسر تسمى العوش، ومناطق يطلق عليها بيت العوش، وعوشان ^٣

ي ه ر ج و ن ن: فعل مضارع من الأصل المسندي (ر ج و) والنون في آخر الفعل

للمضارع، وهذا الفعل يرد لأول مرة في النقوش المسندية حسب علمنا، وهو من الجذر)

ر ج و / ر ج ي) بمعنى " طلب، خوف، رجاء" ^٤ ارتقاب شيء محبوب ممكن ^٥

ع ت و ش ن: العتش هو التابع، وعتشا: راقب ^٦، وفي النقش اللفظ بمعنى المزارعون.

ع م ن: حرف جر بمعنى " من، على" ^٧

ي ع د ن ن: فعل مضارع على وزن يفعلن من الأصل المسندي (ع د ي / و)

والنون في آخر الفعل للتوكيد بمعنى (يمتد، ينتقل، يعبر، يمر) ^٨

ذ ب ن: (ذي) اسم موصول بمعنى " التي"، بين: حرف جر، بمعنى " بين" ^٩

^١ الصلوي، هديل يوسف، ألفاظ النقوش المعينية، دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)

جامعة صنعاء، كلية الآداب ٢٠٢١، ص ٢٢٤

^٢ الإيراني، المعجم اليمني، ١٩٩٦، ص ٦٥٧

^٣ (ينظر: التعداد السكاني، ٢٠٠٤)

^٤ ابن منظور، ص ١٠٦٤

^٥ ضيف، وآخرون، ٢٠٠٤، ص ٣٣٣

^٦ ابن منظور، ص ٢٩٥٩

^٧ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢، ص ١٦

^٨ فقفس، ٢٠٢٢، ص ٤٥٩

^٩ بافقيه وآخرون، مختارات، ١٩٨٥، ص ٨٨



السطر السادس:

ن ع م ت م : اسم علم مؤنث من الجذر (ن ع م) بمعنى "وافق، رضي، سعادة،
أنعم"^١

ذا ذهب ن: ذي اسم موصول لدلالة على المكان أو النسبة، أذهبن: اسم جمع
بمعنى "وادي غريني (تحت السد)، أرض مروية"^٢

ب ذ ب ح / ع ث ت ر: الباء حرف جر، ذبح: فعل ماضي بمعنى تقديم
ضحية^٣، عثتر: اسم أحد معبودات مسجلي النقش، يكون المعنى (تقديم ضحية تنحر
للمعبود عثتر).

وي غ ض ن ن: الواو حرف عطف، يقضنن: فعل مضارع على وزن (يفعلن) من
الأصل المسندي (غ ض ض) والنون في آخر الفعل للتوكيد، بمعنى "غض (طرفاً)، سكت
عن، تنازل عن، تجاهل (أمراً)"^٤ ورد هذا اللفظ في النقوش الزبورية فقط، وقد ورد اللفظ
في قوله تعالى "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم"، "أن الذين
يغضون أصواتهم عند رسول الله أولئك الذين امتحن الله قلوبهم" وفي اللغة العربية يرد
اللفظ بمعنى "سكت"^٥، وفي صياغة النقش قيد الدراسة يكون معنى اللفظ (يسمح،
يتجاوز، يتنازل).

^١ فقفس، ٢٠٢٢، ص ٦٩٥

^٢ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٣٨

^٣ فقفس، ٢٠٢٢، ص ٢٦١

^٤ فقفس، ٢٠٢٢، ص ٥١٤

^٥ أبن منظور، ص ٣٢٦٨

السطر السابع:

س ت ع ل م: فعل ماضي حذف همزة الوصل من بدايته والفعل بمعنى "توقيع، مصادقة على، أمر، وثيقة(مصادق بها) مرسوم"^١

أ ق ن و م / ط ح ن م: أقوم مضاف بمعنى "مكيال، وزن، وحدة قياس، حقيبة من الجلد"، وهي حقيبة جلدية كبيرة تستخدم لحمل سنابل الذرة أو نوع من الطعام فوق الرأس، والقنم: إناء من جلد البقر الجاف المتصلب^٢، وفي بعض اللهجات اليمنية اليوم يطلق على القنومة: الكيس الصغير من القماش له خارطة تشد فيقفل^٣، طحنم: مضاف إليه بمعنى "دقيق الحبوب المختلفة"^٤ ويحمل نفس المعنى في بعض اللغات السامية^٥

و و ز أ: فعل ماضي يرد في النقوش اليمنية القديمة بمعنى "دام، عاد يفعل شيء"^٦ وفي صياغة النقش قيد الدراسة بمعنى (يستمر)

ذ ب ن / أ ح ر ر: ذبن حرف جر بمعنى (من بين) أحرر: أسم مجرور بمعنى "سواقي"^٧

١ فقفس، ٢٠٢٢، ص ٤٩٠-٤٩١

٢ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٥٧٨

٣ الإرياني، المعجم اليمني، ١٩٩٦: ص ٧٤٩

٤ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٥٣

٥ كمال الدين، معجم مفردات: ٢٠٠٨: ص ٢٥٥-٢٥٦

٦ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٦٧

٧ الاغبري، فهمي علي بن علي، معجم الألفاظ المعمارية في النقوش المسند، إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، الناشر الجمهورية اليمنية وزارة الثقافة صنعاء، ٢٠١٠: ٥٢-٥٤

و س ت س ي: الواو حرف عطف، (ستسي): فعل ماضي، من الجذر (س ي ت، س و ت) بمعنى كفل، ضمن^١

ل أ ر ب ع ي: إلام حرف جر، أربعي: اسم مجرور بمعنى "جماعة، سكان، نزلاء"^٢

ي ه ق ه ن ن : فعل مضارع على وزن (يهفعلن) من الأصل المسندي (و ق ه) بمعنى "أمر، وجه، أمر(أحداً)"^٣ بمعنى (يأمرون).

السطر الثامن:

ل أ خ ذ: اللام حرف جر بمعنى ب : أخذ، فعل ماضي بمعنى "أخذ، أسر، أحتجز(أحداً)، سجن"^٤

و ه ح ر م ن: الواو حرف عطف، هحرم: فعل ماضي متعدي بحرف الهاء، من الأصل المسندي(ح ر م) بمعنى "كنم، منع عن، تجنب ، حظر، حرم"^٥

و ذ / ب ع ل ه و / س ر ق م: وذي: الواو حرف عطف، ذي اسم موصول بمعنى والذي: بعلهو: بعل فعل ماضي أسند إليه الضمير (هو) العائد على الشخص الذي قام بالسقي سرقة، بعلهو: بمعنى(ساعده ، صاحبه)في تلك السرقة، سرقم: اسم علم والميم في آخره للتذكير ويلفظ الاسم سرقه، والجذر (س ر ق) يرد بنفس المعنى^٦.

^١ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٧٥٠

^٢ مكياش، نقوش عربية جنوبية، ٢٠٠٢: ص ٣٦٧

^٣ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٦١

^٤ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٣٤-٣٥

^٥ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٧٠، فقفس، ٢٠٢٢: ص ١٧٤-١٧٦

^٦ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٢٨



و ق ح و: الواو حرف عطف، وقح فعل ماضي لم نجد للجذر معنى ضمن معاجم لغة النقوش اليمنية القديمة ولكن في العربية الفصحى نجده بمعنى "صلب"، والجل قل حياؤه واجترأ على اقتراف القبائح ولم يعيا بها، ورجل موقح أصابته البلايا فصار مجرباً ومكدود بالعمل، ورجل وقح: صبور^١، وقد يكون جذر اللفظ (ق و ح) المعروف في لغة النقوش اليمنية بمعنى "أنجز، أتم، أكمل، سوى"^٢ نرى أن المعنى الأقرب للفظ "عين، نصب، قدموا" في وظيفة يجب أن يكون القائم بها صبوراً وصلب لا يعرف الليونة أو الحياء في ضبط مهمته ويكون ذو خبره، وحسب النقش فهذه الوظيفة هي توزيع وتقسيم الماء بين الحقول لذلك فهي تحتاج إلى رجل لا ينجل ولا يسمح بالزيادة والنقصان في وقت الري والسقاية، بمعنى أن هذه المهمة تحتاج أن يكون المكلف بها صرام وصبور ووقاح لضبط عملية وصول الماء للكل. لذلك نرى أن هذا اللفظ ورد من واقع المهمة التي يقوم بها.

ع ب د ه و / ا س ل م: عبده اسم بمعنى خادمه، تابعه، أسلم: اسم التابع لبني صعقان، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش (ينظر: DASI).

السطر التاسع:

ب ع م د م: الباء حرف جر، عمدم: اسم مجرور بمعنى "ارض تزرع سقيا، ارض سقي" ويكون اللفظ بمعنى بأرض تزرع سقياً.

^١ ضيف، وآخرون، ٢٠٠٤: ص ١٠٤٨

^٢ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١١٠

ل ك ب د هـ: إلام حرف جر كبده اسم مجرور، والكبد احد أعضاء الجسم^١ و في اللغة العربية كبد الشيء وسطه^٢، قد يكون مفهوم اللفظ منتصف الشيء، وقد يكون اللفظ هنا جديد الاستعمال للأشارة إلى ارض، أو مدرجات زراعية، فليس غريباً ذلك فقد استخدم اليمني القديم اللفظ (ك ل و ت)^٣ لدلالة اسم مدرجات زراعية (أرض) سد، حاجز، مسناة^٤ رغم أن اللفظ يعبر عن أحد أعضاء الجسم، قد يكون اللفظ لكبده بمعنى (لأرضه، لحقوله، لمدرجاته الزراعية).

خ ر ف م: اسم علم بمعنى "فصل الخريف"^٥

س^٣ خ ل هـ و: فعل ماضي بمعنى "الترم، تقيد، خضع، أذعن، ملزم، نافذ"^٦ واللفظ في النقش قيد الدراسة بمعنى (يلزمه)

ب أ س م: اسم بمعنى "أذا، ضرر، تلف"^٧

السطر العاشر:

و ض ع: فعل ماضي يرد بعدة معاني وما يتناسب مع صيغة النقش منها^٨ وضع (توقيعاً)، صادق (على وثيقة)، وضع (علامة) على^٨

^١ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٥٩٤

^٢ ابن منظور، ص ٣٨٠٦

^٣ الجرو، أسمهان سعيد، النهضة الزراعية في اليمن القديم، مجلة سبأ العدد (٧) قسم التاريخ جامعة عدن

١٩٩٧: ص ٣٨

^٤ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٢٨

^٥ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٢١٨ - ٢١٩

^٦ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٣٨

^٧ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٧٦

^٨ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٧٥٨

أوزعت ن: اسم جمع على وزن (أفعلن) من الجذر (وزع) بمعنى "لقب قائد قبلي أو عسكري"^١ وفي اللغة الوازع "الوازع في الحرب: الموكل بالصفوف يزع من تقدم منهم بغير أمره" و الأوزاع "هم الفرق من الناس"^٢، وفي صياغة النص يكون مفهوم اللفظ (القائمين على توزيع الماء)

السطر الحادي عشر:

ص ق ط ن: اسم علم والنون في آخره للتعريف وجذر الاسم (س ق ط) استخدم الكاتب حرف الصاد بدلاً عن السين وذلك بسبب لهجة كاتبه، أو مسجلي النقش. لأول مرة يرد هذا اللفظ في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا، والجذر (س ق ط) يرد بمعنى "وكل (أحداً بمسألة)، أعطني (بشيء)، أخذ عاتقة (مهمة، مسألة)، وصل يصل"^٣ والسقط في اللغة العربية "ما أسقط من الشيء، سقط شيء من شيء، وقع"^٤ والساقط في النقش قيد الدراسة قد يكون بمعنى الماء الساقط أو الزائد من القناة أثناء عملية ري الأراضي الزراعية.

وي ر ز م ن ن: الواو حرف عطف، يرزمنن: فعل مضارع على وزن (يفعلنن) والنون في آخر الفعل للتوكيد،

^١ بافقيه، وآخرون، مختارات، ١٩٨٥: ص ٤٠٩، - بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ١٦٧

^٢ ابن منظور، ص ٤٨٢٦

^٣ فقحس، ٢٠٢٢: ص ٣٣٧

^٤ ابن منظور، ٢٠٢٢: ص ٢٠٣٨

من الجذر (ر ز م) يرد بعدة معاني منها " ضريبة، أرض، خراج، جزية" ^١، وفي العربية الرزمة من الثياب ما شد في ثوب واحد، ورزم الشيء يرزمه ويرزمه رزماً ورزمه: جمعه ^٢ وفي بعض لهجات اليمن الرزم على الشيء بشيء آخر، هو أن تضع على الأول ما يثبتته في مكانه ^٣ ويكون معنى اللفظ (ويجمعوا).

ب ق ه ت: الباء حرف جر (قهت): اسم مجرور، من الجذر (و ق ه) بمعنى "أمر، سلطة" ^٤

و ي ه ج ل ي ن ن: الواو حرف عطف يهجلينن: فعل مضارع والنون في آخره للتوكيد، من الجذر (ج ل ا / ج ل ي / ج ل و) لأول مرة يرد الفعل في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا، وفي اللغة العربية يرد بمعنى أخرج، فرق، كشف، نظف ^٥ وجل الرجل عن وطنه أي أخلاء موطنه ^٦

ب ن / ه ر س ن: بن حرف جر بمعنى من: هرس-٣ن: اسم علم والنون في آخره للتعريف الهرس، والاسم هنا يرد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا، قد يكون من الجذر (ر س ي) بمعنى "ثقل (على أحد)" ^٧ وقد يكون جذر اللفظ (ر س س) بمعنى دخل، والرسييس: "الشيء الثابت الذي قد لزم مكانه"، و"رسا، وأرس: دخل وثبت" ^٨

^١ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٢١

^٢ ابن منظور، ص ١٦٣٧

^٣ الإرياني، المعجم اليمني، ١٩٩٦: ص ٣٥١

^٤ مكياش، نقوش عربية جنوبية، ٢٠٠٢: ٣٩٢

^٥ دوزي، ١٩٨٠: ص ٢٥٩

^٦ ابن منظور، ص ٦٦٩

^٧ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١١٨

^٨ ابن منظور، ص ١٦٤١

والهرس في اللغة العربية بمعنى " الشيء المدقوق"، " شجر كبير الشوك"، ونرى أن لفظ الهرس في النقش هو عبارة عن الترسبات التي تسببها السيول بمرور الوقت سواء عند مخارج القنوات أو ضمن جسم الحاجز، أو السد وهذه الترسبات عبارة عن طمي (تراب) وأشجار كبيرة وصغيرة وحصا وغيرها من ما يسحبه السيول.

ف ت ح ه م و: اسم علم مفرد أسند إليه ضمير الجمع للغائب، (هم) والواو لإشباع حركة الضم والفظ (م ف ت ح، م ف ت ح ن، م ف ت ح ه و) يرد في النقوش اليمنية كاسم لمنشأة مائية^٢، فالمفتح في اللغة العربية "كل ما فتح به الشيء... وكل مستغلق"، و"الفتح: الماء المفتح إلى الأرض ليسقي له. والفتح: الماء الجاري على وجه الأرض"، و"الفتح: النهر"، و"الفتح: الماء يجري من عين أو غيرها، والمفتح: قناة الماء^٣، والمقصود بالفظ في النقش هو فتحة تصريف الماء

السطر الثاني عشر:

ي أ خ ذ ن ن: فعل مضارع على وزن (يفعلنن)، والنون في آخره للدلالة على أن الفاعل جمع، بمعنى (يفرضوا، يأخذوا).

^١ ابن منظور، ص ٤٦٥١

^٢ البارد، فيصل، الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام دراسة أثرية، الجزء الأول، رسالة دكتوراه جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء - كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية،

٢٠١٤: ص ١٧٤

^٣ ابن منظور، اللسان، مرجع سابق، ٣٣٣٧

ث و ب إ ل ب ن ه ع ن: اسم علم مركب لشخص بمعنى (التائب لإل)، وهو من الأسماء الشائعة في النقوش اليمينية القديمة (ينظر: DASI) هعن: اسم والد ثوب إل، وهو من أسماء الإعلام التي ترد في النقوش^١

و د ر ك ه و: الواو حرف عطف (دركهو): فعل ماضي من الجذر (د ر ك) بمعنى "أدرك، لحق، تابع"^٢، وبنفس المعنى يرد في العربية درك لحق أو تبع^٣ والفظ بمعنى (وتبعه، ولحقه).

السطر الثالث عشر:

أ خ : ف ص ي م / ق ت ب ي ن : أخ، أسم علم مفرد، بمعنى "أخ، أخوة، شقيق"^٤، فصيم: اسم علم مفرد مذكر والميم في آخره للدلالة على التنكير، ويقرأ الاسم (فاصي) بمعنى (المخلص، المحرر، الأسرع) وهو من الأسماء التي ترد بشكل نادر جدا وفي النقوش القتبانية فقط منها (الحاج- العادي 54٩٣، , al-ʿAdi 9, RES 3566)، قتبين: نسب فاصي، والنون في آخر الاسم للتعريف، ويقرأ (القتباني) نسبة إلى مملكة قتبان، وبذلك يكون المقصود (أخ فاصي القتباني)

ع ش ر: اسم عدد بمعنى "عشرة، واحد من عشرة أجزاء، عُشر، ضريبة، مورد مالي مفروض (على الزراعة والتجارة)"^٥

¹ - Harding, G. L. An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press 1971 P 618.

^٢ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ٣٦

^٣ ابن منظور، ص ١٣٦٤

^٤ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٣٣

^٥ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٢١

ل م ح ر م ن: اللام حرف جر، محرم: اسم مجرور، والنون في آخره للتعريف، ويقراً (للمعبد) والمحرم، المعبد في النقوش اليمنية القديمة، كما أنه اسم سامي مشترك بين عدد من اللغات السامية^١.

ح ف ر و: فعل ماضي، بمعنى "حفروا"^٢

و ق ب ر: الواو حرف عطف، قبر فعل ماضي بمعنى "دفن"^٣

ل م ر أ م: اللام حرف جر، مرأ: اسم مجرور، والميم في آخره للدلالة على التميم، وهو بمعنى "رجل، امرؤ، مرء،"^٤ وفي العربية المرء: الإنسان^٥

السطر الرابع عشر:

ذ ل و ل د / ل ه م و: ذي اسم موصول بمعنى الذي، لا: اللام للنفي بمعنى "لا"، ولد: اسم علم للمفرد و الجمع، بمعنى "أولاد، ولد، صبي، ذرية، نسل، عقب، أتباع،"^٦ لهمو: اللام للملكية، همو: ضمير الجمع للغائبين. والجملة هنا بمعنى من مات من الرجال ولا ولد لهم أو (ذرية، أقارب).

ل س ر ن / ح ص م م: اللام حرف جر بمعنى في، سرن: اسم مجرور بمعنى الوادي واللفظ (في الوادي)، حصم: اسم علم وهو مسمى الوادي، (حصم) يرد بمعنى "حجار،

^١ الحاج، ٢٠٢٠: ص ٥٠٧ - ٥٠٨

^٢ الاغبري، معجم الألفاظ، ٢٠١٠: ص ٦٢

^٣ بيستون، وآخرون ١٩٨٢: ص ١٠٣

^٤ فقعس، ٢٠٢٢، ص ٦٣٨

^٥ ابن منظور، ص ٤١٦٥

^٦ فقعس، ٢٠٢٢: ص ٧٧٨



صخر" ^١ والحصم جمع حصمة وهي الحصاة هي قطع صغيرة من الأحجار ^٢ ومسمى الوادي بهذا الاسم قد يكون من طبوغرافية الوادي حيث انه كثير الحصى.

س ^٣ ل ي ن: اسم علم مفرد مذكر، والنون في آخره للتعريف، (السائلة) وهو مسمى الأرض وهو من الجذر (س ي ل) بمعنى " مجاري مياه، سيل" ^٣ " بطن الوادي" ^٤ وفي العربية الفصحى يرد سيل بمعنى " سال الماء، والشيء سيلا وسيلاناً جرى" ، والسيل، الماء الكثير السائل، ومسائل المكان الذي يسيل فيه ماء السيل" ^٥، والمسيل" هو مجرى الماء وغيره" ^٦ والمتداول اليوم في اللهجات السائلة هي مجرى الماء (السيل)

السطر الخامس عشر:

و ض أ: فعل ماضي بمعنى " خرج، ظهر، برز، صدر"، ويرد بمعنى " تلف، خرب" ^٧، " أبرأ نفسه (من التزام)، جلب، سلم، صرف، أرسل" ^٨.

ل أ أ ذ ن ه م و: اللام حرف جر، أأذنهو: اسم في صيغة جمع ، على وزن(افعل) أسند إليه ضمير الجمع للغائبين، بمعنى " أتباعهم، تابعيهم" ^٩

^١ الأغبيري، معجم الألفاظ ٢٠١٠: ص ٥٧

^٢ الإرياني، المعجم اليمني، ١٩٩٦: ص ١٨٣

^٣ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٣٥٧

^٤ بيستون، وآخرون، ١٩٩٦: ١٣٠

^٥ ابن منظور، ص ٢١٧٢

^٦ ضيف، وآخرون ٢٠٠٤: ص ٤٦١

^٧ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١٥٦

^٨ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٧٥٦

^٩ الحاج، نقوش مسندية ٢٠٢٠: ص ١٤٣

ك ع ٣ م: الكاف حرف جر، بمعنى "ب" ع ٣ م اسم مجرور، بمعنى "عدد من ، مقدار (وافر) من ، وافر العدد" واللفظ هنا يرد بمعنى "ب مقدار"

ب ع ل و ي: ظرف مكان مؤكد في صيغة مركبة مع حرف الجر لتوكيد المعنى (بأعلى، فوق)^٢

ل ذ م ر م: اللام حرف جر ، اسم علم والميم في آخره للتذكير، والجذر (ذ م ر) بمعنى "حمى، دافع عن" ^٣ ، والذمار: الحمى، والحفظ ^٤ وهنا ذمرم قد يكون اسم موضع في مكان مرتفع للحماية

ب ن / ع ٣ د ت: بن: حرف جر بمعنى من، ع ٣ د ت: اسم علم ، يرد لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، ولم نجد للاسم معنى في معاجم اللغات القديمة، والمعنى في العربية لا يطابق مفهوم سياق النص، ونرى أن اللفظ قد يكون عصدت بإبدال الصاد إلى السين الثالثة ويكون مفهوم الاسم "جماعات ثأره، عصابات مسلحة، مرتزقة" ^٥

السطر السادس عشر:

أ و ز أ و: فعل ماضي، من الأصل المسندي، (و ز أ) بمعنى "أضاف، وسع، زاد، قووا" ^٦

^١ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ٢٠

^٢ الصلوي، إبراهيم محمد، قواعد لغة النقوش المسند والزبور، دار النشر عناوين، ٢٠٢٣: ص ٢٧٧ - ٢٧٨

^٣ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ٣٩

^٤ ابن منظور، ص ١٥١٥

^٥ رصين، الرصين، ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، جامعة بغداد، كلية الآداب رسالة دكتوراه غير(منشورة) ٢٠٠٢، مادة "ع ص د"

^٦ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٧٤٥

ب ص ل ت : الباء حرف جر بمعنى (في) صلت: ظرف مكان لم يرد في النقوش بهذا اللفظ وإنما ورد بالفظ (ص ل و ت) بمعنى " واجهة" ^١، وصلبي بمعنى " جانب" ^٢

م خ ت ن ه م و : اسم علم اسند إليه ضمير الجمع للغائبين (هو) من الأصل المسندي (خ ت ن) بمعنى " بيت، مسكن، أسرة" ^٣، ويرد بمعنى " دار" ^٤

و س ت ك ر و : الواو حرف عطف، ستكرو: فعل ماضي والواو في آخر الفعل للجماعة، والفعل من الأصل المسندي، (س ك ر) بمعنى " رضي، سكن" ^٥.

ب ب ي ت / ا ر ض ن : الباء حرف جر، بيت اسم مجرور بمعنى منزل، أرضن: اسم علم للبيت، والنون في آخره للتعريف، يقرأ الأرض، قد يقصد في النقش أن الإضافة تمت (بيت أرضن) أي في الدور الأرضي للبيت.

السطر السابع عشر:

و ب ع د م : الواو حرف عطف، بعدم، ظرف بمعنى " عند، بعد، خلال، بعد ما" ^٦، وبمعنى " فيما، بعدئذ" ^٧

١ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١٤٣

٢ الاغبري، معجم الألفاظ ٢٠١٠:، ص ١١٨

٣ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ٦٣

٤ الصلوي، هديل، ٢٠٢١: ص ٩٨

٥ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١٥٢

٦ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٢٥.

٧ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٢٥



ذ ت / ه ل ف ه و ت: ذات: اسم إشارة للقريب بمعنى هذه، هلفهوت: اسم علم من الجذر (ل ف ف) بمعنى "وثيقة، مستند، محفوظ في أرشيف" وفي الجعزية بمعنى "كتب، غطى" ^١، وفي العربية اللفافة "الشيء المحفوظ" ^٢ واللوح من الخشب يكتب عليه ^٣

ض ه ر: من " ظ ه ر " فعل ماضي بمعنى " ظهر، شهد على، صدق على"، ويرد اسم بمعنى " وثيقة، مستند، شهادة" ^٤، وظهر: تبين وبرز بعد خفاء وظاهراً أي واضحاً ^٥،

و ق ن ي ن و: الواو حرف عطف، قنينو: فعل ماضي بصيغة الجمع بمعنى " ملكوا، أعطوا، قدموا، وهبوا" من الجذر (ق ن ي) ^٦

ز ا د: فعل ماضي بمعنى " قدم ضماناً، قدم كفالة"، " أجرة دائمة، أجرة مرتبة(على أرض) خراج غلة" ^٧

١ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٦٢٢.

٢ ابن منظور، ص ٤٠٥٦

٣ ضيف، وآخرون، ٢٠٠٤: ص ٨٣١

٤ الصلوي، هديل، ٢٠٢١ ص ١٩٥

٥ ابن منظور، ص ٢٧٦٤

٦ الصلوي، هديل يوسف، نقوش الإهداءات في اليمن القديم، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة

صنعاء، كلية الآداب، قسم الآثار ٢٠١٣: ص ٧-٨

٧ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١٦٩



و و ق ي ه و : الواو حرف عطف، وقيهو: فعل ماضي، من الجذر (ق ي و) بمعنى "ناصر، عزز"^١، وفي العربية القيه: السلطان، والجاه"^٢، وقد يكون الجذر (ق و ي) بمعنى القوة والسلطة^٣

السطر الثامن عشر:

ل ح ت م ي ن : اللام للأمر، حتمين فعل من الأصل المسندي (ح م ي) بمعنى "حفظ، حمي، وقى"، "أحتمى، راعي، أحترام"^٤، وهو سامي مشترك^٥، وقد يرد اللفظ بمعنى التحذير من اقتراف الخطيئة مرة أخرى^٦ وفي صياغ النقش يكون بمعنى (ليحمي، ليمنع)

و ت أ خ ر ن : الواو حرف جر، تأخرن: فعل ماضي، من الجذر (أ خ ر) بمعنى "أزال، أزاح(نصباً)، أبعد (شراً) صد(عدواً) آخر، أجل(عملاً) أطال"^٧

السطر التاسع عشر:

و ب ن / خ ص ي ت : وبن حرف جر بمعنى "ومن" خصية: لأول مرة يرد اللفظ في النقوش اليمنية القديمة حسب علمنا، فيما عدا لفظ (خ ص و ت) والذي ورد في

^١ فقفس، ٢٠٢٢: ص ٥٩٠.

^٢ ابن منظور، ص ٣٨٠٠

^٣ ابن منظور، ص ٣٧٨٧

^٤ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٦٩

^٥ فقفس، ٢٠٢٢: ص ١٩٨

^٦ الناشري، علي محمد، "دراسة تحليلية لنقشين سبئيين من نقوش محرم بلقيس مارب (معبد أوام)" مجلة

ريدان العدد ١٢، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٣: ص ٢٥

^٧ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ٤



أحد النقوش كاسم علم لمدينة ولم يترجم معنى الجذر من قبل الناشر^١ وهو من الجذر (خ ص ي) والخصية في اللغة هي من أعضاء التناسل، بمعنى سال خصيته ونزعهما، وقطع ذكره^٢، وفي الدارجة اليوم المخصي الذي لا يستطيع الجماع.

ب ن / أ ر و س: اسم بصيغة جمع تكسير، على وزن (أفعل)، ومفرده (رأس) بمعنى رأس إنسان^٣ واللفظ يرد لأول مرة حسب علمنا، وبما أن اللفظ يرد ضمن صيغة الدعاء لبني صعقان فاننا نرى أن اللفظ أروس بمعنى أن ينجيهم من ألم يصيب (رؤوسهم).

الإيضاح:

نحن أمام نص من النصوص النادرة، والذي يتضمن العديد من المواضيع دونها مسجلوه هوترعت وأبناء صعقان، على هذا اللوح الذي وضعه بمعبد أوام في تفصيل لأحداثهم وتشريعاتهم للمعبود إلمقه.

الموضوع الأول:

اعتراف مسجلي النقش هوترعت وأبناء صعقان بأن هذا هو تضرع (أو توسل) منهم بأمر معبودهم إلمقه تم وضعه بمعبده الرئيسي أوام حيث كان تسجيل ذلك في شهر ذي النور الأخير من بداية سنة عم كرب بن نشأ كرب بن حذمة.

فهذه البداية تختلف عن ما هو معهود في النقوش المنشورة سابقاً والتي تبدأ باسم مسجليه و وذكر التقدمة، كذلك النقوش التشريعية، التي عادة ما يرد في مقدمتها لفظ)

^١ الحاج، نقوش مسندية، ٢٠٢٠: ص ٤٧٤

^٢ ضيف، وآخرون، ٢٠٠٤: ص ٢٣٩

^٣ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ص ١١٢

ح ج ن / و ق ه)، (ك ن / و ق ه و)، (ك ن / ه ث ب و)، (ذ ن / م س ن د ن) عدا
نقش ورد في بدايتهما بصيغة مقاربه لصيغة النقش قيد الدراسة (ذ ت / ب ه و / ت
ف ل و) (MB 2002 I-28). وسجلوا ما ورد من أحداث ونصوص تخصهم في شهر
ذي النسور الأخير وهو من الأشهر المعروفة في النقوش المسندية تم شرحه مسبقاً، وفي
السنة الأولى من تعيين الكاهن عم كرب بن نشأ كرب من قبيلة حذمة (حزمة) ومثل هذا
التواريخ بأسماء الأشخاص كان معهوداً في اليمن القديم .

الموضوع الثاني:

يتناول عرض الأحداث بعد التضرع لمعبودهم إلمقة بادئين بذكر انتشار واجتياح وباء
وحشرات ضارة أدت إلى خسارة وموت عدد من الرجال والنساء و الأولاد بعد أصابتهم
ومعاناتهم من الوباء بفترة. ويعد ذكر الوباء والأمراض في النقوش اليمنية القديمة بصورة
مباشرة وغير مباشرة ملحوظ بسبب الخسائر وهول الجائحة وقد تعددت ألفاظ الوباء في
النقوش، منها (م و ت ت / و ع س / ع و س ، ض ل ل م ، ح ل ل م ، ع و ف ، خ
و م ، ب ل ل م ، خ ب ط ن) وعلى ما يبدو أن الوباء كان ينتشر في معظم فترات
اليمن.

الموضوع الثالث:

وقد يكون لهذه الفقرة عدة معاني تتناسب مع سياق موضوع النقش قد يكون
أحدها صائباً:

أولاً: بعد هذا الوباء سارع بنو بني صعقان بالتضرع وطلب الحماية من معبودهم بعد أن نسوا (غفلوا عن الدعاء والاستعانة) بمعبودهم إلمقة لذلك عاقبهم المقة وذلك بمنعهم من سن قانون يصب في مصلحتهم.

ثانياً: أي أنه بعد ما فقدوا وخسروا بذلك الوباء نالوا جواب شكواهم من إلمقه سيد معبد أوام بعد أن غفلوا عن الدعاء لمعبودهم إلمقة بذلك عاقبهم بمنع (صعقان) من سن مرسوم (قانون) يصب في مصلحتهم.

ثالثاً: أي أنه بعد ما فقدوا وخسروا بذلك الوباء نالوا جواب شكواهم من إلمقه سيد معبد أوام بعد أن نسوا (غفلوا عن الدعاء والاستعانة) بإلمقة أي: أنه قد تقبل شكواهم وتضرعهم فعبروا عن رضاه منهم بأن منحهم فرصة سن قانون يصب في مصلحتهم.

الموضوع الرابع:

قد يكون لهذا الموضوع صيغ مختلفة بسبب ورود عدة معاني متوافقة لبعض الألفاظ: مثل (ل ت ل و) الذي قد يأخذ معني (لتبعية، في تبعيتهم)، وكذلك (بتكليف، بأمر)، واللفظ (ب ع ل ي) الذي يحمل معني (سيدي، ملكي)، وقد يكون (حرف جر بسائر معانية) لذلك:

أولاً: يتحدث عن عدم قيام الشخص المسمى وهب عثت بن صعقان بإعادة (إرجاع) زوجة ثوب بن صعقان التي أنجبت العديد من أولاد ثوب التابع لسادة (كبراء) صعقان.

ثانياً: يتحدث عن عدم قيام الشخص المسمى وهب عثت بن صعقان بإعادة (إرجاع) زوجة ثوب بن صعقان التي أنجبت العديد من أولاد ثوب بتكليف من صعقان.

ثالثاً: يتحدث عن عدم قيام الشخص المسمى وهب عثت بن صعقان بإعادة (إرجاع) زوجة ثوب بن صعقان التي أنجبت العديد من أولاد ثوب التابعين لأسياد صعقان.

رابعاً: يتحدث عن عدم قيام الشخص المسمى وهب عثت بن صعقان بإعادة (إرجاع) زوجة ثوب بن صعقان التي أنجبت العديد من أولاد ثوب كونها خادمة لكبار صعقان.

بغض النظر عن الموضوع وتعدد معانية إلا انه يذكر قضية اجتماعية مهمة لأول مرة ترد في النقوش حسب علمنا، وعلى ما يبدو أن المشكلة في هذه القضية هي في المرأة قد يكون مركزها الاجتماعي والفرق الطبقي بينها وبين أسرة صعقان، وما يجعلنا نفترض ذلك هو عدم ذكر أسرة المرأة أو نسبها مكتفين بكلمة (أ ث ت) حتى دون إسناد الضمير العائد على زوجها "ثوب" (أ ث ت ه و) بمعنى زوجته، فقد تعمدوا كتابة اللفظ كنكرة (امرأة)، في عدم الاعتراف بها، رغم توضيح النقش في الاسترحام بأن لديها أولاد وهم أولاد ثوب صعقان، ووصفها ووصف أولادها بتبعيتهم كخدام لبني صعقان، رغم ذلك لم يحيطنا النقش بإعادتها لزوجها.

الموضوع الخامس:

بسبب الألفاظ الجديدة وعدم الوصول إلى المعاني الدقيقة لبعض الجذور مثل (ع و ش ن، ع ت و ش ن، ي ش ت ري ن ن)، وموافقة بعض الكلمات بمعاني قد تطابق

مفهوم صياغة النقش بمعنى (مفهومين، أو أكثر للجملية متوافقين)، وبسبب اختلاف لهجة كاتب النقش في بعض الكلمات أيضاً نرى أن نطرح عدة معاني لهذه الفقرة قد يكون أحدها صائباً:

أولاً: يذكر عدم سماح أبناء صعقان لأتباعهم وبعض الناس (الساكنين) بمرور الماء عبر حوض القناة وذلك بحجة عدم دفع الإيجار ومخالفة القائم بأعمال السقاية، لذلك يجب عليهم أن يترجوا ويطلبوا من القائم السماح بمرور الماء والسقي عبر القناة وانتقال الماء بين أسرة صعقان وبين أتباعهم بسلاسة أو بشكل وافي يصل إلى حقولهم بعد تقديم تضحية لعثر.

ثانياً: يذكر عدم سماح أبناء صعقان لأتباعهم وبعض الناس (الساكنين) بمرور الماء عبر حوض القناة وذلك بحجة عدم دفع إيجار الأرض الزراعية، لذلك يتمنى المزارعون من مرور الماء والسقي عبر القناة، وانتقال الماء بين أسرة صعقان وبين أتباعهم بسلاسة أو بشكل وافي يصل إلى حقولهم بعد تقديم تضحية لعثر.

ثالثاً: يذكر عدم حماية أبناء صعقان أتباعهم وبين بعض الناس (الساكنين) عندما يمر الماء عبر حوض القناة وذلك بحجة عدم دفع الإيجار ومخالفة القائم بأعمال السقاية، لذلك يجب عليهم أن يترجوا ويطلبوا من القائم السماح بمرور الماء والسقي عبر القناة وانتقال الماء بين أسرة صعقان وبين أتباعهم بسلاسة أو بشكل وافي يصل إلى حقولهم بعد تقديم تضحية لعثر.

رابعاً: يذكر عدم حماية أبناء صعقان أتباعهم وبين بعض الناس (الساكنين) عندما يمر الماء عبر حوض القناة وذلك بحجة عدم دفع إيجار الأرض الزراعية، لذلك يتمنى المزارعون



من مرور الماء والسقي عبر القناة، وانتقال الماء بين أسرة صعقان وبين أتباعهم بسلاسة أو بشكل وافي يصل إلى حقولهم بعد تقديم تضحية لعثر.

الموضوع السادس:

يتناول هذا الموضوع طلب التنازل أو السماح من قبل أبنا صعقان لجري الماء عبر القناة، وسقي الحقول.

الموضوع السابع:

يتناول إصدار أبناء صعقان وثيقة صادقوا عليها مقابل السماح بالري وتلك الوثيقة نصت على فرض أربعة أكياس من طحين الحبوب لكي يستمر الماء بين سواقي أبناء صعقان وتلك الوثيقة تضمن وتلزمهم من وصول حصة الماء لأتباعهم ملاك الحقول.

الموضوع الثامن:

يتناول انه لضمان الوثيقة واستمرار العمل بها أمر بني صعقان وتابعيه بالقبض، وحبس وحرمان من نقل الماء بالسرقة ومن ساعده في ذلك، وقد يكون المعنى أيضاً (من قام بالري عبر القناة بالسرقة دون علم القائمين عليها فيتم سجنه وحرمانه ومن شاركه في ذلك وصاحب الحقل المروي، بمعنى العامل ومالك الحقل).

الموضوع التاسع:

بسبب التلف في النص لم نستطيع تحديد بداية الموضوع ، وما تبقى منه حاولنا وضع عدة صيغ للمعنى الكامن وذلك بسبب استخدام اللفظ (ل ك ب د هـ) الذي يعطينا معنيين قد يتوافقا مع صياغة النص:



أولاً: قيام أبنا صعقان بتكليف أو تنصيب خادمهم المسمى أسلم بمهمة السقاية في منتصف فصل الخريف ولا يلزمه بهذا سقي (وصول الماء إلى الحقول) (.....) حيث كان هنالك ضرر بأسفل الأرض الزراعية سمحوا له .

ثانياً: قيام أبنا صعقان تنصيب خادمهم المسمى أسلم بسقاية في أرضه (المسماة) خارف ولا يضمن له بهذا وصول الماء (بكل أملاكه) حيث كان هنالك ضرر بأسفل أرضه الزراعية تنازلوا له.

ثالثاً: قيام أبنا صعقان بتكليف أو تنصيب خادمهم المسمى أسلم بمهمة السقاية في منتصف فصل الخريف ولا يلزمه بهذا السقي (وصول الماء إلى الحقول) (.....) عندما كان هنالك ضرر بأسفل الأرض الزراعية سمحوا له .

الموضوع العاشر:

بسبب التلف في النص لم نستطيع تحديد بداية الموضوع بأكمله لكن يضل اقتراح قد يكون صائب وقد يكون غير ذلك: وهو عندما صادق وهب عثت صعقان {على المستفيدين بالسقي عبر القناة..} وذلك بموافقة بين القائمين (على تقسيم الماء) وبين بعض الناس على (الماء الزائد) حيث أمرهم بأن يجمعوا تلك (المياه الزائدة) {وتوزعها. بأمر بنو} صعقان وأمر الملك كما ألزمهم برفع ما ترسب (من أتربه وغيرها) عند مخرج قناتهم (حاجزهم).

الموضوع الحادي عشر:

يتناول فرض أبناء صعقان بيوم {.....} وكلفوا ثوب إل بن هاعن ولحق بهي هوترعثت صعقان لقيامهم بمهمة أسر أخو فاصي القتباني، والسبب في ذلك غير معروف

لتلف النقش في هذا السطر ولكن من خلال البقية يمكن أن يكون السبب في ذلك الأسر هو في عدم دفع الضريبة قد تكون لأرض مستأجرة وهو (العشر) للمعبد.

لا بد أن ننوه بأنه لا يوجد سوى شخصاً و أحد يدعى فاصي من قبيلة بني برانط القتبانية سكنوا بمدينة مريم (العادي) بوادي حريب^١ ورد في ثلاثة نقوش فقط وله مكانة عند قومه قد يكون هو أخو من أمر بنو صعقان بأسره في هذا النقش، وإذا ما كان هو فأن منطقة سكن بني صعقان ليست ببعيدة عن منطقة فاصي مريم (العادي) وربما أن هنالك حقول مشتركة عند حدود وادي حريب بين السبئيين والقتبانيين.

الموضوع الثاني عشر:

بسبب اللفظ (ذ ل ول د / ل ه م و) قد يكون لهذه الفقرة معنيين.

أولاً: قيامهم بحفر وقبر بعض الرجال الذين ماتوا بسبب ذلك الوباء ولم يكن لهم أولاد أو عشيرة.

ثانياً: قيامهم بحفر وقبر بعض الرجال الذين ماتوا بسبب ذلك الوباء ولأولادهم (من ولد لهم).

يفهم من هذا الموضوع أن كارثة الوباء كانت كبيرة جداً أدت إلى موت العديد من الناس قد يكونون من سكان المنطقة أو من غيرها ليس لهم أقارب يهتمون بدفنهم، مما جعل القائمين على المنطقة بسرعة دفنهم، وهنالك العديد من النقوش التي تذكر انتشار الأوبئة في اليمن القديم ب (Sh 26 ,Ja 645 ,751, 670).

^١ - الحاج، محمد علي، "نقوش سبئية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم"، مجلة

ريدان العدد ٩ الهيئة العامة للآثار والمتاحف صنعاء ٢٠٢٢: ص ٨٧

الموضوع الثالث عشر:

قيامهم بعملية إنشائية وهي تجديد، أو بناء في بيتهم المسمى الداخر، وأيضاً قيامهم بـجفر أبار في واديهم المسمى حصم أي (المحصم) وفي أرضهم المسماة السيل.

الموضوع الرابع عشر:

بسبب النقص نقتح الإضافة بين قوسين :

يذكرون بإخراج لأنفسهم مقدار أربع (مكايل أكياس من الطحين) (وكذلك) سكنوا في أعلى موضع يسمى ذمار، وذلك ليكونوا بعيدين عن العصابات والمرترقة، مما يعني أن أبناء صعقان كانوا يتعرضوا للهجوم والغزو من عصابات قد تكون عصابات نائرة تطالب بالسقي أو عصابات تغزوهم لغرض النهب.

الموضوع الخامس عشر:

قاموا بتعزيز وتقوية في أحد جهات منزلهم الأرضي، وسكنوا بذلك الدور حث كان ذلك بأمر ووحى من معبودهم إلمقة

الموضوع السادس عشر:

يتناول توجيه و أمر صدر من قبل من هوتر عثت صعقان { تملك } خادم بني نبط عم وبعد هذه الوثيقة ومصادقة أبناء صعقان في تملك خادم هوتر عثت ضمن أملاكه، وأصبح بذلك التملك ذو مكانة وشأن، لم يفصل النقش سبب منح عبدهم أملاك وجعله من أصحاب المكانة ولكن قد يكون السبب مقابل خدمته لهم في الإشراف على الري أو الحقول الزراعية الخاصة بهوتر عثت.



الموضوع السابع عشر:

توجيه المعبود المقه بأمر أتباعه من أبناء صعقان في حماية ومنع من خالف أو (نقض) ما نصت عليه هذه الوثيقة إضافة إلى انه أي (المعبود) قد منح (أعطى) خادمه هوتر عثت بن صعقان مكنة وشأن كبير.

الموضوع الثامن عشر:

تضمنت هذه الفقرة الدعاء لأبناء صعقان وبسبب تعرض أحدا الكلمات للتلف في آخر السطر والتي قد تقرأ (و ب / ث و ب ن ه م و / ب ن / ا ر و س)، (و ب / س ع د ن ه م و / ب ن / ا ر و س) (و ب / ا ا ذ ن ه م و / ب ن / ا ر و س) نرى معنيين لصيغة الدعاء.

أولاً: طلبوا من إلمقة أن ينجيهم من الضرر والأذى والشدة ومن قطع الذرية والممتلكات وطلبوا باستمرار مكافئتهم من زعمائهم.

ثانياً: طلبوا من إلمقة أن ينجيهم من الضرر والأذى والشدة ومن قطع الذرية والممتلكات و ينجيهم من الهموم.

ثالثاً: طلبوا من إلمقة أن ينجيهم من الضرر والأذى والشدة ومن قطع الذرية والممتلكات و يشفي حواسهم ومن ألم في رؤوسهم.

الموضوع التاسع عشر:

يقروا أن هذه الأحداث دونوها وعملوا عليها بأنفسهم، أي أنهم قاموا بتسجيل تلك الأحداث والمراسيم من نابع أنفسهم.



الموضوع العشرون:

وعد معبودهم المقة أي لبني صعقان بمنحهم عطية صحيحة وأولاد وممتلكات وصحة وسعادة وذلك أيضاً بعون وقوة معبوداتهم عثتر وهوبس، والمقة وبذات حميم، وبذات بعدان. كانت هذه هي المواضيع التي خلص النقش فيها وبرغم التلف الشديد والنقص في بعض الكلمات إلا أننا حاول جاهداً استخراج النص للضوء رغم وجود ثغرات وحلقات غير متصلة حاولت إيصالها وقد تكون تلك الاجتهادات صائبة وغير ذلك لكن تضل هذه الترجمة حتى تأتي دراسات أخرى قد تؤيد ذلك أو تغير الترجمة.

النقش رقم (٢): (لوحة ٢)

رمز النقش : الشرعي معبد أوام ٤ = (MB- 2005, I- 124)

وصف النقش: نقش مدون على واجهة قطعة حجرية مستطيلة الشكل بطريقة النحت الغائر، بأحرف حادة الزوايا و مذنبية الأطراف، ويتألف نص النقش من ستة أسطر ظاهرة، فضلاً عن تضمنه جزءاً لرمزاً كتابياً بحجم أكبر (رمز المعبود إلمقه)، في بداية النقش في زاوية اليمنى، وتحديداً بداية السطر الأول والثاني (انظر: اللوحة ٢) وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو غير مكتمل حيث تعرض لتلف (كسر) من أعلى نتج عنه عدم وجود السطر الأول، وتلف في أعالي بعض أحرف السطر الثاني .

النص بالحروف الفصحى

(١) رمز / {.....}

(٢) رمز/ ب ن ي / ذ (ر ح ب) ن / ا د



(٣) م / ذ ش ر ع ن / ه ق ن ي و / ا ل م

(٤) ق ه / ث ه و ن / ب ع ل / ا و م

(٥) ص ل م ن ه ن / ل و ف ي / ب ن ي

(٦) ه م و / و ه ب ا ل / و ز ي د ل ت

(٧) و ل / و ف ي ه م / ب ا ل م ق ه

المعنى بالعربية الفصحى

(١) بني ذي رحيان

(٢) تابع ذي شرعان (الشرعي) أهدى

(٣) إلمقه تهوان سيد معبد أوام

(٤) تمثالين لحفظ أبنائهم

(٥) وهب إل وزيدة

(٦) وليحفظهم بجاه إلمقه

دراسة المفردات الجديدة :

ذ رحين: ذي: اسم موصول لدلالة على النسب، رحين: اسم علم يقرأ (رحبان) على وزن فعالن من الجذر (رح ب) بمعنى "واسع، أرحب، عرض"^١ ورحبان يرد في النقوش اليمنية القديمة كاسم علم لشخص واسم لموضع (ينظر: DASI)، واسم لمعبود ويرد اسم

^١ بيستون، وآخرون، ١٩٨٢: ١٦٩.

لمنشأة^١، كما يرد اسم قبيلة في النقش الموسوم (MAFRAY-al-Misal 5) ويرد الاسم بصيغة (ذ ر ح ب م)، (ذ ر ح ب ت ن) يعدهم الهمداني من بطون خولان العالية^٢، وكاسم لموضع أو وادي ورحبان اليوم موضع في وادي رغوان من بلاد مارب^٣ ووادي من فروع مذاب في صعده^٤، وبني ذي رحبان في هذا النقش لا يعرف موضعهم أو قبيلتهم بسبب عدم وجود نقوش توضح ذلك.

ذ شرعن: اسم علم مفرد مذكر قد يقرأ الاسم (شرعان) كصفة (كغيمان، همدان، نجران، كومان)، وقد يقرأ (الشراعي، الشرعي) كاسم معرف بالنون في آخره، والجذر (ش ر ع) بمعنى "شديد، بني، أنشأ"، واسماً بمعنى "جهاز، لوازم، ساقية، شرعة، شريعة، أرض (صارت ملكاً خاصاً بحق) ساقية"^٥، ويرد بمعنى "الطريق"، والشريعة، والشراع، و المشاركة، هي "الموضع التي ينحدر إلى الماء منها"^٦، وشرعة تعني ميازيب الماء^٧ والشراع هي الحافة المشرفة التي تطل على ما تحتها من الأماكن^٨. **ذبي شرعان**: يرد اسم علم لأسرة في النقوش التالية (CIH 378, 432, RES 4765, YM 11757, Shibam- Kawkaban- Ga 1), ويرد الاسم مسبوقاً (ب ن / ش ر ع ن) في النقوش التالية (AL- Dhafeef 2, Sa- Mahram Bilqis 7) وهم

¹ Harding, G. L. 1971. p 272.

^٢ مكياش عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار و الأنترو بيولوجيا، ١٩٩٣: ص ٦١.

^٣ المقحفي، معجم البلدان، ٢٠١١: ص ٨٥٠.

^٤ المقحفي، معجم البلدان، ٢٠١١: ص ٨٥١.

^٥ بيستون و آخرون، ١٩٨٢ ص ١٣٣ - ١٣٤.

^٦ ابن منظور، ص ٢٢٣٨

^٧ الأغرري، معجم الألفاظ ٢٠١٠: ص ١٠٣.

^٨ دادية، يحيى عبدالله، الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه في اللغة العربية قسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية - جدة ٢٠٢٠: ص ٨٣.

من القبائل التي كانت تقطن منطقة مارب^١ ، واليوم وهنالك اليوم العديد من الأسر التي يطلق عليه اسم (آل الشرعي، الشرعي، الشراعي) يقطنون مناطق عديدة من اليمن منها (صعدة ، ذمار ، رداع ، تهامة الحديدة ، أب)، كما أن هنالك العديد من المواضيع في اليمن والتي تسمى ب(شراع ، شريع، شرعة، مشرعة، الشعر، ذي اشرع، بيت المشرعي، بيت الشرعي، الشرع، ذي شرع، الشراعي، الشرعان)^٢ وقد يكون لقب الأسرة منتسب للموقع الذي يقطنون به.

الإيضاح: بين أيدينا نقش من نقوش الإهداءات ، يتحدث مالكيه وهم أتباع ذي شرعان(الشرعي) عن تقديم إهداء عبارة عن تماثيل لمعبود إلقه في معبده أوام وذلك لكي يحفظ أولادهم ويحفظهم جميعاً، ومثل هذه النقوش تذكر التقدمات من المتعبدين للمعبودات من أجل تحقيق التماسات وأفضال من المعبودات، مثل دفع الشرور والكوارث ومنح الذرية والأرزاق والحماية من خطوب الزمن وسلامة الأبدان وغيرها، ولذلك فإن الجانب الديني كان مسيطراً على حياة الإنسان اليمني القديم ويمثل محور حياته.

النقش رقم (٣) : (لوحة ٣)

رمز النقش: الشرعي معبد أوام ٥ = (MB- 2005, I- 132)

وصف النقش: نقش مدون على واجهة قطعة حجرية مستطيلة الشكل بطريقة النحت الغائر، بأحرف حادة الزوايا و مذنبة الأطراف، وتفنن في أشكال الأحرف، ويتألف

^١ ريكاناز، وآخرون، نقوش خشبية قديمة من اليمن، المعهد الشرقي جامعة لوفان الكاثوليكية لوفان

الجديدة ١٩٩٤: ص ٢٢

^٢ (ينظر: التعداد ٢٠٠٤: أب ١٨، ١٠٠، ١٠٦، ١١١، ١٥٢، ٤٧٧: أبين ١٥، : البيضاء ٣٣،

١١٩، : الضالع ١٠٦، :الحويت ٥٢، :ذمار ١٧٧، ٢١٨، ٢٢٣، ٢٧٩، ٣٧٣، ٤٣٤)

نص النقش من ثمانية عشر سطراً ظاهرة ، فضلاً عن تضمنه رمزاً كتابياً بحجم أكبر (رمز المعبود إلقه)، في بداية النقش في زاوية اليمنى، وتحديداً بداية السطر الأول والثاني (انظر: اللوحة ٣) وفيما يتعلق بحالة الأثر فهو مكتمل وبحالة جيدة عدا بعض الأحرف الغير الواضحة بسبب تغطيتها بترسبات رملية وعلى ما يبدو أن النقش كان مطلي بصبغة ذات لون أحمر فقد ظهر العديد من النقوش الحجرية بهذا اللون وخاصة النقوش الحجرية من معبد أوام ، ومن الملاحظ في النقش عدم وجود فواصل بين اسم المقه ونسبته لمعبده كما ما هو معهود في باقي النقوش ولكن نجد في آخر النقش قد استخدم الفاصل بين الكلمات.

النص بالأحرف الفصحى:

- ١) رمز / ر ث دا و م / و ب ن ي ه و / ا ب ك ر ب
- ٢) رمز / ذ ص ر ي ه و / س م ه ك ر ب / و ت ب ع ك
- ٣) ر ب / ذ ص ر ي ه و / م ع د ك ر ب / ب ن و / ش ق ر
- ٤) ن / و م ح ف د ن / ه ق ن ي و / ا ل م ق ه ث ه
- ٥) و ن ب ع ل ا و م / ص ل م ن / ذ ذ ه ب ن / ح م د
- ٦) م / ب ذ ت / ش ف ت / ا ب ك ر ب / و ت ب ع ك ر ب
- ٧) و ا ب ه م ي / ر ث دا و م / ب ن / ح ل ظ / ح
- ٨) ل ظ / ح ق و ي ه و / ش ل ث ت / ا و ر خ م / و ت
- ٩) ص ر ي و / ب ع م / ا ل م ق ه ب ع ل ا و م / و
- ١٠) ص ر ي ه و / و و ك ب و / ك ب ن / ا ل م ق ه



- (١١) ب ع ل ا و م / و ر ا / ك خ م ر ه م و / ه ع ن
 (١٢) ن / و م ت ع ن / ا ب ه م ي / ر ث د ا و م / ب
 (١٣) ن / ه و ت / م ر ض ن / و ل و ز ا / م ر ا ه م
 (١٤) و / ا ل م ق ه ب ع ل ا و م / ه ع ن ن ه م و / ب ن
 (١٥) ب ا س ت م / و ن ك ي ت م / و ش ص ي / ش ن ا م
 (١٦) و ل و ز ا / خ م ر ه م و / م ر ا ه م و / ا ل
 (١٧) م ق ه ب ع ل ا و ا م / ا ث م ر م / و ا ف ق ل م
 (١٨) ص د ق م / ب ا ل م ق ه / ب ع ل / ا و م

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) رثد أوام وأبناؤه أبي كرب
 (٢) الذي راعيه سمه كرب وتبع كرب
 (٣) الذي راعيه معدي كرب أبناء شقران
 (٤) والمحفد أهدوا (المعبود) إلمقه ثهوان
 (٥) رب (المعبد المسمى) أوام التمثال من البرونز حمداً
 (٦) لأنه (أي المعبود) شفي لأبي كرب وتبع كرب
 (٧) أبيهما رثد أوام من مرض
 (٨) أصاب خصريه (مدة) ثلاثة أشهر
 (٩) والتمس بطلب عوناً من (المعبود) إلمقه رب أوام



- ١٠) وحمائته وسارعوا إلى إلقه
- ١١) رب (معبد) أوام بأن يمنحهم حفظ
- ١٢) وسلامة والدهما رثد أوام من
- ١٣) ذلك المرض وليستمر سيدهم
- ١٤) إلقه رب (معبد) أوام حفظهم من
- ١٥) الضر والنكاية والحسد والعدو
- ١٦) وليستمر بمنحهم سيدهم
- ١٧) إلقه رب (معبد) أوام ثماراً وغلالاً
- ١٨) هنيئة (صحيحة) بعون إلقه رب أوام

دراسة المفردات:

ذ ص ر ي ه و: تعددت الآراء حول هذا اللفظ الذي يرد في بعض النقوش المنشورة سابقاً بحسب صياغة النص، فمن الباحثين من قرأها بصيغة جار ومجرور بمعنى (الذي في جواره وحماه)^١ ، ومنهم من قرأها على أنها اسم فاعل منقوص بمعنى (جار، حام ،

^١ البارد ، فيصل محمد إسماعيل، "نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذي ريدان ... دراسة في دلالاتها التاريخية"، مجلة ريدان، العدد ١٢ الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٤: ص ٦٩

مجيرة^١ ومنهم من قرأها بصيغة فعل ماضي بمعنى (حفظ، حما، التمس عوناً إلهياً)^٢ وهناك العديد من الباحثين من يرى أنها اسم لوظيفة دينية (كاهن، مرشد ديني)^٣ يتبع أسماء^٤، ونرجح ارتباط الاسم بوظيفة دينية " مرشد "

ش ق ر ن: اسم علم لعشيرة أو أسرة قد يقرأ (شقران) وقد يقرأ (الشقير) حيث أن النون في آخر الاسم للتعريف، ورد الاسم في النقوش اليمنية القديمة كاسم علم لقبيلة أو أسرة^٥

م ح ف د ن: اسم علم والنون في آخر الاسم للتعريف، يقرأ (المحفد)، والمحفد يرد في النقوش اليمنية القديمة اسم لمبنى (برج) قلعة، حائط سور^٦، حصن، معبد، قصر، وادي (ينظر: DASI)، ويرد معنى محafd اليمن عند الهمداني قصورها وقلاعها، ومدنّها القديمة^٧ وهناك اليوم العديد من القرى والأماكن التي يطلق عليها المحفد في معظم مناطق

^١ البدوي، سماح بدوي محسن، "إبلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم

بلقيس "مارب" مجلة ريدان، العدد ١٤، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤: ص ٢٢٦

^٢ شمالان، شوقي منصور عبد الله، نقشان من عهد الملكين السبئيين "ال شرح يحضب وأخيه يأزل بين"،

مجلة ريدان، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، العدد ١٤، ٢٠٢٤: ص ٣٠٩

^٣ داديه يحيى عبدالله، "ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشأ كرب يأمن يهرحب (الثاني) ملك سبأ

وذي ريدان"، مجلة ريدان، العدد ١٤، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٤: ص ٣٨٦-٣٨٨

^٤ لوندنين، دولة مكربي سبأ، ص ٦٨-٦٩

^٥ مكياش، عبد الله أحمد، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة)

جامعة اليرموك ١٩٨٧م: ص ٧٨

^٦ الاغبري، معجم الألفاظ، ٢٠١٠: ص ٦٠-٦٢

^٧ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب، صفة جزيرة العرب، مكتبة الإرشاد صنعاء ١٩٩٠: ص ٣٢٢



اليمن منها بلدة في منطقة إرياب من مديرية يريم محافظة أب، وقرية في شمال شرق مديرية المخادر، وقرية في منطقة الحدأ محافظة ذمار، والمحفد مدينة كبيرة في ساحل أبين^١

ح ق و ي ه و: اسم علم بصيغة المثني وهو جزء من جسد الإنسان يقع أسفل الظهر ويسمى الخصر^٢ يرد اللفظ بشكل نادر في النقوش منها (814+700 Ja، 711).

الإيضاح:

النقش ذو طابع نذري، من نقوش الإهداءات يتضمن قيام مسجله رثد أوام وأبنائه ومرشديهم المنتمين لبني شقران والمحفد بتقديم تمثال من البرونز للمعبود إلقه حمداً له على أن شفى وحفظ لأبي كرب وتبع كرب أبيهما من مرض أصاب حقوه (خصره) استمر لثلاثة أشهر وهم (أي مسجلين النقش) يتضرعوا ويلتمسوا من إلقه أن يستمر في حفظهم من الضر والنكاية والحسد والعدو كما طلبوا منه أن يرزقهم ثمار وغلال صحيحة بقوة وعون إلقه (معبودهم).

يعد ذكر المرض في النقوش اليمنية القديمة شائع، حيث تعددت مسمياته في عدد من النقوش التي تدرج موضوعها ضمن إطار النقوش الدينية بسبب اعتقاد اليمني القديم في ذلك الوقت بأن المعبود هو من بيده إنزال المرض على العابد من خلال توتر العلاقة بين العابد والمعبود، إذ إن قيام العابد باقتراف ذنب تجاه معبوده مسوغ للمعبود بأن ينزل المرض على عابده عقاباً له على ما ارتكبه من خطأ تجاهه.

^١ المقحفي، معجم البلدان، ج٥، ٢٠١١: ص ١٧٨٩

^٢ بافقيه، وآخرون، مختارات، ١٩٨٥: ص ٣٦٦

الخلاصة:

بسبب اختلاف موضوعات النقوش وضعنا للنقش الأول نتائج الدراسة بشكل منفردة عن النقشيين الآخرين، فقد تضمن النقش جوانب عديدة منها دينية واجتماعية وسياسية وإنشائية، وتشريعية وغيرها وهي كالتالي:

- ورود أسماء شخصيات جديدة ترد في النقوش لأول مرة
- ذكر أسماء قبائل، وأسر، ومواضع يندر ذكرها في النقوش المسند المنشورة.
- بالإضافة إلى ذكر ألفاظ جديدة ترد في النقوش المسندية لأول مرة وهي: (قنتم، منقصم، عوش، عتوش، يغضن، يهرجون، يرزمنن، وقح، يهجلينن، هرسن، بصلت، هلفهوت، أروس، خصية)
- أستخدم الكاتب في الفصل بين الموضوع والذي يليه باللفظ (و ب ذ ت) أي: وعندما، وكما أن.
- من خلال لهجة النقش يبدو أنه قد كتب بلهجة أصحاب النص، أو بلهجة الكاتب، فبعض الكلمات يختلف أحرفها عن ما هو معهود في النقوش المنشورة سابقاً مثل (حذمة، قزية، أقلم، بصللة، صقطن) وفي الأصل (حزمة، غزية، أقمل، بصلي، سقطن)
- من خلال اللفظ (و ب ع د / ذ ت / ه ل ف ه و ت) نقترح أن هنالك عمليه سبقت نحت النص على اللوح المسند وقد تكون لفافة أي: وثيقة من الجلد أو غيرها تم نقل ما فيها إلى اللوح الحجري، وحفظ تلك اللفافة في مكان أما في المعبد أو عند مالكي النقش، يضل ذلك مجرد اقتراح لحين يتم تأكيده من نقوش أخرى أو نفيه.



الجانب الديني

- اعتقاد أبناء صعقان بما حدث من اجتياح الوباء وموت العديد منهم بأنه عقاب من معبودهم المقه بسبب ابتعادهم عنه.
- سرعة اللجوء إلى (المقه) بمعبده أوام لطلب الحماية والحفظ لمعتقدتهم بأنه من يرفع ذلك الوباء
- ورود ذكر منشأتين قد تكون ملاحق تابعه لمعبد أوام أو ضمنه لأول مرة يرد ذكرهما في النقوش ولهما وظيفتان تتعلق بطهارة الجسد والنفس.
- الإيمان بالمعبود عثر في نزول وتوزيع مياه الأمطار بين الجميع بعد تقديم ونحر الأضاحي له لضمان وصول الماء ببساطه إلى حقوقهم دون خلاف.
- ورود صيغة جديدة إلى جانب صيغة الدعاء المعهودة وهي طلب المقه نجاة أولادهم من قطع الذرية والممتلكات، وشفائهم من الم الرأس.

الجانب الاجتماعي

- انتشار الأوبئة والحشرات الضارة في فترة تاريخ النقش وفي منطقة بني صعقان أدت إلى موت العديد من الناس رجال ونساء وأولاد بسبب اجتياح ذلك والنقش يوضح أن موتمهم كان بعد فترة من الإصابة والمعانات التي طالت لفترة.
- سرد قضية عائلية وهي رفض إرجاع زوجة لزوجها رغم أنها قد أنجبت العديد من الأولاد وهذه القضية لأول مرة ترد حسب علمنا.
- إعادة ممتلكات أو ربما تملك أبناء صعقان لأحد تابعيهم أراضي زراعية جعلت منه صاحب مكانة في مجتمعه



الجانب السياسي:

- تكليف مسجلي النقش أحد أتباعهم وتعزيزه بشخص من بني صعقان بمهمة القبض على أخ أحد الشخصيات القتبانية، وهذا قد يؤكد وقوع منطقة بني صعقان وحقولهم بالقرب من منطقة وادي حريب التابعة للقتبانيين، وسيطرتهم على الري الذي قد يصل إلى حدود الأرض القتبانية في الوادي، مما فرض أبناء صعقان ضريبة على أخو فاصي القتباني
- وجود عصابات متمردة كانت ربما تغزو على بني صعقان جعلتهم يستقروا في مكان محصن لا تستطيع العصابات الوصول إليه

الجانب التشريعي

- سيطر هذا الجانب على معظم أحداث النقش يتمحور في أهمية الماء ووصوله إلى الحقول الزراعية عبر القنوات
- يبدو أن أسرة صعقان كانت تملك وتسيطر على حقول واسعة تتخللها قنوات كثيرة وحواجز مائية، وتسيطر على الماء النازل عبر السيول من تلك القنوات والسواقي
- قوة وسلطة بني صعقان وتحكمهم بمجرد المياه جعلهم يقومون بفرض رسوم على من أراد السقي عبر قنواتهم وحاجزهم
- تعيين قائمين بتنظيم عملية الري وتوزيع الماء على ن يكون القائم صلب المراس ولا يسمح بتقديم شخص على آخر.
- التعاون والتكافل من قبل المستفيدين من الري عند تلك الحقول في تنظيف ورفع مخلفات السيول المتراكمة في الحاجز أو عند مخرج القناة.

النقش الثاني:

- ذكر شخصيات جديدة لم يسبق ذكرها من قبل
- الامتنان للمعبود والإيمان الراسخ في أن سلامة أولادهم من المرض وغيره لن يكون إلا من قبل التقديم للمعبود
- تعد مقدمة القربان في هذا النقش مسبقة للمعبود كي يحفظ ابنه من شرور في المستقبل

النقش الثالث:

- ورود أسماء أعلام وبألقاب تذكر للمرة الأولى في النقوش اليمنية القديمة، مثل (رثد أوام، وأبنائه بني الشقير، والمحفد).
- ارتباط مسجلي النقش بأشخاص قد تكون لهم وظيفة دينية ظهرت من قبل في بعض النقوش منها (شمالان ١، ٢: 6 dadaih) ضمن قضاياهم الشخصية يدل على التزامهم بالجانب الديني، أو الاستعانة برجال الدين (المعابد) في التوسل للمعبودات إلى جانبهم في حل قضاياهم وتحقيق مرتجائهم.
- ارتباط اليمني القديم بمعبوداتهم في تسيير وقضاء كل حوائجه وتخليصه من كل مصائبه.
- تقديم النذر والقربان بعد أو أثناء المرض للمعبود يعد عامل أساسي لتطهير العابد من الذنب و الشفاء الكامل من المرض.

Abstract

Three fresh Sabaeen inscriptions that merit examination are included in the investigation. The Awam Temple in Marib, Yemen's Sabaeen capital, is where they originate. Their letters were converted to the classical alphabet and Latin letters, and they were written in the profound Musnad script. They were translated into classical Arabic and examined in two sections. The first is a linguistic analytical study that includes a review of the new vocabulary as well as some previously learned terminology for clarity. The concept of the inscription is explained in the second section, which also attempts to catalog and contrast them with other inscriptions that are comparable. The inscriptions are significant since they are new.

New names, religious and linguistic terms, and formulae that arise in uncommon and unique ways are also mentioned. The passage of rules particular to its registrants in the distribution of irrigation, building, and duties that may fall under military employment follows an epidemic and bug event that claimed many lives, as mentioned in the introduction. The final words of the inscription ask the Sabaeen gods for assistance and offer prayers for the registrants, their offspring, and their belongings. The inscription's topics are fresh and significant additions to the political, social, religious, and linguistic history of ancient Yemen.

Offering sculptures to the God Maqah as a vow is the subject of the other two religious inscriptions. In one of them (Al-Shari'i, Temple of Awam 4), the gift was made in order to defend and assist the registrants, who were the sons of Al-Shari'i, on behalf of the God Maqah. The sons of Shaqir and Al-Mahfad, who were registrants of the other (Al-Shari'i, Temple of Awam 5), put up an offering to help their father heal from a disease that affected his waist. They were all ended with a petition to the Gods.

قائمة المختصرات:

- CIH Corpus Inscriptionum Semiticarum IV.
- CSAI Corpus of South Arabian Inscription,
(<http://www.csai.humnet.unipi.it>)
- Ja Inscription population by A. Jamme.
- DASI Digital Archive for the Study of Pre-Islamic Arabian Inscriptions
- Dadaih Inscription population by y. Dadaih دادية: مجموعة نقوش منشورة من قبل يحيى دادية
- Ir Inscriptions published by M. al- Iryani
- MB Registration siglum of inscription discovered by the AFSM
excavation at Maḥram Bilqīs (1998–2006).
- MB 2002 1–28 Multhoff, Stein 2008.
- MAFRAY al –Misal Mission archeologique francaise au
Republique Arabe du Yemen نقوش البعثة الفرنسية من منطقة المعسال
- MS Inscriptions published by M. al-Salami مجموعة النقوش محمد السلامي
- RES Répertoire d'Epigraphi Sémitique (Tome V.VI.VII, paris 1929 – 1950).
- Sh Inscriptions published by Ahmed Sharf ad-Din. ش: مجموعة نقوش أحمد شرف الدين
- Sa Inscription population by A .Sawal ص: مجموعة نقوش علي ناصر صوال
- YM Inscriptions in Yemeni Museum, Sana'a

الحاج العاد: مجموعة النقوش المنشورة من منطقة العادي بوادي حريب

شملان: مجموعة نقوش منشورة من قبل شوقي شملان

الذيف: مجموعة نقوش منشورة من قبل عبدالله الذيف



قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم
- ابن منظور، جمال الدين محمد: لسان العرب، تحقيق عبد الله الكبير، محمد حسب الله، هاشم الشاذلي، دار المعارف القاهرة (د.د.ت).
- الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب: صفة جزيرة العرب "تحقيق محمد بن علي الأكواع الحوالي، الطبعة (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء (١٩٩٠).
- الإرياني، مطهر علي:
- في تاريخ اليمن، نقوش مسندية وتعليقات " الطبعة (٢)، مركز الدراسات والبحوث اليمني، صنعاء ١٩٩٢.
- المعجم اليمني-أ- في اللغة والتراث حول مفردات خاصة من اللهجات اليمنية الطبعة الأولى، دار الفكر- دمشق، ١٩٦٩.
- البدوي، سماح بدوي محسن: "إيلي شرح يحضب وأخوه يأزل بين في ضوء نقوش نذرية جديدة من محرم بلقيس "مارب"" مجلة ريدان، العدد ١٤ الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤
- البارد، فيصل محمد إسماعيل:
- الزراعة في جنوب غرب الجزيرة العربية (اليمن) قبل الإسلام دراسة أثرية، الجزء الأول، رسالة دكتوراه جامعة الحسن الثاني- الدار البيضاء- كلية الآداب والعلوم الإنسانية المحمدية، ٢٠١٤.
- نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس (معبد أوام) تعود إلى عهد شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان ... دراسة في دلالاتها التاريخية ، مجلة ريدان العدد ١٢، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء، ٢٠٢٤



- بافقيه، محمد عبد القادر:
- توحيد اليمن القديم، الصراع بين سبأ، وحمير، وحضرموت، من القرن الأول إلى القرن الثالث الميلادي" المعهد الفرنسي للآثار و العلوم والاجتماعية بصنعاء ٢٠٠٧م
- محتوى نقوش المعسال (٥، ٦)، مجلة ريدان العدد (٦) ١٩٩٤.
- بافقيه، محمد عبد القادر، وآخرون: مختارات من النقوش اليمنية القديمة" المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ١٩٨٥
- بيستون، أ. ف. ل:
- قواعد النقوش العربية الجنوبية، ترجمة رفعت الهزيم، جامعة اليرموك، ١٩٩٥
- "التقويم في النقوش العربية الجنوبية" ترجمة سعيد الغانمي، أبو ضبي للثقافة والتراث ٢٠٠٩
- بيستون، أ. ف. ل، وريكمانز، جاك، والغول محمود، ومولر، والتر: "المعجم السبئي" (الانجليزي - فرنسي - عربي) منشورات جامعة صنعاء، دار نشريات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت " ١٩٨٢.
- ثابت، محمد أحمد عبد الله: "نقشان سبئيان جديدان، دراسة في دلالتيهما اللغوية والدينية والتاريخية"، مجلة ريدان العدد (١١) الهيئة العامة للآثار صنعاء، ٢٠٢٣م: ١٤١
- الجرو، أسمهان سعيد: النهضة الزراعية في اليمن القديم، مجلة سبأ العدد (٧) قسم التاريخ جامعة عدن ١٩٩٧:
- الحاج، محمد بن علي :
- في تاريخ اليمن القديم قبل الإسلام - نقوش مسندية من هجر العادي بوادي حريب، دراسة لغوية تاريخية مقارنة ، دار الوفاق- الرياض، ٢٠٢٠.

- "نقوش سبئية جديدة حول الآلهة أثيرة ومكانتها في ديانة اليمن القديم"، مجلة ريدان العدد ٩ الهيئة العامة للآثار والمتاحف صنعاء ٢٠٢٢.
- الحمادي هزاع محمد عبد الله: أنظمة التأريخ في النقوش السبئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، قسم النقوش، معهد الآثار و الأنثروبولوجيا، جامعة اليرموك- ١٩٩٧.
- دادية، يحيى عبد الله :
- ألفاظ الزراعة والري في لهجة منطقة عتمة بمحافظة ذمار، دراسة لغوية مقارنة" رسالة ماجستير جامعة عدن (غير منشورة) ٢٠٠٩.
- الألفاظ الدالة على الأماكن في لهجة محافظة ذمار اليمنية: دراسة معجمية دلالية، رسالة دكتوراه في اللغة العربية قسم اللغة العربية ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الملك عبد العزيز ، المملكة العربية السعودية - جدة ٢٠٢٠
- "ثلاثة نقوش إهدائية من عهد الملك نشأكرب يأمن يهرحب(الثاني) ملك سبأ وذي ريدان"، مجلة ريدان العدد ١٤ ، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٤.
- دوزي رينهارت: تكملة المعاجم العربية، ترجمة وتعليق محمد سليم النعيمي، دار الرشيد للنشر الجمهورية العراقية وزارة الثقافة والأعلام ١٩٨٠
- الذيب سليمان عبد الرحمن: معجم المفردات الآرامية القديمة، دراسة مقارنة، مطبوعات، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض ٢٠٠٦.
- رصين، علي صالح الرصين: ألفاظ الحرب في النقوش اليمنية القديمة، دراسة معجمية مقارنة بالغات الساميات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة بغداد: ٢٠٠٣.
- ريكانز، جاك، مولر، ولتر، عبدالله، يوسف محمد: نقوش خشبية قديمة من اليمن، المعهد الشرقي جامعة لوفان الكاثوليكية لوفان الجديدة ١٩٩٤

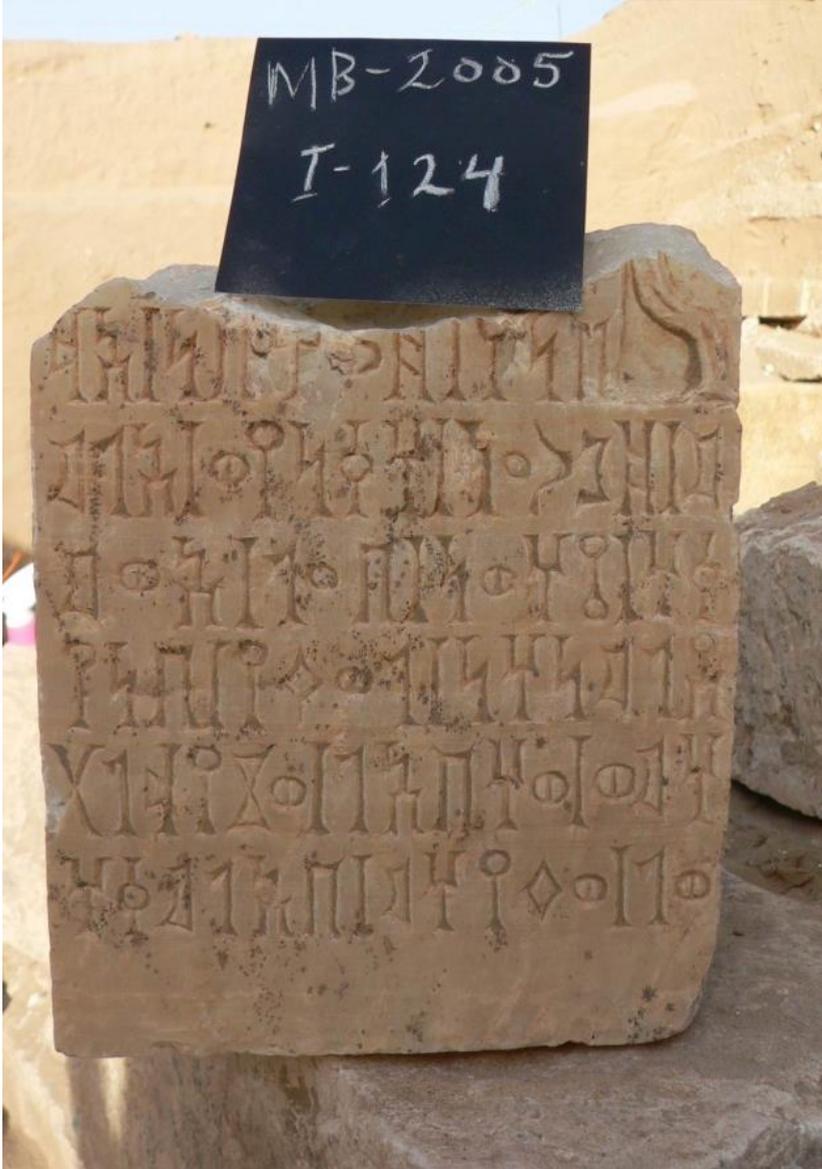


- شملان، شوقي منصور عبد الله: "نقشان من عهد الملكين السبئيين ال شرح
يحضب وأخيه يأزل بين" ، مجلة ريدان، العدد ١٤ ، الهيئة العامة للآثار والمتاحف،
صنعا، ٢٠٢٤: ص ٣٠٩
- الشهاب، سامي، شرف: المعابد ووظيفتها الدينية في سبأ(أوام- براءن- أوعل
صرواح، نموذجاً)درجة دكتوراه(غير منشورة) جامعة صنعا، كلية الآداب ٢٠١٦ .
- الصلوي، إبراهيم محمد: قواعد لغة النقوش المسند والزبور، دار النشر عناوين،
٢٠٢٣:
- الصلوي، هديل يوسف:
- نقوش الإهداءات في اليمن القديم، الإهداءات البشرية، أنموذج دراسة استقرائية
تحليلية، نور حوران للدراسة والنشر، دمشق ٢٠٢٠ .
- ألفاظ النقوش المعينية دراسة معجمية مقارنة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم
الآثار كلية الآداب جامعة صنعا ٢٠٢١
- ضيف، شوقي، وآخرون: المعجم الوسيط مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق
الدولية، الطبعة الرابعة: ٢٠٠٤
- الاغبري، فهمي علي بن علي: معجم الألفاظ المعمارية في النقوش المسند،
إصدارات تريم عاصمة الثقافة الإسلامية، الناشر الجمهورية اليمنية وزارة الثقافة
صنعا ٢٠١٠
- فققس، أحمد علي: معجم ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، الجزء الأول، السمو للطباعة والتصوير
صنعا، ٢٠٢٢ .
- 1 - ابن منظور
- كمال الدين، حازم علي كمال: معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية
مكتبة الآداب القاهرة ٢٠٠٨

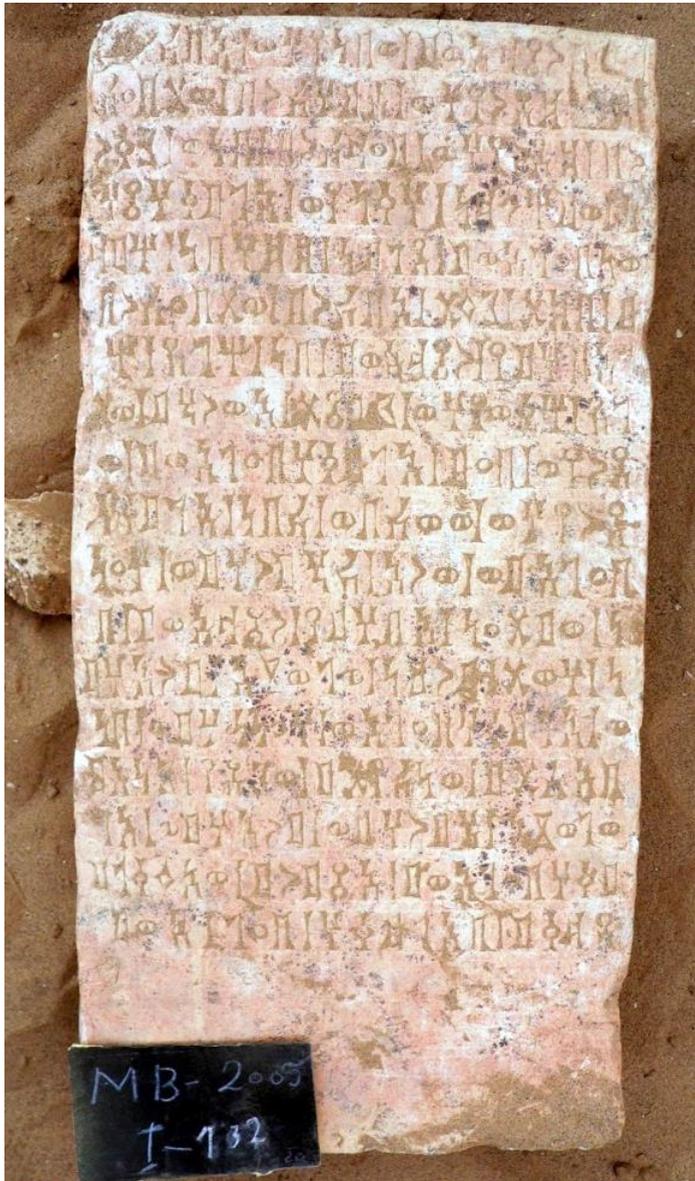
- لوندن، أ. ج: دولة مكربي سبأ الحاكم الكاهن السبئي الطبعة (١) ترجمة، قائد محمد طربوش، جامعة عدن ٢٠٠٤
- المقحفي، إبراهيم أحمد: معجم البلدان والقبائل اليمنية، الجزء (١، ٢، ٣، ٥) الطبعة (٥) الجيل الجديد، صنعاء- ٢٠١١
- مكياش عبدالله أحمد:
- أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية" رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة اليرموك، معهد الآثار و الأنثروبولوجيا، ١٩٩٣.
- نقوش عربية جنوبية من اليمن، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم اللغة العبرية، اللغات الجزرية (السامية)، جامعة بغداد ٢٠٠٢.
- الناشري، علي محمد: "دراسة تحليلية لنقوش سبئيين من نقوش محرم بلقيس مارب (معبد أوام)" مجلة ريدان العدد ١٢، الهيئة العامة للآثار والمتاحف، صنعاء ٢٠٢٣
- **Arbach, Mounir**. Le maḍābīen: Lexique – Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexique maḍābīen Comparé aux lexiques sabéen, qatabānite et ḥaḍramawtique, AixenProvence.1993. p 122
- **Harding, G. L** An index and concordance of pre-Islamic Arabian names and inscriptions. (Near and Middle East series, 8). Toronto: University of Toronto Press 1971
- **Leslau, W** Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic) Ge'ez-English / English-Ge'ez, Harrassowitz, Wiesbaden. 1987
- **Maraqaten, Mohammed**: Sacred Spaces in ancint yemen- The Awam temple- Marib, and Arbch and jeremie , schiettecatte eds pre-Islamic south Arabia 2015
- **Ricks, S. D.** Lexicon of Inscriptional Qatabnian, (Studia pohl 14),Pontificio Biblical Institute, Roma 1989. P 17



صورة رقم (١) الشرعي معبد أوام ٣



صورة رقم (٢) الشرعي معبد أوام ٤



صورة رقم (٣) الشرعي معبد أوام ٥

الخطيئة في ضوء نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب"

*سماح بدوي محسن البدوي

الملخص : يُعنى هذا البحث بدراسة تحليلية دلالية لثلاثة نقوش سبئية جديدة من محرم بلقيس "مارب"، وجميع هذه النقوش ذات طابع ديني تتضمن خطايا وذنوباً اقترفها أصحابها، وقدموا هذه النقوش كنوع من الكفارة للمعبود كي يمنحهم العفو والغفران عن تلك الخطايا التي اقترفوها، وتتضمن إلى جانب ذلك التحذير لهم ولكل من تسوّل له نفسه اقتراف مثل تلك الخطايا، وتكمن أهمية هذه النقوش في أنها لم تُنشر من قبل، فضلاً عما تُقدمه من ألفاظ جديدة تُثري اللغة اليمنية القديمة، وتُقدم أيضاً محتوى دلاليّاً (لغويّاً، دينيّاً، اجتماعيّاً).

الكلمات المفتاحية: تحذير، كفارة، طهارة، معبد، توبة

النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش: (AL Badawi Maḥram Bilqīs 4)

وصف النقش: كتب النقش بطريقة الحفر الغائر علي حجر جيرية مستطيلة الشكل في أربعة أسطر، وفي نهاية السطرين الأول والثاني يوجد نحت بارز لرمز كتابي يشبه حرف النون (ن)، وهو رمز لمعبود القمر إلمقه، ويرد بكثرة في نقوش المسند التي مصدرها معابد الإله إلمقه، والنقش يكاد يكون مكتملاً باستثناء بعض التلف في بعض ألفاظه. ومحتوى النقش يتحدث عن الخطيئة والتحذير منها والتكفير عنها.

النقش بحروف الفصحى:

- ١) ب م | ش ر ح أ ل | ل ي ح ذ ر ن | و ل ي ن ذ ر ن | ذ ي س ٣ ي ف ن | أ
ن ث ت م | ب و س ط ا م ح ر (رمز)
- ٢) م ن | و ذ ي س ه ل ن | ج ز م | ل م ق | [ل ذ ب ح] م | ك ب ي ر ا ق
ن ي م | و ذ ي ب ه أ ن | و أ ل | ظ ي | و أ ل | ت ر (رمز)
- ٣) ح ض | و إ ل م ق ه و | ف ص ر ي | ع ب د ه و | ش ر ح أ ل | ب ن | ب
أ س ت م | و إ ل م ق ه | ف ت ب ش ر
- ٤) ع ب د ه و | ب ن ع م ت م

المعنى بالعربية الفصحى:

- ١) (بما فعل أو بما حدث) لشرح إيل ليحذر ولينذر (ويكفر) (كل) مَنْ يَأْتِي امرأة في
وسط
- ٢) المعبد، و(كل) من يستهين بعهد إلقه (الذي) (فيما يخص) ذَبَح كبير الماشية،
وَمَنْ يَدْخُل (المعبد) وهو غير طاهر، ولم يغتسل
- ٣) وأما (المعبود) إلقه (فقد) حَفِظ عبده شرح إيل من البأساء و(المعبود) إلقه فقد
بَشَّر
- ٤) عبده بنعمة

الإيضاح:

السطر: ١

- (ب م) الباء حرف جر يفيد السببية، ما: اسم موصول حذفته منه الألف في محل
جر بحرف الجر، ويكون المعنى: بما (حَدَّث)، أو بما (فَعَلَ)، أو بخصوص الذي تقدّم به

صاحب النقش، (ل ي ح ذ ر ن) اللام حرف يدل على الطلب(الأمر)، (ي ح ذ ر ن): فعل مضارع، وهو من الجذر(ح ذ ر) الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: حَذِر، حَاذِر، جَانِبْ^١، والنون الزائدة علامة للفاعل المفرد وتدل على التأكيد أيضاً، وهذه الصيغة تحمل دلالة التهديد والوعيد لكل من تسول له نفسه ارتكاب الخطايا في حق المعبود أو تكرارها^٢. (ل ي ن ذ ر ن) اللام لام الأمر، ي ن ذ ر ن: فعل مضارع يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: يَكْفِّر عن ذنبه^٣، وصيغة(ي ح ذ ر ن) و(ي ن ذ ر ن) يستوي فيهما اللفظ للمذكر والمؤنث، وهما يأتيان في نقوش الاعتراف العلني كما في النقش (3- 2- 173/ MB 2006) و (1- 88/ MB 2005).

(ذ ي س ٣ ي ف ن) صيغة مكونة من اسم الموصول(ذ) بمعنى الذي، والفعل المضارع(ي س ٣ ي ف ن)، وهو من الجذر(س ٣ ي ف) الذي يأتي في مثل هذا السياق بمعنى(يُجامع)، فقد دلّ السياق على ارتكاب خطيئة وهذه الخطيئة هي مجامعة امرأة(أي خطيئة الزنا بامرأة) في وسط الحرم(المعبد)، وقد أتت صيغة(ي س ٣ ف ن) بحذف الياء في النقش(2- 1- 88/ MB 2005): ل ي ح ذ ر ن/ و ل ي ن ذ ر ن/ ذ ي س ٣ ف ن/ أ ث ت م/ ب م ح ر م ن): ليحذر وليكفر(عن خطيئته) كل من يأتي(يجامع) امرأة في المعبد^٤، وهذا السياق مماثل لسياق النقش الذي نحن بصددده، إلا إنه هناك اختلاف في

١ بيستون، ألفريد؛ ريكمانز، جاك؛ الغول، محمود؛ مولر، ولتر : المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار نشرات بيترز لوفان الجديدة ، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢م، ٦٦؛ <http://sabaweb.uni-jena.de>

٢ البدوي، سماح بدوي: ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم. دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صنعاء، ٢٠٢٤م، ٨٦.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٩١.

1 M. Maraqtan, Sacred spaces in ancient Yemen – The Awām Temple, Marib: A case study, Mounir Arbach and Jérémie Schietteccatte (eds). Pre- Islamic South Arabia

حذف الياء وإثباتها في صيغة(ي س ٣ ي ف ن)، ولم يُشر ناشر النقش في بحثه إلى جذر هذه الصيغة، ومن أين أتى بالمعنى ويبدو أنه استند إلى معناها إلى السياق، وهو محق في ذلك، فالصيغة تدل على الخطيئة، وكانت على امرأة في كلا النقشين، ويبدو أن جذر الصيغة هو(س ٣ ي ف)، وعند تتبع دلالة هذا الفعل في النقوش نجد أن هذه الصيغة وجدت في النقش(Ja 702/15): و ه أ/ ف ل/ س ٣ ي ف/ ح و ل م/ م ي ك ب ت/ ب ه و: وهو يعاني من الحسرة والندم على ما صدر منه(من خطأ)، والنقش:(Fa): 120/15 س ع د أ و م/ ل ق ب ل ي/ ذ س ٣ ي ف/ ر ب ب م): سعد أوام بسبب الذي (قتل) ريب، وكما يبدو أن معناهما يختلف باختلاف السياق، ففي النقش الأول جاء بمعنى الألم أو الأسف، وفي الثاني جاء بمعنى القتل، ويبدو أن دلالة هذه الصيغة تختلف باختلاف السياق، وفي العربية: السَّيْفُ: معروف، وجاريةٌ سَيْفَانَةٌ، أي: شطبةٌ كأنها نَصْلُ سَيْفٍ، ولا يُوصف به الرَّجُلُ، واستأف القوم وتسايفوا: تضاربوا بالسيف، وأما الأَسْفُ فهو الحزن في حال والغضب في حال، قال تعالى: ((فَلَمَّا ءَاسَفُونَا انْتَقَمْنَا مِنْهُمْ))^١، أي: أَعْضَبُونَا، وإسافٌ: اسم صنم لقريش. ويقال: إن إسافاً ونائلة كانا رجلاً وامرأة دخلا البيت الحرام فوجدا خلوة، فزنا إساف بنائلة فمسخهما الله حَجْرَيْنِ^٢، وبناء على ذلك فصيغة(س ٣ ي ف) مما اختصت به اللغة اليمنية القديمة ودلالاتها تختلف

and its Neighbours: New Developments of Research. Proceedings of the 17th Rencontres Sabéennes held in Paris, 6–8 June 2013. (BAR International Series, 2740). Oxford: Archaeopress. [British Foundation for the study of Arabia Monographs, 16], 2015, 126

١ سورة الزخرف: ٥٥.

٢ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،

ط ٢٠٠٥م، ٤٥٨ – ٤٥٩، ٢٦ – ٢٧.

باختلاف السياق الواردة فيه غير أنها إذا جاءت في نقوش الخطيئة فهي تدل على الخطيئة بذاتها والمقصود بها في هذا النقش خطيئة الزنا.

السطر: ٢

(ذ ي س ه ل ن) صيغة مكونة من اسم الموصول (ذ) بمعنى الذي، والفعل المضارع (ي س ه ل ن)، وقد أتت هنا في سياق النقش بمعنى: "يَسْتَهِين، يَغْفَل، يُهْمِل" والمعنى الأخير ذكره المعجم السبئي الإلكتروني^١، والملاحظ أن الصيغة هذه الفعلية لم ترد في النقوش على حد علمنا، والذي ورد هي صيغة الاسم فجاءت (س ه ل) كما في النقش (CIH 40/13)، و(ت س ه ل ت م) كما في النقش (Dadaih- 4 MB 2004/2)، وقد رجّح ناشر النقش أن الصيغة تدل على ضرب من ضرب القتل^٢، وهذا المعنى بعيد عن سياق النقش هذا؛ حيث إن صيغة (ذ ي س ه ل ن) تدل على خطيئة أخرى وهي الاستهانة بعهد (المعبود) إلقه كما يدل عليه السياق اللاحق والألفاظ (ج ز م) و(إ ل م ق). و(ج ز م) مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: قَسَم، يَمِين، عَهْد^٣، (ذ ي س ه ل ن/ ج ز م/ إ ل م ق): كل من يستهين بعهد إلقه، وهو معطوف على السياق السابق له، أي: فليحذر كل من يستهين بعهد إلقه، فهذه الصيغة جاءت في سياق نقش من نقوش الاعتراف العلني، ويحمل السياق التهديد والوعيد لكل من يستهين بعهد المعبود، ومن المحتمل أن تدل الصيغة أيضاً على معنى (غ ض ب) بمعنى: انتقام وعقاب، بدليل وجودها بهذه الدلالة كما في النقش (RES 3957/6) وهو نقش أيضاً من

١ <http://sabaweb.uni-jena.de>

٢ داديه، يحيى عبدالله، نقشان من عهد الملك السبئي والآخر من عهد الملك الريداني الحميري، مجلة

ريدان، العدد ٢٠٢، ١٣، ٢٠٧.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢، ٥٢.

نقوش الاعتراف العلني وقد دُكر في سياقها أن صاحبة النقش اعترفت وكفرت عن ذنبها للمعبود ذي سماوي لأنها نجست في حمى المعبود فأدى ذلك إلى غضبه^١. (إ ل م ق) اسم المعبود (إلقه) وقد لحقه القطع أو الترخيم حيث طرح منه حرف الهاء وذلك للتخفيف، وهذه ظاهرة شائعة في لغة النقوش اليمنية القديمة فاسم المعبود (عثت) قد يلحقه الترخيم أيضاً (عثت) وخاصة عندما يرد علماً مركباً، وإلقه هو المعبود الرسمي لدولة سبأ^٢، وترد صيغة (إ ل م ق) في عدد من النقوش نحو النقش (Ja 699/2)، (Ja 713/8)، وغيرها. (ل ذ ب ح م) هذه الكلمة أصابها الكسر والطمس وقد أكمنا قراءتها وذلك للسياق، اللام: حرف جر يفيد السببية، (ذ ب ح م) اسم مجرور ويرد في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: ذبيحة، أضحية^٣، ويكون معنى السياق (فليحذر وليكفر عن خطيئته كل من يستهين بعهد إلقه فيما يخص الأضحية بكبير المشاشية).

(ذ ي ب ه أ ن) فعل مضارع من الجذر (ب ه أ) ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: دَحَل، أوغَل في^٤، وقد أتى هنا بدلالة خاصة تدل على التحذير من الدخول إلى المعبد على غير طهارة (و ذ ي ب ه أ ن/ أ ل/ ظ ي) أو يدخله بدون اغتسال (و أ ل/ ت ر ح ض)، ومثل هذه الدلالة تتكرر في نقوش الاعتراف العلني كما في (٤-٧/١ الصلوي، الأغبري) (3-88/2-1 MB 2005) و(CIAS 39.11/r1/7) و(CIH 523/3-5). وهي من الأفعال التي تغضب المعبود، وتُعد من

١ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ٧٢.

٢ الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩،

١٩٩٦م، ٢٧.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٣٨.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٢٧.

الخطايا؛ حيث يحضر الدخول إلى المعبد في حالة النجاسة البدنية أو نجاسة الملابس، وذلك يدل على أن الطهارة كانت فرضاً واجباً لدخول المعبد وإلا لما جاء التحذير ولزوم التكفير في تلك النقوش^١. (ظ ي) اسم فاعل يأتي بطرح مد الألف منه، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: طاهر "عبادة"^٢، ويُسبق بلا النافية (أل)، ويكون معناهما: غير طاهر. (ت ر ح ض) فعل مضارع يأتي من الجذر "ر ح ض" الذي يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: رَحَضَ، عَسَل^٣، وهذا المعنى يتوافق مع العربية الفصحى، فيقال: ثَوَّبَ رَحِيضٌ وَمَرْحُوضٌ: أي مَغْسُولٌ، والرَحَضُ: العَسَلُ^٤، وقد سبقت صيغة (ت ر ح ض) بحرف النفي (أل) بمعنى: لم، ويكون معناهما "لم يغتسل"، فمن سياق النقش يتبين أنه لا يجوز دخول المعبد على غير طهارة أو على غير اغتسال، ومَنْ يفعل ذلك فقد ارتكب خطيئة توجب التكفير حتى لا يقع مرتكبها في غضب المعبود وانتقامه.

السطر: ٣

(إ ل م ق ه و) صيغة اسم المعبود إلقه وقد لحقتها الواو، وأكثر ما ترد فيها هذه الصيغة في النقوش السبئية المتأخرة نحو النقش (Ja 733/)، (RES 4938/)، وغيرها. (ص ر ي) فعل ماضٍ مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بعدة دلالات^٥، ولكنه في مثل هذا السياق يأتي بمعنى: حَفِظَ^٦، والذي رجَّح هذه الدلالة مجيء السياق (و إ ل م ق ه و/

١ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ٥١-٤٩.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٧٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٦.

٤ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان،

ط ٢، ٢٠٠٥م، ٣٤٢.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٤٥.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٤٥.

ف ص ر ي / ع ب د ه و / ش ر ح إ ل / ب ن / ب أ س ت م): وأما إلمقه فقد حفظ عبده شرح إيل من البأساء. (إ ل م ق ه) وقد وردت هذه الصيغة أيضاً في هذا النقش، وهي الصيغة الأكثر وروداً في النقوش، نحو النقش (CIH 387/2)، (CIH 959/1)، (Ja 401/10)، وغيرها، واللافت للنظر في هذا النقش هو مجيء الصيغ الثلاث لاسم المعبود (إ ل م ق ه) وهي: (إ ل م ق) في السطر الثاني، (إ ل م ق ه و) و (إ ل م ق ه) في السطر الثالث. (ت ب ش ر) فعل ماضٍ مزيد بالتاء على وزن "تَفَعَّل"، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: بَشَّر، اسْتَبَشَّر، تَلَقَّى بِشَارَةً^١، فهنا بشارة بمنح النعمة من المعبود إلمقه لعبده شرح إيل، ولعل النعمة المقصودة هي منح التوبة والغفران لعبده عن الخطايا التي ارتكبها وكفَّر عنها.

النقش الثاني: (لوحة ٢)

رمز النقش: (AL Badawi Maḥram Bilqīs 5)

وصف النقش: النقش كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل، ويتكون من سطرين، أما سطره الأول فمكتمل، لكن السطر الثاني لا توجد فيه سوى كلمة (ي ح م ل ن ه)، وحرفي الواو والباء.

النص بالحروف الفصحى

(١) ب م | و ه ب أ ل | ب ن | ذ ب ي ن | ل ي ح ذ ر ن | و ل ي ذ ر ن | ذ ي
س ٣ ي ف ن | و ل د م | و

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٣٣.



(٢) ي ح م ل ن ه | و ب

المعنى بالعربية الفصحى:

(١) بما (حدث أو بما فعل) وهب إيل بن ذبيان؛ ليحذر وينذر (يكفر عن خطيئته)

من يقتل ولداً

(٢) ويحمله (ويحضره)، وي؟؟؟؟

الإيضاح:

السطر ١

(ذ ب ي ن) اسم والد أو قبيلة صاحب النقش، وقد جاء في كثير من النقوش اسماً لقبيلة أيضاً نحو النقش (Ja 703/1): أ د م ه و / ب ن ي / ذ ب ي ن): تابعيه أبناء (قبيلة) ذي ذبيان، والنقش (CIH 541/86)، (YM 11757/13)، وغيرها. (ل ي ذ ر ن) اللام لام الأمر، (ي ذ ر ن) فعل مضارع حذف منه النون على وزن "تَفْعَلْنَ" والنون الزائدة في آخره للدلالة على توكيد الفعل، ويأتي فيما عُرف بنقوش الاعتراف العلني بمعنى: كَفَّر عن خطيئة أو ذنب^١، وهذه الصيغة يستوي فيها اللفظ للمذكر والمؤنث. (ذ ي س ٣ ي ف ن) ذ: اسم موصول للدلالة على المفرد المذكر، (ي س ٣ ي ف ن) فعل مضارع من الجذر (س ٣ ي ف) ويأتي في سياق النقش ليدل على ارتكاب خطيئة من صاحب النقش وأن عليه أن يحذر ويكفر عن خطيئته، وفيما يبدو أن الخطيئة المقصودة

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٩١؛ الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من نقوش

الاعتراف العلني. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء العدد ٢٠،

١٩٩٧م ٢٣.

بها هذا الفعل (ي س ٣ ي ف ن) هو قتل ولد، ومن المحتمل أيضا أن تكون الخطيئة هي الاغتصاب، وذلك حملا على ورود دلالة الخطيئة المعيرة عن الزنا في صيغة (ذي س ٣ ي ف ن) في النقش (4 AL BadawiMaḥram Bilqīs)، وكذلك في النقش (MB) 2005 1 88/2، وأيضا لأن السياق هنا في هذا النقش سياق خطيئة وقد أوجب التحذير منها والتكفير لها.

(و ل د م) اسم وقع مفعولا به، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: وُلد، فالخطيئة وقعت على ولد إما بقتله أو اغتصابه كما هو واضح من السياق (ل ي ح ذ ر ن/ و ل ي ذ ر ن/ ذي س ٣ ي ف ن/ و ل د م/ و ي ح م ل ن ه) ولأن النقش لم يكتمل فمن الصعب تحديد نوع الخطيئة بدقة فمن المحتمل أن تدل على خطيئة القتل أو خطيئة الاغتصاب، وفي كل الحالات فهي تدل على الخطيئة في حق وُلد.

السطر: ٢

(و ي ح م ل ن ه و) الواو حرف عطف، (ي ح م ل ن) فعل مضارع، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: يَحْمِل، يُحْضِر^٢ والنون زائدة للتوكيد وعلامة للفاعل المفرد، (ه و) ضمير متصل للمفرد الغائب تعود على الولد، وهذا الفعل معطوف على الفعل (ي س ٣ ي ف ن) ليدل على التحذير والتكفير في حال وقعت خطيئة ثانية وهي حمله أو إحضاره، ونظرا للنقص في النقش فلم يحدد هذا الإحضار هل هو إحضاره إلى المعبد؟ أو ما الذي تشير إليه هذه الصيغة؟

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٦٠

٢ <http://sabaweb.uni-jena.de>

النقش الثالث : (لوحة ٣)

رمز النقش: (AL Badawi Maḥram Bilqīs 6)

وصف النقش: النقش كتب بطريقة الحفر الغائر علي حجر مستطيلة الشكل في عشرين سطر، ويوجد في نهاية السطرين الأول والثاني نحت بارز لرمز كتابي يشبه حرف النون(ن)، وهو رمز لمعبود القمر إلمقه، ويرد بكثرة في نقوش المسند التي مصدرها معابد الإله إلمقه ، والنقش فيه الكثير من الطمس والتلف لألفاظ كاملة أو لأجزاء منها، ونظراً لذلك فقد وجدت صعوبة كبيرة في قراءته، وتحديد دلالة ألفاظه بدقة، ويبقى المجال متروكاً للباحثين في اللغة اليمنية القديمة للإضافة أو الحذف أو التعديل لمضمونه.

النص بالحروف الفصحى

- ١) (رمز) [ذ ب م] | و ا ح م [د] | ق ي ن | ذ ت | ب [ش م ت]
- ٢) (رمز) أ م ت | م [ل] | ك ن | ل ي ح | ذ ر ن | و ل ي
- ٣) ذ ر ن | ذ ه خ ط أ [ت] | ب | ل م | ق ه | ب ع ل أ
- ٤) و م | ل ق ب ل ي | ذ ت و د ق ت | ب و ر خ | ذ م
- ٥) ي ت | و و ق م ه و | [ل م ق ه | ب] | ع ل أ و م
- ٦) [ح] | ل ظ ا خ م س ت | ع ش ر | أ و ر خ م | و ر أ
- ٧) [ك] | ت [ر أ] | ي | [ل ه] | و | ذ ص د ق | ل ه و | ك ف س ح
- ٨) ل ه و | ص ل م م | ب ن | م أ د ب ت ه و | ذ ه ر أ
- ٩) ي ه و | ه خ ط أ ت ه و | و | ب م و | ل ل ي ه و | ت ر
- ١٠) أ ي | ل ه و | ل م ق ه ب ع ل أ و م | ك ه [أ] | و

- (١١) ق م ه و | و ر أ | ك س ت م ل أ ت | .. م ه ن | ر
- (١٢) ض و ا ع م ن | أ م ت ه و | و س [ط ر] ت ا ع ت ب ت م | و ع
- (١٣) ل ي | ل خ م س | ص ل م ت م | و ل ذ ت ذ ر م | ل ذ أ ر خ
- (١٤) ت | و ل خ م ر ن ه و | إ ل م ق ه ب ع ل أ و م | ه و ن | ل
- (١٥) أ م ت ه و | و ا ح م د | ذ ت | ب ش م ت | ب ن | ش ل ع ت | و غ
- (١٦) ل ي ت | ل ب ه و | و ل ه و ف ي ن | أ م ت ه و | و ا ح م د | ش ف ت
- (١٧) ش ف ت ه و | و ا و ت ب ش ر ن | أ م ت ه و | و ا ح م د ق ي ن | ب م
- (١٨) س أ ل ه و | و ا ك م ع ن م | و ا ذ ت ه ق ن ي ن ه و |
- (١٩) | ص د ق م | ؟؟؟؟
- (٢٠)
- (٢١) | ب إ ل م ق ه ب ع ل أ و م |

المعنى بالعربية الفصحى:

- (١) بما (فعلت) حمد قين التي (من قبيلة) بشمة
- (٢) خادمة الملك لتحذر
- (٣) ولتنذر (ولتكفر) (التي) (تقترف) خطيئة (في حق المعبود) إلقه سيد
- (٤) معبد أوام بسبب التي جامعت (شخصاً) في شهر
- (٥) (ذي مية) وعاقبها (المعبود) إلقه سيد معبد أوام
- (٦) بمرض (المدة) خمسة عشر شهراً، وحقاً
- (٧) أن حكم عليها (عاقبها) حقاً، وقد أعطى إذناً
- (٨) (بتقديم) تمثال عن أتباعه الذين ظهر لهم (أو رأوا)



- ٩) خطيئتها، (وبما فعلت) (في ليلتها) وحكم
- ١٠) عليها إلقه سيد معبد أوام أنه
- ١١) عاقبها(بالمرض)، وحقاً أن التمسست منه
- ١٢) الرضا(عنها)(أي) أمته، وتلقت أمراً "إلهيا"
- ١٣) (بأن عليها)، (تقديم) خمسة ثماثيل أنثوية، وذلك (حُكمه)(أي إلقه) في هذه المسألة(الخطيئة)
- ١٤) وليمنح إلقه سيد معبد أوام لين القلب(اطمئنان النفس)
- ١٥) لأمته حمد (التي من قبيلة) بشمة من(شدة، قوة) وغضب
- ١٦) قلبه (على) أمته، وليمنح أمته حمد وعدا
- ١٧) وعدها وبشرى لأمته حمد قين في
- ١٨) مكان سؤاله عندما تقدم له التقديم(الكفارة)..
- ١٩) .. صدق
- ٢٠) ...
- ٢١) .. بجاه إلقه سيد معبد أوام.

الإيضاح:

السطر: ١

(ح م د ق ي ن) اسم صاحبة النقش، وهو اسم علم مركب مكون من شبه جملة، مضاف ومضاف إليه، هما(ح م د) اسم يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: حَمْدًا،

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٦٩.

و(ق ي ن) اسم يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: لَقَب مَسْئُول إداري، وكيل^١، ويرد اسم العلم المركب هذا في النقوش لأول مرة على حد علمنا.

(ذ ت / ب ش م ت) ذت: اسم موصول للمفرد المؤنث بمعنى التي، (ب ش م ت) حدث طمس لهذا اللفظ وقد أكملنا قراءته نظرا لتكرار مجيئه في بقية النقش حيث ذكر في السطر (١٥)، وهو اسم للقبيلة التي تنتمي إليها صاحبة النقش، ويرد هذا الاسم لأول مرة اسما لقبيلة، والذي يرد في النقوش هو صيغة اسم العلم المؤنث في النقوش السبئية كما في (RIE 37/1)، (DhM 229/1)، وفي نقش معيني أيضا (Ma'īn 93/47).

السطر: ٤

(ذ ت و د ق ت) ذ: اسم موصول للمفرد المؤنث بمعنى التي، (ت و د ق ت): فعل ماضٍ مزيد بالتاء في أوله، وتاء التاء التأنيث الساكنة في آخره، على وزن "تَفَعَّلَتْ"، ويأتي الجذر "و د ق" في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: وَقَعَ، جَرَى "لأحد"، سَقَطَ، وَقَعَ، اُنْهَارَ^٢، ولكنه أتى في سياق النقش بدلالة خاصة تدل على خطيئة ارتكبتها صاحبة النقش وهي "الزنا"، بدليل مجيء قرائن لفظية سابقة تدل على ارتكاب هذه الخطيئة والتحذير والتكفير لها (ل ي ح ذ ر ن / و ل ي ذ ر ن / ذ ه خ ط أ ت / ب ل م ق ه / ب ع ل أ و م / ل ق ب ل ي / ذ ت و د ق ت): ليحذر ولتُكفّر كل من أخطأت بحق (المعبود) إلمقه سيد معبد أوام بسبب أنها زنت (جامعت). ويُرجح هذه الدلالة أيضاً ما ذكره الصلوي والأغبري عند مناقشتهم لصيغة اسم الفاعل (م ه و د ق) التي جاءت في سياق نقش من نقوش الاعتراف العلني؛ حيث قارناها بما ورد عند ابن منظور من أن

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٢.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٥٦.

الوداق في كل ذات حافر: إرادةُ الفحل، وقد وَدَقْتُ، تَدَقُّ: إذا حرصت على طلب الفحل، إذن فَ—(م ه و د ق) يعني حريصة على طلب الرجل^١، وبناء عليه فإن الدلالة الأقرب لصيغة الفعل(ت و د ت ق ت) هي: جَامَعَت، زَنَّت، والملاحظ على نقوش الاعتراف العلني أنه لم يُصَرَّحْ بألفاظ الجماع بشكل مباشر، وإنما جاءت كناية عن ذلك ومنها الفعل(قرب) والفعل(ملث) والفعل(مسّ)، والفعل(مشي)^٢ والفعل(و د ق).

(ذ م ي ت) ذ: اسم يفيد نسبة ما قبله إلى ما بعده، (م ي ت): اسم علم، وقد جاء اسم علم مؤنث في نقش واحد فقط هو (RES 4017/1): (م ي ت/ و أ خ ت ه و/ ب ت ي/..): (مئة وأختها ابتنا...); حيث إن صاحبة النقش اقتربت خطبتها في شهر(ذ م ي ت). كما يدل عليه السياق(ب و ر خ/ ذ م ي ت) في شهر ذي مية، ويحتمل أن يراد بها في السنة المائة، ويحتمل أيضاً أن يكون المقصود أن الموت كان منتشرًا في ذلك الشهر بسبب طاعون أو جائحة وسمي ب(ذي الموت).

السطر: ٥

(و ق م ه و) فعل ماضٍ مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: ذلّ، أذلّ^٣، و(ه و) ضمير متصل للمفردة الغائبة يعود على صاحبة النقش، ويحمل هذا الفعل دلالة الانتقام والعقاب من المعبود إلقه نفسه بسبب ارتكاب صاحبة النقش خطيئة الزنا، وقد دلّ على ذلك السياق(و و ق ه م و/ إ ل م ق ه/ ب ع ل أ و م/ ح ل ظ/ خ م س

١ الصلوي، إبراهيم محمد؛ الأغبري، فهمي علي، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غ ر . دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة أدماتو، العدد ٢٨، ٢٠١٣م، ٥٦.

٢ الصلوي، الأغبري، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غ ر . دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، ٢٠١٣م، ٥٦؛ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ٣٢٩ - ٣٣٠.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٦١.

ت/ع ش ر/أ و ر خ م): وعاقبها(المعبود) إلقه سيد معبد أوام بمرضٍ دام خمسة عشرة شهراً، وصيغة الفعل(و ق م) تشبه دلالة الفعل(ن ق م) بالنون بدلاً عن الواو الذي يدل على الانتقام والعقاب أيضاً، وقد اجتمعت الصيغتان في النقش(Ja 652/20): و ل ن ق م/ و و ق م/ إ ل م ق ه/ ك ل/ ذ ي خ ر ج ن ه م ي/ ع ب ر/ م ر أ ه م ي: وليعاقب وليذل المعبود إلقه كل من(يريد سوءاً) ضد سيديهما(شمر يهرعش).

(السطر: ٧)

(ك ت ر أ ي) الكاف بمعنى أن، ت ر أ ي: فعل مضارع ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: يتراءى، يتبدى، يظهر^١، جاء في المعجم السبئي الإلكتروني^٢، والأقرب للدلالة ما جاء بمعنى "يَحْكُم، يُعاقِب" كما في النقش السبئي(CIH 456/1): و ذ ه ر ج ه و/ و أب ه و/ ل ي ر أ ي ن ه/ ع ث ت ر/ ش ر ق ن: والذي قتله وأباه فليحكم عليه(فليعاقبه) عثر الشارق؛ حيث تشابه السياق في هذا النقش مع سياق النقش السابق فكلاهما يدلان على اقرار خطايا وكان الحكم أو العقاب من المعبود.

(ص د ق) مصدر مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: عدل، تَزْكِيَة، تعديل، تصديق، حقيقة، ما هو حَسَنٌ أو لائق، أو مُرضٍ^٣، والمعنى الأقرب هنا "عدل"، لمناسبة الحكم الذي فرضه المعبود على صاحبة النقش جراء الخطيئة التي اقترفتها، والذي رجح هذه الدلالة أيضاً ما جاء في النقوش، نحو(RES 4964/4) الذي جاء في سياقه أن المعبود إلقه منحهم تحقيق العدل للشخص المسمى(أبي كرب)، و(Ja 2116/5) الذي جاء

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٣.

٢ <http://sabaweb.uni-jena.de>

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٤١.

في سياقه أن أصحاب النقش حمدوا المعبود لأنه منح عبده المسمى (عبد أبيه) إقامة العدل^١.

(ك ف س ح) الكاف بمعنى: أن، ف س ح: فعل ماض مجرد يأتي المزيد منه في نقوش المسند بمعنى: وسّع، كَبَّر^٢، بينما هو في اللهجة بمعنى: أذن له، أعطي رخصة^٣ وهذه الدلالة توجد في نقوش الزبور أيضاً كما في النقش (X.BSB 131/9)، لكن اللفظ أتى في سياق يدل على التقديم (ك ف س ح/ ل ه و/ ص ل م م/ ب ن/ م أ د ب ت ه و): أن تُقدّم للمعبود تماثلاً عن أتباعه. وعلى ذلك يكون معنى الصيغة في هذا السياق: أن تُحضِر، أن تُقدِّم.

السطر: ١٠

(ل ل ي ه و) (ل ل ي): اسم بمعنى: لَيْل، لَيْلَةٌ^٤، و(ه و) ضمير متصل للمفردة الغائبة يعود على صاحبة النقش، وعلى ذلك يكون المعنى: ومما فَعَلْتُ (حمد قين) في ليلتها(تلك)؛ أي: الخطيئة، وهذا يدل على أن الخطيئة التي ارتكبتها كانت في الليل كما يدل على ذلك السياق (و ب م و/ ل ل ي ه و/ ت ر أ ي/ ل ه و/ إ ل م ق ه/ ب ع ل أ و م/ ك ه أ/ و ق م ه و: ومما(فعلت) في ليلتها، وقد حكم عليها إلقه أنه يعاقبها(يبتليها بالمرض).

١ للمزيد ينظر: البدوي، سماح بدوي محسن، الفعل "ص د ق" ومشتقاته في نقوش المسند. دراسة دلالية مقارنة، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة، المجلد الثاني، العدد الأول، ٢٠٢٣م، ٤٨٨.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٤٦.

3 Behnstedt, P, Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2: Glossar. Fā²- Yā², Wiesbaden, 2006, 941.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٨٣.

السطر: ١١

(ك س ت م ل أ ت) الكاف: حرف بمعنى أن، (س ت م ل أ ت) فعل ماضٍ مزيدٌ بهمزة الوصل المطروحة والسين والتاء في وسط الكلمة وتاء التأنيث الساكنة في آخر الكلمة على وزن (اسْتَعَلَّت) ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: التَمَسْت عَوْنًا، طَلَبْتُ فَضْلًا، أي أن صاحبة النقش التمست فضلًا من المعبود إلقه، والفضل المرجو هنا هو طلب العفو والصفح عنها والرضا عليها. (ر ض و) مصدر، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: رَضُوَان، رَضِيٌّ^٢، أي أن الالتماس الذي التمسته صاحبة النقش هو طلب الرضا من المعبود إلقه بسبب الخطيئة التي ارتكبتها.

(و س ط ر ت) فعل ماضٍ مزيدٌ بالتاء، وقد حدث تلف كبير لحروف هذا الفعل، وقد أكملنا قراءته استناداً إلى ذكر الاسم (ع ت ب ت م) بعده، واستناداً إلى ذكرهما في عدد من النقوش نحو: (MB 2005 1-31/15-19): و و ك ب و / أ م ر م / ف ر ع م / و س ط ر و / ث ل ث / م ع ت ب ت م: وقد تلقوا علامة (إلهية) وكتبوا ثلاثة أوامر (إلهية)، ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة من الجذر (ع ت ب) بمعنى: نَدَّر^٣، وفي المعجم السبئي الإلكتروني يأتي (ع ت ب) بمعنى: أَمَرَ، والمعنى الأقرب للسياق: أنها تلقت أمراً إلهياً — (الكفارة). (ع ت ب ت م) مصدر ويأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة الجذر (ع ت ب) بمعنى: نَدَّر^٤، وفي المعجم السبئي الإلكتروني أمر إشعار (مكتوب)، والمقصود هنا: الأمر الإلهي الذي تلقتَه من المعبود بتقديم الكفارة حتى يتم العفو عنها وتقبل توبتها.

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٨٥.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١١٥.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٢٢.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٢٢.

(ل خ م س / ص ل م ت م) اللام حرف جر، (خ م س) اسم يفيد العدد أي لخمس، أي لتقديم خمسة تماثيل أنثوية كنوع من الكفارة عن الخطيئة التي اقترفتها صاحبة النقش (حمد قين)، ويستدل من السياق أن المعبود قد ألقى أمراً إلهياً لصاحبة النقش بتحديد نوع ومقدار الكفارة، فمقدارها العدد خمسه ونوعها تماثيل أنثوية، والملاحظ أن أغلب نقوش الاعتراف العلني بخطيئة الزنا لا تحدد نوع ومقدار الخطيئة نحو النقش (الصلوي، والأغبري ١) الذي جاء في سياقه أن صاحب النقش مس أنثى (أي جامعها) ولم يقدم كفارة، و (CIH 523) الذي جاء في سياقه أن صاحب النقش قارب امرأة (جامعها) في حالة إحرامه، وجامع امرأة حائض، و (CIH 533/3) الذي جاء في سياقه أن صاحبة النقش قربها (جامعها) رجل في اليوم الثالث من أيام الحج، والواضح من هذه النقوش وغيرها أن الاعتراف وكتابة هذه الخطايا في المعبد وتعليقها أمام جميع الناس هو بمثابة الكفارة، لكن النقش الذي نحن بصدده يجمع ما بين التعزير والتشهير بصاحبة النقش بكتابة هذا النقش وتعليقه على الملأ، وما بين أداء كفارة محددة مقدارها ونوعها فقد جمع الجانبين النفسي والمادي في آن واحد.

(و ل ذ ت / ذ ر م) الواو حرف عطف، (ل ذ ت) بمعنى: لأن، (ذ ر م) هذه الصيغة وردت في النقوش اسماً بمعنى: إلى حد الامتلاء بالري أو السقاية^٢، لكن سياق الكلام يستوجب وجود فعل بعد الأداة (لأن) أي أن صيغة (ذ ر م) صيغة فعلية وليست صيغة اسمية وبحسب السياق تدل على قضاء الحكم في هذه المسألة أو القضية بسبب وجود القرينة اللفظية في السياق التي تدل على هذا المعنى وهي (ل ذ أ ر خ ت) اللام حرف جر، ذ اسم إشارة وقع مجروراً، أي لهذه أو تلك، (أ ر خ ت) اسم يأتي في لغة النقوش اليمنية

١ الصلوي، إبراهيم محمد، دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة، ٢٠١٥م، ١٠٦.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٤٠.

القديمية بمعنى: أمر، مُهَمَّة، قَضِيَّة، مَسْأَلَةٌ، والمعنى: لهذه المسألة (أو قضية الخطيئة التي ارتكبتها صاحبة النقش)، واستناداً إلى ذلك فإن المعنى الأقرب لـ (ذ م) بمعنى: حَكَمَ أو فَصَّلَ في "القضية أو المسألة" وهي الخطيئة، وكان الحكم من المعبود وقد قضى بتقديم الكفارة وهي خمسة تماثيل أنثوية، وهذه الصيغة ترد لأول مرة في النقوش، ويبدو أنه حدث قلب مكاني لهذه الصيغة حيث توجد صيغة (ذ م ر) التي تأتي بمعنى: يَحْكُمُ أو يَشْهَدُ كما في النقش: (CIH 392/10): و ل ي ذ ب ح ن / و ث ن ن / ذ ر م / ب خ ر ف م / ذ ب ح م / ص ح ح م / أ ن ث ي م / ف أ و / ذ ك ر م / و ل ي ذ م ر ن / إ ل م ق ه: وليذبحوا بجانب الوثن مرة واحدة في كل عام ذبحاً صحيحاً أنثى أو ذكر وليشهد (على ذلك إلقه)^٢. (ه و ن) مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: لِيْن "القلب"^٣، أي اطمئنان القلب، وقد جاءت هذه الصيغة في سياق تضرع للمعبود أن يمنح صاحبة النقش التي أخطأت وكفرت عن خطيئتها اطمئنان القلب وانسراح الصدر (في حال قبل توبتها وشفائها من المرض).

السطر: ١٥ - ١٧

(ب ن / ش ل ع ت) ب ن: حرف جر بمعنى مِن، (ش ل ع ت): اسم مجرور وهو مصدر مَرَّة، ويرد لأول مرة في النقوش، وقد جاء في لسان العرب (الشَّلَع) هو الطَّوِيلُ، لكن هذا المعنى بعيد عن السياق، ويبدو أن صيغة (ش ل ع ت) أصابها قلب مكاني

١ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٧.

٢ البدوي، ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم، ٢٠٢٤م، ١٣٥.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٥٧.

٤ ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد ن مُكرم، لسان العرب، تصحيح: أمين عبد الوهاب، محمد

الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط٣، ١٩٩٠م، ج٧، ١٨٢.

فأصبحت(ش ع ل ت)، فالشعلة: النَّار، وَأَشْعَلْتُهُ فاشْتَعَلَ غَضَبًا^١، وهذا المعنى الأخير يتناسب مع السياق، وبما أن صيغة(ش ل ع ت) جاء في سياق العطف على اسم بعده وهو(و غ ل ي ت) وهو مصدر مرّة أيضاً يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: غُلّ، غَضَب^٢، أي غضب المعبود، فهو إذن يدل على الغضب، بدليل أيضاً القرينة اللفظية التي أتت بعدهما(ل ب ه و) التي تعود على المعبود وهي تأتي بمعنى: لبّ، قلب^٣، أي من غضب وانتقام المعبود.

(ش ف ت) مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة في مثل السياق السابق بمعنى: وَعَدْتُ، وقد جاء هذا الوعد من المعبود نفسه، وهو فيما يبدو وعد بالشفاء من المرض والعفو والغفران عن صاحبة النقش. (ش ف ت ه و) فعل ماضٍ مجرد يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة في مثل هذا السياق بمعنى: وَعَدْتُ، و(ه و) ضمير متصل للمفرد الغائب يعود على المعبود إلمقه أي أن المعبود حقق لأتمته وعدا وعدّها إياها وهو الصفح عنها. (و ب ش ر ن) الواو حرف عطف، (ب ش ر ن): اسم معطوف وهو مصدر يأتي في لغة النقوش اليمنية القديمة بمعنى: بُشِّرَى، بِشَارَةً^٤، أي أن المعبود إلمقه حقق لأتمته وعدا وعدّها إياها(وهو العفو والغفران) وبشارة بشفائها من المرض الذي عاقبها به تلك المدة، وذلك تم في مكان سؤاله.

١ الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ٢٠٠٥م، ٤٨٢.

٢ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٥٣.

٣ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٨١.

٤ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٣٢.

٥ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ١٣٢.

٦ بيستون وآخرون، المعجم السبئي، ١٩٨٢م، ٣٣.

النتائج:

- ١- يستدل من نقوش الخطيئة خوف الإنسان اليميني القديم الشديد من معبوده والسعي لرضاه بتقديم الكفارة عن الخطايا التي اقترفها.
- ٢- الملاحظ من النقوش موضوع الدراسة أن التشريع الإلهي لا يفرق بين جنس مقترف الخطيئة فالرجال والنساء سواء في مثل تلك الذنوب والعقاب سواء لكل منهما.
- ٣- يتبين من استخدام صيغتي (ل ي ح ذ ر ن) و(ل ي ن ذ ر ن) في بداية هذه النقوش وجوب التحذير لصاحب النقش ولكل من تسوّل له نفسه تكرار مثل هذه الخطيئة، وكذلك وجوب التكفير عن تلك الخطايا حتى يحظى أصحابها بالرضا من المعبود وغفران خطاياهم وعدم تعرّضهم لغضبه وانتقامه.
- ٤- تأتي في نقوش الخطايا صيغ تدل على تذلل أصحاب تلك النقوش للمعبود والانقياد، نحو (ع ب د ه) و(أ م ت ه و) فهم عباد وإماء للمعبود خاضعون منقادون لحكمه راضون بقضائه.
- ٥- وردت في هذه النقوش أسماء أعلام جديدة لم تذكر من قبل، نحو العلم المركب (ح م د ق ي ن)، واسم العلم (م ي ت).
- ٦- جاءت في هذه النقوش صيغ جديدة لم تذكر في النقوش من قبل، نحو (ش ل ع ت)، (ذ ر م)، (ت و د ق ت)، وغيرها.

Abstract:

This research is concerned with a semantic analytical study of three new Septuagint inscriptions from Maḥram Balqis "Marib", and all these inscriptions are of a religious nature that include sins and sins committed by their owners, and they presented these inscriptions as a kind of penance to the idol in order to grant them forgiveness and forgiveness for those sins they committed, and also includes a warning to them and everyone who ancient Yemenite, also offering semantic content (linguistic, religious, social).

مختصرات النقوش:

AL- Badawi: Inscriptions published by Samah AL- Badawi.

CIAS: Corpus des Inscriptions et Antiquité Sud- arabes.

CIH: Corpus Inscriptionum Semiticarum, pars quarta, Inscriptions Himyariticas et Sabaeas Contines.

Dadih: Inscriptions published by Y. Dadih.

DhM: Inscriptions of the Dhamar Museum.

Fa: Inscriptions published by Ahmed Fakhary.

Ja: Inscriptions published by Albert Jamme.

MaM: Inscriptions from Ma'in city.

MB: Inscriptions from Maḥram Bilqīs.

RES: Répertoire d'épigraphie sémitique publié par la Commission du Corpus. Inscriptionum Semiticarum, 8. Bde, 1900-1968.

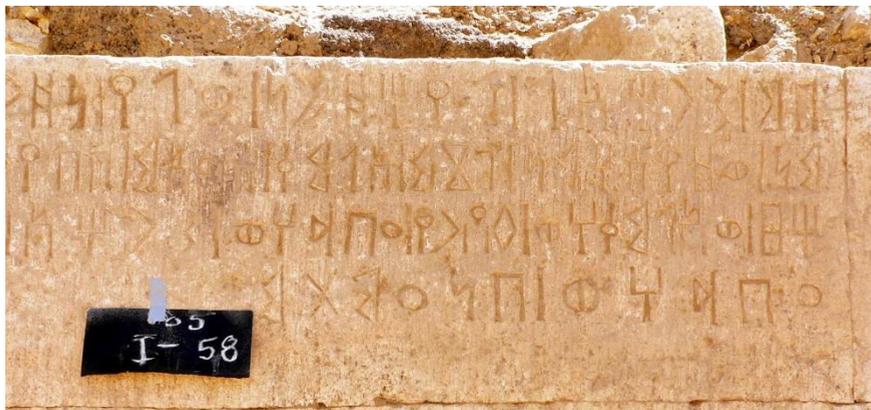
X.BSB: Inscriptions published by Stein 2010.

YM: Yemeni Museume, Ṣana'a.

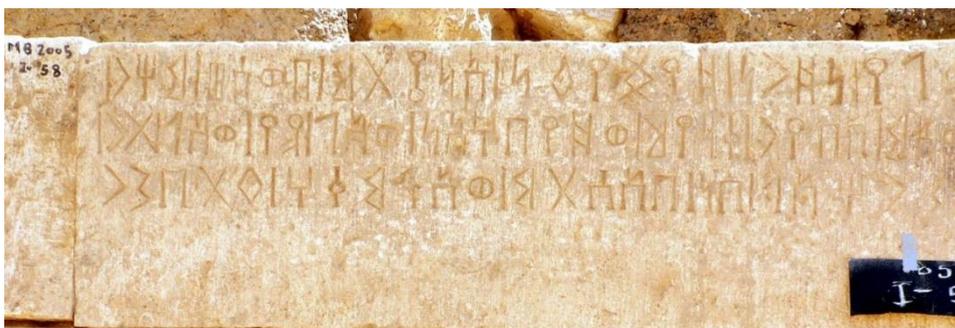
المصادر والمراجع:

- ابن منظور، جمال الدين أبو الفضل محمد مُكرم، لسان العرب، تصحيح: أمين عبدالوهاب، محمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ٣، ١٩٩٠ م.
- البدوي، سماح بدوي محسن، الفعل "ص د ق" ومشتقاته في نقوش المسند. دراسة دلالية مقارنة، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة، المجلد الثاني، العدد الأول، ٢٣، ٢٠٢٣ م.
- ألفاظ الحياة الدينية في اليمن القديم. دراسة لغوية دلالية من خلال نقوش المسند المنشورة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم اللغة العربية، كلية اللغات، جامعة صنعاء، ٢٤، ٢٠٢٤ م.
- بيستون، ألفريد؛ ريكماتز، جاك؛ الغول، محمود؛ مولر، ولتر : المعجم السبئي، منشورات جامعة صنعاء، دار نشرات بيترز لوفان الجديدة، مكتبة لبنان، بيروت، ١٩٨٢ م.
- داديه، يحيى عبدالله، نقشان من عهد الملك السبئي والآخ من عهد الملك الريداني الحميري، مجلة ريدان، العدد ٢٠٢٤، ١٣ م.
- الصلوي، إبراهيم محمد، نقش جديد من وادي ورور، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء، العدد ١٩، ١٩٩٦ م.
- نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني. دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة كلية الآداب، جامعة صنعاء العدد ٢٠، ١٩٩٧ م ٢٣.
- فهمي علي، نقش جديد من نقوش الاعتراف العلني من معبد غ ر و . دراسة في دلالاته اللغوية والدينية، مجلة أدما، العدد ٢٨، ١٣، ٢٠١٣ م.
- دروس في قواعد لغة النقوش اليمنية القديمة، السمو للطباعة والنشر، صنعاء، ١٥، ٢٠١٥ م.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، كتاب العين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط ٢، ٢٠٠٥ م.
- **Behnstedt, P**, Die nordjemenitischen Dialekte. Teil 2: Glossar. Fā' - Yā', Wiesbaden, 2006.
- **M. Maraqtan**, Sacred spaces in ancient Yemen - The Awām Temple, Marib: A case study, Mounir Arbach and Jérémie Schietteccatte (eds). Pre-Islamic South Arabia and its Neighbours: New Developments of Research. Proceedings of the 17th Rencontres Sabéennes held in Paris, 6-8 June 2013. (BAR International Series, 2740). Oxford: Archaeopress. [British Foundation for the study of Arabia Monographs, 16], 2015.

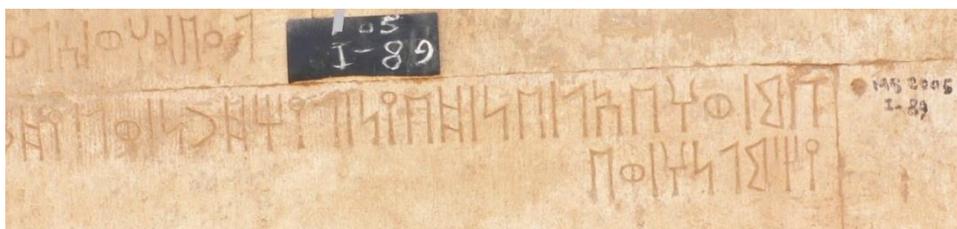
<http://sababweb.uni-jena.de>



لوحة ١ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 4)



لوحة ١ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 4)



لوحة ٢ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 5)



لوحة ٣ : (AL- Badawi Maḥram Bilqīs 6)

نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء

تحقيق ودراسة

أحمد علي صالح فقحس*

الملخص: تناولت الدراسة بالشرح والتحليل ثلاثة نقوش زبورية جديدة من المتحف الوطني بصنعاء، وتتركز أهمية النقوش المختارة في أنها دونت بنمط خطي واحد على أعواد مقطوعة جميعها من خشب العشار، يمكن إعادة تاريخه الزمني مقارنة بنقوش زبورية مماثلة إلى القرنين الثالث والرابع الميلاديين، بالإضافة إلى ردها إيانا بعددٍ من المفردات الجديدة يُمثل ذكرها هنا أول ذكر لها في النقوش اليمنية القديمة. ولعل بقاء تداول عدد كبير من المفردات اليمنية القديمة في محكية اليمنيين اليوم يجعل من هكذا نقوش وبحق وثائق يمنية هامة يمكن الاستفادة منها في تأصيل الجذور التاريخية لتلك المفردات.

كلمات مفتاحية: زبور، رسالة، التزام، ديباجة، معاملات.

المقدمة: دون اليمنيون القدماء نقوشهم بنوعين من الخطوط، هما خطا المسند والزبور، ويُعد خط الزبور الصورة الخطية التحريرية اللينة المشتقة من خط المسند ذي الطابع التذكاري الهندسي الجاف، أهم الاكتشافات الأثرية الحديثة باليمن، لأنه جاء متمماً، لغة وموضوعاً لمعارفنا السابقة المستمدة فقط عن طريق النقوش التذكارية المسندية. وتأتي مسألة استخدام النقوش الخشبية في اليمن مواكبة من حيث القدم الزمني لما نعرفه عن تاريخ بدء الكتابة في اليمن القديم أو بالأصح لأقدم نقطة زمنية رددتنا حتى الآن بشواهد كتابية إذ تعود أقدم المزابير المعثور عليها حتى الآن إلى القرن الحادي عشر قبل

* أستاذ الآثار والنقوش اليمنية القديمة المشارك بقسم الآثار - جامعة صنعاء



الميلاد^١ (L 0243) وهي مدونة بأقدم نمط خطي مسندي معروف حتى اليوم. وفيما تلى ذلك زمناً شهد خط الزبور عبر المرحلة الزمنية الطويلة لاستخدامه تطورات خطية بسيطة مماثلة لتلك التطورات التي شهدتها خط المسند. وبدا أكثر تطوراً خلال القرون الخمسة الميلادية الأولى.

ويستدل من نقوش الزبور المدروسة بأن مضامينها لا تقل أهمية عن مضامين نقوش المسند، وأن موضوعاتها تناولت جوانب مختلفة من حياة الناس اليومية، وفي مقدمتها الزراعة، كعقود ملكية الأراضي الزراعية، والشراكة في المزارعة وسجلات حسابات أعمال الحراثة اليومية، وحسابات بيع وشراء المحاصيل الزراعية، مثل البرّ (القمح)، والشعير، والذرة الرفيعة، والطحين، والبليسن (العدس)، وسجلات ما يودع من غلال في مدافن جماعية بعد الحصاد، وما يتم تسلمه منها عند الحاجة. فضلاً عن ذلك، ثمة نقوش تتضمن سندات مالية على أشخاص، وإيصالات بمبالغ مالية وعينية تم تسديدها، وعقود مشاطرة تربية المواشي ومعاملات البيع والشراء المختلفة وغير ذلك، ورسائل فيها السلام والتحية والدعاء والسؤال عن الصحة والحال... الخ بحيث يستخدم حال كتابتها من أدوات اللغة مالم يستخدم في نقوش المسند من ضميري المتكلم والمخاطب وفعل الأمر^٢.

وتجدر الإشارة إلى أن ثمة عدداً كبيراً من نقوش الزبور المكتشفة موجودة في العاصمة اليمنية صنعاء، موزعة على أربع مجموعات من أهمها وأكبرها حجماً مجموعة المتحف الوطني بصنعاء المشتملة على (٤٥٧١ نقش)، تعرض معظمها للتلف بسبب الرطوبة

١ أثبتت نتائج الفحص الكربوني (C14) التي اجريت لعددٍ من الأعواد المزبورة المحفوظة في مدينة لايدن

بجمهورية ألمانيا بأن أقدمها زمناً (L 024) يعود تاريخه إلى ١٠٧٣ - ٩٠٢ قبل الميلاد،

٢ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات

السامية، ط (١)، ج (١-٢)، سمو للطباعة والنشر، صنعاء، ص ١٤.

الزائدة^١ وقد دُلَّ الفرز الأخير الذي قمنا به لنقوش هذه المجموعة بأن العدد القابل منها للدراسة تجاوز (١٤٠٠ نقش)^٢، وهو عدد كبير مقارنة بالعدد الضئيل المدروس منها حتى اليوم، الذي لا يتجاوز ١٦٠ نقشاً، ولعل السبب في ذلك يعود إلى ندرة المتخصصين وعزوف الباحثين اليمنيين عن دراسة تلك النقوش، بسبب الصعوبات الجمة التي يقابلونها عند محاولة قراءة خطوطها، واستشعاراً منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا تجاه النقوش المشار إليها اخترنا منها ثلاثة نقوش جديدة لتكون موضوع دراستنا هذه. وتتركز أهمية النقوش المختارة في أنها دونت بنمط خطي واحد على أعواد مقطوعة جميعها من خشب العشار، يمكن إعادة تاريخه الزمني مقارنة بنقوش زبورية ماثلة إلى القرنين الثالث والرابع الميلاديين^٣. بالإضافة إلى ردها لنا بعددٍ من المفردات الجديدة (يتجمرن، شزرم، مشزرم، زاد، ررب، أجمل، يتقصب)، يُمثل ذكرها هنا أول ذكر لها في النقوش اليمنية القديمة. ولعل بقاء تداول عدد كبير من المفردات اليمنية القديمة في محكية اليمنيين اليوم يجعل من هكذا نقوش وبحق وثائق يمنية هامة يمكن الاستفادة منها في تأصيل الجذور التاريخية لتلك المفردات.

١ هياحنة، هاني (٢٠١٣): "النقوش العربية الجنوبية القديمة المنقوشة على الخشب من مكتبة ولاية بافاريا في ميونخ (المانيا)"، مجلة ادوماتو، ع (٢٨)، ص ١١٠. للمزيد عن نقوش الزبور المحفوظة في المانيا ينظر

Stein, P., (2015), "Die Altsüdarabischen Minuskelinschriften auf Holzstäbchen" in der Sammlung des Oosters Instituut in Leiden IN: ABADY X1V, 193.

٢ للمزيد عن هذه النقوش ينظر فقعس، أحمد علي صالح (٢٠٢٤)، "لحة تاريخية عن نقوش الزبور المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء"، مجلة ريدان، ع (١٢)، ص ٢٣٨.

٣ تناول ريكمنز مسألة نشأة خط الزبور وتطوره وتمكن من وضع تسلسل زمني لأشكال خطوط الزبور المدونة على نقوش مجموعة مكتبة ولاية بافاريا في ميونخ (المانيا)، ونشرها في دراسته المعنونة — أصل وتطور الخط العربي الجنوبي المكتوب على الخشب للمزيد ينظر

Ryckmans, J., (2001), "Origin and evolution of south Arabian minuscule writing on wood", AAE 12, 232.



النقش الأول : (لوحة ١)

رمز النقش : (ي م' ١٠٢٢٧)

نقش مكون من تسعة أسطر دونت بخط الزبور التقليدي على واجهة عود إسطواني الشكل مقطوع من خشب العُشار بطول ٣,١٧سم، وقطر ٥,٠١سم، يحمل موضوعاً يندرج ضمن نقوش المراسلات، اشتمل عموماً على ديباجة ذات صياغات تعبيرية محددة وتقسيم موضوعي يُستهل ومن خلال كاتب محاميد بذكر اسم المرسل إليه ثم اسم المرسل (السطر ١)، ثم التحية والسلام والدعاء (الأسطر ٢-٤)، يلي ذلك ذكر موضوع الرسالة (الأسطر ٤-٨) المتضمن طلب موجه لأحدهم بتسليم آخر حصة طعام (شززم) وإرسال مزيد من الأخبار.

النقش بالحروف الفصحى

- (١) [ل أ] ل ث و ب / ب ن / أ م ر م / ع م ن / م ر ث د م / ذ م أ ذ ن م / و ل ه م و / و
- (٢) ت ه ح ي و ن / و ن / و ع ث ت ر / و ا ل م ق ه / ل ي ه ص ب ح ن / ن ل ك م و / ن ع م ت
- (٣) م / و ب ذ ت / و ف ي م / ع ب ر ن ك م / و ف ه ع س م / و [ح م د] / و ع ب ر ن ه م و /
- (٤) ح د ث م / و ف ي م / و ع ن / ذ س ط ر ك م / و ب ع ب ر ه م و / ب ن / م ج و / ب

١ يرمز لمجموعة النقوش والآثار المحفوظة في المتحف الوطني بصنعاء بالرمز (ي م)، وغالباً ما يأتي متبوعاً بأرقام القطع الأثرية.



- (٥) ن/ب ت ع / [ك] ر أ / ك ي ت ج م ر ن / أ ح ص ن ك / ب ص ن ع و / أ
ل ي خ ط ط
- (٦) ن / ل ع م ه و / ف س أ ل / ي خ ط ط [ن] / ل ع م ه و / س ع ت ش ز ز
م / ه م ي / أ
- (٧) ت / ف س ط ر / ب ع ب ر / م ل ك ن / ن ح ر ت م / ك ذ ن م و / ي ه ن ك
ك / و ه م ي
- (٨) ف م ت / ي ح د ث ن ن / م ل ك ن / س ي ك م و / خ ط ط ن / و ذ ع ك ر ك
م و / س ط ر
- (٩) ن ن / و ل ك م و / ن ع م ت م / / /

النقش بالعربية الفصحى

- (١) (رسالة) لإل ثوب الأميري من مرثد المأذني وله (للمرسل)
- (٢) لَتَبَقْ وَعَثْرَ وَالْمَقَه لِيصْبِحَانِكُمْ بِالنَّعِيمِ
- (٣) وبهذا سلامٌ عليكم فأكثرُوا الحمد وعلى المرسل إليهم
- (٤) سلامٌ أيضاً و(بخصوص) العون الذي كتبتموه إليهم (المتعلق) بمسألة (الشخص
المنتمي
- (٥) لأسرة) بَتَعَ عندما رأى بأن يحصر أملاكك في مدينة صنعاء،
- (٦) ولم يكتب له، فاطلب (أنت منهما أن) يكتبها له حصة (طعام نوع) شزرم
- (٧) أما أنت فينبغي أن تكتب إلى الملك شكوى بأن هذا يضرك، وهما
- (٨) فمتى يحدثا الملك، كتبتم (للمرسل) كتاباً (بذلك) وما تتمنونه أكتبوه
- (٩) ولكم النعيم (التوقيع).



التعليق اللغوي:

السطر الأول: (إ ل ث و ب): اسم الشخص المرسل، جاء هنا على صيغة الجملة الاسمية، وهو مشهود في النقوش القتبانية بمعنى "ثواب إل".^١ أمرم: اسم القبيلة التي ينتمي إليها إل ثوب، والميم الزائدة في آخره للدلالة على التميم، وفيما يتعلق بقبيلة أمير فيمكن القول إن أراضيها تركزت على طريق البخور القديم، في الإطار الجغرافي الممتد بين الجوف ونجران، ويستدل من نقوش المسند والزبور أن سكانها كانوا يشتغلون بالتجارة، وأنهم كانوا يحظون بعلاقات تجارية واسعة و متميزة مع بقية مدن وممالك اليمن القديم وبلدان وسط الجزيرة العربية وشمالها^٢، وقد أسسوا لهم جاليات تجارية في عددٍ من الحواضر اليمنية القديمة، أبرزها مارب وصرواح، وتمنع ويثل ونشان ومدينة السّوّاء في إقليم المعافر الواقعة على طريق التجارة البري^٣ الرابط بين ميناء المخاء على ساحل البحر الأحمر ومدينة ظفار عاصمة مملكة حمير. (م ر ث د م): اسم الشخص المرسل إليه، وهو من الأسماء المشهودة في النقوش المعينية والقتبانية^٤، (ذ م أ ذ ن م): صيغة مركبة من الاسم الموصول الذي نسبة ما

١ عن أسماء الأعلام الواردة في النقوش القتبانية ينظر

Hayajneh, H. (1998), Die Personen Namen in den Qatabānischen Inschriftenqatabāni, Hildesheim /Zurich/New York (TSO 10).

٢ الحاج، محمد علي (٢٠٢٤)، "نقشان سبئيان من معبدي الإله ذي سماوي (يغرو ومعران)"، دراسة في دلالاتهما اللغوية والدينية والاجتماعية، مجلة كلية الآداب، جامعة ذمار، العدد (١)، المجلد (١٢)، ص ١١.

٣ للمزيد عن قبيلة أمير ينظر عبدالله، يوسف محمد (١٩٩٨)، "مدينة السّوّاء في كتاب الطواف حول البحر الأريتيري"، ريدان (٥)، ص ١٠١-١٠٢.

٤ فيما يتعلق بالاسم المشار إليه ينظر

Hayajneh, H. (1998), Die Personen Namen in den Qatabānischen Inschriftenqatabāni, P. 232.

al-Said, S., (1995), Die personennamen in den minäischen Inschriften, Wiesbaden (VOK 41), S. 160.



قبله إلى ما بعده واسم القبيلة مأذن والميم في آخره زائدة، وقد دلت الشواهد النقشية أن أقدم ذكر لهذه القبيلة يعود إلى القرن السابع قبل الميلاد، وهي الفترة التي أسس فيها بنو مأذن مملكتهم المستقلة عن مملكة سبأ يحكمها ملك، ويبدو أن تلك المملكة تحولت في ما تلى ذلك زمناً إلى قيالة صغيرة امتدت أراضيها^١ ما بين منطقة الرحبة وأراضي شعب سمعي الثلث ذي هجرم من ضواحي صنعاء شرقاً وحتى أراضي شعب سهمان غرباً ومن مدينة شعوب القديمة التي كانت تابعة لمقولة (مأذن)، جنوباً وحتى حدود أراضي شعب حملان شمالاً الذي كان مركزه مدينة حاز وأقباله من بني بتع وهي الأسرة التي انتسب إليها الشخص المذكور في بداية السطر الخامس من نقشنا هذا.

السطر الرابع: الاسم (ع ن) المسبوق بحرف العطف الواو، مشتق من الجذر (ع و ن)، وهو مشهود في نقوش المسند والزبور بمعنى "عون، مساعدة"^٢. والمصدر (م ج و)، الذي أدغم في بدايته حرف النون، مشتق من الجذر (ن ج و)، الذي يعني "قضية، مسألة"^٣. (ب ن/ب ت ع): صيغة مركبة من أداة النسبة بن واسم القبيلة (ب ت ع) التي انتسب إليها الشخص المعني بالمسألة المشار إليها، وفيما يتعلق ببني بتع فقد أشارت

Stein, P., (2023), Die altsüdarabischen Minuskelinschriften auf Holzstäbchen aus der Bayerischen Staatsbibliothek in München. Band 2: Die altsabäischen und minäischen Inschriften. Mit einem Anhang: Unbeschriftete Objekte und Fälschungen, Wiesbaden, S 459.

١ أشار الحاج إلى أن أوطان بنو مأذن الرئيسة انحصرت بين منطقة الرحبة وبنو الحارث من ضواحي صنعاء شمالاً، وحتى منطقة ضلاع ووادي ضهر غرباً، كما ارتبط اسم مدينة شعوب القديمة بمقولة (مأذن)، بوصفها من حواضرهم المهمة آنذاك، وموقعها على أطراف مدينة صنعاء القديمة شمالاً لا التي تأسست لاحقاً إلى الجنوب من مدينة (شعوب) في عصر ملوك سبأ وذي ريدان (الحاج ٢٠٢٤ ب: ١٨١).

٢ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٥٠٥-٥٠٧.

٣ ينظر Nebes, N./ Stein, P. (2004) Ancient South Arabian, in: R. D. Woodard (Hg.), The Cambridge Encyclopedia of the World's Ancient Languages, Cambridge, 484.

النقوش أنهم كانوا أقبالاً لشعب سمعي الثلث حملان الذي كان مركزه مدينة حاز، الواقعة على بعد (٣٢ كم) تقريباً، شمال غرب العاصمة صنعاء، وقد كان بنو بتع يحظون بنفوذ واسع وتقدير لدى كافة فئات مجتمع شعب حملان الذين كانوا يصفون أنفسهم بأنهم (ادم/بني بتع) أي اتباع بني بتع، ومن أبرز الأقبال الذين تولوا قيالة هذا الشعب رب شمس نمران الذي كان له ولشعب حملان دورٌ بارزٌ في التصدي لهجمات الحميريين المتكررة ضد أراضي مملكة سبأ في عهد الملك الحميري ذمار علي يهبر ابن ياسر يهصدق وابنه ثاران^١، وقد مكنته ذلك لاحقاً من الوصول إلى عرش مملكة سبأ متخذاً اللقب الملكي المزدوج ملك سبأ وذوي ريدان.

السطر الخامس: العبارة (ك ي ت ج م ر ن/أ ح ص ن ك/ب ص ن ع و)، مركبة من حرف الكاف الذي يفيد ربط قبله بما بعده والفعل المضارع (ي ت ج م ر ن)، المشتق من الماضي (ج م ر)، الذي يرد في معاجم اللغة العربية بمعنى جمع، وجمّرت المرأة شعرها وأجمّرت: جمعته وعقدته في قفاها ولم ترسله، وأجمروا على الأمر وتجمروا: تجمعوا عليه وانضموا وجمّرت القبائل إذا تجمعت^٢ والفاعل اسم الجمع (أ ح ص ن)، مشتق من الجذر (ح ص ن)، جاء بالصيغة ذاتها في النقش الزبوري (ي م ١١٧٤٩/٣) بمعنى "حقوق، أملاك"^٣، وشبه الجملة المركبة من حرف الجر (الباء) والاسم (ص ن ع و)، أي

١ أحسن، علي يحي صالح (٢٠١٧)، اتحاد سمعي-الثلث حملان، دراسة من خلال المصادر الأثرية والتاريخية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة صنعاء، ص ٥١.

٢ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٢)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ٣٥١.

٣ ريكنز، جاك / مولر، والتر/ عبد الله، يوسف محمد (١٩٩٤): نقوش خشبية قديمة من اليمن، جامعة لوفان الكاثوليكية- المعهد الشرقي، لوفان الجديدة (٤٣)، ص ٤٦-٤٧.

"صنعاء"، وبالتالي سيكون معنى العبارة (ك ي ت ج م ر ن / أ ح ص ن ك / ب ص ن ع و) هو "أَنَّ (الشخص بن يتع) رأى بأن يحصر حقوقك (أملاكك) في مدينة صنعاء".

السطر السادس: (ي خ ط ط ن): فعل مضارع مشتق من الماضي (خ ط ط)، ترد له صور اشتقاقية كثيرة في نقوش الزبور تعبر جميعها عن الخط أو الكتابة ومنها جاء الاسم (خ ط) والجمع (أ خ ط ط م) في وثائق العقود والاتفاقات معبراً عن الشروط المتفق عليها بين طرفي العقد^١. (س ع ت ش ز ز م): مضاف ومضاف إليه، والسعة في العربية تعني: الغناء والرفاهية وهي أيضاً الجدة والطاقة والسعة مقياس أصلها من وَسْعَة^٢، إلا أن ورود الكلمة هنا في صورة الجمع المؤنث السالم تالية في ربط صوغها للضمير المفرد المتصل المخاطب هو وكذلك ورودها في حالة الإضافة مع الاسم (ش ز ز م) يدل على أن المعنى الأقرب لها هو حصة أو كمية، أما الاسم شززم؟ فلم تتمكن من تحديد ماهيته، على الرغم من ورود إشارة عابرة في لسان العرب تفيد بأن الشزارة تعني اليبس الشديد الذي لا يطاق على تفتيته، وشيء شز وشزيز: يابس جداً^٣.

السطر السابع: العبارة (ن ح ر ت م / ك ذ ن م و / ي ه ن ك ك) مكونة من الاسم (ن ح ر ت م) المنتهي بالميم الزائدة للدلالة على تميم الكسر، الذي جاء في النقش الزبوري (X.BSB 138/5) بمعنى "دعوى، شكوى"، ويبدو أن اليمينيين توارثوا هذا

١ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٢٢٦.

٢ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(١٥)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ٢٩٨.

٣ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٧)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ١٠٨.

اللفظ بالمعنى ذاته وتناقلوه فيما بينهم عبر الأجيال والسنين إلى يوم الناس هذا، فهناك بقايا له في بعض اللهجات المحكية: كالحرسوسية التي يرد فيها بصيغة " (شَنَحَوْر) بمعنى "شكى" والسقطرية (شَنَحْر) "شكى لي منه"، وفي الجبالية (شَنَحْر) "شكى، رفع شكوى في المحكمة"^٢ وفي المهريّة (شَنَحور) "شكى، يرفع شكوى في المحكمة"^٣. واسم الإشارة للمفرد المذكر القريب (ذ ن م و) -على حد علمي- يرد هنا لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة، والفعل المضارع (ي ه ن ك ك) المزيد بحرف الهاء في بدايته والمتصل بالضمير المفرد المخاطب الكاف، مشتق من الماضي (ن ك ي) الذي يرد في نقوش المسند والزبور بصور اشتقاقية عديدة^٤، لعل أقربها للسياق الوارد في نقشنا هذا هو المصدر (ي ن ك ي ن) بمعنى "يسيء إلى، يضر"^٥، وتجدد الإشارة إلى أن اللغة اليمنية تشترك مع اللغات السامية في دلالة هذا اللفظ مع الأخذ بعين الاعتبار تغير بعض أصواته واختلاف نطقها

١ للمزيد عن الفاظ اللهجة الحرسوسية ينظر

(HL) Johnstone, T. M. (1977), Ḥarsūsi Lexicon and English-Ḥarsūsi Word-List, London: Oxford University.

٢ فيما يتعلق بالألفاظ اللهجة الجبالية ينظر

(JL) Johnstone, T. M. (1981), Jibbali Lexicon, Oxford, Jibbali Word-List, Oxford University, P 186.

٣ عن اللهجة المهريّة وألفاظها ينظر

(ML) Johnstone, T. M. (1987), Mehri Lexicon and English-Mehri Word-List, School of Oriental African Studies, University of London, P 292.

٤ يرد اللفظ ن ك ي في نقوش المسند والزبور بعددٍ من الصور الاشتقاقية، للمزيد ينظر بيستون، الفريد/

الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكمنز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي (الانجليزي، عربي، فرنسي)، لوفان الجديدة، بيروت، ص ٩٦. ينظر أيضا المعجم السبئي الإلكتروني على الرابط: SUJd: eines sabäischen Online-Wörterbuchs, <http://sabaweb.uni-jena.de/> وكذلك المعجم

القتباني: (LIQ) Ricks, St. D., (1989), Lexicon of Inscriptional Qatabanian, Roma, P 105.

٥ فقعس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٧٠٥.



من لغة إلى أخرى، فعلى سبيل المثال، جاء في الجعزية بصيغة *nakay* بمعنى "ضر، إصابة" وفي الاكادية *nakû* بمعنى "ضرب، جرح"²، وفي السريانية *nkā* "ضر، أذى"³، وفي العبرية *nākā* "ضرب"⁴.

السطر الثامن: العبارة (و ه م ي / ف م ت / ي ح د ث ن ن / م ل ك ن / س ي ك م و / خ ط ط ن)، بدأت بحرف الفاء الاستنافية، ثم أداة الاستفهام متى التي تفيد الشرط، يليها فعل الشرط (ي ح د ث ن ن) المنتهي بنون التوكيد بمعنى "يحدث، يخبر"⁵، يليه فعل الأمر (س ي ك م) المتصل بضمير الجمع المذكر المخاطب (كمو)، الذي حل في سياق العبارة محل جواب الشرط، وهو مشتق من الماضي (و س ي) المشهود في نقوش المسند والزبور بعددٍ من الصور الاشتقاقية، لعل أقربها لسياق العبارة الواردة هنا هو الاسم (س ي ت) بمعنى "عمل، مهمة، فريضة"⁶، وتجدر الإشارة إلى أن هذا اللفظ ومشتقاته من الالفاظ التي احتفظت بها لهجات اليمن المحكية، ولدينا أمثلة حية نجدها في لهجات بعض المناطق الوسطى، تعبر عن استعمال الفعل المضارع (تسَيّ، تسَوّي) في إطار الحديث عن العمل المنجز أو المطلوب إنجازه، فيقال مثلاً للشخص (أيش ذي تسَيّ أو

١ ينظر Leslau, W., (1987), Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden.

٢ ينظر (AHw), Soden, W. V., (1965-1981), Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden, S 224.

٣ Costaz, L., (2002), Dictionnaire Syrique, Français, Syriac English Dictionary, ٣ Dar el-Machreq, Beyrouth, P 204.

٤ كمال الدين، حازم علي (٢٠٠٨)، معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، ط(١)، مكتبة الآداب، القاهرة، ص ٣٩١.

٥ فقحس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ١٦٩.

٦ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكنمز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، بيروت، ص ١٦٣.



تسوّي) أي "ماذا تعمل"، ولو عدنا إلى سياق العبارة المشار إليها لوجدنا أن دلالة اللفظ (سي) جاءت فيها معبرة عن طلب المرسل من المرسل إليهم تدوين كتاب متى ما تحدث الملك مع الشخصين اللذين عبر عنهما ضمير المثنى المذكور همي الوارد في بداية العبارة. الصيغة (و ذ ع ك ر ك و / س ط ر ن ن) مركبة من حرف العطف الواو والاسم الموصول (ذ) والفعل الماضي (ع ك ر) المتصل بضمير الجمع المخاطب (كمو)، المشهود في نقوش الزبور بمعنى "تمنى، طلب، أراد"¹.

النقش الثاني : (لوحة ٢)

رمز النقش : (ي م ١١٩٥)

دون النقش على عود إسطواني مقطوع من خشب العشار، مُلئ سطحه الخارجي بالنص الكتابي المكون من عشرة أسطر، ويفصل فيما بين السطر الأول (بداية النص) والسطر الأخير نهاية النص خط أفقي محزوز، ويبلغ طول النقش ٧٠.٢٣ سم، وقطره ٣ سم، والنص كاملاً في حالة حفظ جيده إلا من تأكل بسيط في طرفه الأيسر جعل من قراءة الكلمة الأخيرة في نهاية السطر الرابع أمراً لا يخلو من بعض الصعوبة.

ويمكن إعادة تاريخ النقش وفقاً لنمطه الخطي إلى القرن الرابع الميلادي. وهي الفترة التي بدأت تظهر فيها مؤثرات وتعاليم الديانة التوحيدية في النقوش السبئية المتأخرة²، ولعل ورود اسم الرحمن سيد السماء في نقشنا هذا يؤكد ما ذهبنا إليه فيما يتعلق بزمان

١ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٤٤٦.

٢ مولر، والتر (١٩٩٩)، "الدين"، في كتاب اليمن في بلاد مملكة سبأ، ترجمة بدر الدين عرودكي / معهد العالم العربي، دمشق، ص ١٢٧.

كتابة النقش، الذي يندرج موضوعاً ضمن ما يعرف بنقوش المراسلات التي تشكل الجزء الأكبر من نقوش الزبور المكتشفة، ويستدل من نقوش الزبور المدروسة المدونة بالنمط الخطي ذاته الذي دون به نقشنا هذا أن نصوصها تُستهل عموماً بديباجة محددة، ذات صياغات تعبيرية تحمل في طياتها طابع التفخيم والتعظيم للمرسل إليهم، تبدأ ومن خلال كاتب محاييد بذكر عبارات السلام والتحايا (ذ-أأرخم/و-سلمنم) (فقعس ٢/١٢)، و(ذ-أأرخم/و-تحيتم)، يليها أسماء المرسل إليهم (ذ-أأرخم/و-تحيتم/ب-عبر/سلمن/سبأين) (X.BSB 143/1)، ثم صيغة الدعاء المعهودة المتضمنة اسم المعبود ولفظ التفخيم تخرج (و-رحمن / ل-يكرين / تخرج-كمو / بنعمتم / و-وفيم / و-أوفيم) الواردة في نقشنا هذا، واسم المعبود السامي المشترك إل "الله" (و-إلن / ل-يكرين-كمو / ب-نعمتم) في النقش الزبوري (ي م ٢/١١٩٦)، ثم ذكر موضوع الرسالة (الأسطر ٣-٩) ثم الدعاء للمرسل إليهم كختام للأسطر الأخير من النقش الذي عادة ما يفصل فيما بينه وبين ما يليه من استطرادات وإضافات تالية في نفس السطر توقيع الشخص المرسل.

ويمكن القول بأن اليمينيين القدماء استعملوا أسلوب المراسلات المكتوبة وتناقلوها فيما بينهم منذ أقدم العصور عبر أشخاص تولوا تلك المهنة، وقد اشتملت تلك المراسلات على تراث لغوي غني بالمفردات الخاصة تنم عن لسان عربي فصيح استطاع أن يوظف تلك المفردات ويستعملها بأسلوب بلاغي في ديباجات محددة كان تأثيرها واضحاً على أساليب الكتابة عند العرب بعد الإسلام

النقش بالحروف الفصحى

(١) [ح ي] ع ب د ك م و / ه ن أ م / ي س ت ل م ن / ل ي د ي / ت ح ر

ج / م ر أ ه و / ي غ م ر / و ر ح م ن ن



(٢) م ر أ / س م ي ن / ل ك ر ب ن / ت ح ر ج ك م / و / ب ن ع م ت م / و و
ف ي م / و أ و ف ي م / و ه م / و / ف ن ج ي

(٣) و / ب س ط ر ا ع ب ر ا ت ح ر ج ك م / و / ت ح ت م / و / س ل م ن م / و
ت ب ه ل ت م / و ك ه م ي / ر ض ي ن

(٤) ت ح ر ج ك م / و / ل و ه ب / خ ب ب [م] ؟ / ع ض ن / ذ س ن / ت ح ر
ج ك م / و / و ك ه م ي / ي [ه ب ن]

(٥) ش أ م / ف ه ب ن ن ه و / ش أ م ه و / ف أ و / ز أ د ه و / و / أ د ب ن ن /
ب ح ج / ذ ن ج ي ك م ه

(٦) و / ب ح ت ض ب ن / س ك م / و / ف أ د ب ن ن / أ ي د ه و / [م ش ت]
ي م / و ر ب ر ب ن ه و / د أ / ب د /

(٧) ت و ف ي / و ك أ ت م / و / ف ا ج م ل ن ن / ك ل / ح ص م ك م / و / ع د
ي / ي ص و ن ك م / و / و ذ ي

(٨) ت ه س ي ن ن / و / ض م ن / ت ح ر ج ك م / و / و ل ت ح ر ج ك م / و / ن
ع م ت م / و / و ف ي م / و / ز ب

(٩) ر ا ع ب د ك م / و / ي ع ذ م / ط ب ي ت م / و / خ ب / ب ش ر ع ن ت ح
ر ج ك م //

النقش بالعربية الفصحى

(١) (تحية) عبدكم هانئ، يستلمن ليديّ حضرت سيده يغمر، والرحمن



- ٢) سيد السماء ليبارك حضرتكم بنعمة وسلامة وبركات، أما هما فقد التمسنا
- ٣) من الكتابة إلى حضرتكم (ال) تحية و(ال) سلام والتواصل، ومثل ما هما رضىا
- ٤) حضرتكم لتسليم (الشخص) خباب؟ الخشب الذي لدى حضرتكم، ومثل ما هما (أيضاً) يسددوا (لكم دائماً).
- ٥) ثمن، فينبغي (عليكم أن) تسددوا له ثمن (الخشب) أو أجرته، وغرموا (أنفسكم) وفقاً لما طالبكم
- ٦) باستعجال ضمانكم، فادفعوا ليديه مشتيم؟ (مُربِّع من الإبل) وأجزلوا له (العطاء) مقابل حصصه (التي) لم
- ٧) يستوفيها، أما أنتم؟ فاحسبوا كل مستحقاتكم وما (قدم) جنابكم
- ٨) (من) مساعدة وضمنان لكي يعوضكم، ولحضرتكم (ال)نعمة، وكتب
- ٩) عبدكم عيذم رسالة، وعَجَلْ بِ(إرسال) استحقاق حضرتكم (التوقيع).

التعليق اللغوي:

السطر الأول: بدأ هذا السطر بعددٍ من الأحرف المتداخلة مع بعضها مما جَعَلَ من قراءتها أمراً ليس بالهين، ومع ذلك فقد أثمرت محاولاتنا المتكررة التعرف على أشكال تلك الأحرف وتركيب مفرداتها وفقاً لما يقتضيه سياق العبارة الواردة في هذا السطر.

الديباجة (([ح ي /] ع ب د ك م و / ه ن أ م / ي س ت ل م ن / ل ي د ي / ت ح ر ج / م ر أ هـ و / ي غ م ر) مرادفة للديباجة (ذ-أأرخم/و-سلمنم/ب-عبر.....) المشهودة في نقوش زبورية مماثلة، وعلى الرغم من أن تركيب هذه الديباجة مماثل لما

تضمنته بقية الديباجات التي تُستهل بها نقوش المراسلات تبدأ عادة بذكر اسم المرسل إليه ثم اسم المرسل ثم التحية والدعاء... الخ، إلا أن كاتب النص هنا صاغ ديباجته بأسلوب أدبي نثري، عبر من خلاله بإيجاز عن مشاعر التبجيل والتعظيم التي أراد المرسل إيصالها للمرسل إليه. الصيغة (ع ب د ك م و): مركبة من الاسم المجرد عبد المشهود في نقوش المسند والزبور بمعنى "خادم، عبد، مولى، تابع"، ولعل ورود الاسم هنا في صورة المفرد متصلاً في ربط صوغي بضمير الجمع (كمو) وكذلك وروده في حالة إضافة مع صيغة التحية (ح ي و) مع اسم العلم هانئ في نفس السطر يجعلنا نبحت عن معنى آخر له يتلاءم ومسألة ارتباطه بعبارات التبجيل المشار إليها، وقد وجدنا أن المعبد يرد في العربية بمعنى المكرم المعظم^٢، والأقرب من ذلك ما جاء على لسان الشاعر اليمني المقنع الكندي (٦٠٠-٦٨٩) في قصيدته التي حاول من خلالها إبراز الخصال الحميدة التي تربت عليها الطبيعة الإنسانية العربية وقال فيها: وَإِنِّي لَعَبْدُ الضَّيْفِ مَا دَامَ نَازِلًا... وَمَا شِيمَةٌ لِي غَيْرُهَا تُشَبِّهُ الْعَبْدَا، وقد يخيل للمرء منذ الوهلة الأولى أن دلالة العبد في البيت الشعري السابق تمثل نقصاً في شخصية المقنع الذي كان سيداً في قومه^٣، إلا أن البيت الأخير في المتن حقق مفارقة دلالية وتناقض تام عندما أصبح الاكتمال مرتبطاً بدلالة العبد نفسها.

١ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٤٥١.

٢ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠-٧١١هـ) (١٩٩٩)،

لسان العرب، ج(٩)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء

التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ١٢.

٣ القيسي، نوري حمودي (١٩٨٥)، شعراء أمويون، عالم الكتب، بيروت، ص ١٩٩.



وبالتالي فلا غرابة في أن يستعمل كاتب النص هذا اللفظ مضافاً بضمير الجمع المخاطب (ك م و) في نقشنا هذا ليعبر من خلاله عن مشاعر التعظيم والتبجيل التي أراد المرسل إيصالها للمرسل إليه. (ه ن أ م): هانئ، اسم الشخص المرسل وهو من الأسماء الشائعة في النقوش المعينية^١ والقتبانية^٢. (ي س ت ل م ن): فعل مضارع مشتق من الماضي (س ل م) ومنه جاء المصدر المزيد (س ت ل م ن) في النقش الزبوري (X.BSB 148/1-2) في العبارة المماثلة (بن / عربن / و-ستلمن / ل-يد / تحرج / أحمد / ذ- يقنعم) بمعنى "تحقيق السلام، تقديم التحية"، أي أن دلالة الفعل المضارع في نقشنا هذا جاءت معبرة عن تسليم التحية المرسل من المرسل إلى المرسل إليه.

السطر الثاني: العبارة (و ر ح م ن ن / م ر أ / س م ي ن / ل ك ر ب ن / ت ح ر ج ك م و / ب ن ع م ت م / و و ف ي م / و أ و ف ي م) اشتملت على ديباجة الدعاء القديمة (و-شيمن / ل-يكريند-ك) (ATHS 4/1)، (و-إلقه / ليكرينك) ATHS (10/ 2-3)، التي لم يتغير فيها شيء سوى أن اسم الرحمن حل فيها محل أسماء المعبودات الوثنية القديمة، بالإضافة إلى أن أسلوب الخطاب ظهر هنا أكثر تأدبا من ذي قبل، وصار يستعار فيه بضمير الجمع للمفرد والمتنى، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك على لسان ملكة سبأ في قوله تعالى ﴿وَأِيُّ مُرْسَلَةٍ إِلَيْهِمْ بَهْدِيَّةٍ فَنَازِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ٣٥﴾ قال ابن قتيبة^٣: (المرسلون) هو واحد، يدل على ذلك قوله -تعالى-: ﴿ارْجِعْ

١ ينظر al-Said, S. (1995), Die personennamen in den minäischen Inschriften, op. cit, S 172

٢ ينظر Hayajneh, H. (1998), Die Personen Namen in den Qatabānischen Inschriftenqatabāni, op. cit, . 260.

٣ ابن قتيبة، محمد عبد الله مسلم (١٩٧٣)، تأويل مشكل القرآن، تحقيق: السيد أحمد صقر، ط (٢)؛ القاهرة: دار التراث، ٢٨٣.

إِيَهُم ٣٧»، وحقيقة الأمر أن اليمينين توارثوا فيما بينهم مثل هذه الظواهر الصوتية وما زالوا يستعملونها حتى يوم الناس هذا، ومما يشاع في محكيتهم إلحاق حرف الواو في نهاية الضمير المفرد المخاطب (ت) تأدياً عند مخاطبة كبار السن وذوي الجاه والسلطان وتعظيماً لهم واحتراماً لمكانتهم، فيقال مثلاً لأحدهم (ما فعلتو، ما صنعتو) أي "ماذا عملت، ماذا صنعت".

الصيغة (و-رحمن/ مرأ/ سمين) مشهودة في النقوش السبئية المتأخرة^١، وهي مماثلة للصيغة (و-رحمن/ ذ-بسمين) في النقش (CIH 542) وكلاهما يعبر عن الإله الواحد الذي في السماء أو سيد السماء. العبارة (ب ن ع م ت م / و و ف ي م / أو أ و ف ي م) مركبة من ثلاثة أسماء معطوفة على بعضها، يتقدمها الاسم المفرد المؤنث (ن ع م ت م) المنتهي بالميم الزائدة للدلالة على الكسر وهو من الألفاظ الشائعة في نقوش الزبور ويأتي بمعنى "صحة (جيدة)، نعمة، سعادة، خير، عافية"^٢، ثم الاسم المفرد (و ف ي م) المشتق من الجذر (و ف ي) ومنه جاء اسم الجمع (أ و ف ي م) في ما تلى ذلك ليؤكد المعنى، واللفظ يرد في النقوش السبئية والمعينية بمعنى "نجاح، سلامة، نجاة، فلاح، عافية، رفاهية"^٣.

السطر الثالث: العبارة (و ه م و / ف ن ج ي و / ب س ط ر / ع ب ر / ت ح ر ج ك م و / ت ح ت م / و س ل م ن م / و ت ب ه ل ت م)، أشارت إلى الغرض من

١ انظر على سبيل المثال النقوش CIH 537+RES 4919/5, Gar AY 9d/1

٢ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ٦٦٥.

٣ ينظر المعجم السبئي الإلكتروني على الرابط <http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/> ، والمعجم المنادي Arbach, M., (1993), Le maḍābīen: Lexique - Onomastique et Grammaire d'une langue de l'Arabie méridionale préislamique. Tome I. Lexique maḍābīen. Comparé aux lexiques sabéen, qatabānīte et ḥaḍramawtīque, Aix-en-Provence, S102.



الرسالة ولخصت لنا مضمونها في ثلاثة ألفاظ معطوفة على بعضها، يتقدمها الاسم (ت ح ت م) "التحية"، الذي جاء بالصيغة ذاتها في النقش الزبوري (X.BSB 158/1)، ثم السلام (س ل م ن م) (فقعس ١/١٢)، واسم الجمع (ت ب ه ل ت م): المشتق من الماضي (ب ه ل) المشهود في نقوش الزبور بمعنى "قال، حدث، كلم" ومنه جاء المصدر ت ب ه ل في النقش (L 006/2) بمعنى "تحدث، توسل، تبهل"^١، والاسم (ب ه ل ت) في النقش المسندي السبئي (مهتم-مارب ٢/١)^٢، بمعنى "إفادة، شهادة، كلام"، وفي اعتقادنا أن دلالة الاسم (ت ب ه ل ت م) في نقشنا هذا جاءت معبرة عن غرض الإرسال المتمثل في التواصل من خلال إرسال الأخبار والاستفسار عنها والطلب والتوجيه بإنجاز بعض الأعمال.

السطر الرابع: (ع ض ن): اسم معرف مشتق من الجذر (ع ض ض) جاء بهذه الصيغة في النقش الزبوري (ATHS 31/1)، مع الأخذ في الاعتبار بأن قراءتنا للفواصل في بداية الاسم غير أكيدة، وهو من الألفاظ المشتركة في اللغات السامية، إذ يرد في النقوش اليمنية بصيغة (ع ض) بمعنى "(مادة بناء من) خشب أو حجر، أعمال خشب"^٣، وفي الجعزية ad "شجرة، عود، عصا"^٤، وفي العربية العضاة: اسم يقع على شجر الشوك،

١ فقعس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، مرجع سابق، ص ١١١.

٢ مهتم، مبخوت (٢٠٢٠-٢٠٢١)، نقوش يمنية قديمة غير منشورة من واحة مارب، دراسة توثيقية تحليلية مقارنة، أطروحة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة صنعاء.

٣ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكنز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، ص ١٣ / Arbach, M., (1993), Le maḍābīen: Lexique, op, 13./ Ricks, St. D., (1989), Lexicon of Inscriptional Qatabanian, op. cit, P 122.

٤ ينظر Leslau, W., (1987), Comparative Dictionary of Ge'ez (Classical Ethiopic), Wiesbaden.p 57.

وقيل الخالص منه ما عظم واشتد شوكة^١، وهو كذلك في اللهجات اليمنية الدارجة. الصيغة (ذ س ن): مركبة من اسم الموصول للمفرد المذكر (ذ) المحذوف من نهايته حرف المد كتابة وأثبت نطقاً وحرف الجر (س ن) الذي جاء في النقش الزبوري (ي م ١/١١٧٣١) بمعنى "لدى، عند"^٢، وهو من الألفاظ التي توارثها اليمنيون فيما بينهم وما زالوا يستعملونها في محكياتهم حتى يوم الناس هذا، ففي بعض لهجات محافظتي عدن ولحج يستعمل كضرف مكان فيقال مثلاً (سنا البيت) أي بجانبه أو بجواره.

السطر الخامس: العبارة (ف ه ب ن ن ه و / ش أ م ه و / ف أ و / ز أ د ه و) مركبة من حرف الفاء الذي يفيد الاستدلال وفعل الأمر (ه ب ن ن) المتصل بضمير المفرد المخاطب هو، المشتق من الماضي و ه ب الذي يرد في نقوش المسند والزبور بمعنى "وهب، منح، سلّم، سدد (مالاً)"^٣ والاسم (ش أ م) المتصل أيضاً بضمير المفرد المخاطب هو، المشهود في نقوش الزبور بمعنى "ثمن، سعر، قيمة (بضاعة أو سلعة)"^٤، وحرف العطف أو الذي يفيد التخيير^٥، والاسم (ز أ د) المتصل بضمير المفرد المخاطب هو،

١ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٩)، مرجع سابق، ص ٢٥٨.

٢ ريكمنز، جاك / مولر، والتر / عبد الله، يوسف محمد (١٩٩٤): نقوش خشبية قديمة من اليمن، مرجع سابق، ص ٣٧.

٣ ينظر المعجم السبئي الإلكتروني على الرابط <http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/>

٤ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، مرجع سابق، ص ٣٥٨.

٥ فقفس، أحمد على صالح (٢٠١٣)، نقوش خشبية بخط الزبور من مجموعة المتحف الوطني بصنعاء - تحقيق ودراسة، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة صنعاء، ص ٥٠.



الذي يرد في النقوش السبئية بمعنى "أجرة دائمة، أجرة مرتبة (على أرض)، ريع، خراج، غلة".^١

السطر السادس: الصيغة (ب ح ت ض ب ن): مركبة من حرف الجر الباء والمصدر المزيد بحرف التاء في بدايته المشتق من الجذر (ح ض ض) الذي ترد له عدد من الصور الاشتقاقية في نقوش الزبور جاءت دلالاتها معبرة عن السرعة والاستعجال في إنجاز الأعمال، نذكر منها على سبيل المثال، الاسم (ح ض ب ت) بمعنى "إنجاز" (X.BSB 124/6)، واسم المفعول (م ح ت ض ب) بمعنى "مستعجل" (X.BSB 123/8). (م ش [ت] ي م): مصدر ميمي تعرضت أحرفه للطمس وبالكاد تم التعرف على أشكالها، وعلى الرغم من أن قراءتنا للفظ غير أكيدة إلا أنها الأقرب لسياق العبارة، ومبلغ علمي أنه يرد هنا لأول مرة في نقوش المسند والزبور، وهو مشتق من الجذر ش ت ي، الذي يرد في معاجم اللغة العربية بصيغ متعددة لعل أقربها للسياق الوارد هنا هو الاسم المشتمل بتخفيف التاء، الذي يطلق على المربع^٢ من الإبل^٣. العبارة (و ر ب ر ب ن ه و/د أ/ ب د/ ت و ف ي) مركبة من واو العطف وفعل الأمر (ر ب ر ب ن) المتصل بضمير المفرد المخاطب هو، الذي يرد هنا لأول مرة في نقوش المسند والزبور، والرَّبْرَب في العربية: القطيع من بقر الوحش

١ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكنمز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، ص ١٦٩.

٢ في اعتقادي أن المقصود بالمربع من الإبل الذي أوردته لسان العرب هو تلك الأبل التي بلغت من العمر أربعة أعوام..

٣ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٧)، مرجع سابق، ص ٢٩.

وقيل من الظباء ولا واحد له، وقيل أنه جماعة البقر ما دون العشرة^١، والأقرب من ذلك ما احتفظت به الدارجة اليمنية من اشتقاقات لغوية لهذا اللفظ، فالرَّبْرَبه مصطلح عام يطلق على النعمة، ومنه يقال للشخص الممتلئ مُرْبَرَب أي ذو نعمه، ويستدل من ذلك على أن دلالة اللفظ جاءت في العربية والدارجة اليمنية معبرة عن الكثرة والنعمة وهي دلالة تتلاءم مع معنى الفعل (ر ب ر ب ن) وفقاً لما يقتضيه سياق العبارة الواردة هنا، وقد يكون المعنى المراد للفعل المشار إليه وفيما يقارب المعنى السابق في المعاجم العربية هو "اجزّلوا له العطاء أو اعطوه بسخاء" وبالدارجة اليمنية "انعموا عليه. حرف النفي د أ مشهود في نقوش المسند والزبور ويعني "لا"^٢. (ب د): صيغة جمع مشهودة في نقوش الزبور وتعني "كمية، حصص، مجموع"^٣.

السطر السابع: العبارة (ف أ ج م ل ن ن / ك ل / ح ص م ك م و / ع د ي / ص و ن ك م و) مركبة من فعل الأمر (أ ج م ل ن ن) المزيد بحرف الهمز مثبت كتابة ونطقاً كظاهرة لغوية دخيلة على النقوش السبئية بتأثير من العربية الكلاسيكية، وهو مشتق من الجذر (ج م ل) الذي يرد في العربية باشتقاقات لغوية متعددة لعل أقربها للسباق الوارد هنا هو الفعل جمل بمعنى جمع، وأجمل الشيء جمعه عن تفرقة وأجمل له

١ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١ هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٥)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ١٠٢.

٢ ينظر المعجم السبئي الإلكتروني على الرابط <http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/>
٣ فقحس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، مرجع سابق، ص ٧٨.

الحساب كذلك^١، وقد احتفظت الدارجة اليمينية بدلالة الجمع التي عبر عنها هذا اللفظ ومازالت مستعملة على ألسن الناس إلى يومنا هذا. (ح ص م ك م و): اسم متصل بضمير الجمع المخاطب يرد في السبئية بمعنى "ضريبة، رسم، استحقاق"^٢، وفي المعينية "ضريبة"^٣. الفعل المضارع (ي ص و ن) يرد في النقش الزبوري (X.BSB 155/2) بمعنى "يحمي، يصون، يضمن"، وفي اعتقادنا أن دلالة اللفظ جاءت هنا معبرة عن التعويض المشروط الذي سوف يقدمه المرسل للمرسل في حالة قيام الأخير بحصر وتسجيل مستحقاته المالية التي تتطلب ذلك التعويض.

السطر التاسع: العبارة (و خ ب / ب ش ر ع ن) بدأت بواو العطف ثم الفعل الماض (خ ب) المثبت في النقش السبئي (al-Mi'sāl 5/11?) بمعنى "هرب"^٤. ولعل الأقرب من ذلك ما جاء في لسان العرب من أن "الحَبَبُ ضربٌ من العدو وقيل السرعة وفي الحديث: وسُئِلَ عن السير، فقال ما دون الحَبَبِ"^٥، وقد يكون المعنى المراد هنا، وفيما يقارب المعنى السابق في المعاجم العربية هو "أَسْتَعَجَلَ فِي، أَسْرَعَ بِ". (ب ش ر ع ن):

١ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠-٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٢)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ٣٥٤.

٢ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكمنز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، ص ٧٢.

٣ عريش، منير/ شيتيكات، جرمي (٢٠٠٦)، كتالوج القطع الأثرية من محافظة الجوف في المتحف الوطني بصنعاء، (عربي، فرنسي)، المعهد الفرنسي للآثار والعلوم الاجتماعية بالتعاون الصندوق الاجتماعي للتنمية ومنظمة اليونسكو، صنعاء، ص ٣٩.

٤ ينظر المعجم السبئي الإلكتروني على الرابط <http://sabaweb.uni-jena.de/Sabaweb/>

٥ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠-٧١١هـ) (١٩٩٩)، لسان العرب، ج(٤)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ٦.



صيغة مركبة من حرف الجر الباء والاسم المعرف شرعن المشهود في النقوش السبئية بمعنى "حقوق، مستحقات"، وبالتالي سيكون معنى العبارة (و خ ب / ب ش ر ع ن / ت ح ر ج ك م و) هو (و المرسل) عَجَّل بإرسال استحقاق حضرتكم".

النقش الثالث : (لوحة ٣)

رمز النقش : (ي م ١١١٩٩)

يتكون من سبعة أسطر دونت على سطح عود خشبي مقطوع من خشب العشار بطول ٤٠,٧ سم وعرض ٥٠,٢ سم، وهو عبارة عن نسخة طبق الأصل للنقش الخشبي أ-٤٠-٤ المزبور على عسيب نخل والمنشور سابقاً في كتاب نقوش خشبية قديمة من اليمن ٢. ولذلك فسنتكفي هنا بتفريغ النقش وكتابة معناه العام بحسب ما ورد في الكتاب المشار إليه.

النقش بالحروف الفصحى

(١) ع ب ر / ذ ر ح م / ذ ص

(٢) ح ب م / ع م ن / أخ ك

١ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكنمز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، ص ١٣٣.

٢ ريكنمز، جاك/ مولر، والتر/ عبد الله، يوسف محمد (١٩٩٤): نقوش خشبية قديمة من اليمن، مرجع سابق، ص ٢٨.



(٣) ع ه ل / و أ ت / ف [ض] م ن

(٤) ل ف ر ع ن / ن ق

(٥) ت ه و / ذ ب ر ه ن / ض ه

(٦) ر [ن] / ب ع ل ه و / و ز ب

(٧) ر // // //

النقش بالعربية الفصحى: نقلاً عن (ريكمنز وآخرون ١٩٩٤: ٢٨).

(رسالة) إلى ذارح ذي صاحب من أخيك عاهل، وأنت اضمن (تكفل بالمال المتوجب على) الفارع في ناقته التي (بقيت) مرهونة لدى ضهران سيده، وكتب هذا (توقيع).

النقش الرابع : (لوحة ٤)

رمز النقش : (ي م ١١١٩٧)

نقش مكون من خمسة أسطر محزوزه على سطح عود إسطواني الشكل مقطوع من خشب العشار، بطول ١٦,١٣ سم، وقطر ٢ سم، محصورة بداياتها ونهاياتها بخطين عموديين محزوزين على جانبي العود، ويفصل فيما بين السطر الأول (بداية النص) والسطر الأخير نهاية النص مساحة خالية من الكتابة بطول ١٠ سم وعرض ٢,٥٠ سم، يظهر في طرفها الأيمن توقيع الكاتب محزوز بخطوط عمودية متقاطعة تتصل أطرافها السفلية بالخط الأفقي الذي يعد علامة بارزة لنهاية النقش، وتوجد طغراء في بداية النص يفصل فيما بينها وبين بداية السطر الأول خط عمودي محزوز على يمين النص، ويستدل من مضمون

النقش أنه عبارة عن التزام مالي يتحدث عن تسديد أحدهم حبوب محمصة من ناتج المحصول، ويمكن إعادة تاريخ النقش بناء على نمط الخط إلى القرن الرابع الميلادي¹.

رسم النقش بالحرف العربي:

- (١) ض ب ي/ذ ي ب ر أ ن/ذ ل [ح] ي م/أ ف ي ن
- (٢) ب خ ر ف ن/ذ ل ث ن ي/و ث ل ث ي/ي ت
- (٣) خ ف ر ن / ب س ن ك م و/ث ل ث ي/أ ك ل م
- (٤) ب ذ ه ب ن/ع د ي/ي [ق] ص ب ن/ب ذ خ ر ف/و ض
- (٥) م ن ك م و/و ز ب ر/م [ع د] م/ف ت ح ن
- (٦) ////

النقش بالعربية الفصحى:

- (١) حبوب (محمصة) التي يسدها ذي لحيم (من ناتج) المحصول
- (٢) في العام الثاني والثلاثون
- (٣) يدخر لديكم ثلاثون (مكيال) حبوب
- (٤) بـ(مكيال) الذهب حتى يقطعته في (فصل) الخريف
- (٥) وضمائمكم (على ذلك) وزير (الشخص) معد الوثيقة
- (٦) التوقيع

1 Ryckmans, J., (2001), "Origin and evolution of south Arabian minuscule writing on wood, op. cit, P 32.



التعليق اللغوي:

السطر الأول: العبارة (ض ب ي/ ذي ب ر أ ن/ ذ ل [ح ي م/ أ ف ي ن)، مركبة من الاسم (ض ب ي) الذي جاء في النقش الزبورى (X.BSB 189/3) بمعنى "حبوب محمصة"، وهو من الألفاظ التي احتفظت بها الدارجة اليمنية ومازال الناس يستعملونه إلى يومنا هذا، ويطلقونه على عملية تحميص اللحم وتحضير الخبز على الأحجار الساخنة كما أنهم يسمون الخبز الذي يحضر تحت الرماد بالمضبأ^١. والفعل المضارع (ي ب ر أ ن) المشتق من الماضي (ب ر أ) المشهود في نقوش الزبور بمعنى "سدّد التزام، أبرأ نفسه من (دين)"^٢. (ذ ل ح ي ن) صيغة مركبة من الاسم الموصول للمفرد المذكور (ذ) الذي يفيد النسبة للعائلة أو القبيلة أو المكان، واسم القبيلة (ل ح ي م) المشهود في النقوش السبئية^٣. (أ ف ي ن): اسم معرف بحرف النون الزائدة في آخره جاء بهذه الصيغة في النقش الزبورى (X.BSB 63/2,3) بمعنى "محول، ريع، دخل".

السطر الثاني: العبارة (ب خ ر ف ن/ ذ ل ث ن ي/ و ث ل ث ي) تضمنت إحدى صيغ التاريخ القديم المشهودة في النقوش السبئية المتأخرة، وقد ظهرت هذه الصيغة لأول مرة في النقش المسندي (UAM 327) المؤرخ بالعام ٢٤ من التقويم الرديمانى المسمى

١ فيما يتعلق بلهجات شمال اليمن ينظر Piamenta, M., (1990), Dictionary of Post Classical Yemeni Arabic. (2 volumes), Leiden, P 293.

٢ فقعس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، مرجع سابق، ص ٨٢.

٣ مكياش، عبد الله أحمد عبد الله، أسماء القبائل في النقوش العربية الجنوبية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك، ١٩٩٣، ص ١٠٨.

أب علي^١ (Müller 2010: 7) الذي يبدأ بالعام ٧٠م^٢، ويستدل من سياق العبارة أن العام الثاني والثلاثين هو التاريخ المقرر لتخزين الحبوب المذكورة في السطر الثالث، ولعله من الصعب علينا -على الأقل في الوقت الراهن- تحديد الفترة الزمنية الدقيقة للتقويم المشار إليه، خاصة وأن الكاتب لم يحدد لنا ماهيته وزمنه.

السطر الثالث: العبارة (ي ت خ ف ر ن / ب س ن ك م و / ث ل ث ي / أ ك ل م) بدأت بالفعل المضارع (ي ت خ ف ر ن) المشتق من الماضي خ ف ر الذي ترد له عدد من الاشتقاقات اللغوية في نقوش المسند والزبور لعل أقربها إلى سياق العبارة هو المصدر (خ ت ف ر ن) الذي جاء في النقش الزبوري (X.BSB 133/7) بمعنى "حماية، حفظ، رعاية". ب س ن ك م و: شبه جملة مركبة من حرف الجر الباء والاسم المجرور (س ن) المتصل بضمير الجمع المذكر المخاطب (كمو)، الذي يرد في النقوش السبئية بمعنى "نحو، صوب"^٣ (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٢٩). (أ ك ل م): مصطلح عام جاء في نقوش الزبور بمعنى "أكل، طعام" (فقعس ٢٠٢٢: ٥٤) وفي نقوش المسند بمعنى "طعام، غلال الزرع، حبوب، دقيق".

ويستدل من سياق العبارة المشار إليها أن دلالة الفعل المضارع يتخفرن جاءت معبرة عن إحدى المعاملات الاجتماعية التي شاع استعمالها بين اليمنيين قديماً، وهي معاملة

١ ينظر Müller, Walter W. (2010). Sabäische Inschriften nach Ären datiert. Bibliographie, Texte und Glossar. (Veröffentlichungen der Orientalischen Kommission, 53). Wiesbaden: Harrassowitz Verlag, S 7.

٢ عبدالله، يوسف محمد (١٩٨٨)، "مدونة النقوش اليمنية القديمة (نقش بئر العيل)", مجلة الإكليل، ع (٣-٤)، ص ٢٥٦.

٣ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكنمز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، ص ٤. ينظر أيضاً: Arbach, M., (1993), Le maḍābīen: Lexique, S 3.

تخزين الحبوب في مدافن أو مخازن جماعية بعد الحصاد إلى حين الحاجة إليها، وقد أشار الهمداني إلى تلك المدافن عند حديثه عن مخلاف جرة وخولان بقوله أنها "خزانة اليمن وأن دمار ورعين والسحول مصر اليمن لأن الدرة والبرّ والشعير تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة" وأشار أيضاً إلى أن "في جبل مسور برّاً أتى عليه ثلاثون سنة لم يفسد ولم يتغير وأن الذرة لا تكون إلا في بلد حار ولا تُحترق في البيوت بسبب ما يسرع إليها من الفساد ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قفيز ويسد عليها حتى ربما نبت على السداد الشجر العربي وتبقى العمر ولا تفسد ولكن تتغير رائحتها وطعمها فإذا كشف منها المدفن ترك أياماً حتى يبرد ويسكن بخاره ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بجزارته...^١، وتجدد الإشارة إلى أن اللفظ (ن أ ي ت)^٢ جاء في النقش (X.BSB 106/4,6) بمعنى "مدفن، مخزن (حبوب)"، وقد دللت الشواهد الأثرية أن اليمنيين القدماء كانوا ينحتون تلك المدافن في قمم الجبال وسفوحها، وداخل أسوار المدن والحصون، وتحت أساسات المنازل أو في محيطها وكانت توجد مدافن خاصة، وأخرى مشتركة بين عدد من الأسر، يتم فيها تسجيل حصة كل أسرة من الحبوب المخزنة في قوائم مخصصة لذلك، وقد امدتنا نقوش الزبور بعددٍ لا بأس به من تلك القوائم منها على سبيل المثال القائمة الواردة في النقش (ATHS 74)، وأشارت تلك النقوش إلى أن مسؤولية إدارة تلك المدافن كانت تناط إلى أشخاص مؤهلون، يُتقنون اجراء العمليات الحسابية التي تمكنهم من تسجيل وحصر كل ما يتم ايداعه واخراجه من المحاصيل الزراعية

١ الهمداني، الحسن بن أحمد بن يعقوب (١٩٩٠)، صفة جزيرة العرب، تحقيق: محمد بن علي الأكواع الحوالي، ط (١)، مكتبة الإرشاد، صنعاء، ص ٢١٤.

٢ ورد اللفظ في النقش الزبوري X.BSB 106/4,6 في العبارة (ب ق ن ت ن / و ك ر ن / ك م ن م / و ك ر م / ه و ك ب / ب ن أ ي ت) التي تعني "بخصوص مكبال الذرة يوجد منها ثمانية مكابيل في المدفن".

المخزنة في سجلات رسمية مخصصة لذلك (ATHS 62)^١، وقد حدثنا النقش^٢ (X.BSB 149/5,6) بأن صاحبه طلب من آخرين استلام محصول الحنطة من أحد المخازن واستيفاء الكمية المحددة بما يعادل حمل حصان وأشار بأن أولئك الأشخاص اکتالوا من المخزن ذاته مائة مكيال من بكور الحبوب بمكيال يدع إل قام بتسجيلها خازن مدينة نشان.

السطر الرابع: العبارة (ع د ي / ي [ق] ص ب ن / ب ذ خ ر ف): أشارت إلى الزمن المحدد لاسترداد الحبوب المشار إليها في السطر الثالث، وهي مكونة من حرف الجر عدي أي "حتى"^٣، والفعل المضارع (ي ق ص ب ن) المشتق من الجذر ق ص ب، ومبلغ علمي أنه يرد هنا لأول مرة في النقوش اليمنية القديمة والقصب في معاجم اللغة العربية يعني القطع، وقصب الشيء يقصبه قصباً واقتصبه: قطعه^٤. الصيغة (ب ذ خ ر ف): مركبة من حرف الجر الباء واسم الموصول للمفرد المذكور (ذ) الذي يفيد نسبة ما قبله

١ للمزيد عن نقوش الزبور المحفوظة في متحف صنعاء الوطني ينظر

M., (2014), *Altsüdarabische Texte auf Holzstäbchen Epigraphische und Kultur Maraqten*, Beirut (Texte und Studien), (HVOB. Band 103. historische Untersuchungen,

٢ للمزيد عن نقوش مكتبة بايرن ينظر

(X.BSB), Stein, P. A., (2010), *Die altsudarabischen Minuskelinschriften auf Holzstabchenaus der Bayerischen Staatsbibliothek in München. Band. 1: Die Inschriften der mittelund spätsaaischen Periode. (Epigraphische Forschungen auf der Arabischen Halbins- El, 5). Tubingen/ Berlin: Wamuth.*

Derews, A. J./ Ryckmans, J. (2016), *Leiden Sammlung des Oosters Instituut, Les inscriptions sur bois, dans la collection de l'Oosters Institut, conserves dans la bibliothèque universitaire de Leiden, Texte revise et adapté per Peter Stein, édité per Peter Stein et Harry Stroomer, Wiesbaden.*

٣ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، مرجع سابق، ص ٤٦٠.

٤ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري (٦٣٠ - ٧١١هـ) (١٩٩٩)، *لسان العرب*، ج (١١)، تصحيح: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، ط(٣)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ص ١٧٧.



إلى ما بعده والاسم (خ ر ف): أي فصل الخريف^١، والخريف في لهجات اليمن المحكية موسم هطول الأمطار الذي يبدأ في ١٣ يناير وينتهي في ١٢ سبتمبر^٢، ويستدل مما سبق أن دلالة الفعل المضارع يتقصبن جاءت في نقشنا هذا معبرة عن نية الشخص بن لحيم اقتطاع الحبوب المراد تخزينها لدى الأشخاص المشار إليهم بضمير الجمع كموا في سياق السطر الثالث واستردادها منهم في فصل الخريف.

السطر الخامس: الجملة الفعلية (و ز ب ر / م ع د / ف ت ح ن) مركبة من حرف العطف الواو والفعل الماضي (ز ب ر) الذي جاء في نقوش الزبور بمعنى "دون، كتب"^٣، والفاعل اسم الكاتب (م ع د) المشهود في النقوش القتبانية^٤، والمفعول به ف ت ح ن: أي الوثيقة التي تمت الكتابة عليها في إشارة إلى نقشنا هذا وهو من الألفاظ القضائية المشهودة في نقوش المسند والزبور، وكثيراً ما يأتي فيها بمعنى "شكوى، دعوى، حكم قضائي"^٥.

١ بيستون، الفريد/ الغول، محمود/ مولر، والتر/ ريكنز، جاك (١٩٨٢) المعجم السبئي، مرجع سابق، ص ٦٢.

٢ ينظر Piamenta, M., (1990), Dictionary of Post Classical Yemeni Arabic. op. cit, P 125.

٣ فقفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، مرجع سابق، ص ٣١٤.

٤ ينظر Hayajneh, H. (1998): Die Personen Namen in den Qatabānischen Inschriftenqatabāni, Op, P. 236.

٥ قفس، أحمد على صالح (٢٠٢٢)، ألفاظ نقوش الزبور المنشورة، دراسة معجمية مقارنة باللغات السامية، مرجع سابق، ص ٥٢٤.



Abstract

The study explained and analyzed three new Zabūr inscriptions from the National Museum in Sana'a. The importance of the selected inscriptions lies in the fact that they were written in a single linear style on sticks cut from Calotropis wood, which can be dated belong to the third and fourth centuries AD . In addition, they provide us with a number of new words, the mention of which here represents the first mention of them in ancient Yemeni inscriptions. Perhaps the continued circulation of a large number of ancient Yemeni words in the Yemeni dialect today makes such inscriptions truly important Yemeni documents that can be used to establish the historical roots of these words.



Handwritten Arabic script on a palm-leaf fragment, showing several lines of text in a cursive style.

لوحة (١) النقش (ي م ١٠٢٢٧)، قام برسمه: أحمد فقفس.



Handwritten Arabic script on a palm-leaf fragment, showing several lines of text in a cursive style.

لوحة (٢) النقش (ي م ١١١٩٥) قام برسمه: أحمد فقفس.



لوحة (٣) النقش (ي م ١١١٩٩)



لوحة (٤) النقش (ي م ١١١٩٧)، قام برسمه: أحمد فقعس





دراسة

مسجد الزعلاء (محن عمران) دراسة اثرية معمارية

* علي سعيد سيف

** شيماء شرف احمد الشايف

الملخص : يقع هذا المسجد في قرية الزعلاء التابعة لعزلة الزعلاء مديرية السدة

محافظة اب وينسب بناؤه إلى المياح بن سالم وهو تاجر هندي غني امر بينا المسجد

وقد تم اختيار البحث لما يتمتع به سقفه الخشي من مصندقات مزدانة بشتى

ضروب الزخرفة ولهذا كان هدف دراسة هذا البحث تبين عناصر السقف الزخرفية ، ومن

خلال زخارفه التي تغطي السقف فرما يعود الى القرن السابع الهجري ١٣ م .

والبحث سيعتمد على الدراسة الوصفية التحليلية لعمارة المسجد، من حيث تخطيطه

المعماري وعناصره الزخرفية، الآثار القديمة المكونة من ثلاثة أعمدة تحمل السقف مباشرة

ويتصدر جدار القبلة محراب ، إن النتائج المتوخاة من هذا البحث سوف تكشف ما

يتضمنه هذا المسجد من عناصر معمارية وزخرفية

المقدمة : يعد هذا المسجد احد أجمل المساجد التي تحويها قرية الزعلاء في مديرية

السدة بمحافظة اب، وينسب الى الحاج محن عمران وقد بني على يد تاجر هندي اسمه المياح

بن سالم (لوحة رقم ١) ويعرف بلقب بمحن عمران وذلك عندما اتخذ من قرية الزعلاء سكنا

له قد اشارت الوقفية الخاصة بالمسجد الى اسم المسجد بمسجد محن عمران^١ وقد اعتنى

المعمار بتزيين سقف المسجد بالمصندقات الخشبية ذات الزخارف الهندسية والنباتية المتنوعة

* أستاذ الآثار الإسلامية . قسم الآثار . جامعة صنعاء

** باحثة في الآثار الإسلامية

^١ انظر الوقفية الخاصة بالمسجد في ملحق البحث

التي تبين جمال وقدم المسجد ويحتوي المسجد على فئتين احدهما جنوبي تطل عليه الواجهة الجنوبية لبيت الصلاة واخر شرقي يضم في جداره الشمالي انحاء للخارج يشبه المحراب ، وتهدف هذه الدراسة إلى إبراز مسجد من المساجد الأثرية في محافظة إب في احدى القرى الصغيرة المسماة بالزعلاء وكذلك إبراز الطراز المعماري للمسجد و الثراء الزخرفي للسقف وتوضيح الكتابات في سقف المسجد. وقد اعتمد البحث على الدراسة الوصفية والتحليلية

الموقع: يقع مسجد الزعلاء (محن عمران) في محافظة إب^١ مديرية السدة^٢ مخلاف الشعر، عزلة الزعلاء قرية الزعلاء^٣ التي يجدها من جهه الشمال قرى الحرف و نمله وسواده والخربه ومن جهة الجنوب قريه المصنعه^٤ دار سعيد ، جرف السفينان^٥ ، ومن جهة الشرق مدينة السده ، وقرية مقوله ، وشعب الطلب اما من جهة الغرب فتحدها قرى اشمح و مدار وذي قودان والمقالح والاغبري^٦ ويبعد نحو ٢ كم من مدينة السدة

المنشئ وتاريخ الانشاء:

تشير النصوص التسجيلية المنفذة على اخشاب المسجد الى ان باي هذا المسجد هو المياح بن سالم، وقد أشار الخزرجي انه كان خازن دار* لقناد الجيش ابن الدويدار أيام

١ . القاضي إسماعيل بن لي الاكوع ، البلدان اليمانية عند ياقوت الحمودي ، الطبعة الثانية ، ص ٨٠

٢ . إبراهيم احمد المقحفي ، معجم البلدان والقبائل اليمانية ، الطبعة الاولى، ص ٧٨

٣ القاضي إسماعيل بن علي الاكوع ، البلدان اليمانية عند ياقوت الحمودي، الطبعة الثانية ،صفحة ٤ والزعلاء احدى قرى عزلة ابن عبد الله بمديرية الحويت التابعة لمحافظة الحويت ، وقرية الزعلاء احدى قرى عزلة متوج

مديرية صعفان (حراز) محافظة صنعاء

٤ . المقحفي المرجع السابق صفحة ٢١٩

٥ . المقحفي المرجع السابق ص ٧٧

٦ . المقحفي المرجع السابق ص ٧٨

* الخازن دار: وكيل الخزانة

الملك المجاهد علي وذلك سنة ٧٢٥هـ /^١ وقد نقش على المسجد النص التسجيلي ما نصه " الفقير الى عفو الله تعالى المياح بن سالم يرجو رحمة الله تعالى ووقف علي" (لوحة رقم ١) وكذلك اشارت الوقفية الى أن مسجد الزعلاء ينسب بنائه الى المياح بن سالم وهو تاجر هندي لقب بمحن عمران^٢ عندما سكن في الزعلاء وسمي المسجد باسمه (مسجد محن عمران) وحسب مصدر الأهالي أن محن عمران كان رجلا ثريا جدا أوقف أمواله لخدمة المسجد^٣ ولم يقف الباحثان على سيرة لهذا الرجل الذي امر ببناء المسجد وانفق عليه من أمواله سواء لبنائه كما أوقف ارضا على خدمته وسميت المواضع والتي اوقفها كل موضع مخصص لشيء معين مثل (موضع عبر النحيل) كان مخصص لفرش المسجد.، ومن خلال الزخارف المنفذة على السقف يمكن ارجاع تاريخ بناء المسجد وزخرفته الى القرن الثامن الهجري الرابع عشر الميلادي وكما أشار الخزرجي في كتابه العقود اللؤلؤية الى أن المياح كان خازن دار في سنة ٧٢٥هـ كما ان زخارف سقف هذا الجامع تشابه مع الزخارف مع بعض الزخارف المنفذة في كل من سقف مسجد تمور ومسجد تيثد وصرحة وخاو.

^١ الخزرجي ، علي بن الحسن ، ت العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية ، مركز الدراسات والبحوث اليمني ،

صنعاء ، ج ٢ ، بدون ، ص ٣٢

^٢ انظر الوقفية

^٣ انظر الوقفية

finester .B. Dic moschee von Hau Baghdader Mi eil ungen ١٠ ١٩٧٩ p ٢٤٦ & ٢٢٤ ١٠

فنستر ، برياره ، تقارير اثرية من اليمن ، ج ١ ، ترجمة عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، المعهد الألماني للأثار ،

ص ٣٦ - ٤٣

* هكذا وردت الأخطاء الاملائية في نص الوقفية



هذا ويوجد الى جوار المسجد قبر محن عمران وذلك داخل غرفة صغيرة عرضها متران في ارتفاع متر ونصف تقريباً وبها حجرة بيضاء مستطيلة الشكل يطلق عليها الأهالي قبر الولي محن عمران، ربما عملت هذه الحجرة شاهد قبر "للولي" محن عمران ، فضلاً عن ذلك كان يوجد قبور في صرح المسجد تم نقلها الى مكان اخر عندما تمت عملية ترميم المسجد عام ٢٠٠٨م من قبل الصندوق الاجتماعي .

وصف المسجد: شكل رقم ١

المسجد بوضعه الحالي اتخذ مساحة مستطيلة غير منتظمة إذ يبلغ طول الواجهة الرئيسية الغربية ٩،٢٥م (لوحة رقم ٢) وطول الواجهة الشمالية ١٢،٨٥م تقريباً (لوحة ٣) وطول الواجهة الشرقية ٩،٢٠م تقريباً (لوحة رقم ٤)، وطول الواجهة الجنوبية ١٢م تقريباً (لوحة رقم ٥)

اما بيت الصلاة فيبلغ طوله من الشمال الى الجنوب ٥،٥م تقريباً وعرضه من الشرق الى الغرب ٨،٥٠م تقريباً .

الواجهة الغربية:

هي الواجهة الرئيسية للمسجد ويبلغ طولها من الشرق الى الغرب نحو ٩،٢٠م ويبرز الجدار عن بيت الصلاة .

ويعتبر هذا المسجد من المساجد المعلقة إذ يقع على منحدر جبلي يتم الوصول اليه عبر سلم صاعد مكون من درجتين حيث يصل الى مدخل المسجد (لوحة رقم ٦) وهو مدخل بسيط اتخذ الشكل المستطيل، اتساعه ١،٢٠م وارتفاعه ٢،١٥م وسمك جداره ٥٥ سم ويؤدي المدخل الى الفناء الجنوبي الذي اتخذ الشكل المستطيل، طوله من الشرق

الى الغرب ١٥ م وعرضه من الشمال الى الجنوب نحو ٥ م يطل عليه من الجهة الشمالية لبيت الصلاة ومن الجهة الجنوبية حجرتان لسكن طلاب الشيخ محن عمران (لوحة رقم ٧) ويتصل هذا الفناء بالفناء الشرقي للمسجد والذي اتخذ شكلا مستطيلا غير منتظم الاضلاع حيث يبلغ طوله من الشمال الى الجنوب ٨,٩٠ م والجانب الآخر ٧,٧٠ م وعرض يصل الى ٧,٥٠ م ويطل عليه من الجهة الجنوبية البركة والتي حولت حاليا الى خزان ارضي غطي سقفه بالأسمنت المسلح وذلك حتى تتساوى أرضية الفناء والى الجنوب من البركة (الخزان) تقع الحمامات الحديثة للمسجد (لوحة رقم ٨) أما الجهة الشمالية للفناء فقد اتخذ في الجدار حنية واسعة ومن الجهة الشرقية يوجد سياج حديدي حماية. للناس من السقوط .

الواجهة الشمالية :

هذه الواجهة كتلة بنائية مستطيلة نفذ بناؤها من الحجر الجيري وذلك بواسطة عدد من المداميك تبلغ خمسة عشر مدمাকা وبطول واجهة يصل الى ١٢,٨٥ م تقريبا ، ويبرز عن سمت هذه الواجهة كتلة المحراب بمقدار ١,١٠ م ويتوجها من الأعلى شرفات من الحجر اتخذت شكل زجاج ويكتنف كتلة المحراب نافذة من كل جانب (لوحة رقم ٢) تتكون كل منهما من قسمين: القسم الأسفل اتخذ الشكل المستطيل بطول ٨٢ سم وارتفاع نحو ٧٠ سم وبسمك جدار يصل الى نحو ٩٠ سم عمل لها حماية من المصبعات الحديدية ويغلق عليها من الداخل درفة خشبية ، أما القسم العلوي منها فهو مستطيل يعقد عليه عقد مدبب يصل ارتفاعه الى نحو ٩٤ سم واتساع يصل الى نحو ٦٢ سم وبسمك جدار يصل الى ٨٠ سم وغطيت بالجص المعشق بالزجاج (القمريات) ، ويوجد في الجهة الشرقية من الجهة الشمالية كتلة بارزة من الجدار وهي للفناء الشرقي المسقوف بالزنك. (لوحة رقم ٩) كما



يوجد سلم صاعد مكون من عدة درجات يؤدي الي باب مغلق حاليا تم سده (لوحة رقم ١٠) ربما انه كان يستخدم للذين لم يلحقوا صلاة الجماعة في المسجد فيصلون في الفناء وقد عمد المعمار الى عمل حنية في جدار الفناء لتحديد اتجاه القبلة .

الواجهة الشرقية :

هذه الواجهة مستحدثة عملت من السياج الحديدي الحديث اذ تمتد بطول يصل الى

٩،٢٠م

الواجهة الجنوبية :

هذه الواجهة كتلة مستطيلة شيدت من الحجر الجيري مكونة من عدد من المداميك الحجرية تبلغ المداميك نحو خمسة عشر مدمাকা ويصل طول هذه الواجهة الى نحو ١٢م يتخلل هذه الواجهة خمس نوافذ فتحت الى الحمامات ونافذتان فتحتا للحجرتين السكنيتين الخاصتين بطلاب الشيخ محن بن عمران .

بنية الصلاة (بيت الصلاة) :

اتخذت بنية المسجد شكلا مستطيلا بطول ٩،٥٨م وعرض ٥،٨٢م يتكون من اربع واجهات اتخذت الواجهة الجنوبية للبنية الواجهة الرئيسية التي اتخذت شكلا مستطيلاً نفذ بناؤها بالحجر الجيري وتتكون من عدد من المداميك الحجرية بلغ عددها خمسة عشر مدمাকা ويتوسط هذه الواجهة المدخل (لوحة رقم ١١) الذي اتخذ شكل مستطيل عرضه ٩٠سم وارتفاعه نحو ١،٥٥م وبسمك جدار يصل الى نحو ٩٥سم وهو مدخل بسيط في تكوينه المعماري يعلوه عتب من الحجر ويعقد عليه عقد من الحجر مدبب الشكل يتصدر

العقد زخارف هندسية على شكل اشربة الأسفل منها عبارة عن صف من العقود النصف دائرية عددها أربعة عقود عقد نصف دائري يخرج منه الى الأعلى شكل ورقة ثلاثية ويعلو العقدين الوسطيين عقد نصف دائري يخرج منه الى الأعلى شكل ورقة ثلاثية غير متقنة الصنع ، كما يخرج من مركز العقد زخرفة تشبه النخلة ، وعلى يسار العقد توجد زخرفة اتخذت شكل سيف صغير الحجم وعلى يمين العقد توجد زخرفة عبارة عن شكل ابريق يعلوه شكل لسيف اخر (لوحة رقم ١٢) هذا وقد عمد البناء الى التكهيل بين المداميك بزخرفة بارزة عن سمت الجدار كنوع من الملاط لتمامسك الجدار ، كما يتخلل الجدار ميازيب لتصريف مياه الأمطار عددها ثلاثة (لوحة رقم ١٣) قسمت مساحة الواجهة الى أربعة مناطق مستطيلة الشكل ، هذا ويزين هذه الواجهة من الأعلى صف من زخرفة التسنين المثلثة الشكل وصف من المداميك وهذا الصف غطي بطبقة من القضاض لحماية السقف من مياه الأمطار ، ويصل ارتفاع هذه الواجهة الى نحو أربعة امتار ، وتطل على حجرتي سكن الطلاب ، اما بقية الواجهات فقد تم وصفها اثناء وصف واجهات المسجد لأنها تشترك معها.

الوصف من الداخل :

يتم الوصول الى داخل المسجد عن طريق مدخله الواقع في الجدار الجنوبي للمسجد الذي اتخذ شكل مستطيل عرضه ١٠،١٠م وارتفاعه ١٠،٥٧م (لوحة رقم ١١) ويفضي الى مساحة مستطيلة الشكل طولها من الشرق الى الغرب ٨،٠٩م تقريبا وعرضها من الشمال الى الجنوب ٥،٥م وبارتفاع يصل الى نحو ٤،٥م ، ويصل قطرها بين الزاوية الشمالية الشرقية والجنوبية الغربية والتي وصل طولها الى ٩،٩٠م (شكل رقم ١).

وتتكون هذه المساحة من اسكوبين طول الأسكوب الأول (اسكوب المحراب) ٨،٩م وعرضه ٢،٤٥م يفصل بينهما بئكة مكونة من ثلاثة أعمدة من الحجر الأوسط منها اتخذ شكل مستدير (اسطواني الشكل) اما العمودين الجانبيين فقد اتخذ كل منهما شكل مثنى الأضلاع ، ويلاحظ عليهما أنهما جلبا من الأثار القديمة ، ويتكون كل عمود من قاعدة مربعة الشكل وبدن اما مستدير أو مضع وتاج يبرز عن سمت العمود دون وجود تفاصيل للتاج غير البروز ، ويبلغ قطر العمود الشرقي ٩٥سم وقطر قاعدته التي اتخذت شكل مربع ١،٥م وكل عمود يتكون من عدد من القطع الحجرية (لوحة رقم ١٤)

هذا وتبلغ المساحة المحصورة بين الجدار الشرقي والعمود نحو ٢م بينما تبلغ المساحة بين العمود الشرقي والعمود الأوسط نحو ١،٩٣م والمسافة بين العمود الأوسط والعمود الغربي تصل الى ١،٩٠م ، أما المسافة بين العمود الغربي والجدار الغربي فتصل الى ٢،١٠م ولذا يلاحظ عدم الانتظام في توزيع الأعمدة بالتساوي ، بينما يبلغ عرض الأسكوب الثاني نحو ٢،٤٥م .

اما جدران بيت الصلاة فيعد الجدار الشمالي اهم الجدران في المسجد على اعتبار انه جدار القبلة وهو عباره عن سطح مستو طوله ٨،٩م وارتفاعه ٤،٥م يتوسطه المحراب والذي جاء عبارة عن حنية نصف دائرية بسيطة التكوين المعماري عرضها ١،١٠م وعمقها ١،٧٠م وارتفاعها ٢،١٠م خالية من ضروب الزخرفة يغطي الحنية طاقية عبارة عن ربع قبة ، (لوحة رقم ١٤) ويتوجها عقد نصف دائري ويرتد المحراب عن مستوى سطح الجدار قليلا بواسطة دخلة بسيطة ذات عقد نصف دائري ، عرضها ١،١٠م يعلوها عقد مدبب مطول (بأرجل طويله) من النوع ذو المراكز الثلاثة ، عرضه نحو ١،٣٠م ، وللمحراب اطار بارز من الجص يصل عرضه الى نحو ١،٤٠م ويعقد عليه عقد نصف دائري (لوحة رقم ١٥) ويكتنف المحراب من كل جانب نافذة ذات شكل مستطيل عرضها ٧٠سم وارتفاعها

١٠،٢٠م يعلو كلا منهما قمرية عرضها ٧٣سم وارتفاعها ٩٠سم وسمك الجدار عندها ٩٥سم ، اما النافذة اليسرى فعرضها ٦٢سم وارتفاعها ٩٤سم وسمك الجدار عندها نحو ٩٥سم يعلوها قمرية عرضها ٧٠سم وارتفاعها ٨٢سم وسمك الجدار عندها ٩٠سم .

الجدار الغربي :

عبارة عن سطح مستو يتخلله فتحات (خزانات) متنوعة ما بين المستطيلة والمربعة ومتفاوتة الحجم يوجد في الأعلى نافذة تصل الى قرب السقف عرضها ٧٠سم وارتفاعها ١م وسمك الجدار عندها ٥٠سم مما يدل على ان الجدار كلما ارتفع الى الأعلى قل سمكه

الجدار الجنوبي :

اتخذ هذا الجدار سطح مستو يتخلله فتحة المدخل والذي يقع الى الجهة الشرقية من الجدار حيث وان المدخل لا يتوسط الجدار وليس على سمت المحراب بل يميل الى الشرق ، يغلق عليه باب حديث (حديد) عرضه ١٠،١٠م وارتفاعه من الداخل ١،٧٥م ، كما يتخلل الجدار خزانة تميل الى الجهة الجنوبية منه.

الجدار الشرقي :

عبارة عن سطح مستو يتخلله في الجهة اليسرى منه خزانة مغلقة بباب صغير يعلوها فتحتان نافذتان غشيت كلا منهما بالزجاج للسماح للضوء بالدخول .

السقف: لوحة ١٦ رقم ٢

أهم ما يميز مسجد محن بن عمران (مسجد الزعلاء) بان سقفه مسطح نفذ بالخشب المزين بالزخارف النباتية والهندسية والذي يتكون من عارضة خشبية ترتكز فوق الأعمدة

الثلاثة للمسجد والتي تسير موازية لجدار القبلة قسمت سقف المسجد الى اسكوبين (لوحة رقم ١٦ شكل رقم ٢) قسم كل اسكوب بواسطة جوائز عرضية عمودية على جدار القبلة بلغ عددها نحو اثني عشر جائزة في كل اسكوب حصرت كل جائزتين اربع مصندقات عدا الوسطى فقد حصرت ست مصندقات بلغ عددها اربع وخمسون مصندقة وذلك في الأسكوب الاول اما الاسكوب الثاني فقد جات المصندقات منتظمة في عددها اذ قسمت الجوائز الخشبية الاثني عشر جائزة المساحة الكلية للاسكوب الثاني الى اثنين وخمسون مصندقة وبذلك كان عدد المصندقات في المسجد في سقف الجامع مائة وست مصندقة ، زينت جميعها بالزخارف النباتية والهندسية المتنوعة وكذلك واجهات الجوائز والعوارض زينتا بالزخارف المتنوعة بين الهندسية والنباتية ويبدو أن الزخرفة الهندسية المتنوعة والمكونة من تداخل اشربة مضمفورة هي الأساس في زخرفة هذه المصندقات ثم تأتي بداخلها زخرفة نباتية لأوراق وأزهار وسوف يتم وصف بعضا من هذه المصندقات والعوارض والجوائز على النحو الاتي :

مصندقة مربعة الشكل تقع في الأسكوب الأول (لوحة رقم ١٧ شكل ٣) غائرة الى الداخل زين باطنها بشكل نجمة ثمانية (لوحة رقم ١٨) تحمل هذه المصندقة في كل جهاتها الأربع مساند كبيرة نحتت بشكل مستقيم وزينت المساحة المحصورة بين التجويفات التي تعلوها بزخرفة نفذت بالألوان قوامها أوراق نباتية يعلوها زخرفة بارزة داخل شريط قوامه أوراق تخرج رؤوسها الى الخارج .

ومصندقة أخرى مستطيلة الشكل تقع فوق اعلى المحراب يتوسطها شكل هندسي سداسي الأضلاع زين بزخرفة قوامها ثلاث زهرات ذات ثمان وريادات تكونت من تظافر شريط ويتوسط كل وريدة زخرفة محورة كما توجد مصندقة أخرى مشابجه لها وتتقابل معها ويكتنفها مصندقة في الوسط مربعة الشكل .



الى جانب ذلك توجد مصندقة أخرة تقع في الأسكوب الأول زين وسطها شكل معين يحيط به اشكالا هندسية لمربعات ومستطيلات كونت مناطق رباعية شغل باطنها بزخرفة نباتية لأربع مراوح نجيلية متقابلة متناظرة (لوحة رقم ١٩) (شكل رقم ٤)

وفي مصندقة أخرى نجد زخرفة قوامها وردة مركزية ذات أربع وريقات نصف دائرية تكونت من تداخل اشطرة وبداخلها وردة سداسية ويتوزع حولها ورقات نباتية ثلاثية

وفي مصندقة أخرى ضمن الأسكوب الأول عبارة عن اشكال هندسية زين مستواها الأول نجمة ثمانية تكونت من تداخل مربعين بداخلهما دائرة يتوسطها وردة ثمانية البتلات يحيط بها شكلا هندسيا من أربعة اضلاع شغلت المثلثات التي نتجت عن المربعات بمراوح نجيلية ذات خمسة فصوص (لوحة رقم ٢٠) (شكل رقم ٥)

ومصندقة أخرى تتشابه معها من حيث الشكل وتختلف من حيث التوزيع اذ نجد قوام زخرفتها وردة مركزية ذات أربع وريقات نصف دائرية تكون من تداخل اشطرة ويتوزع حولها وريقات سداسية البتلات وفي المستوى الثاني لها نجد رسما لزخرفة نباتية قوامها فرع نباتي يتجه الى رؤوس المربعات (لوحة رقم ١٧)

وفي مصندقة من الأسكوب الثاني (لوحة رقم ٢١) نجد ان ألفنان قد عمد الى تزيين هذه المصندقة في وسطها بنجمة ثمانية الرؤوس تكونت من تداخل مربعين شغل باطنه بزخرفة وردة ثمانية البتلات يحيط بها شكل هندسي مربع كما عمد الى تزيين الزوايا المثلثة الناتجة عن تقاطع المربعين بزخرفة نباتية اتخذت شكل مراوح نجيلية الى جانب وجود شريط نباتي ذو شكل متموج (لوحة رقم ٢٢) (شكل رقم ٦) .

وفي باطن مصندقة أخرى مربعة الشكل شغل داخلها بشكل سداسي يغطي مساحته اشطرة متداخلة مع بعضها ويتمثل زخارف المستوى الثاني للمصندقة بالمثلثات الناتجة عن



المعينات بزخرفة لغصنين يتجه كلا منهما الى جانب ويخرج منهما أوراقا مجنحة وفي الأعلى يشكل ورقة ثلاثية ويحيط بواجهة المستوى رسم لمناطق شبه دائرية زينت بفرع نباتي ينتهي من الأعلى بورقة ثلاثية (لوحة رقم ٢٣) (شكل رقم ٧)

وفي مصندقة في الأسكوب الثاني مقابل المحراب نجد أنها قد شغلت بنجمة ثمانية تكونت من أشرطة مضمفورة يتوسطها دائرة صغيرة يحيط بها تقويسات نتجت عن تشابك أغصان نباتية لتبدو كوردة ثمانية يحيط بها مراوح نخيلية تتجه برؤوسها نحو الدائرة المركزية وفي مستواها الثاني نجد زخرفة نباتية على شكل إطار قسمته رؤوس النجمة الى اربعة أقسام متساوية زين كل منها بورقة (لوحة رقم ٢٤)

وفي مصندقة أخرى نجد أن باطنها قد شغل بمعين زين مركزه بدائرة يخرج منها أوراق تلتف حول بعضها بشكل حلزوني ويحيط بها أوراقا نباتية .

وفي مصندقة أخرى يتكون مربعها من معين بداخله دائرة يحيط بها ثمان تقويسات نتجت عن تشابك غصون نباتية كونت وردة ثمانية يحيط بها صف من الأوراق يليها صف من اشكال مراوح نخيلية وفي مستواها الثاني زين المثلثات رقم بزخرفة لغصون نباتية يخرج منها مراوح نخيلية.

ونجد في مصندقة أخرى تتكون من مربع شغل مركزه بوريدة رباعية مروحية الشكل يحيطها نجمة ثمانية الرووس شغلت فراغات رؤوس النجمة بزخرفة عربية قوامها ورقة ثلاثية (لوحة رقم ٢٥).



العوارض الخشبية:

تعمل العوارض الخشبية كمساند للمصنذقات زينت هذه العوارض بزخارف هندسية ونباتية جاءت من تقاطع شريطين متقاطعين ومضفورين تكون من تداخلهما مساحات مربعة ودائرية حصرت بداخلها زخرفة نباتية قوامها وريدات مركزية ثمانية البتلات .

كما نجد على عارضة أخرى عبارة عن شريطين يلتقيان مع بعضهما مكونان فيما بينهما أشكال جامات شغلت بوريدات سداسية وثمانية بأسلوب متكرر .

وفي عارضة خشبية نجد انه يغطي المساحة شريطان متقاطعان كونا أشكالا دائرية شغلا بزخرفة وريدات (لوحة رقم ٢٣).

ونجد في عارضة خشبية زخرفة مكونة من شريطين مضفورين كونا مناطق مكررة ذات أشكال متعددة منها الدائري والمربع والمسدس والمثلثن ويتوسط مركز كل منطقة زخرفة نباتية وتزدان واجهة هذه العارضة برسم لزخارف نباتية قوامها أوراق ثلاثية. (لوحة رقم ٢٦)

وعلى عارضة أخرى يغطي مساحتها زخرفة نباتية داخل اشكال هندسية مكررة تكونت من تظافر شريط مضفور على امتداد العارضة حيث نجدها على شكل نجمة ثمانية بداخلها أربع مراوح نجيلية متناظرة وشكل يشبه النجمة بداخله زخرفة ورقات ثلاثية واشكال دائرية شغلت بزخرفة نباتية (لوحة رقم ٢٧) .

وفي عارضة أخرى نجد وريدات نباتية ذات أوراق أربعة وأخرى غطيت مساحتها بأشرطة متداخلة كونت مناطق متكررة وفي أخرى نجد أشكالاً هندسية رباعية وخماسية ودائرية زخرفت بأزهار متناظرة.



الجوائز الخشبية:

تتقاطع الجوائز الخشبية مع العواض لتشكل المصنذقات، وقد عمد الفنان الى تزيين هذه الجوائز بزخارف نباتية وهندسية تداخلت مع بعضها مشكلة زخرفة قوامها وريدات نباتية ثمانية وسداسية ورباعية ووريدات مروحية الشكل .

وفي جائزة أخرى نجد أن مساحة هذه الجائزة زينت بالكامل بزخرفة عبارة عن شريط مضمفور كون مساحات مربعة الشكل ذات رؤوس زائدة وسط كل ضلع ووزعت المربعات في صفوف عرضية يشغل كل مربع وريدة ذات ست بتلات، ونجد في جائزة أخرى غشيت بأشرطة مضمفورة متداخلة كونت مربعات زينت بوريدات وعلى جائزة نجد أنها قد شغلت مساحتها بأشرطة مضمفورة مكررة كونت أشكالاً هندسية متنوعة (لوحة رقم ٢٨)

اما الزخارف الهندسية فقد شغلت كثير من المصنذقات حيث ان شكل المصنذقة اتخذ شكلاً هندسياً اما مربعا شغل بمثلث او بشكل رباعي الا اننا نجد مصنذقات شغلت بأشكال هندسية متنوعة منها مصنذقة شغل مركزها بمعين نتج عن تشابك خطوط يكتنف كل ضلع من اضلاع المعين شكل خماسي شغل واجهة المربع يشكّل يشبه حرف تي T بينما شغلت الزوايا بأشكال مربعات (لوحة رقم ٢٩)، الى جانب ذلك نجد مصنذقة أخرى مربعة الشكل شغل اضلاع المربع بمثلث يتوسطه دائرة شغلت بزخرفة نباتية قوامها ابع وريقات يحيطها دائرة مكونة من اثني عشر فصاً (لوحة رقم ٣٠) إضافة الى ذلك نجد مصنذقة شغلت بزخرفة الدقماق بشكل متكرر معدول ومقلوب وعلى جنب (لوحة رقم ٣١) .



الخاتمة :

تميزت اليمن بوجود عدد كبير من المساجد ذات الأسقف الخشبية والتي انتشرت في كثير من المناطق اليمنية سواء في مدينة صنعاء وفيها الجامع الكبير بها الذي يعد سقفه من اجمل الاسقف الخشبية وشبام كوكبان واسناف خولان وجامع السيدة بنت احمد بجبله وغيره كثيرون ومن هذه المساجد موضوع بحثنا المعروف بمسجد الزعلاء بقرية الزعلاء بخلاف الشعر بمحافظة اب وهذه المديرية انتشرت فيها مساجد كثيرة ذات اسقف خشبية وهذه المساجد مساحاتها صغيرة لأنها لقرى صغيرة ، وقد جاءت هذه المساجد بطرز زخرفية عبرت عن الذوق الفني المتميز ،

وموضوع البحث يعد م واحد من المساجد التي اعتني بسقفه فقد قسم الى اسكوبين بواسطة صف من ثلاثة أعمدة وعوارض خشبية تصل بين الأعمدة والجدران وجوائز خشبية نصل بين العوارض مكونة مصندقات خشبية زينت بشتى ضروب الزخرفة من نباتية وهندسية وكتابية

اشارت الوقفية ان المسجد سمي بمسجد الزعلاء قرية الزعلاء بخلاف الشعر

اشارت النصوص الكتابية والوقفية ان منشئ المسجد المياح بن سالم

وجدت الزخارف الهندسية متقنة الصنع وخاصة تنوع النجمة

جاءت معظم المصندقات الخشبية مربعة الشكل حصرت بداخلها اشكالا زخرفية

متنوعة ومتعددة ، وذلك ما بين اشكالا سداسية ومربعة ومثمنة

تنوعت الزخارف النباتية ما بين الورقة الأحادية والثنائية والثلاثية والخماسية



اصبح للغصن النباتي دورا رئيسا في تصميم زخارف الحشوات ، اذ يكون الغصن اما على هيئة خط او خطين

استعمل في ربط المصندقات الخشبية مع العوارض والجوائز أسلوب التعشيق

تفاوتت مستويات الزخرفة النباتية وبرز بعض أجزاء العناصر النباتية

يمكن ارجاع تاريخ هذا المسجد الى القرن السابع الهجري الثالث عشر الميلادي

تعد هذه الدراسة جديدة لم يسبق ان درس هذا المسجد باحث من قبل حسب

علمنا والله العلم من قبل ومن بعد .



نص الوقفية ، (لوحة رقم ٣١، أ، ب، ج، د)

بسم الله الرحمن الرحيم

لوحة رقم ٣١

وبعد حمد الله حق حمده والصلاه والسلام على من لا نبي بعده وعلى اله وصحبه
الطاهرين امين

واما بعد فإنه قد كان الامر لنا من حضرت العلامة ناظر الاوقاف سيدنا احمد يحيى
الخباني حفظه وادام بقاءه بحصر الأوقاف في بعض من عزل مخلاف الشعر من جملة ماقد
كان حصره في عموم ناحية النادره وذلك لمعرفة الاوقاف مساحتها شكلا وظياحية في
الحدود الملاحقة لأرض الوقف من جهاته الاربع والتبينة علا ما هو بينه بساق مما يشرب
غيلا او يرويه أو ضاحيا والتبنيه على اسم الاجير الرادت (لإرادات) انضباط والوقف
وانتفاع الواقف والموقوف عليه حتي يبقا علا اصل موجود وفرع لا ينقطع بواسطة امننا
مختارين

التطريف والتعريف وايضا معرفة قدر اثمان الاموال هو في القيمة بواسطة الريال
لمعرفة

اجواد المال من ضعيفه ومن جملة العزل المأمورين فيها عزلت الزعلاء من مخلاف
الشعر ناحيت النادره فلما كان وصولنا لنفس قرية الزعلاء فكانت لوحة وقف
مسجد محن عمران بقرية الزعلاء بني حواه وقفه لذلك المحل وغيره بواسطة العدول فعند
النهار

طلب منا حضرت سيدي العزي العلامة محمد بن محمد بن حسين الشامي

وسمت على حق السلي تحرير صورتا بيدهم حفضا للوقف كونهما المقيمين ولايتنا
وعنايه في وقف المسجد المذكور فاجبناهم الى ماطلبوه راغابا راجيا من الله تعالى مضاعفه
الاجر وحسن التوفيق بهذا العمل المرضي

لحفظ الاوقاف المذكوره التي لا تنكر شهرتها فكان غيرت ثمنا هو المتعارف بها في
عزلت الزعلاء في الذراع الحديد وهذا يحكي صورتا بيد المذكورين طبقا للوحة المحرره في وقف
المسجد المذكور في المسودة الحافله

بيد عامل الاوقاف حفظ بهذا المسجد وغيره وحكمه حسب المشروح الاتي اسفل
هذا وثبته تقاس

اولا من مال الغيل بقريت الزعلاء الموضع عبر النحيل ، ثم تذكر الوقفية اسما المواضع
التي هي وقف للمسجد بحدودها الشرقية والغربية والقبيلية ومساحة

لوحة رقم ٣١ ب

يصبح الجميع كلوب سبع مائة شكله وخمسة وخمسون شكله ونصف ويسقى غيلا
 وخمسه واربعون بدون وماتا وثمانية وسبعون شكله ضاحيا الجميع الف شكله وثمانية
 وسبعون شكله ونصف شكله قيمت الجميع من غيلا وبدون وضاحي كتلم تقديرها انفا
 أربعة وعشرون مائة وربع ريال

يصلح معرفتنا تقدره المحتوى في هذا الدفتر من الوقف المذكور وذلك أربعون طرفا
تحتوي عليها وثلاثون مكتبا وهذا المرفق حسبما شرح أعلاه هذا الذي تطرقت لنا وعرفونا
بيه بواسطة العدول وفي شهرتها ما هو كاف بما مساحته ٤ شكل بحضور جم من الناس
ولا بد له بعد ما سمعه فإنما ائمه على الذين يبدلونه ، فقد طلب السادة المذكورين تحرير
وثيقة لحفظ الوقف وادامة نفعه واليه حرر هذا معروضا على السيد الوالي عامل الوقف
سيدي الصفي العلامة احمد بن يحيى الخباني حفظه الله وحرر كعلامة الاشهاد السيد على



بن علي حسن وحسين بن حسن المريسي ومحمد غالب المعروفين واخرون وحرر بتاريخ ربيع الأول سنة ١٣٥٥ خمسة وخمسين وثلاثمائة والف وبالله الثقة والاعانة وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليمًا مأمور وناظر الوقف

لوحة رقم ٣١ ج

بيان وقف مسجد محن عمران المعروف بقريت الزعلاء مخالف الشعر

المقسم بين السادة بني الشامى والسيد عبد الرحمان محمد الشريف

وما تحكى فصله بنظر السيد احمد محمد شرف الدين المضواحي

فالذي صار الى الله عبد الرحمان الشريف

١_ وصيبة شعب الطلب العليا ٢_ اليه العصبه بالزعلاء قرأة للوقف

٣_ اليه ناصفه عبد الحي ٤_ اليه وصيبة الشعر بوادي حجاج

٥_ اليه المقامه بوادي حوات عزلت الخباني ٦_ اليه من المال الضاحي وصيه حق

ابدان سعيد الشغلا

٧_ اليه قطع المحروق بالزعلاء ٨_ اليه قطع النحل عفوله

٩_ بعد لما يعى للمذكور في الوقف ١٠_ والذي سعى للخدمه رحمه الله عليه

علي الشامى واصاه محمد وعن حق السدانة

لوحة رقم ٣١ د

وبعد حمد الله تعالى المحمود وبجلاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله فاني

اطلعت علا بيان حصر وقف مسجد محن عمران المعروف بقريت الزعلاء مخالف



الشعر بخط حي الوالي السيد العلامة قاسم بن احمد بن محسن بن اسحق الشامى وهو معروف لدينا كشخصه وجدد لنا بين اوراقه بحفظ دفتر الوقف ومعرفته وقدر شكولتها

وادن الطرف المسما عبر اللحجي الوساد الأعلى والوساد الأسفل الضيعة ذي كشر

__ قسم الولي __ قطعه بعار __ اقسام عبر النجيل الثلاثه __ العصبه __ قسم العطاء
__ وصيبة الاغبري __ قطع الشمه __ الوصيه الخارجيه __ الوصيه الداخليه
__ وصيبة المعزبي __ وصيبة قريه الشعر بوادي خبان . ذكرة هذه المواضيع مع مساحتها
يصبح الجميع كلوب سبع مائة شكله وخمسة وخمسون شكله ونصف ويسقى غيلا
وخمسه واربعون بدون وماتا وثمانية وسبعون شكله ضاحيا الجميع الف شكله وثمانية
وسبعون شكله ونصف شكله قيمت الجميع من غيلا وبدون وضاحي كتلم تقديرها انفا
أربعة وعشرون مائة وربع ريال*



Abstract

This mosque is located in the village of Al-Zaa'a, affiliated to Al-Za'a'a sub-district, Al-Seddah district, Ibb governorate. Its construction is attributed to Al-Mayah bin Salem, a rich Indian merchant who ordered the building of the mosque. The research was chosen because of its wooden ceiling of lathings decorated with various types of decoration, and for this reason, the aim of this research was to show the decorative elements of the ceiling, and through its decorations that cover the ceiling, so it may date back to the seventh century AH ١٣ AD. The research will depend on the descriptive and analytical study of the architecture of the mosque, in terms of its architectural planning and its decorative elements, the ancient ruins consisting of three columns that bear the roof directly and the qibla wall is topped by a mihrab. The expected results of this research will reveal the architectural and decorative elements that this mosque includes.



الأشكال واللوحات:



لوحة رقم ١ توضح اسم منشئ المسجد المياح بن سالم



لوحة ١ توضح الشكل العام لمسجد الزعلاء



لوحة رقم ٢ توضح الجانب الشمالي للمسجد يظهر عليها بروز المحراب



لوحة ٣ توضح الواجهة الشرقية للمسجد



لوحة رقم ٤ توضح الواجهة الجنوبية للمسجد



لوحة ٥ توضح الواجهة الغربية للمسجد



لوحة رقم ٦ توضح مدخل حجرتي سكن طلاب الشيخ محن عمران



لوحة ٧ توضح الخزان والحمامات الملحقة بالمسجد



لوحة رقم ٨ توضح الفناء المغطى بالزنك



لوحة رقم ٩ توضح السلم المؤدي الى الباب المغلق



لوحة رقم ١٠ توضح مدخل المسجد وطوله



لوحة رقم ١١ توضح الزخرفة اعلى المدخل ويظهر السيف



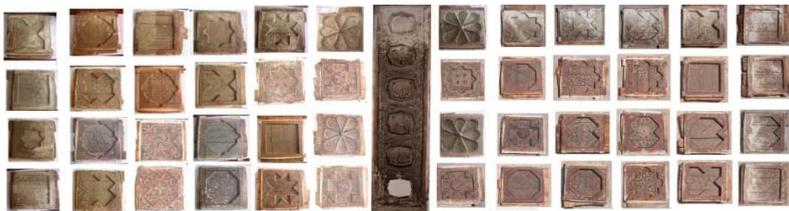
لوحة رقم ١٣ توضح شكل أعمدة المسجد



لوحة رقم ١٤ توضح شكل المحراب



لوحة ١٥ توضح شكل السقف



لوحة رقم ١٦ توضح الأسكوب الأول للسقف



لوحة ١٧ توضح النجمة الثمانية



لوحة ١٨ توضح زخرفة نباتية



لوحة رقم ١٩ توضح زخرفة المراوح النخيلية



لوحة رقم ٢٠ توضح الأسكوب الثاني للمسجد



لوحة ٢١ توضح النجمة الثمانية المحاطة بشكل سداسي



لوحة ٢٢ توضح تداخل الزخرفة النباتية والهندسية



لوحة ٢٣ توضح تشابك أغصان نباتية لتبدو كوردة ثمانية يحيط بها مراوح نخيلية



لوحة ٢٤ توضح الوريذة المروحية



لوحة ٢٥ توضح جائزة زينت بزخرفة



لوحة ٢٦ توضح جائزة زينت بزخرفة هندسية متنوعة



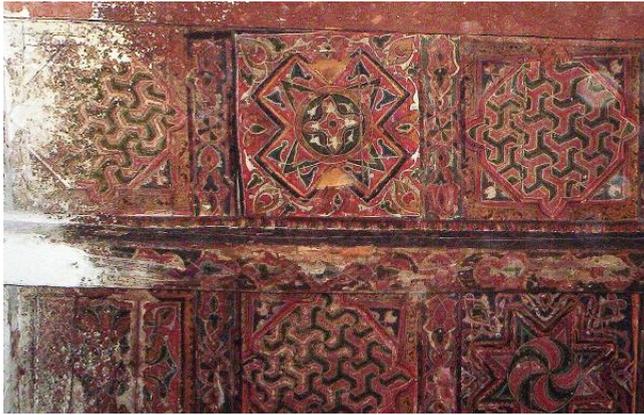
لوحة ٢٧ توضح زخارف نباتية



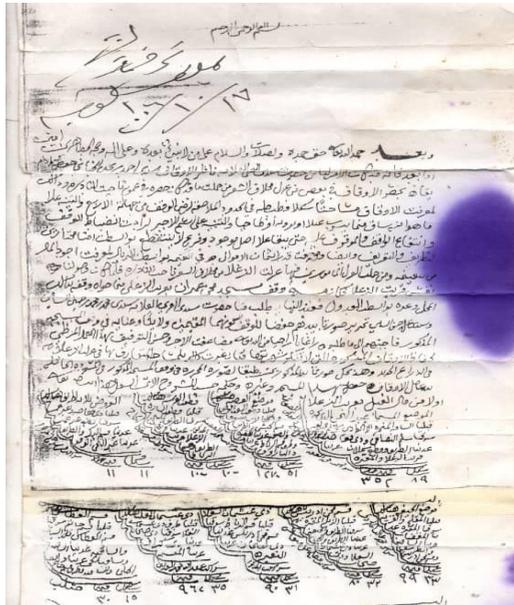
لوحة ٢٨ توضح اشكالا هندسية متنوعة



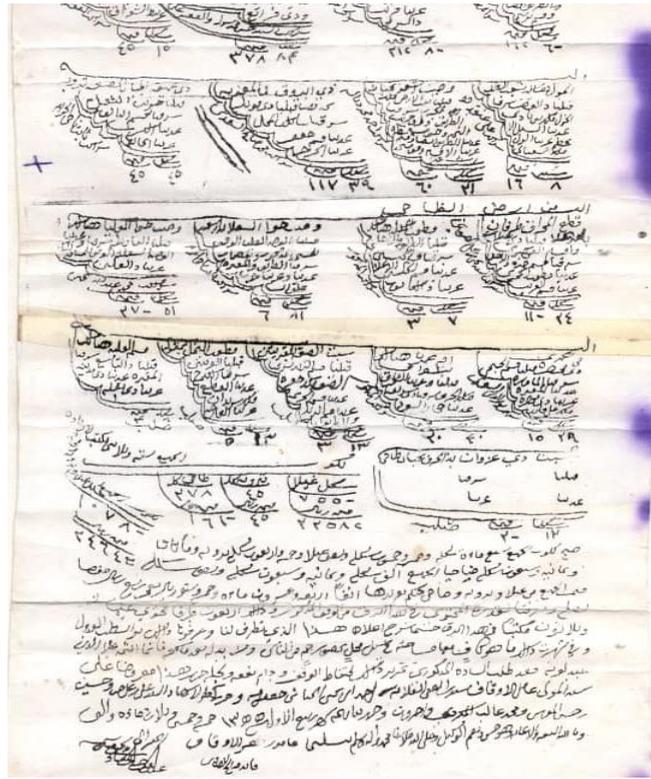
لوحة ٢٩ توضح شكل الفصوص



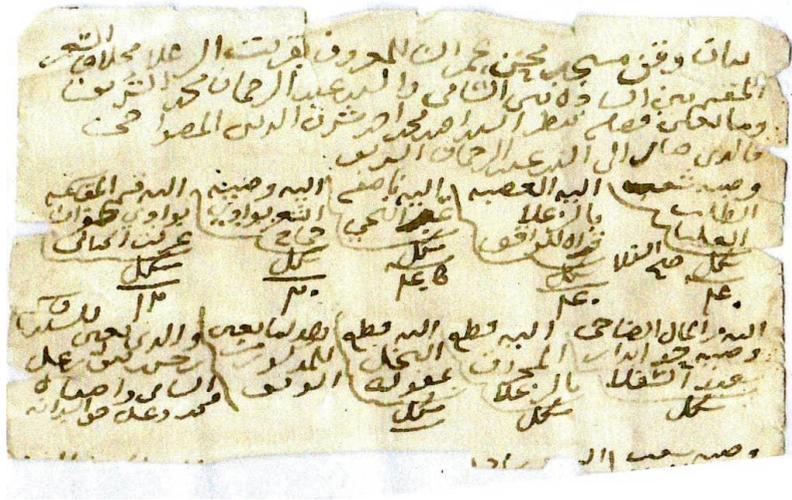
لوحة ٣٠ توضح شكل زخرفة الدماق



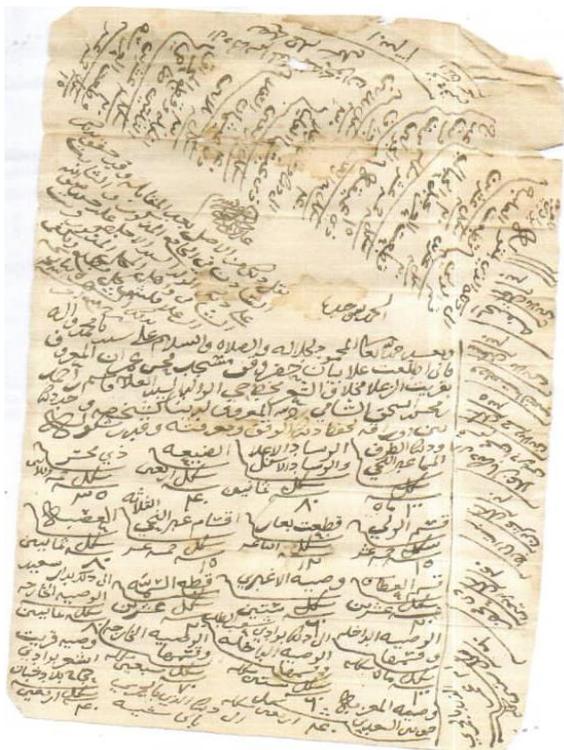
لوحة ٣١ أ توضح وقفية المسجد



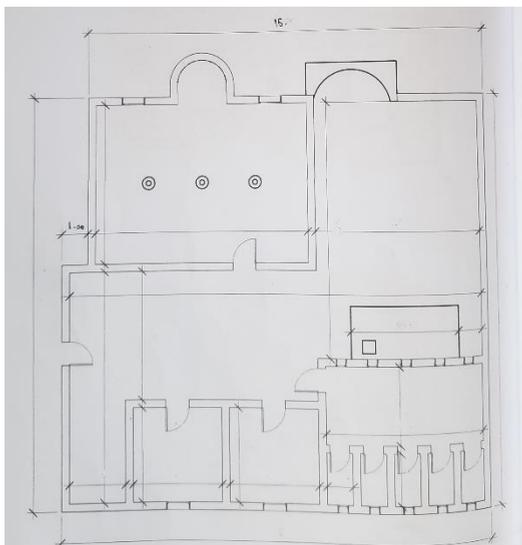
لوحة ٣١ ب توضح جزء من الوقفية



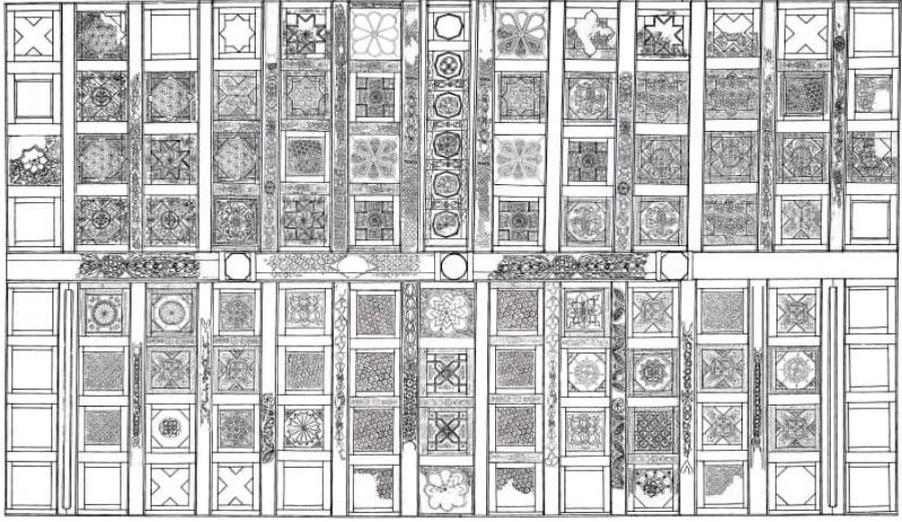
لوحة ٣١ ج جزء من الوقفية



لوحة ٣١ د نوضح جزء من الوقفية



شكل رقم ١ يوضح تخطيط المسجد



شكل رقم ٢ يوضح السقف بما يحمل من زخارف عن رشاد القباطي وعادل العبسي في تقرير عن اعمال التوثيق والتميم للمصنذقات الخشبية لسقف مسجد الزعلاء



شكل رقم ٣ يوضح زخارف النجمة المثلثة عن القباطي والعبسي

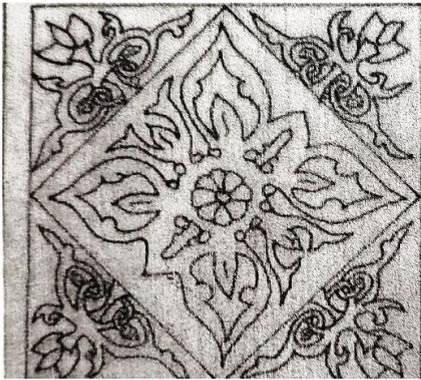


شكل رقم ٤ يوضح الزخارف المنفذة على بعض المصنذقات في الاسكوب الأول عن

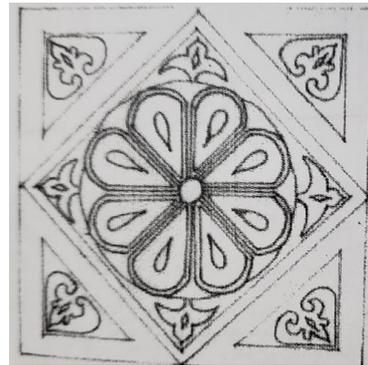
القباطي والعبسي



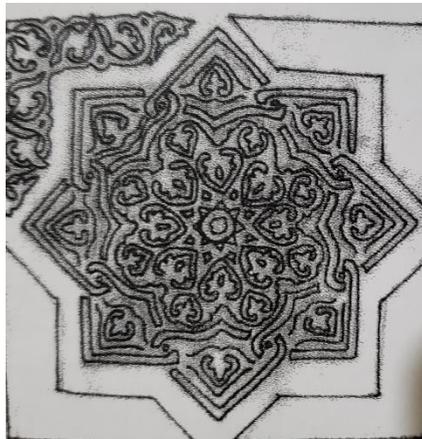
شكل ٥ يوضح الزخارف النباتية على مصنفات الاسكوب الثاني عن القباطي والعبسي



شكل رقم ٧ يوضح الزخرفة النباتية



شكل رقم ٦ يوضح النجمة الثمانية



شكل رقم ٨ يوضح الزخرفة داخل النجمة الثمانية الشكل



رصد



توثيق مجموعة من النقوش المسندية المهرية خارج اليمن

والمعرضة في بعض المزادات العالمية

رياض عبد الله عبد الكريم الفرح

مقدمة: النقوش مادة اوليه ذات أهمية بالغة في التعرف على تاريخ وحضارة اليمن القديم في مختلف النواحي، وهي شواهد حيه على عظمة الإنسان اليمني وبراعته في الكتابة على مختلف أنواع المواد الصخرية والمعدنية، ويمتلك اليمن مخزون هائل من هذه النقوش والقطع الفنية والتي أمكن خلال العقود الماضية توثيق الآلاف منها.

ولكن وكما هو الحال في مختلف مناطق الحضارات القديمة تعرضت المناطق الأثرية منذ أواخر القرن التاسع عشر والعشرين إلى العديد من أعمال التهريب خارج بلدانها ونشأت مع ذلك أسواق عالمية في أوروبا وأمريكا للتجارة في القطع الأثرية من قبل محبي وجامعي القطع النادرة من الأثرياء ورجال العصابات الذين يتاجرون بكل شيء، وخلال عقود تم تهريب والاتجار بالعديد من القطع الأثرية اليمنية وما زال هذا الأمر مستمراً حتى اليوم مع الأسف. وفي سبيل جهود الهيئة العامة للمتاحف والآثار وعملاً بإشارة الوالد عباد الهيال رئيس الهيئة يحتوي هذا البحث على توثيق مجموعة من النقوش الكتابية مع تقديم قراءة لها نظراً لما تحتويه من مادة لغوية وإضافات جديدة. تم تتبع هذه المجموعة من القطع والنقوش من خلال الصفحات الإلكترونية لمواقع المزادات العالمية ثم التأكد من أنها ليست موثقة من قبل في (مدونه النقوش العربية قبل الإسلام) المعروفة باسم داسي حيث تعتبر اهم مشروع الكتروني يحتوي على النقوش وكذلك التأكد من قوائم الهيئة العامة للآثار و المتاحف التي شرعت في نشرها مؤخراً تحت عنوان اثارنا المنهوبة حيث تهتم هذه القوائم بتتبع القطع الأثرية اليمنية في الداخل والخارج، وعند مطابقه القطع وفي حاله وجد ان هذه القطعة ضمن تلك القوائم فيتم التأكد اذا كان قد تم ارفاق دراسة للنقش ام لا فاذا كان قد تم توثيقه بدون دراسة للنقش قمت بإيراد هذا النقش مع ارفاق دراسة لمحتوى النقش كون البحث يهتم بتوثيق النقوش الكتابية، كما تم تتبع القطع المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المهتمين واهمها صفحه الباحث الأستاذ عبدالله محسن والذي يهتم بموضوع تتبع القطع الأثرية اليمنية المهرية منذ سنوات.

وفي الأخير أتوجه بجزيل الشكر للأستاذ علي ناصر صوال على تعاونه في مراجعة تفرغ النقوش

الذي قمت به وتقديم قراءه لمحتوى النقوش

النقش رقم (١)



- الوصف: مائدة عليها نقش في الجوانب، بيعت في مزاد بونهامس مقابل ٤٠٠٠ جنيه استرليني في إبريل ٢٠١٢
- النوع: مائدة تقديم قرايين
- المادة: مرمر
- الفترة: القرن الأول قبل الميلاد
- مصدر النقش: مجموعة بلجيكية خاصة تشكلت في الخمسينيات
- ملاحظة: تم نشره ضمن قائمه اثارنا المنهوبة الدليل رقم (١٠) الصادر من قبل الهيئة العامة للآثار والمتاحف تحت الرقم (٠٠٣)
- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/19961/lot/168/a-south-arabian-alabaster-libation-table/>

النقش بحرف الفصحى	محتوى النقش
وهب إ ل / ذ و ف ي م / س ل أ / ع ث ت ر / ذ ر ص م	وهب إيل ذو وافي، أهدي (هذا المذبح) لعثر ذي رصف

لنقش رقم (٢)



- الوصف: مبخرة من الحجر الجيري، عليها نقش إهداء، بيعت في مزاد بونهامس مقابل ١٢٠٠ جنيه استرليني في أكتوبر ٢٠٠٨
- النوع: مبخرة
- المادة: حجر جيري
- الفترة: القرن الأول الميلادي



- مصدر النقش: مجموعة الدكتور فيرنر داوم، ١٩٧٥-٢٠٠٨، تم عرضها في كلا المعرضين في متحف الدولة للإثنوغرافيا، ميونيخ في ١٩٨٧/١٩٨٨ و ١٩٩٩/٢٠٠٠

- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/15941/lot/158/a-south-arabian-limestone-incense-burner/>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. وهب من بني الجربي	١. وهب م / ب ن / ج ر ب
٢. أهدي (الآلهة الشمس) ذات	٢. ي ن / ه ق ن ي ن / ذات
٣. حميم هذه المقطرة (مائدة بخور)	٣. ح م ي م / م ق ط ر
٤. وذلك من أجل سلامته	٤. ن / ل و ف ي ه و

النقش رقم (٣)



- الوصف: لوحة يعلوها رأس ثور مع ثلاثة أحرف في الجوانب وسطرين في الاسفل، بيعت في مزاد بونهامس مقابل ٣٧٥٠ جنيه استرليني في يوليو ٢٠١٨

- النوع: لوحة تذكارية

- المادة: مرمر

- الفترة: القرن الأول قبل الميلاد - القرن الأول الميلادي

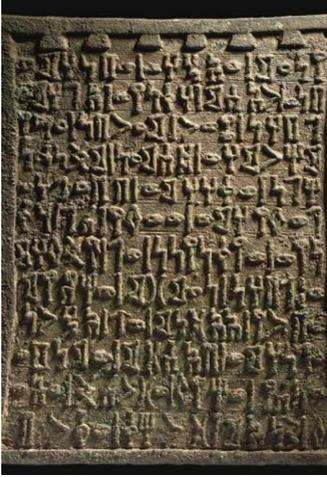
- مصدر النقش: من شركة روبرت وايس للفن القديم المحدودة،

لندن. مجموعة خاصة، سويسرا، تم الحصول عليها في ٢٣ نوفمبر ١٩٩٩

- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/24684/lot/163/a-south-arabian-alabaster-funerary-stele/>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. لوحة تذكارية (مقف)	١. م ق ف
٢. إيل شرح	٢. إل ش ر ح / ب ر ن
٣. برنط لحي	٣. ط م / ل ح ي

النقش رقم (٤)



- الوصف: لوح مكون من اثني عشر سطرا، بيع في مزاد كريستي بمبلغ عشرة آلاف دولار في مزاد يونيو ٢٠٠٨
- النوع: لوح إهداء
- المادة: برونز
- الفترة: القرن الأول الميلادي
- مصدر النقش: مجموعة ألمانية خاصة ١٩٨٠
- ملاحظة: منشورة في القائمة رقم (١٤) من قوائم آثارنا المنهوبة الصادرة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف تحت الرقم (٢٣)

رابط المزاد: <https://www.christies.com/en/lot/lot-5078828>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. ينعم وأخوه وأبنائهم	١. ي ن ع م وأخ ي ه و و ب ن ه م و
٢. بنو رأس أهدوا إلهم	٢. ب ن و رأس م ه ر ق ن ي و آل ه م و
٣. لبهان ثور المغرب في	٣. ل ب ه ن ث و ر م ع ر ب ن ع د ي
٤. معبده ذي سمعان هذا المسند	٤. م ح ر م ه و ذ س م ع ن م س ن دن
٥. عندما أمرهم في ملكه/أرضه	٥. ح ج ن و ق ه ه م و ب ب ع ل ه و
٦. لسلامتهم وسلامة كل ما	٦. ل و ف ي ه م و و و ف ي ك ل ه ر ق
٧. اكتسبوا وسوف يكتسبون وليمنحهم	٧. ن ي و و ي ق ن ي ن ن و ل ي س ف ه م
٨. لبهان النعمة والفأل الحسن	٨. و آل ب ه ن ن ع م ت م و ح ظ ي م
٩. وصحة الحواس وأن يبعد	٩. و ب ر ي أ أ ذ ن م و ل أ أخ ر ن
١٠. عنهم البأساء وضغينة	١٠. ع ل ن ه م و ب اس ت م و م ن ض ع
١١. ونكاية وظلم وطفيان	١١. و ن ك ي و ح ي ف و ت ر ك س و أ ع
١٢. وجبروت العدو البعيد والقريب	١٢. و ف ش ن أ م ت ر ح ق و ق ر ب



النقش رقم (٥)

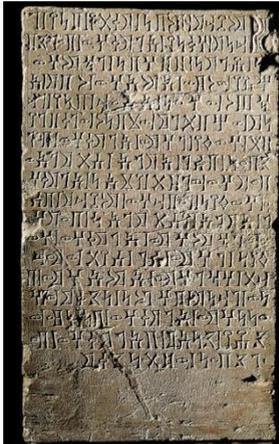


- الوصف: رأس أنثى مع نقش في قاعدته، يُعَ بِمبلغ ٨٤٠ جنيه استرليني في مزاد بونهامس في أبريل ٢٠٠٩
- النوع: رأس مع قاعدة
- المادة: مرمر مع قاعدة من الحجر الجيري
- الفترة: القرن الثالث - الأول قبل الميلاد
- مصدر النقش: من مقتنيات الدكتور سينييد جونز، الذي كان يعمل في عدن كجزء من هيئة الصحة الاستعمارية البريطانية من عام ١٩٦٠ إلى عام ١٩٦٨

- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/16777/lot/211/a-south-arabian-alabaster-head/>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. ذأ ب ت	١. ذئبة
٢. [ذ ت /] د ه م [م]	٢. صاحبة دهم

النقش رقم (٦)



- الوصف: نقش إهداء مكون من ١٨ سطراً، بيع في مزاد كريستي بمبلغ ١٢٥٠٠ ألف جنيه إسترليني في مزاد أكتوبر ٢٠١٠
- النوع: لوحة إهداء
- المادة: حجر جيري
- الفترة: مطلع القرن الثالث



- مصدر النقش: مجموعة أوروبية خاصة تكونت خمسينيات القرن العشرين

- رابط المزاد: <https://www.christies.com/en/lot/lot-5358351>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. مرثد ذو ريان وكيل بني	١. م ر ث د م ذ ر ب ن م ق ت و ي ب ن ي ا ج
٢. جدن أهدي إلقه سيّد (معبد)	٢. دن م ه ق ن ي إ ل م ق ه و ب ع ل ش ب
شبعان	٣. ع ن ص ل م ن ذ ذ ه ب ن ل خ م ر ه و
٣. هذا التمثال من البرونز ليمنحه	٤. ح ظ ي و ر ض و ا م ر ا ه و ا ر ب م أ
٤. الخطوة والرضا عند سيّده ربّ	٥. خ ط ر ا و ه ع ن أ س ع د ب ن ي ا ج د
٥. أخطر وهعان أسعد بني جدن	٦. ن م و ح ب ت ل م ا و ز ب ن ر ا و ل ق ب ل ي
٦. وحبتل وزنبر، لأنه	٧. ذ ت ه و ف ي ا ل ه م و ا ل م ق ه و ا ب ع ل
٧. منح لهم إلقه سيّد	٨. ش ب ع ن ب ك ل أ م ل أ س ت م ل أ و
٨. شبعان بكل الآمال التي طلبوها	٩. ب ع م ه م و ا و ل ذ ت ي ز أ ن إ ل م ق ة
٩. منه ولكي يستمر إلقه	١٠. و ا ه و ف ي ن ا ل ع ب د ه و ا م ر ث د م ب ك
١٠. منح لعبده مرثد بكل	١١. ل أ م ل أ ي س ت م ل أ ن ب ع م ه
١١. الآمال التي سيطلبها منه	١٢. و ا ل خ م ر ه م و ا ل م ق ه و ا ه و
١٢. وليمنحهم إلقه	١٣. ف ي ن ا ل ه م و ا ك ل ا س ي ت ا و م ع د
١٣. انجاز لهم كل عمل ومهمة	١٤. د ت ا ه خ ل ه م و ا م ر ا ه م و ا ب
١٤. مدة بقائهم عند سادهم بني	١٥. ن و ا ج د ن م ا ب ه ج ر ن ن ش ق ا و ه
١٥. جدن في مدينة نشق وأن	١٦. ع ن ن ه م و ا ل م ق ه و ا ب ن ن ض ع ا و
١٦. ينجيهم إلقه من أذى	١٧. ش ص ي ا ش ن ا م ا ب ا ل م ق ه و ا ب ع
١٧. وضيعينة العدو بحق إلقه سيّد (معبد)	١٨. ل ش ب ع ن ا و ذ ت ن ش ق م
١٨. شعبان وذات (إلهة) نشق	

النقش رقم (٧)



- الوصف: شكل جملين جالسين على قاعدة مكونة من سطرين تم بيعه في مزاد كريستي بمبلغ ٢٢٥٠٠ ألف دولار في مزاد يونيو 2008
- النوع: نقش نذري
- المادة: مرمر
- الفترة: القرن الأول الى الثالث قبل الميلاد
- مصدر النقش: غير محدد

- رابط المزاد : <https://www.christies.com/en/lot/lot-5078829>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. وهب بن جفضم أهدي ذات ظهران (هذه التقدمة) لسلامة	١. وهب م ب ن ج ف ض م ه ر ن ي ذ ت ظ ه ر ن ل وف
٢. ناقتيه دفاع و سراع	٢. أ ق ب ل ت ي ه و د ف ع م ا و س ر ع م

النقش رقم (٨)



- الوصف: أربع قطع أثرية تحتوي ثلاث منها على نقوش، بيعت في مزاد كريستي بمبلغ ٦ آلاف جنية إسترليني في مزاد ابريل ٢٠٠٨
- المادة: المرمر والحجر الجيري
- الفترة: غير محددة
- المصدر: مجموعة الإنجليزية خاصة تم الحصول عليها من عدن عام ١٩٦٣



رابط المزاد : <https://www.christies.com/en/lot/lot-5060652>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى	
<p>١. [....حوم] وسعد إيل بنو ثوب إيل ذو صورة أهدى</p> <p>٢. (المعبود ورخ وحرمان) وأودع (هذا النقش في حماية) ورخ وحرمان وإله...</p> <p>٣. [.... ..] وبمقام شهر هلال يهنعم ملك قتبان</p>	<p>١. ح و م ا و س ع د ل ب ن و ا ث و ب ل ا ذ ص و ر ت س ق ن ي</p> <p>٢. ت ب ك .. ا ر ث د و ا و ر خ ا و ح ر م ن ا و إ ل ه</p> <p>٣. ش ه ر ا ه ل ل ا ي ه ن ع م م ل ك ا ق ت ب ن</p>	الأول
بعل سلم مران	(ب ع ل س ل م / م ر ن)	الثاني
	وجه من الحجر الجيري بدون نقش	الثالث
<p>١. [....] ذو صورة [.... ..]</p> <p>٢. [....] أيل، أهدى (المعبود) ورخ عشر عشره (من بواكير الثمار)</p> <p>٣. [....] وأودع نفسه وحواسه (في حماية المعبود ورخ)</p> <p>٤. [....] ويشرح إيل [.... ..]</p> <p>٥. [....] عم وشهر هلال وبنه [....]</p>	<p>١. ... ذ ص و ر ت</p> <p>٢. إ ل س ق ن ي ا و ر خ ا ع ش ر ...</p> <p>٣. .. د و .. ن ف س س ا و ا ذ ن س ...</p> <p>٤. ... و ي ش ر ح ل ع </p> <p>٥. ... ع م ا و ش ه ر ا ه ل ل ا و ب ن ه ..</p>	الرابع



القطعة رقم (٩)



- الوصف: مقياس او مكيال، بيع في مزاد كريستي بمبلغ ٨٧٥٠ دولار في مزاد ديسمبر ٢٠٠٨ م
- المادة: برونز
- الفترة: القرن الأول - الخامس قبل الميلاد
- المصدر: مجموعه المانية خاصه ١٩٩٠ م

رابط المزاد <https://www.christies.com/en/lot/lot-5157887>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
إ ل س ع د ذ أ س ع د	إيل سعد ذو أسعد ولأنه مكيال يحتمل أن يكون آل سعد ذو أسعد

النقش رقم (١٠)

- الوصف: شاهد جنائزي مستطيل يعلوه راس ثور ، بيع في مزاد كريستي بمبلغ ٤٠ ألف دولار في مزاد يونيو ٢٠١١ م
- المادة: مرمر
- الفترة: غير محدد
- المصدر: مجموعة خاصة، بلجيكا، ١٩٦٨ م
- رابط



المزاد- <https://www.christies.com/en/lot/lot-5443214>

5443214

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. م ع م ر / ح ل ي ر	١. تذكار حليرة
٢. ت / ذ ت / ش ح ز	٢. ذات شحز



النقش رقم (١١)



- الوصف: مائدة اراقه مربعه، بيعت في مزاد كريستي بمبلغ ٥٧٦٠٠ ألف دولار في مزاد يونيو ٢٠٠٥ م

- المادة: كالسيت

- الفترة: القرن ٦-٧ قبل الميلاد

- المصدر: مجموعة Dr. Elie Borowski,

١٩٨٠

- رابط المزاد : <https://www.christies.com/en/lot/lot-4505459>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. ابي وكل بن ابي انس	١. أب و كل / ب ن / أب أن س /
٢. أهدي عثتر باسن يرأب (هذا المذبح)	٢. س ل أ / ع ث ت ر / ب أس ن / ي ر
٣. في عهد سمة امر	٣. أب / ب ي و م / س م ه أ م ر

النقش رقم (١٢)



- الوصف: مبخرة مع قاعدة هرميه عليها نقش من خمسة أسطر، وفي الأعلى لوحه عليها رسومات لحيوان الوعل في الجانبين وفي الوسط رسم لراس الثور يعلوه الهلال وقرص الشمس. بيعت في مزاد كريستي ب ٢٨٨٠٠ دولار في مزاد ديسمبر ٢٠٠٦ م

- المادة: الحجر الجيري

- الفترة: القرن الأول الميلادي

المصدر: المجموعة الأوروبية، ١٩٨٥ م

رابط المزاد: <https://www.christies.com/en/lot/lot-4821518>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. عبد إيل وذاخر	١. ع ب د أ ل و ذ خ ر م ب
٢. من بني النهمي أتباع	٢. ن ي ن ه م ي ن أ د م ذ ش
٣. شرعان أهدوا أمي عثتر	٣. ر ع ن ه ق ن ي و أ م ع
٤. عثتر ذات حضر	٤. ث ت ر ذ ت ح ض ر م
٥. مفعمة (مبخرة) وتمثالين..	٥. م ف . ح م ن و ص ل م ن ه ن .

النقش رقم (١٣)



الوصف: لوحة

نذرية مستطيلة

الشكل، ذات حدود

مسطحة مرتفعة من

الجوانب الأربعة،

وصف من الأسنان في الأعلى، منقوشة بنقش بارز مع ثمانية أسطر، تم البيع بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه

استرليني في مزاد بونهامس ٢٠١٤

المادة: برونز

الفترة: القرن الثاني إلى الأول قبل الميلاد

المصدر: مجموعة سويسرية خاصة، تم الحصول عليها في أواخر الستينيات

رابط المزاد: [https://www.bonhams.com/auction/21926/lot/102/a-south-](https://www.bonhams.com/auction/21926/lot/102/a-south-arabian-bronze-votive-plaque/)

[arabian-bronze-votive-plaque/](https://www.bonhams.com/auction/21926/lot/102/a-south-arabian-bronze-votive-plaque/)



محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. بھيثة وعم وثن من أهل بيت يشران وشكر بنو ثمعرم	١. ب ه ي ث ت و ع م و ث ن ذ ت و ا ب ي ت ي ش ر ن و ش ك ر م ا ب ن و ا ث م ع ر م
٢. أهدينا (المعبود) حوكم مقدمة من البرونز عندما حمى ونجى حوكم	٢. س ق ن ي ت و ا ح و ك م س ق ن ي ت ا ذ ه ب ن ا ب ذ ت م س و ف ي و م ت ع ا ح و ك م
٣. شكر من سوء وحوادث سوء وبؤس وذلك بمقام سيدها يدع أب	٣. ش ك ر م ا ب ن ا خ ب ل م و أ ر خ م ا خ ب ل و ا ب ا س ا ب م ر ا س ي د ع ا ب و
٤. ويسعان، ونجى حوكم شكر من الأسر يل (ض؟) وليدم حوكم	٤. ي س ع ن ا و م ت ع ا ح و ك م ش ك ر م ا ب ن ا م ا س ر ن ا ي ل ض ا و ل ا ي ز أ ا ح و ك
٥. في منح بھيثة وعم وثن بكل ما فضائله وما سيعطي	٥. م ا س ع ن م ا ب ه ي ث ت ا و ع م و ث ن ا ب ك ل ا ذ ت م ا ب ت ك ت ر ب ن س ا و س ت ع ن
٦. وأودعت في حماية حوكم نفسيهما وحواسهما وولديهما لحي	٦. ر ث د ت و ا ح و ك م ا ن ف س س م ي و أ ذ ن س م ي و ب ن ي س م ي ا ل ح ي م و ه
٧. وهو عم وكل أولادهما وذلك بحق (المعبود) عم وبأني وبحوكم وبذات	٧. و ف ع م ا و ك ل ا و ل د س م ي ا ب ع م ا و ب ا ن ب ي ا و ب ا ح و ك م ا و ب ا ذ ت
٨. صنتم وبذات يجران وبذات رحبان وبذات حميم ذات بسر	٨. ص ن ت م ا و ب ا ذ ت ا ي ح ر ن ا و ب ا ذ ت ا ر ح ب ن ا و ب ا ذ ت ا ح م ي م ا ذ ت ا ب س ر م

النقش رقم (١٤)



- الوصف: لوحة نذرية مؤطره بحدود مسطحة مرتفعة، ومنقوشة بسبعة أسطر، بيعت بمبلغ ٣٥٠٠ جنيه إسترليني في مزاد بوتهامس ٢٠١٣
- المادة: برونز
- الفترة: القرن الأول او الثاني قبل الميلاد
- المصدر: مجموعة ألمانية خاصة، تم الحصول عليها في الثمانينات
- ملاحظة: منشورة في القائمة رقم (١٠) من قوائم اثارنا المنهوبة الصادرة من الهيئة العامة للآثار والمتاحف تحت الرقم (٠٠٢)
- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/20668/lot/174/a-south-arabian-bronze-votive-plaque/>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. أسعد ذو سلمة أهدى سيده وإلهه	١. أسعد ذس لم ت س ق ن ي م
٢. حوكم نبط وإلهي البيت شعبان تقدمه	رأس وإل س ح و
٣. برونزية بموجب نذره قبل هذا اليوم و	٢. كم نبط وإلهي ن بي
٤. حوكم فليستمر منح اسعد كل ما	ت ن ش ب ع ن س ق ن ي ت
يطلبه منه	٣. ذهب ن ح ج ت ر ر ب س ب
٥. وأودع اسعد (المعبود) حوكم وآل يأوو	ق دم و ذن ي وم ن و
حمايته	٤. حوكم أم ل س ت كل س أم ن أ
٦. وصونه وكل هذا له وتقدمته وحمايته	س ع د كل ذن ب ك ت _
من	٥. رب س ر ث د أس ع د ح و كم
	وإلهي أو و أذ
	٦. ن س وم ق م س و كل ذن ل
	س وس ق ن ي ت س ب ن



٧. مخرب وعابث ومن يغيره من مكان وذلك بحق عثتر	٧. س ن ك ر م و م س ف ي أم ب ن ب ف ث س ب ع ث ر
--	--

النقش رقم (١٥)



- الوصف: لوحة تصور وجهاً بشرياً وفي الأسفل اسم مكون من اربعة حروف (س ح ي ت) تم بيعها في مزاد بونهامس في إبريل ٢٠١٥ بمبلغ ٣١٢٥ جنيه استرليني
- المادة: حجر جيري
- الفترة: القرن الثالث قبل الميلاد
- المصدر: من معرض روزن للفن القديم، تل أبيب، في فبراير ١٩٨٠.
- رابط

المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/22739/lot/58/a-south-arabian-limestone-stele/>

النقش رقم (١٦)



- الوصف: لوحة نذرية برونزية مكونه من ثمانية أسطر، محاطاً بحافة مسطحة بها خمسة تجاعيد على طول الحافة العلوية، بيعت بمبلغ ٥٦٢٥ جنيه استرليني ٢٠١٢ مزاد بونهامس
- المادة: برونز
- الفترة: القرن الأول قبل الميلاد



- المصدر: مجموعة كورش. ملكية فأى سافاني، نيويورك. ورثت من إدوارد سافاني، وتم الحصول عليها في سبعينيات القرن العشرين.

- رابط المزاد-<https://www.bonhams.com/auction/20021/lot/216/a-south-arabian-bronze-votive-plaque/>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. ص ب ح م ر ن ط م و ذ ن ي ط م س ق ن ي ح و ك م ٢. ن ب ط و ا ل ه ي ب ي ت ن ش ب ع ن ا ص ل م ن ا و س ق ن ي	١. صبح البرنطي وذي نيظم أهدي المعبود حوكم ٢. نبط وإلهي المعبد شعبان تمثالاً وتقدمته
٣. ت س ش ف ت ح و ك م و ا ل ه س و و ب ق د م و ا	٣. أمره بما حوكم وإلهه من قبل
٤. ذ ن ي و م ن أ أ ر خ م ت ك ر ب س و ب ا و ف ي ب ن س ٥. و و ا ي ش ر ح ل ا و ث و ب ا و ش ك ر ل ا و أ خ ل ص ا ر ث د	٤. هذا اليوم من أمور طلبها وسلامة ابنائه ٥. يشرح إيل وثوب وشكر إيل وأخلص أودع
٦. ح و ك م و ا ل ه س و و ا ذ ن س ا و ب ن س و و ا ي ش ر	٦. حوكم وإلهه نفسه وأبنائه
٧. ح ل ا و ث و ب و ش ك ر ا ل ا و أ خ ل ص ا و ب ن ي س م ا و ب ي	٧. يشرح إيل وثوب وشكر إيل وأخلص وابنائهم
٨. ت س و ك ل ل ا ذ ن ل س م و ك ق ن ي ت س ب ن ا م س ف ا ي م ب ن	٨. ويبتهم وكل ما معهم وما أمتلكه ومن كل مغير لهذا اللوح من مكانه

النقش رقم (١٧)



- الوصف: لوح حجري يصور وجهاً بشرياً وفي الأسفل اسم من اربعة حروف. (ك ل ي ب = كُليب)، بيع في أكتوبر ٢٠٠٨ بمبلغ ٢١٦٠ جنيه استرليني في مزاد بونهامس

- المادة: حجر جيري

- الفترة: القرن الثالث - الأول قبل الميلاد

- المصدر: المصدر دبلوماسي فرنسي

- رابط المزاد :

<https://www.bonhams.com/auction/15941/lot/152/a-south-arabian-limestone-stele/>

النقش رقم (١٨)

- الوصف: وعاء كبير نقش على جوانبه اسم (ت ب ع ال) (ع م ح س ر) بيع في أكتوبر ٢٠٠٩ بمبلغ ١٦٢٠٠ جنيه

استرليني في مزاد بونهامس

- المادة: برونز

- الفترة: القرن الثالث الميلادي

- المصدر: مجموعة إسرائيلية

سابقة، تم الحصول عليها في

ستينيات القرن العشرين. مصحوبة برخصة تصدير إسرائيلية

- رابط المزاد- <https://www.bonhams.com/auction/16853/lot/244/a-large-south-arabian-bronze-inscribed-bowl/>



النقش رقم (١٩)



- الوصف: نقش صخري من مكون من ٨ أسطر معروض على موقع Bidsquare
- المادة: حجر جيري
- الفترة: الالف الاول قبل الميلاد
- المصدر: مجموعة خاصة من

الساحل الشرقي، الولايات المتحدة الأمريكية؛ مجموعة ويليام فرويليش السابقة، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية، تم الحصول عليها في السبعينيات.

- رابط المزاد <https://www.bidsquare.com/online-auctions/artemis-gallery/south-arabian-marble-stele-w-translated-inscription-1418454>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
١. موهب وشكر ابنا	١. م و ه ب م ا و ش ك ر م ب ن و ا ه
٢. هوف عم من بني أبران قاما ببناء	٢. و ف ع م ب ن و ا ب ر ن ب ن ي و
٣. وتأسيس وشراء وامتلاك وحيارة	٣. و س ح د ث ا و ش ا م ا و ق ن ي ا و ع
٤. ونقل ملكية بيتهما يفعان	٤. س ي ا و ص ر ب ب ي ت س م ي ا ه ع ف ع ن
٥. وحجراته وصرحتيه	٥. و خ ط ب ه و ا و ص ر ح ت ي ه و ا و ن

٦. ومنافسه من الأساس حتى الأعلى	٦. ف س ي ه و ب ن ش ر س م و د ف ر ع م
٧. كامل، بمقتضى أمر المعبود أنبي ولا يجوز التعدي عليه	٧. ج ل م ب ح ب أن ب ي و الإ ات ع ل ي
٨. وذلك بحق المعبود عم وبحق أنبي وحوكم وبحق عم ذي	٨. ب ع م و ب أن ب ي و ب ح و ك م و ط ع م ذ ي س ر
٩. يسر	٩. م

النقش رقم (٢٠)



- الوصف: لوح عليه صورة وجه يتوسط اللوحة اسم مكون من سبعة حروف (ش ك ر ع م | خ ر ب) ، بيع في ابريل ٢٠١٤ بمبلغ ٣٧٥٠٠ جنيه استرليني في مزاد بونهامس

- المادة: مرمر

- الفترة: غير محدد

- المصدر: مجموعة Drouillet، فرنسا، تم الحصول عليها في عام ١٩٨٠ م

- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auction/21926/lot/106/a-south-arabian-alabaster-anthropomorphic-inscribed-stele/>

النقش رقم (٢١)



- الوصف: تمثال يصور رجلاً واقفاً وفي الأسفل نقش، بيع في أكتوبر ٢٠٠٦ بمبلغ ٥٤٠٠ جنيه استرليني في مزاد بونهامس

- المادة: كالسيت

- الفترة: القرن الثالث قبل الميلاد - القرن الأول الميلادي

- المصدر: تم بيعه في لندن ثمانينيات القرن الماضي

- رابط المزاد:

<https://www.bonhams.com/auctions/14355/lot/341/>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
ذي رمة شاخر	ذ ر م ت ش ح ز

النقش رقم (٢٢)



- الوصف: جرس عليه نقش حول القاعدة، بيع في إبريل ٢٠٠٦ م بمبلغ ٤٨٠ جنيه استرليني في مزاد بونهامس

- المادة: برونز

- الفترة: القرن الثاني الميلادي

- المصدر: تم شراؤه من تاجان، فندق دروت، فرنسا، ١٣

نوفمبر ٢٠٠١، القطعة (١٤١)

- رابط المزاد: <https://www.bonhams.com/auctions/13686/lot/415/>

- ملاحظه: حروف النقش تعرضت لتلف كبير ولا يمكن قراءة محتواه كاملاً فيما عدى بعض الاحرف (م ي | ق ن ي ت | م ر) وقد تم اضافته هنا لتوثيقه نظراً لان هذا الجرس لم يسبق الحصول على ما يشبهه وقد يكون أحد أجراس القصور (المعاهر) التي أشار إليها الهمداني

النقش رقم (٢٣)



- **الوصف:** قطعتان تتضمن قاعدتا تمثالين صغيرين منحوتين بقدمين يرتدين صندلاً، وقاعدة لوحة حجرية بقدمين بارزتين واسفلها نقش، تم بيعه في مزاد سوئيس

بمبلغ ٣٧٨٠ جنيه استرليني في يوليو ٢٠٢٢ م

- **المادة:** مرمر

- **الفترة:** القرن الثالث قبل الميلاد/القرن الأول الميلادي

- **المصدر:** مجموعة أنطونين وكريستيان بيس تم الحصول عليها من عدن عام ١٩٦٧ م

- **رابط المزاد:** <https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2022/ancient-sculpture-and-works-of-art/two-south-arabian-alabaster-fragments-qataban-3rd>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
نعائم صاحبة ملك	ن ع م م ذ ت م ل ي ك م

النقش رقم (٢٤)



- **الوصف:** لوح طولي عليه نقش من ثلاثة سطور قصيره، بيع في مزاد سوئيس بمبلغ ٦٣٠ جنيه استرليني في ديسمبر ٢٠٢١ م

- **المادة:** مرمر

- **الفترة:** القرن الثالث قبل الميلاد/القرن الأول الميلادي

- **المصدر:** مجموعة أنطونين وكريستيان بيس تم الحصول عليها من عدن

ستينيات القرن الماضي



رابط المزاد: <https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2021/ancient-sculpture--and-works-of-art-part-ii/an-alabaster-plaque-perhaps-south-arabian-3rd>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. زي دم	١. زيد
٢. ب ن ذ س	٢. من ال
٣. ح و ض	٣. سحوض

لنقش رقم (٢٥)



الوصف: قاعدة تمثال عليه نقش في الأسفل، بيع في مزاد سوئيس بمبلغ ٦٣٠٠ جنيه استرليني في ديسمبر ٢٠٢١

المادة: مرمر

الفترة: القرن الأول الميلادي

المصدر: مجموعة أنطونين وكريستيان بيس تم الحصول عليها من عدن ١٩٦٦ م

رابط المزاد: <https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2021/ancient-sculpture--and-works-of-art-part-ii/a-south-arabian-alabaster-base-of-a-statuette>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. ه ل ل ت ذ	١. هلاله
٢. ت ث ب و	٢. صاحبة ثبو

النقش رقم (٢٦)



- الوصف: تمثال مع نقش في الأسفل، بيع في مزاد سوئيس بمبلغ

٤٩٩٠٠٠ جنيه استرليني في ديسمبر ٢٠٢١ م

- المادة: مرمر

- الفترة: القرن الثالث قبل الميلاد- الأول الميلادي

- المصدر: مجموعة أنطونين وكريستيان بيس تم الحصول عليها من

عدن ستينيات القرن الماضي ويشار إلى انها من بيحان بالقرب من

حيد بن عقيل

- رابط المزاد :

<https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2021/ancient-sculpture-and-works-of-art-part-i/a-south-arabian-alabaster-figure-of-a-woman-2>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١ . ل ب أ	١ . لبأ
٢ . ذ ت ث ب و	٢ . صاحبة ثبو

النقش رقم (٢٧)



- الوصف: لوحة تذكارية يعلوها راس ثور ونقش في الأسفل، بيعت

في مزاد سوئيس بمبلغ ٤٧٨٨٠ جنيه استرليني في ديسمبر ٢٠٢١ م

- المادة: مرمر

- الفترة: القرن الثالث قبل الميلاد - الأول الميلادي

- المصدر: مجموعة أنطونين وكريستيان بيس تم الحصول عليها من

عدن ١٩٦٠م مصدرها بيحان بالقرب من حيد بن عقيل



- ملاحظه: منشورة في القائمة رقم (١٥) من قوائم اثارنا المنهوبة الصادرة من الهيئة العامة للأثار والمتاحف تحت الرقم (٣٠)

- رابط المزاد: <https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2021/ancient-sculpture-and-works-of-art-part-i/a-south-arabian-alabaster-bull-stele-qataban-3rd-3>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
٣ ال ع م س ف ل ي ن	٣. ايل عم السفلي

النقش رقم (٢٨)



- الوصف: لوحة تذكارية ونقش في الأسفل، بيعت في مزاد سوئيس بمبلغ ٢٥٢٠٠ جنيه استرليني في ديسمبر ٢٠٢١ م
- المادة: مرمر
- الفترة: القرن الاول الميلادي
- المصدر: مجموعة أنطونين وكريستيان بيس تم الحصول عليها من عدن ستينيات القرن الماضي مصدرها بيحان بالقرب من حيد بن عقيل

- رابط المزاد:

<https://www.sothebys.com/en/buy/auction/2021/ancient-sculpture-and-works-of-art-part-i/a-south-arabian-aniconic-stele-qataban-circa-1st>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
أ ب خ ل ط س ف ل ي ن	أبي خلط السفلي

النقش رقم (٢٩)



- الوصف: لوحه جنازوية عليها وجه ونقش في الأسفل (رثد ال) ، بيع في مزاد سوئيس بمبلغ ٣٧٥٠ دولار في يناير ٢٠١٥
- المادة: حجر جيري
- الفترة: غير محدد
- المصدر: مجموعة خاصة أدنبرة تم الحصول عليه ستينات القرن الماضي
- رابط المزاد:

[2015/https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue](https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue)

[/antiquities-n09362/lot.63.html](https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/antiquities-n09362/lot.63.html)

النقش رقم (٣٠)



- الوصف: ثلاثة نقوش مختلفة بيعت في مزاد سوئيس بمبلغ ٢٠٠٠٠ دولار في يناير ٢٠١٥
- المادة: المرمر والحجر الجيري
- الفترة: القرن الثالث / الأول الميلادي
- المصدر: مجموعة الكابتن جون أيلوارد حصل عليها اواخر الخمسينات بالقرب من عقيل مقبرة تمنع القديمة

رابط المزاد: <https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2015/antiquities-n09362/lot.61.html>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. غ ي ث ت	١. غيثة
٢. ر ف أن	٢. رفان
ب ن ي ن م ي ث ع ن	بنينم يشعان
١. ب ح ت م	١. لوح (حجر)
٢. و ق ه ت	٢. وقهة

النقش رقم (٣١)



- الوصف: تمثال بشري صغير كتب أسفله (ع ل ي ن | ح ر ن) بيع في مزاد سوئيس بمبلغ ٦٠٠٠٠ دولار في يناير ٢٠١٥
- المادة: مرمر
- الفترة: القرن الأول الميلادي
- المصدر: مجموعة الكابتن جون أيلوارد حصل عليها من مقبره تمنع حيد بن عقيل

رابط المزاد: <https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2015/antiquities-n09362/lot.62.html>

[/antiquities-n09362/lot.62.html](https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2015/antiquities-n09362/lot.62.html)

النقش رقم (٣٢)



- الوصف: أجزاء من أربع

قطع أثرية بيعت في مزاد

سوئيس بمبلغ ٣٧٥٠

دولار في ديسمبر ٢٠٠٨

- المادة: برونز، مرمر، حجر

جيري

- الفترة: القرن الثاني قبل

الميلاد - الأول الميلادي

- المصدر: مجموعة أمريكية

خاصة، جدة، المملكة

العربية السعودية، عام

١٩٦٩

- رابط المزاد- [https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2008/antiquities-](https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2008/antiquities-n08500/lot.82.html)

[n08500/lot.82.html](https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2008/antiquities-n08500/lot.82.html)

- التفاصيل:

الأولى: قاعدة من الحجر الجيري محفورة في المقدمة بسطرين كتب عليها

ه ن أ م

ك ر س

الثانية: بقايا رأس من المرمر لثور من لوحة جنائزية

الثالثة: قطعه برونزية على شكل درع مزدوج مع نتوءات في وسطها رأس ثور بارز

الرابعة: رأس برونزي يرتدي تاج

النقش رقم (٣٣)



- الوصف: لوحة جنائزية يعلوها رأس ثور وفي الأسفل نقش، بيع في مزاد سوثبيس بمبلغ ٤٣٧٥٠ دولار في ديسمبر ٢٠٠٨
- المادة: مرمر
- الفترة: القرن الأول قبل الميلاد - الأول الميلادي
- المصدر: مجموعة أمريكية خاصة، جدة، المملكة العربية السعودية، حتى عام ١٩٦٩
- رابط المزاد:

<https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2008/antiquities-n08500/lot.67.html>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
شوسان اذبيب	ش وس ن أ ذ ب ب

النقش رقم (٣٤)



- الوصف: جرة لحفظ المواد كتب في العلاه اثلاثه حروف (ذ وه)، بيعت في مزاد سوثبيس بمبلغ ١٢٥٠٠ دولار في ديسمبر ٢٠٠٧
- المادة: مرمر
- الفترة: القرن الثالث قبل الميلاد - الأول الميلادي
- المصدر: مرمم الأعمال الفنية جون بوغزيبا ١٩٨٣
- رابط المزاد:

<https://www.sothebys.com/en/auctions/ecatalogue/2007/antiquities-n08373/lot.35.html>



النقش رقم (٣٥)



- الوصف: تمثال مع قاعدة عليها نقش، معروض للبيع منذ نوفمبر ٢٠٢٤ بسعر ابتدائي ٨٠٠٠ جنيه استرليني
- المادة: مرمر
- الفترة: ٣٠٠ قبل الميلاد - ١٠٠ ميلادي
- المصدر: مجموعة خاصة - لندن

- رابط المزاد:

https://www.liveauctioneers.com/item/189437095_south-arabian-alabaster-figure-of-a-priest

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
ذ ي م م	ذ ي م
ذ س ل م	ذو سليم

النقش رقم (٣٦)



- الوصف: درع للملك المعيني (وقه آل ريم)
- المادة: ذهب
- المصدر: اكتشف في محافظة الجوف، بيع لأحد المهريين حصل على صورته الباحث الاستاذ عبد الله محسن ونشره على صفحته بتاريخ ٢٠٢٢/١/١٣



- رابط المنشور:

<https://www.facebook.com/100019690814645/posts/pfbid02MFni34u1vShuFS9nVtgM73nRwa2jGidBa5iweBeeRfW8o9Bzx91JoqRYdgbcot71l/?app=fbl>

النقش بحروف الفصحى	محتوى النقش
١. وقه أ ل ر م م ل	١. وقه إيل ريم ملك
٢. ك م ع ن ب ن أ ب ي د	٢. معين بن ابي يدع
٣. ع س ف ع ل ك ذ ت ن ش	٣. منح لذات نشق
٤. ق ا ش ر ع ت ن م ر ب ض	٤. مستحقات تعادل موسم الغلال

النقش رقم (٣٧)



- الوصف: تمثال اميرة يمنية

- المادة: برونز

- المصدر: دار الآثار الإسلامية في الكويت

ومصدرة من معبد الاله ذو سماوي بمحافظة

الجوف، نشرة الباحث الأستاذ عبد الله محسن

بتاريخ ٢٥/١٠/٢٠٢٤

- رابط المنشور:

<https://www.facebook.com/100019690814645/posts/pfbid0uKresN5jBknQr09ps414TP3XYtcDVx47pRVrfGyQHnXqLcEt6vcKeH5DX8jee2Xhl/?app=fbl>

- قراءة النقش:

بشر بنت غزيرة من بيت ملكان أهدت هذا التمثال إلى سيّد (معبد) يغرو من أجل السلامة لها

ولولدها



النقش رقم (٣٨)



- الوصف: قلادة نسائية
- المادة: ذهب
- المصدر: دار الآثار الإسلامية في الكويت، نشرها الباحث الأستاذ عبد الله محسن بتاريخ ٣١ أكتوبر ٢٠٢٤

- رابط المنشور:

<https://www.facebook.com/100019690814645/posts/pfbid023uXYJvQhmNC1vnE9GhLXVSDq5VGtFZeQUUpGUXiVe5M6B7F385gCrGnaPqRAAXS84l/?app=fbl>

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
غيفة من آل هروح إيل قدمت هذه القلادة للآلهة أثرة (الشمس) سيدة معبد محليم كما قدمت ولدها فرع كرب	غ ي ف ت ذ ت ه ر و ح أ ل ه ق ن ي ت أ ث ر ت ب ع ل ت م ح ل ي م و ب ن ة ف ر ع ك ر ب

النقش رقم (٣٩)



- الوصف: سيف
- المادة: برونز
- المصدر: تم نشره على صفحته الهيئة العامة للآثار والمتاحف، كما تم نشره ضمن قائمه اثارنا المنهوبة رقم (١٨) القطعة رقم (١) ولكن بدون تقديم قراءة للنقش
- ملاحظة: بعض أجزاء النقش غير واضحة ولذا تعذرت قراءة النقش كاملاً

محتوى النقش	النقش بحروف الفصحى
مد بن عثكلان قدم للإله ذو سماوي نذر (تقدمة) بسبب	س ف ه ع ن م م ... م د ب ن ع ث ك ل ن ه ق ن ي ذ س م و ي ب ع ل م ح ر م ص ل م ن ل ق ب ل ي ذ

ترجمہ اللہ



ردان



الهيئة العامة للآثار والمتاحف

General Organization of Antiquities and Museums

صنعاء

١٤٤٦هـ - ٢٠٢٤م

raydan@goam.gov.ye